جامعة العلوم الإسلامية العالمية

كلية الدراسات العليا

قسم المناهج والتدريس



تطوير محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية في ضوء قيم الحوار والتسامح والتعايش وقياس أثره في الإتجاهات نحو العنف لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن

Development of Content for National and Civic Education Text Books in light of the Values of Dialogue, Tolerance and Coexistence and Measuring its Effects on Attitudes towards Violence for the Upper Basic Stage Students in Jordan

إعداد

ثريا تسلم هادي العثمان

بإشراف

الأستاذ الدكتور إبراهيم عبد القادر القاعود

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة دكتوراه فلسفة في المناهج والتدريس في جامعة العلوم الإسلامية العالمية

عمان 26/10/ 2014

جامعة العلوم الإسلامية العالمية

كلية الدراسات العليا

قسم المناهج والتدريس



تطوير محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية في ضوء قيم الحوار والتسامح والتعايش وقياس أثره في الاتجاهات نحو العنف لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن

إعداد

ثريا تسلم هادي العثمان

بإشراف

الأستاذ الدكتور إبراهيم عبد القادر القاعود

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة دكتوراه فلسفة في المناهج والتدريس في جامعة العلوم الإسلامية العالمية

عمان 26/10/ 2014

تطوير محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية في ضوء قيم الحوار والتسامح والتعايش وقياس أثره في الإتجاهات نحو العنف لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن

Development of Content for National and Civic Education Text Books in light of the Values of Dialogue, Tolerance and Coexistence and Measuring its Effects on Attitudes towards Violence for the Upper Basic Stage Students in Jordan

إعداد

ثريا تسلم هادي العثمان

بإشراف

الأستاذ الدكتور إبراهيم عبد القادر القاعود

نوقشت هذه الأطروحة وأجيزت في 26 تشرين أول 2014 م

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور حمدان علي نصر جامعة العلوم الإسلامية العالمية رئيسًا ....

الأستاذ الدكتور إبراهيم عبدالقادر القاعود جامعة اليرموك مشرفًا ....

الأستاذ الدكتور ماهر إسماعيل الجعفري جامعة العلوم الإسلامية العالمية عضوًا ....

الدكتور احمد محيي الدين الكيلاني جامعة العلوم الإسلامية العالمية عضوًا ....

الدكتور خالد فياض بني خالد جامعة اليرموك عضوًا خارجيا............



The World Islamic Science & Education University (wise)

Faculty of Graduate Studies

Dept of Curriculum and Instruction

Development of Content for National and Civic Education Text Books in light of the Values of Dialogue, Tolerance and Coexistence and Measuring its Effects on Attitudes towards Violence for the Upper Basic Stage Students in Jordan

Preparation

Thuria Taslem Hadi Alothman

Supervision

Professor Dr. Ibrahim Abed Alkader Alqaoud

A Dissertation Submitted in Partial Fulfillment of the Requirement for the Degree of Doctoral of Philosophy in Curriculum and Instruction at the World Islamic Science and Education University

Amman 26 /10/2014

جامعة العلوم الإسلامية العالمية

أنا ثريا تسلم هادي العثمان أفوض جامعة العلوم الإسلامية العالمية بتزويد نسخ من أطروحتي للمكتبات ، أو المؤسسات، أو الهيئات ، أو الأشخاص عند طلبها .

التوقيع :

التاريخ : 26 / 10 / 2014

Iam Thuria Taslem Hadi Alothman authorize

The World Islamic Science and Education University to supply copies of my Dissertation to libraries or establishment or individuals on request.

Signature:

Date : / 26 / 10 /2014

الإهـداء

إلى روح والدتي رحمها الله وأسكنها فسيح جنانه .

إلى والدي حفظه الله وأمد في عمره وألبسه ثوب الصحة والعافية .

إلى من دفعني إلى العلم وبه ازداد افتخارًا
إلى من هو أقرب إليّ من روحي ، إلى من أستمد به عزتي وإصراري إلى من آنسني في دراستي وشاركني همومي ..

إلى من أجزل العطاء والدعاء بالتوفيق
إلى من كلت أنامله ليقدم لي لحظة سعادة
إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم
إلى القلب الكبير .. بكل الحب .. إلى رفيق دربي ، إلى من سار معي نحو الحلم .. خطوَة بخطوة.. بذرناه معًا .. وحصدناه معًا ، وسنبقى معًا .. بإذن الله ، جزاك الله خيرًا

إلى صانع نجاحي إلى زوجي الغالي المهندس صالح الجبور شكرًا على كل ما قدمته لي من تشجيع ودعم ، دمت لي سندًا وذخرًا.

إلى شموع حياتي ، أبنائي وبناتي الأعزاء : عبير ، ومالك ، وفاطمة ، و محمد ، ونور ، و عيسى ، و عبد الله مع المحبة .

إلى إخواني وأخواتي الأعزاء.

إلى أستاذي الفاضل الدكتور إبراهيم القاعود .

إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة .

أهدي هذا الجهد المتواضع راجياً من الله القبول والتيسير.

الباحثة ثريا تسلم العثمان

الشكـر والتقـديـر

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد :

يسرني وقد بلغت هذه الدراسة نهايتها بعون الله أن أرفع أكف الضراعة إلى الله عز وجل شاكرًا وحامدًا على عونه المديد وعظيم فضله وسعة عطائه وكرمه ، فالحمد لله الذي وفقني لإخراج هذه الدراسة العلمية إلى حيز الوجود .

ولا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من مدّ لي يد المساعدة . وأخص بالشكر أستاذي ومشرفي الفاضل الأستاذ الدكتور إبراهيم القاعود الذي منحني من وقته وأعطاني من جهده ما ساعدني على إنجاز هذه الأطروحة ، حيث تشرفت بكتابتها تحت إشرافه وتوجيهه ؛ ولدوره الكبير في إثراء هذه الدراسة ومتابعة خطواتها منذ أن كانت عُنوانًا إلى أن أصبحت على ما هي عليه الآن .

كما أتوجه بالشكر والثناء إلى الأساتذة الأفاضل ، أعضاء لجنة المناقشة : الأستاذ الدكتور حمدان علي نصر، والأستاذ الدكتور ماهر الجعفري، والدكتور خالد بني خالد، والدكتور أحمد الكيلاني لتفضلهم بالموافقة على مناقشة هذه الأطروحة وإثرائها بملاحظاتهم القيمة ، وإغنائها بعلمهم وخبرتهم .

ختامًا أحمد الله العلي القدير على كل ما أعطاني وحباني ، والله ولي التوفيق .

الباحثة ثريا تسلم العثمان

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

تطوير محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء قيم الحوار والتسامح والتعايش وقياس أثره في الاتجاهات نحو العنف لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن

إعداد : ثريا تسلم هادي العثمان

إشراف : الأستاذ الدكتور إبراهيم عبد القادر القاعود

2014 /10 /26

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تطوير محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية في ضوء قيم الحوار والتسامح والتعايش وقياس أثره في الاتجاهات نحو العنف لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن ، تكون أفراد الدراسة من (80) طالبًا من الصف الثامن الأساسي في مدرستي الأمير عبدالله والمهلب بن أبي صفره في مديرية تربية الزرقاء الأولى ، للعام 2014/2013 ، موزعين على شعبتين : واحدة تجريبية والأخرى ضابطة . ولتحقيق أهداف الدراسة أُعدت قائمة لقيم الحوار والتسامح والتعايش تكونت من (83) قيمة ، وإطار عام تكون من نتاجات عامة وخاصة للصفوف من السابع وحتى العاشر، ومصفوفة مدى وتتابع للنتاجات في محتوى الكتب ، ووحدة تعليمية مطورة ، ومقياس اتجاهات نحو العنف تكون من (45) فقرة مقسم إلى مجالين : هما العنف اللفظي ، والعنف الجسدي ، وجرى التأكد من صدق الأدوات وثباتها ، وأعد مفتاح لتصحيح المقياس . وللإجابة عن أسئلة الدراسة حُسبت التكرارات والنسب المئوية لوصف واقع قيم الحوار و التسامح والتعايش في كتب التربية الوطنية والمدنية ، واستخدم اختبار(ت) للمقارنة بين أداء المجموعتين على مقياس الاتجاه القبلي ، واختبار(ت) للمقارنة بين أداء المجموعتين على مقياس الاتجاه البعدي ، واستخدم تحليل التباين المصاحب (ANOVA) .

أظهرت النتائج أن درجة توافر قيم الحوار والتسامح والتعايش في محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا (124) تكرارا فقط وبدرجة توافر قليلة ، ووجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب

المجموعة الضابطة ،على مقياس الاتجاهات لصالح المجموعة التجريبية التي درست الوحدة التعليمية المطورة . خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات والمقترحات ذات الصلة .

الكلمات المفتاحية :تطوير ، محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية ، المرحلة الأساسية العليا ، قيم ، الحوار، التسامح ، التعايش ، الاتجاهات ، العنف .

Development of Content for National and Civic Education Text Books in light of the Values of Dialogue, Tolerance and Coexistence and Measuring its Effects on Attitudes towards Violence for the Upper Basic Stage Students in Jordan

Preparation : Thuria Taslam Hadi Alothman

Supervision : Professor Ibrahim Abed Alkader Alqaoud

26/10/2014

Abstract

This current study is aimed to develop content of national and civic education text books in light of the values of dialogue, tolerance and co-existence and measuring its effects on attitudes towards violence for upper basic stage students in Jordan .The study was applied on 80 eighth grade students chosen from two elementary schools , Prince Abdullah school and ALMohalab Bin Abi Sofrah school in Zarqa, during the first semester of the academic year 2013/14. The selected students were distributed into two groups : one experimental group and one control group. In order to achieve the goal of this study a list of the values for dialogue, tolerance and coexistence consisting of (83) values was prepared, , also preparing a general framework of general and special outcomes for seventh to tenth grades, a range matrix and sequence outcomes for content of text books, and a developed educational unit, also an attitudes scale toward violence was established which consisted of (45) paragraphs divided into two categories : verbal violence , and physical violence. The tools used were confirmed of their reliability and persistence, a scale correction key was built. To answer the study questions, repetitions and percentages were used to describe the reality of the values for dialogue, tolerance and coexistence that have been drawn from the national and civic education text books, the use of the T-test to compare the performance of the two groups on the scale of pre attitudes, T-test to compare the performance of the two groups on the scale of post attitudes, and the use of analysis of associated variance (ANOVA) .

The results showed values for dialogue, tolerance and coexistence, in terms of the degree of availability in the national and civic education text books for upper basic stage scored (124) repetitions only with low degree of availability. There are differences of statistical significance to the level of (α = 0.05) between the average scores of the experimental group students and the control group students on the attitudes scale in favor of the experimental group. The study concluded a number of related recommendations and proposals.

Key words: Development, Content of National and Civic Education Text Books, Upper Basic Stage, Values , Dialogue, Tolerance, Coexistence, Attitudes , Violence.

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿ 1 ﴾ خَلَقَ الإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿ 2 ﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَم ﴿ 3 ﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَم ﴿ 4 ﴾ عَلَّمَ الإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَم ﴿ 5 ﴾

صدق الله العظيم

سورة العلق : من آية (1-5)

الفصل الأول

خلفية الدّراسة ومشكلتها

الفصل الأول

خلفية الدّراسة ومشكلتها

المقــدمة

تُعد دراسة الاتجاهات من أهم الحاجات اللازمة لتغيير السلوك الإنساني بغرض مواجهة المؤثرات التي تعمل على تكوين الاتجاهات السلبية لدى الافراد زيادةً على أنها حصيلة تأثر الفرد بالمثيرات البيئية والتراثية والحضارية للأجيال السابقة وكذلك التنشئة الاجتماعية ؛ لذا يمكن القول إنّ الاتجاهات مكتسبة وليست فطرية أو موروثة. وإن اكتسابها وتشكيلها يعود لعملية التنشئة الاجتماعية من مصادر عده منها: الأسرة إذ تعد المصدر الأول في تكوينها ، تليها مؤسسات المجتمع المدني كالتعليم، ومؤسسة الإعلام المرئيّ، والسمعيّ، والمقروء وغيرها، بما تتضمنهُ من منظومة للقيم والمعتقدات، والاتصال المباشر بالفرد (المتعلّم).

وتأثرت عملية التنشئة الاجتماعية في الأحداث المتسارعة التي تمر بها المجتمعات في كافة المجالات وحالة الانقسام التي تشهدها ، كونها تمثل وسيلة للمحافظة على القيم والعادات والتقاليد، من غير ان تكون هذه المحافظة جامدة ومتحجرة لا تتجاوب مع اصداء التغيير في المجتمع ، وقد فرض هذا التطور على موسسات التنشئة الاجتماعية متطلبات جديدة تستهدف تمكين الفرد من استيعاب الثقافة ومستلزماتها حتى يتمكن من التواصل مع ما يجري حوله. خاصة وأن العنف والتعصب بكافة أشكاله أصبح سمة هذا العصر وانتشر فيه بسرعة كبيرة ، وأثر في جوانب الحياة المختلفة ونتج عنه تراجع في القيم الاخلاقية و إحلال القيم المادية بدلاً من القيم الروحية . وساهمت التقنية بقدرتها الفائقة في إحداث هذا التغيّر بينما بقي الفرد يتسم بالثبات من الداخل دون تغّير وتجديد، متناسياً الحاجات الوجدانية ، والحاجة إلى القيم والألفة والتآخي ،

والإحساس بالذات والهوية ، وانحسار للخطاب الديني مقابل المد التقني والعلمي والابتعاد عنهما مما كان له أثر سلبي على الأخلاق والقيم.(عبدالله ،2010) .

فظهرت ممارسات بعيدة كل البعد عن ديننا الحنيف ، إذ لا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات من مظاهر العنف والتعصب والعدوانيّة على حساب القيم وبخاصة قيم الحوار،التسامح والتعايش التي يُعدُّ الاهتمامُ بها ضرورةً لكلّ مجتمعٍ ولدى كلّ فرد. وانعكست هذه الظروف على سلوكيات الطلبة وتجلت بتراجع للقيم الدينية واضطراب للمعايير الاجتماعية والاخلاقية لديهم نتيجة للتغيرات التي حدثت من حولهم ، مما أدى إلى الدعوة للتمسك بالقيم وغرسها لدى الطلبه عن طريق نظامٍ تربويٍّ يسعى إلى إعداد المواطن الصّالح بتعليمه القيم التي تُشتقُّ من العقيدةِ ، والرّؤية الاجتماعيّة والسّياسيّة الخاصّةِ بالمجتمع أو التي تتّسقُ معها ؛ وذلك لمواجهة التّحدياتِ الحضارية التي تفرضها مقتضيات التّطوّر، والتي يعيشها عصرُنا الرّاهن (صالح ، 2002).

لذا هدفت التّربية بمفهومها الشّاملِ الى تنمية الفردِ بكافة جوانب شخصيته ، وإحداثِ التغييرِ المناسب في سلوكه وفقَ آيدولوجيّةِ المجتمع والفكر الذي يتبّناهُ ذلك المجتمع والفلسفة التي تتبنّاها دولته (عواد والجرجاوي ، 2008). فهي لا تقفُ عند حدود بثِّ المعلوماتِ التي تساعدُ المتعلم على اكتساب المعرفةِ العلميّة فقط، بل تتعدّى ذلك ، لتترجمَ هذه المعرفة وهذه الخبرات الى ممارسات يتم تطبيقها ضمن مناهج واضحةٍ ومحددةٍ تصلُ به إلى تبنّي إحساسٍ أصيلٍ بالهويّة ،لأنّ امتلاكَه الشّعورِ بالهويّةِ يُمكّنُه من تقدير الآخرين ، وهذا التّقدير يُشكّل تقديرًا للذّات ومَدخلاً أساسيًّا من مَداخلِ التّسامحِ الإنسانيّ ، فمن لا يقدِّر ذاتَه ويحترمُ نفسَه لا يستطيع تقديرَ الآخرين واحترامهم (المزين ، 2009).

وأكد بوبر (Poper,1992) على دور المجتمعاتِ في مواجهة العنفِ بكافّة أشكالهِ وتقليص آثاره إلى الحدود الدّنيا ببث الرّوح الإنسانيّةِ المناهضةِ للعنف بين أفراده ، وأنّ رفضَ العنف يجب أن ينبعَ من داخلِ الأفرادِ أنفسهم و يتطلّبُ ذلك وجودَ إيمانٍ كبير لديهم برفض العنف في مختلفِ تجلّياتهِ ومظاهره ، وتبنّي مؤسّسات المجتمع المختلفة لذلك ؛ لذا فسعيُ الحكومات وحدَه لن يفي بالغرض . وقد أدركت الحكوماتُ هذه الحقيقة بأبعادها الإنسانيّة ، فانطلقت تبحث عن ثقافة الحوارِ ، والتّسامحِ ،و التّعايشِ ، والسّلامِ ، ونبذِ العنف والتّطرف و تأصيلها في نفوس الصّغار وقلوبهم . ولا يمكن أن يكونَ للمجتمع كيانٌ دون وجودِ القيمِ والمُثُل العليا فيه ؛ كونها تمثّل الأسسِ الوجوديّةِ التي يُستندُ إليها في تحقيقِ وجودهِ وتطوّرهِ ؛ لذا فإن الطريق لذلك لا يكون إلا باتّباع نظام خُلقيٍّ يوافقُ الفطرةَ الإنسانيّة الصحيحة ويوجّهُها توجيهًا نافعًا لنشر العدالة بين افرادِ المجتمع بغضِّ النّظر عن أجناسهم وعقائدهم (رضوان ، 1997).

وهذا ما أكده شكور(1998) بأن أي اختلال وتدهور في نظام القيم لدى الفرد يسهم وبشكل كبير في نوع من الأمراض الاجتماعية التي تربكه وتجعل سلوكه معتلاً ومضطرباً، وبالتالي تختل أمامه الموازين وتهتز منظومة القيم ويتسرب الشك إلى كل شيء وتنهار ثقته وتتكون لديه مشاعر النقمة والعدوان . كما قال الانثروبولوجي لينشن (Linton) عن تأثير القيم في الشخصية والسلوك : "إن السلوك الذي لا يكون مطابقاً للنظام القيمي للفرد يولد استجابات الخوف والغضب أو على الأقل عدم الاستحسان فالشخص الذي يقوم بعمل معين يخالف نظام القيم لديه، فإنه سوف يتعرض لاضطراب انفعالي كبير قبل وبعد قيامه بذلك العمل" (إبراهيم ، 1998 ، ص.4).

ويُعد المجتمعُ الإسلاميُّ مُمثَّلاً بالعقيدةِ الإسلاميّةِ السمحة أوّلَ من سجّلَ سابقةً قبل غيره من الشرائع الأخرى في إقامة عالم ومجتمع إنساني خال من العنف ينعم فيه الناس كافة بالكرامة والأمن والسّلامِ. فبدونِ القيمِ ومنظومةِ المثل الرّوحيّة العليا تصبحُ الحياةُ فصولاً متتالية من

الكوارث التي تصيب البشريّة بالحروبِ في كلِّ زمان ومكان. فالدّينُ الإسلاميّ كان له السّبقُ في نبذ العنفِ والدّعوةِ إلى الرّفق والعطف والتّسامح ومقابلة السّيئة بالحسنة (الفتلاوي، 2001) مصداقًا لقوله تعالى "﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ " [آل عمران:104] .

وبادرت منظّمةُ الأممِ المتّحدة للتربية والعلوم والثّقافة اليونسكو (UNSCO) في مؤتمرها العام بدورتها الثّامنة والعشرين في السّادس عشر من شهر تشرين الثّاني إلى نشر وثيقة بشأن مبادئ التسامح والحوار والتعايش واتّخاذ السادس عشر من نوفمبر من كلِّ عام يومًا عالميًا للتّسامح للتّأكيد على أنَّ لكلِّ شخص الحقَّ في حريّة التّفكير وإبداء الرّأي والتّعبير ،وإبراز دور التّربية في تعزيز تلك القيم بين جميع الأفراد (منظمة الأمم المتحدة ،1995). و تداعت الكثيرُ من المراكزِ والهيئاتِ الثّقافيّة والاجتماعيّة لطرح قيم الحوار والتسامح والتعايش ثقافة لمنتسبيها، ومطلبـًا ملحّـًا وحاجة ماسّة في ظلِّ انتشار ظاهرة العنف وتفشّيها في مختلف المجتمعات ، وذلك عن طريق وسائل الإعلام ومؤسّسات المجتمع المدنيِّ ، لترسخ هذه الثقافة لنبذِ العنف والتّطرف (المزين ، 2009) .

وتُعدُّ التّربية والتعليم بمؤسساتها المختلفة من أهم الوسائل التي تتخذها المجتمعات المعاصرة في إعداد أجيالها لتحقيق أهدافها وأمانيها ، وحل مشكلاتها ، وتأصيل مفاهيم حقوق الإنسان و قيم الحوار والتّسامح بين الأجيال وتشرّبهم مَضامينها عن طريق الأنشطة المختلفة من جهة، وما يُمثّله المربّي من قدوة من جهةٍ أخرى ؛ تحقيقًا للأهداف المنشودة و تعزيزًا للاتّجاهاتِ والسلوكاتِ المرغوب فيها لدى المتعلّمين ، كونَها تُعتبر روافدِ للتّنمية الشّاملة في تشكيل شخصيّة المتعلّم ، وتنميةِ معارفهِ ومهاراتهِ واتّجاهاته ، وجعل منه مواطنـًا صالحـًا في

مجتمعه وأمّته ، فمن أجلِ ذلك شهدَ العالم اهتمامــًا متزايدًا في تطوير المناهج التّربويّة خاصة كتب التربية الوطنية والمدنية ؛ لمساعدةِ المتعلمين ليصبحوا مواطنينَ مسؤولين، قادرين على مواكبةِ تغيّراتِ وتطوراتِ المجتمع تلبيةً لحاجاتِهم وحاجاتِ المجتمع (العاجز ، 2006). والمدرسةُ إحدى مؤسّساتها الرئيسة التي تسعى لإيجاد مجتمعٍ ديمقراطيٍّ منفتحٍ وواعٍ ، وإعداد الفرد للتّكيّفِ مع التّغيراتِ والتطورات ، وترسيخِ المبادئ والقيم لديه ؛ لأنّها تُمثّلُ الحاضنَ الطّبيعيَّ للتّنميةِ الفكريّةِ والثّقافيّة المستقبليّة (الدرباشي، 2004).

وتُعد كتب التربية الوطنية والمدنية تطبيقــًا جيدًا لما تسعى له التربية من تحقيق لقيمِ الحوار والتسامح والتعايش وتشكيل الاتّجاهاتِ والأنماطِ السّلوكيّةِ المرغوب فيها لدى المتعلم نحو مجتمعه المحلي والعالمي ؛ كونها تركزعلى حياتهِ وأسرته ومجتمعه وتسعى إلى إعدادِ الإنسانِ الصّالح المؤمن بربّه، المتسامحِ ، المتقبّلِ للآخر، والمدركِ لحقوقهِ وواجباته ، والمنفتح على الثقافات الأخرى والمتحاور معها القادرِ على إدراكِ التّنوعِ الثّقافيِّ والتّعايشِ السّلميِّ مع الآخرين بتعزيزالقيمِ لديه –الواردةِ في كتابِ الله وسنّة نبيه عليه الصلاة والسلام– ، والبدءِ في تعليمها له من الصّف الأوّل ولغاية الثّاني عشر، وتعريفه بالآثار الإيجابيّةِ لها في الدّنيا والآخرة وذلك لمواكبة التطورات والتغيرات المحلية والعالمية (وزارة التربية والتعليم ،2005).

فمنَ الضّروريِّ أن تجدَ تلك الكتب العناية الخاصّة بها عند بنائها وتصميمها وتطبيقها. بتضمينها القيم الضرورية كقيم الحوارُ والتّسامحُ والتعايش التي يجب أن تؤصلَ عندَ المتعلّمين بتخطيطِ استراتيجيّاتٍ مناسبة لتعليمها ؛ بحيث تجعلَ مهمّة إكتسابها أمرًا سهلاً وميسورًا وقابلاً للتّطبيق لتمكين المعلّمين من اعتمادها في مجال عملهم التّربويّ لتحقيق الغاياتِ والأهداف التّربويّة المنشودة ، وهذا يتطلّب من المعلّمين تحمّلَ مسؤوليّاتٍ كبيرةٍ حيال ذلك والعملَ على تعليمها بطرائقَ وأساليبَ تربويّةٍ متنوعة وحديثة، وتوفيرَ مناخ ديمقراطيٍّ يساعد المتعلّمين على اكتسابها ومن ثم تجسيدها في سلوكاتهم (علي و أحمد ، 1998) .

وعطفـًا على ما سبق فإن التغيرات الاجتماعية والثقافية تعد من التحديات التي يفرضها التغير في المعرفة التي بدورها تحدث تغيرات في المنظومة القيمية والنظم التربوية ، لذا لا بد من تطوير الكتب بما يتناسب وحاجات الفرد وحاجات المجتمع ومستجدات العصر ؛ لأن التغير في أنماط السلوك الانساني يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالتغير في أنساق القيم التي تعد من أهم محددات تشكيله ومطلبًا أساسيًا لبناء شخصية المواطن الصالح المرتكزة اليها والتي تشكل المدخل الرئيس لإعادة بناء المجتمع وتوجيهه نحو غاياته المنشودة عند ترسيخه لقيم الحرية والعدالة والمساواة والحوار والتسامح بين أفراده.

وفي هذا السياق تكفي نظرة متفحصة إلى واقع كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن للوقوف على ما تتضمنه تلك الكتب من قيم ناظمة لسلوك الأفراد، ولفت الانتباه إلى قضية هامة يغيب عنها الاهتمام الكافي عند تأليفها حتى اللحظة الراهنة وهي : ترسيخ ثقافة المواطنة في تلك الكتب المتمثلة بالقيم الإنسانية الضرورية التي تندرج تحتها قيم الحوار والتسامح والتعايش ، وذلك للحد من انتشار ظاهرة العنف ؛ لأن عملية التربية والتعليم تشكل إحدى وسائل إعادة إنتاج الثقافة السائدة أو تغييرها عبرما تقدمه من معرفة ومهارات وقيم واتجاهات تستهدف تمكين الطلبة من الخبرات التي تؤهلهم للاضطلاع بمتطلبات الحياة والقيام بالمهام الموكلة إليهم لتنمية مجتمعاتهم.

لذلك سُلط الضوء في هذه الدراسة على واقع قيم الحوار والتسامح والتعايش في مقررات التربية المدنية والوطنية في المرحلة الأساسية العليا ، وفيما إذا كانت تلك المقررات قادرة على ترسيخ تلك القيم لدى المتعلم وتزويده بالمعارف والمهارات اللازمه لمساعدته على التكيف مع المتغيرات لمواجهة تحديات العصر للحدِّ من ظاهرةِ العنف المدرسيِّ ، والمجتمعيِّ ، والعنف بشكلٍ عام .

مشكلة الدّراسة

تكمنُ مشكلةُ الدّراسةِ لدى الباحثة في غيابِ الدّور الحقيقيِّ الذي تؤديه كتب التّربيةِ الوطنيّة والمدنيّة في الحد من ظاهرة العنف الطلابي في المدارس الأردنية ؛ كونها يجب أن تعكس تعليم القيم بشكل واضح وجليّ للتقليل من سلوك العنف لدى الطلبة خاصّة قيم الحوار والتسامح والتعايش في المجتمع االمدرسي ، و ما لاحظته الباحثة بحكم وظيفتها مشرفة تربوية في وزارة التّربية والتّعليم وحضورها للحصص الصّفية بأن القيم في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا لا يخطط لها بشكل واضح وصريح في تلك الكتب بل بصورة ضمنية متروكة لإمكانيات المدرس في اكتشافها ، الذي يقتصر دوره على تنمية الجانب المعرفي عند الطلاب عن طريق سرد المعلومات مهملا الجانب الوجداني أثناء التدريس، وكذلك عند متابعة توزيع أنصبة المعلمين في المدارس لُوحظ أن مديري المدارس يتعاملون مع مبحث التربية الوطنية والمدنية بإعتباره مادة ثانوية وهامشية ولا يتعاملون معه بالجدية المطلوبة ، يتمثل هذا التهميش في إعطاء حصص هذا المبحث للمعلمين غير المتخصصين لإستكمال نصابهم التدريسي ، أو اخذ حصصهم لصالح مواد أخرى يعتبرونها أكثر أهمية ، وهذا بدوره يؤثر على غرس القيم لدى المتعلمين ؛ كون كتب هذا المبحث تُعنى بتنمية القيم والإتجاهات المرغوب فيها لديهم . وتُعدُّ مشكلة العنف الطلابي في المدارس الأردنية من المشكلات الأساسية التي تسلط عليها الضوء وزارة التربية والتعليم بالدراسة والتحليل ؛ لغياب أثر تلك القيم في المُناخ المدرسي ، لذا أطلقت وزارة التربية والتعليم مبادرة "معــًا لإيجاد بيئة مدرسية آمنة خالية من العنف وذلك أن 300,000 طفل يتعرضون للعنف في المدارس لنعمل معــًا على خفض العنف (وزارة التربية والتعليم ،2009، ص 1).

وأشارت دراسات متعددة إلى عشوائيّة توزيع القيم من صفٍّ لآخر في كتب التّربية الوطنيّة والمدنية وعدم التّدرج بها ضمن مصفوفة المدى والتتابع كدراسة عبابنة (2002) ،وما

أظهرته نتائجُ دّراسة كل من العودات(2007)، والمومني(2010) بأن اهتمام كتب التّربية الوطنيّة والمدنيّة بمبادئ رسالة عمان غير كافٍ، وقد دلت مبادئ هذه الرسالة على اهمية إعداد المواطن الصالح المتسلح بالعلم والمعرفة ، القادر على مواكبة التطورات والتغيرات ، ونادت بضرورة غرس القيم لديه ؛ كونها غير متوفرة بالمستوى المطلوب في ثنايا الكتب وعدم أخذ تلك القيم بعين الاعتبارعند تأليفِ هذه الكتب ، وأنّ هناك علاقةٌ عكسيةٌ بين السّلوك العدوانيِّ والقيم كماورد في دراسة المخلافي (1995) . وعند استعراض الأدبيّات العربيّة والأجنبيّةِ عن قيم الحوار والتّسامح والتّعايش لُوحظ أنّه لا توجدُ محاولاتٌ لتطوير محتوى كتب التّربية الوطنيّة والمدنيّة للمرحلة الأساسيّة العليا في الأردن بحصر تلك القيم فيها و قياس أثره في اتّجاهات الطّلبة نحو العنف ، وهذا ما يسوغ الحاجة إلى هذه الدّراسة ويعطيها القيمة المرجوة. ومن هنا تبرزُ مشكلةُ الدّراسة وتتحدّدُ في الصّياغة الآتية: تطوير محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية في ضؤ قيم الحوار والتسامح والتعايش وقياس أثره في الإتجاهات نحو العنف لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن.

أسئلة الدراسة

حاولت الدّراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية :

س1. ما قيم الحوار والتّسامح والتّعايش التي يجب تضمينها في كتبِ التّربية الوطنيّة والمدنيّة للمرحلة الأساسيّة العُليا في الأردن ؟

س2. ما مدى تضمين كتب التّربية الوطنيّة والمدنيّة للمرحلة الأساسيّة العليا لقيم الحواروالتّسامح والتّعايش؟

س3. ما الإطار العام لكتب التّربيةِ الوطنيّةِ والمدنيّة للمرحلة الأساسية العليا عند تضمين قيم الحوار و التّسامح والتّعايش؟

س4. ما مصفوفة المدى والتتابع لكتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا عند تضمين قيم الحوار والتسامح والتعايش ؟

س5. ما مكوّنات الوحدة التعليمية المطوّرة المتضمّنة لقيم الحوار و التّسامح والتّعايش ؟

س6 ما أثر تدريس الوحدة التعليمية المطوّرة في ضوء قيم الحوار و التّسامح والتّعايش في اتّجاهات الطّلاب نحو العنف ؟

أهميّة الدراسة

تنبعُ أهميّةُ هذه الدّراسة من كونها جاءت استجابة لما ينادي به التّربويّون من ضرورة تطوير الكتب بما فيها كتب التربية الوطنية والمدنية ، والتّأكيدِ على تحقيق القيم فيها، التي هي من أهمِّ مقاصد التّربية ووظائفها في بناء شخصيّة المتعلم من كافّة جوانبها، وأهميّة موضوع التّسامح والحواروالتّعايش الذي تناولته الباحثةُ بالبحثِ والاستقصاء،والفائدة التربويّة المتوقّع أن تقدّمها نتائجُ هذه الدّراسة لجميع الأطراف والجهات المختصّة تتّضحُ في النّقاط الرئيسةِ الآتيه :

– إثراء الأدب النظريِّ المتعلّق بقيم الحوار والتّسامح والتّعايش بدراسةٍ وتحليلٍ ما كُتب في هذا السياق .

– التأكيد على مطوّري المناهج والكتبِ المدرسيّةِ العمل على تعميق لغةِ الحوار في الكتب لبثِّ روح التّسامح والتّعايش والإخاء بين المتعلّمين ليواكبوا التّطورات والمستجداتِ العالميّة ضمن الثوابتَ والضوابط المرجوه.

– إيصال الرسالة الى المشرفين التّربويين الذين سيكونون بمثابةِ ناقلين وممارسين لقيم الحوار والتّسامح والتّعايش ، وبالتالي نقلها للمعلّمين .

– ترسيخ ثقافة الحوار والتّسامح والتّعايش بين الطّلبة في المجتمع المدرسيِّ ، بإيجادِ المناخ الدّيمقراطيِّ للتّعليم و تعويد الطّلبة على الحوار القائم على التّفكير والإبداع الذي يسمحُ لعقل

الطّالب بتأمّلِ الأمورِ ورؤيةِ الحقيقة من أكثرَ من زاوية، لكي لا يصبح الطّالبُ فريسةً سهلة للأفكار المتطرّفة الدّاعية للعنف والتّخريب.

– متابعة المخرجات الخاصة بهذا الموضوع عند الطلبة من حيث زيادةِ فاعليّةِ الكتابِ الذي يدرسونه في ضوء قيمِ الحوارِ والتّسامح والتّعايش لديهم وتقبّل الآخر ممّا قد يؤثّرُ على ممارساتهم وسلوكيّاتهم إيجابيـــًا.

حدود الدّراسة ومحدداتها

اقتصرت هذه الدّراسة كما يأتي في النقاط الآتية :

1. قيم الحوار والتسامح والتعايش.
2. مدرستّي الأمير عبدالله ، والمهلب بن أبي صفره للذكورفي مديرية تربية الزرقاء الأولى .
3. طلاب الصّف الثّامن الأساسيِّ في مديريّة تّربيةِ الزّرقاء ، للعام الدّراسيّ 2014/2013.
4. وحدة الأمن الوطني والسلام العالمي من كتاب التّربية الوطنيّة والمدنيّة للصّف الثّامن الأساسي.

التّعريفات الإجرائية للمصطلحات

اشتملت هذه الدّراسةُ على العديدِ من المفاهيمِ والمصطلحاتِ التي لا بدَّ من تعريفِها وفقـــًا لاستعمالها في هذه الدّراسة ، وهي :

التطوير : ويُقصدُ به في هذه الدّراسةِ ما أجرته الباحثة من عمليةُ تّعديلِ على كتب الدراسة المقررة من الوزارة بوضع إطار عام ، و مصفوفة مدى وتتابع لمحتواها ، بحيث أبقت على النتاجات الموجودة فيها ، واضافت نتاجات جديدة ، عبرالصفوف(السابع ، الثامن ، التاسع ، العاشر) ، وبناء وحدة تعليمية من كتاب التربية الوطنية والمدنية المقرر للصف الثامن الأساسيّ . واشتمل كل من (الإطارالعام ، مصفوفة المدى والتتابع ، الوحدة التعليمية) على قيم للحوار

والتسامح والتعايش من أجلِ زيادةِ فاعليّتها وجعلِها أكثر استجابة لاحتياجاتِ الطّلبة ، واتُبع خلالها خطواتٍ واضحة ومحددة في عملية التطوير.

محتوى كتب التّربية الوطنيّة والمدنيّة : هي المقرّراتُ الدراسية المعتمَدةُ لدى وزارةِ التّربيةِ والتّعليم للطّلبة من الصّف السّابع وحتى الصّف العاشر الأساسيّ في جميع مدارسِ المملكةِ الأردنيّة الهاشميّة بموجبِ قرارِ مجلسِ التّربية والتّعليم رقم 2005/22 تاريخ 2005/4/1 بدءًا من العام الدراسي 1426هـ– 1427هـ/ 2005– 2006 .

المرحلة الأساسيّة العليا : هي إحدى المراحلِ الدّراسيّة المعتمَدة لدى وزارةِ التّربيةِ والتّعليم في المملكة الأردنيّةِ الهاشميّة ، وتشتملُ على الصّفوف : السّابع الأساسي وحتى العاشرالأساسي .

القيم : ويقصد بها في هذه الدراسة مجموعةٌ معاييرِ يؤمنُ بها الفرد وتستمّدُ جذورها من عقيدته وفلسفةِ مجتمعِه وتُعد جزءًا من سلوكه في الحياة ، ويحكمُ من خلالها على سلوكه بالقبولِ أو الرّفض وفي هذه الدراسة تمثلت بقيم الحوار والتسامح والتعايش وعددها (83) قيمة ؛ ربما يكون لها دور فاعل ومرجع لدى الطلبة عند إكتسابها للتقليل من العنف لديهم سواء داخل المدرسة او خارجها إذا تم تعزيزها وتطبيقها في كتب التربية الوطنية والمدنية .

الحوار : ويقصد به في هذه الدراسة مجموعة القيم الفرعية لهذا المفهوم وعددها (36) قيمة تمثلت في مهارات الحوار الفعال و مقدرةُ المتعلّمِ على المشاركةِ والتّفاعلِ وتقبّل وجهاتِ النّظر المختلفةِ وتقديمِ الحجّة والبرهان لإقناع الطّرف الآخر بوجهة نظره ، وتقبّل النّقد البنّاء ، والوصولِ إلى الحلول المناسبة بطرح البدائل المتعددة ، واتّخاذ القرارِ في المواقفِ المختلفة ، و تقاسُ بالدّرجة المتحققة للطّالب في المقياسِ الذي أعُدَّ لهذا الغرض .

التسامح : ويقصد به في هذه الدراسة مجموعة القيم الفرعية لهذا المفهوم وعددها (18) قيمة تمثلت بإتخاذ موقف إيجابي يقر فيه الطالب بحق الآخرين في التمتع بحقوقهم وحرياتهم الأساسية

المعترف فيها عالميـــًا ، ولا تعني تقبل الظلم الإجتماعي أو تخليه عن معتقداته أو التهاون بها بل العفو عند المقدرة لبث الوئام والألفة بين الطلبة للتقليل من النزاعات بينهم وبالتالي نبذ العنف ، و تقاسُ بالدّرجة المتحققة للطّالبِ في المقياسِ الذي أعدَّ لهذا الغرض .

التعايش : ويقصد به في هذه الدراسة مجموعة القيم الفرعية لهذا المفهوم وعددها (29) قيمة تمثلت في قبولُ الطالب رأي وسلوكِ زميله القائم على مبدأ الاختلافِ ، واحترامِ طرقِ تفكيره والاعترافِ بتعدّديّته الدّينيّة والثّقافيّة وتمكينه من إقامةِ عقائِده واحترامِ أماكنِ عبادتِه وحقوقِه ورعايةِ جواره ، و تقاسُ بالدرجة المتحقّقة للطّالب في المقياسِ الذي أعدَّ لهذا الغرض

الاتّجاهات: ويقصد بها في هذه الدراسة مجموعة استجابات الطلبة نحو قضية أومشكلة معينة إيجابـــًا أوسلبـــًا وذلك بعد مرورهم بخبرة تدريس القيم آنفة الذكر في الوحدة التعليمية المطورة لنبذ العنف لديهم، وتقاس بمجموع استجابات الطالب على فقرات مقياس الإتجاهات نحو العنف .

العنف : ويقصد به سلوكٌ عمديٌّ لفظيٌّ أو جسديٌّ يقومُ به الطّالب ، من شأنِه أن يعرّضَ حياةَ زملائِه للإيذاءِ النّفسيِّ أوالجسديِّ، وفي هذه الدّراسةِ إشتمل على مجالين هما العنف اللفظي والعنف الجسدي في مقياس أعد لذلك تكون من(45) فقرة، ويتعلّق بإستجابةِ الطالب الموجبةِ أو السّالبة نحوه.

المدى : ويقصد به في هذه الدراسة عملية توسع محتوى الإطار العام عند مستوى معين من المعرفة لتزداد المعرفة من مرحلة لأخرى ومن صف لآخر بتضمينها لقيم الحوار والتسامح والتعايش بشكل صريح وواضح

التتابع : ويقصد به في هذه الدراسة ترتيب عناوين محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية من الصف السابع لغاية الصف العاشر على شكل مفاهيم ومهارات وحقائق تتضمن قيم تسامح ومهارات حوار وتعايش.

الفصل الثانـي

الإطار النّظري والدّراسات السّابقة

الفصل الثاني

الإطار النّظري والدّراسات السّابقة

تناولُ هذا الفصلُ الإطارِ النّظريّ والدّراساتِ السّابقةِ ذات الصّلة بموضوع الدّراسة ، واشتملُ على العنف ، والاتجاهات ، وتطوير محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية ، والقيم ، والتّسامح ، والحوار ، والتّعايش

أولاً : الإطار النّظري .

العنف Violence

تشير الأدبيات إلى أن العنف قد رافق الانسان منذ بدء الخليقة حتى يومنا هذا إلاّ أنّ التطور العلمي والتكنولوجي والسرعة الفائقة في التغيير قد زاد من حجمه وعدد مثيراته واختلفت نوعيته تبعاً لإرتقاء الإنسان (العكيلي ،2000) .

ويُلاحظ كثير من التربويين تزايدًا للعنف في المدارس ، وكثيرًا من المؤشرات والبوادر تشير نحو هذه الظاهرة وانعكاسها على العلاقات داخل المجتمع المدرسي المبني على التفاعل والتعاون ، وقد أقلقت ظاهرة العنف المدرسي الكثير من التربويين والمسئولين في كل دول العالم ، وأصبحت محورًا أساسيـًا في المؤتمرات والندوات التي عقدتها العديد من المنظمات والهيئات التربوية ، فانعقدت في باريس ندوة عالمية حول " العنف في المدارس "عام 2001 وشارك فيها باحثون من مختلف أنحاء العالم . كما انعقدت ندوة في هولندا عام 1993 حول " الأمن والعنف المدرسي " شاركت فيها دول الاتحاد الأوروبي ، واعترف مجلس الاتحاد الاوروبي بخطورة انتشار هذه الظاهرة وأبعادها (البشري ،2004).

كما توصلت الجمعية النفسية الأمريكية من خلال إحصائية لها عام (2001) إلى أن المعلمين محاطون بالعنف والقسوة وأن ما يقابل ثلاثة ملايين حالة عنف تحدث في المدارس في

السنة الواحدة أي ما يعادل (16 الف) حالة عنف في اليوم (الشهري ، 2009). وكثرت حوادث العنف في الآونة الاخيرة ، وازداد انتشار السلوك العنيف في كثير من مجتمعات العالم بما في ذلك مجتمعاتنا العربية التي كانت تمتاز بالهدوء والاستقرار وانتشار قيم المودة وحسن الجوار والسلم والسلام فيها.(العيسوي ،1997).و أشارت بعض الدراسات إلى أن العنف الى في المؤسسات التربوية ظاهرة مستفحلة حيث أشار ما يقارب 98% من طلبة المدارس إلى وجودها (الشهري 2003).

أما في الاردن فمشكلة العنف انتشرت في مؤسساتنا بشكل كبير فلا يكاد يمر يوم دون أن نقرأ أو نسمع عن ظاهرة أو سلوك عنيف وقع في إحدى مؤسساتنا التعليمية ، وأن وزارة التربية والتعليم الأردنية نادت في تفعيل ونشر أسس البيئة الآمنة في مدارسها وذلك لإنتشار ظاهرة العنف فيها .(وزارة التربية والتعليم ، 2009) .ورغم أن كثيرًا من الدراسات اهتمت بعوامل الخطر لعنف الشباب إلاّ أن تلك الدراسات التي ركزت على علاقة العنف بالعوامل المدرسية محدودة ، خاصة تلك التي تبحث في الاتجاهات للطلاب نحو العنف المدرسي ومتغيرات التعليم (Wegner,2012) . ويعد العنف المدرسي من أخطر انواع العنف كونه يجمع بين وجهين للعنف ، وجه مجتمعي ووجه مؤسساتي ، فهو عنف يمارسه الافراد بشكل جماعي داخل إطار مؤسساتي وهي المدرسة بجميع مستوياتها التعليمية فيمارس المدرسون والطلبة العنف بمختلف مستوياتهم وأدوارهم في المنظومة التربوية والتعليمية ، وبالتالي إشاعة ثقافة العنف داخل إطارهم المؤسساتي .(غزوان ، 2006) .

ولعبت وسائل الإعلام دورًا بارزًا في تنامي هذا العنف لدى المراهقين ، فالبرامج الإعلامية وخصوصاً التلفزيونية تقدم عينة من التصرفات الخاطئة ، مثل العنف الذي يشاهده المراهق لمجرد التسلية والذي قد ينقلب في نهاية التسلية لواقع مؤلم بفعل التأثير السلبي القوي والفعال في تجسيد العنف بأنماطه السلوكية المختلفة ، وأن المراهقين لديهم القدرة على التقليد

والمحاكاة لما يشاهدونه في التلفزيون ، كما أنهم ينجذبون لمشاهدة العنف ويجدون فيه المتعة لذا نجد أن معظم حديثهم يدور حول البرامج التلفزيونية العنيفة ، و تعتبر تلك الوسائل سلاحـًا ذي حدين فهي بمثابة أداة تبرز التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم من جهة، ووسيلة تساعد في انتشار السلوكيات الانحرافية من جهة أخرى . (العمر ، 2004).

المعنى اللغوي للعنف

يعرف القاموس الفرنسي المعاصر (ROBERT,1978 ,p209) العنف بأنه : "التأثير على الفرد وإرغامه على العمل رغم أنفه ، دون إرادته بآستعمال القوة أو التهديد بالفعل ، أو العمل الذي من خلاله يمارس القوة ". وهو (عنيف) إذا لم يكن رفيقًا في أمره ، والتعنيف هو التعبير واللوم والتوبيخ والتقريع لكل سلوك يتضمن معاني الشدة والقسوة والتوبيخ واللوم والتقريع وعلى هذا الأساس فإن العنف قد يكون قولاً أوسلوكـًا فعليًا (القبانجي ، 2004). ويكاد يكون من الصعب تقديم تعريف واحد للعنف ؛ وذلك لاختلاف اهتمامات العلماء والباحثين في هذا المجال ، فعلماء النفس والاجتماع يعّرفون العنف غير ما يعّرفه علماء السياسة ، كما أنّه قد يعّرف بطرق مختلفة باختلاف الاغراض التي يكون مرغوباً الوصول إليها ، أما إبراهيم (2002) فيعرفه بأنه ظاهرة لها جوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية في المجتمعات البشرية بدرجات متفاوتة كالاستخدام الجسدي أو اللفظي أو النفسي لإيقاع الأذى على الآخرين . ويمكن النظر للعنف على إنه " نمط من أنماط السلوك ، ويمكن النظر إليه كظاهرة ، فهو يتضمن إيذاء الآخرين مصحوبـًا بانفعالات الانفجار والتوتر ، وهو أحد المظاهر التي صاحبت الانسان خلال حقب مختلفة على سطح الأرض منذ القدم "(جلبي ،1998، ص :16).

العوامل المساهمة في ظهور العنف

يتسم القرن العشرين بانتشار ظاهرة العنف، ولم تسلم منها منطقة أو ثقافة ، ولها انعكاساتها المجتمعية والبيئية . ويرتبط العنف بمجموعة عوامل منها :

1. ينشأ العنف عن إنكار الواقع برفض رؤية العالم كما يراه الآخرون .
2. يُعد العنف رد فعل لانعدام العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص .
3. العامل الذاتي الذي يتعلق بشخصية الفرد العنيف ، والعامل المتعلق بالبيئة المهيأة للسلوك العنيف .
4. العوامل الاجتماعية حيث كشفت العديد من الدراسات عن أهمية علاقة التنشئة الاجتماعية باحتمالية العنف وأن هناك ارتباط بين العنف وكثرة الخلافات الزوجية .
5. العوامل البيئية ، تعددت الدراسات التي تناولت الارتباط بين عوامل البيئة الفيزيقية والاجتماعية بالسلوك العنيف ، فعلى مستوى البيئة الفيزيقية أظهرت النتائج أن العنف يرتبط بدرجة كبيرة بازدحام المسكن، ومشاهدة التلفاز وخاصة مشاهدة العنف. (الجوهري ، 1995).

النظريات المفسرة للعنف

تعددت المدارس التي انبثقت عنها تلك النظريات ، نذكر منها :

1. **النظرية النفسية** : حيث بُنيت هذه النظرية على أساس أن الاحباط يؤدي للعنف وعندما لا يستطيع الفرد تحقيق ذاته والنجاح يصبح لديه دافعاً نحو العنف ، حيث إن العنف يُعد دائمًا نتاجاً للإحباط ، وإن حدوث السلوك العنيف يفترض أن يسبقه مواقف إحباطية و أنه طبقاً لهذه النظرية فإن الإحباط إن لم يؤد إلى العنف فعلى الأقل كل عنف يسبقه موقف احباطي والمصدر الأساسي لهذه الفرضيه ، الدراسات التي تشتمل على تأخير أو تعطيل إشباع الطفل تقابل بتخبط للأشياء التي أمامه .

2. **النظرية السلوكية** : ترجع هذه النظرية إلى فكرة التقليد والمحاكاة كأساس لحدوث العنف حيث يلجأ الاطفال طبقاً لهذه النظرية إلى تقليد الكبار والتعلم من خلال سلوكهم العنيف ، ويحدد ذلك من خلال مواقف حقيقيه في الحياة أو من خلال نماذج تبث لهم من خلال الأفلام وأجهزة التلفزة.

3. **النظرية الاجتماعية** : إن الفلسفة الأساسية لهذه النظرية تقوم على فكرة العدوى الاجتماعية حيث يفقد الأفراد التفكير المنطقي في إطار الجماعة ووجود حالة سيكولوجية تسمى اللاإنفراد تؤدي إلى زيادة السلوك الاندفاعي الممنوع اجتماعياً بما في ذلك العنف .ويتعلم الأفراد العنف من الأسرة والمجتمع ووسائل الإعلام ، وينقله معه عندما يصبح يافعــًا ويمارسه مع أصدقائه ووالديه لأنّ الأفراد الذين يعيشون في أسر تمارس العنف يمارسون العدوان في سلوكهم .

4. **النظرية البيولوجية الوراثية:** تقوم هذه النظرية على فرضية أن هناك غريزة عامة للاقتتال لدى الإنسان ومن ثم فإن جانباً كبيرًا من العدوان له أصول بيولوجية غريزية .

5. **النظرية الشخصية** : تقوم هذه النظرية على فرضية أنّ العنف لا يرتبط بخصائص شخصية محددة ، حيث إن العنف ممكن حدوثه مع أي نمط من أنماط الشخصية .

6. **النظرية البيئية** : ترتبط هذه النظرية أساسًا بمفهوم الضغط الذي يعمل في الاتجاه المضاد للأفعال المتعلقة بحاجات نفسية ، فعندما لا تُشبع حاجات الأفراد يتولد لديهم شعور بالحرمان مما يدفعهم للعنف ، وهو مفهوم يرتبط على نحو واضح بالضغوط الخارجية في البيئة والتي من شأنها أن تدفع الفرد إلى السلوك العنيف .

7. **النظرية الثقافية** : وهذا من المداخل الحديثة لتفسير مفهوم العنف يُبنى على افتراض وجود ثقافة للعنف تجسد اتجاهات المجتمع نحو العنف مثل تمجيد العنف في الروايات ووسائل الإعلام واعتناق معايير اجتماعية تقوم على أفكار مثل " الغاية تبرر الوسيلة "(الجوهري ، 1995).

وعرفت شيلدر(Shilder,2001) العنف المدرسي بأنه السلوك العدواني اللفظي وغير اللفظي نحو شخص آخر يقع داخل المدرسة ، وقد يتخذ شكلاً ماديـًا أو شكلاً معنويـًا، وأن هناك بعض اشكال للسلوك العدواني كالشتم وإثارة الفوضى والتشاجر والسرقة والضرب ، وقد تكون كالكتابة على الجدران وسرقة الاجهزة وتحطيم ممتلكات المدرسة . وما يهمنا في هذه الدراسة التركيز على العنف وقياسه في الوسط المدرسي لأنه يحدث نتيجة لتكوين السلوكات السلبية والاتجاهات غير المرغوب فيها لدى الطلاب لغياب قيم الحوار والتسامح والتعايش في التعامل فيما بينهم . حيث تحتل إشكالية العنف المدرسي " العنف الممارس داخل المدارس ومحيطها " قطب الأهمية المركزية في مجال الحياة التربوية .

أشكال العنف

بينت الدراسات الميدانية أن العنف الموجه ضد الطلبة يتخذ أشكالاً متعددة تبعـًا لطبيعة الموضوع أوالشخص الذي يمارسه ، أوالشخص الذي يقع عليه ومنها :

1. العنف اللفظي كالشتم والسخرية وإثارة الفوضى .

2. العنف الجسدي ، ويعني استخدام القوة الجسدية بشكل متعمد تجاه الآخرين بقصد إيذائهم وإلحاق أضرار جسمية لهم مثل الخنق أو الضرب بالأيدي أو بالادوات لدفع الشخص ، اللطمات ، الركلات .

3. العنف النفسي : مثل رفض وعدم قبول الآخر ، التخويف ، التهديد ، تأنيب الطفل كمتهم، فرض الآراء بالقوة . (وزارة التربية والتعليم ، 2009/ 2008).

اسباب العنف المدرسي

يمكن تلخيص أهم أسباب العنف المدرسي كالاتي :

1. أسباب تعود إلى المؤسسة التربوية نفسها ، وتتمثل في عدم توفير الجو المؤدي للسلوك السوي لدى الطلبة وذلك بعدم إشراكهم في اتخاذ القرار، والنزعة إلى التسلط في ممارسة الأساليب الإدارية عليهم ، وغياب التناغم بين الإدارة والمدرس والطالب .

2. أسباب بيداغوجية مثل :

– الكتاب المدرسي حيث إن معظم محتوياته لا تلبي احتياجات المتعلمين ولا تلاءم استعداداتهم ، وإنها تفرض على المدرسين بغض النظر عما يحملون من قناعات واعتقادات وتحفظات مما يقلل حماسهم ويضعف رضاهم عن مهنتهم (الزرقاي ،2003).

– التلقين كأداة أساسية في التعليم وغالباً ما يرتبط التلقين بغياب أهمية الاقتناع عند المعلم في التغيير والتجديد والتنويع في الاستراتيجيات التدريسية ، والتركيز على ممارسة العقاب بأنواعه المادي والمعنوي .

– أسباب تعود للمدرسين انفسهم مثل كثرة غياب بعضهم مما يؤدي إلى استبدالهم بآخرين ، وهذا بدوره يؤدي إلى خروج الطلبة عن النظام في الصف وزيادة الفوضى والتمرد .

– أسباب تعود للتلاميذ أنفسهم كطبيعة التنشئة الاجتماعية ، والاختلاط برفقاء السوء ، والتأثر بأفلام ومسلسلات العنف .

– أسباب تنظيمية كغياب اللجان التأديبية والقوانين في حالة وقوع تجاوزات عند الطلبة ، وعدم التنسيق والتعاون مع أولياء الامور وإدارة المدرسة .

– أسباب تعود إلى وسائل الإعلام ودورها في نشر ثقافة العنف وخاصة الإعلام المرئي من خلال الافلام والمسلسلات(وزارة التربية والتعليم،2009/2008).

الاتجاهات Attitudes

"تحتل دراسة الاتجاهات مكانـــًا بارزًا في مناهج الدراسات الاجتماعية ، وهي تمثل بعدًا مهمًا من أبعاد الجانب الانفعالي للشخصية ، الذي يتكامل مع الجانبين العقلي المعرفي والجسمي النفس حركي ، لإيجاد الإنسان الصالح ذي الشخصية المتكاملة ، الذي هو من أهم الأهداف التي تسعى الدراسات الاجتماعية إلى إيجادها (القاعود ، 1991 ص. 65).

مفهوم الاتجاه

عند إستعراض الأدب التربوي المتعلق بهذا المفهوم لوحظ أنه لا يوجد تعريف واحد جامع لمفهوم الاتجاه فقد تعدّدت التعريفات وتنوّعت، و تبدو مختلفة ظاهريـــًا، إلا أنّها متداخلة في مضمونها ومعناها وسنورد من هذه التعريفات :ما يشير إليه معجم المصطلحات التربوية بان الاتجاه هو : حالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيرًا ديناميـــًا على استجابة الفرد تساعدة على اتخاذ القرارات المناسبة ، سواء أكانت بالرفض أم بالإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات (اللقاني والجمل ، 1999).

ويعود معنى الاتجاه بالاستناد إلى تاريخ مفهومه عند كل من علم النفس التربوي ، والاجتماعي ، ونظريات التعلم إلى خمسة أبعاد هي :

1. الاتجاهات هي استعدادات للاستجابة.
2. الاتجاهات متعلمة ويدخل في ذلك الجانب المعرفي.
3. الاتجاهات تتبئ بالسلوك.
4. الاتجاهات تتأثر بسلوك الآخرين
5. الاتجاهات تقييمية ويدخل في ذلك الانفعال (عليمات، 1994).

وتقرر الاتجاهات الإيجابية مدى نجاح الفرد في حياته الشخصية والمهنية ، حيث تمكنه من التغلب على المعوقات والصعوبات التي تواجهه ، أما إن كانت اتجاهاته سلبية ، فإن فرصة تعرضه للإحباط والفشل تكون كبيرة (Gee &Gee,2006). وإن أهميتها تكمن في كونها تساعد الفرد على تحقيق الأهداف ، وبناء الخطط ، وتنظيم الخبرة ، وتوجيه السلوك الاجتماعي والتنبؤ به كما إنها تتيح الفرصة للفرد التعبير عن ذاته وتحديد هويته ، وتيسر له إتخاذ القرارات النفسية الموفقه دون تردد .(الجهمي ،2007). وتعدّ دراستها ذات أهمية كبيرة لأنها تحدد سلوك الافراد والجماعات ، وباعتبار أن الاتجاهات ليست فطرية بل مكتسبة فيمكن تعديلها وتغييرها .(Bohner & wank , 2002)

مكونات الاتجاه

يتألف الاتجاه من ثلاثة مكونات متداخلة ومتكاملة هي :

– المكوّن المعرفي: وهو يمثّل المرحلة الأولى لتكوين الاتجاه ويتضمن رصيد الفرد (المتعلّم) من منظومة المعارف، والخبرات، والمعتقدات ذات الصلة بموضوع الاتجاه.

– المكوّن الانفعالي: ويمثّل المرحلة الثانية في تكوين الاتجاه، ويتضمن مشاعر الفرد (المتعلم) السارة، أو غير السارّة كالحب، والسرور، والارتياح، أو الكراهية، أو عدم الحب، أو عدم السرور، أو عدم الارتياح، والمتصلة بموضوع الاتجاه. ويعدّ هذا المكوّن من أهم المكوّنات نظراً لأنه يتضمن (الموقف التفضيليّ) أو الميل، لأن يكون الطالب مع أو ضد موضوع الاتجاه.

– المكوّن السلوكي: ويمثّل المرحلة الثالثة في تكوين الاتجاه، ويتضمّن مجموعة الانماط والاستعدادات السلوكية التي من المفروض أن تتّسق مع المكونين المعرفيّ والانفعاليّ .(Breckler, 1997)

خصائص الاتجاهات

تتميز الاتجاهات بالعديد من الخصائص، ومن أبرزها أنها :

– متعلّمة أي أنها مكتسبة، وليست وراثية. وبالتالي تتكوّن، وتنمو، وتتطوّرعند الفرد (المتعلّم) من خلال تفاعله المباشر، وغير المباشر مع محيطه الفيزيائيّ والاجتماعيّ .

– تنبئ بالسلوك : تعمل الاتجاهات كموجّهات للسلوك، وهي تكوينات نفسية كامنة وافتراضية نستدل عليها من خلال ملاحظة استجابة الفرد (المتعلم) (الهمشري،2003).

– اجتماعية(: أي أنها حصيلة مكتسبة (متعلّمة) من الخبرات، والآراء، والمعتقدات التي يكتسبها الفرد خلال تفاعله مع بيئته الماديّة والاجتماعية، كالأسرة والمدرسة، والمجتمع .

– ثابتة نسبياً وقابلة للتعديل: أي أنّها تتصف بالثبات والاستقرار النسبيّ، وبخاصة تلك المتعلّمة في مرحلة الطفولة المبكّرة، لأنها تصبح مرتبطة بالإطار العام للشخصيّة وبحاجاتها. لكنها قابلة للتعديل، لأنّها متعلّمة.

– قابلة للقياس :على الرغم من صعوبة قياسها، إلا أنّ هناك مقاييس خاصة بها، تتضمن الموقف التفضيليّ في فقراتها، وتقاس الاتجاهات باستخدام أساليب مختلفة.

– معلنة: وهي قياس الاستجابات الملاحظة لأفراد، أو ما يسمى بقياس الاتجاهات الملاحظة، أو تصرفات الأفراد إزاء المواقف المعروضة وبهذا تصنّف الاتجاهات كما أوردها (فرانزي) إلى اتجاهات موجبة تعبر عن الموافقة ، واتجاهات سالبة تعبّر عن المعارضة ، وبعضها الآخر محايد (وحيد ،2001).

طرق قياس الاتجاهات

يتطلب قياس الاتجاهات معرفة دقيقة بالهدف من قياسه ، مع الاعتراف بالخاصية التقديرية والتقويمية للاتجاه ؛ لأنها تشير إلى مدى ما يشعر به الفرد تجاه شئ ما من حيث كونه

إيجابيـــًا أم سلبيـــًا، معه أم ضده ، مفضلاً أم غير مفضل ، مؤيدًا أم معارضـــًا ، لذلك صممت معظم مقاييس الاتجاه لقياس الخاصية التقديرية للاتجاهات ، ولها طرق متعددة يتم القياس في ضوئها، ومن هذه الطرق ما يلي: مقياس ليكرت (Likert Scale)، ومقياس ثيرستون (Thurston Scale) ، ومقياس جتمان (Guttman Scale) ، ومقياس بوجاردس (Bogardies Scale) ،أو مقياس التباعد الاجتماعيّ (Brock , 2005). لذا يعد مفهوم الاتجاه من أهم المفاهيم في علم النفس الاجتماعي ، ويؤكد علماء النفس على أهميته كدافع للسلوك ، فالاتجاه يوجه السلوك توجيهـــًا معرفيـــًا ووجدانيـــًا ، ومن هنا جاءت دراسته كعنصرًا أساسيـــًا في تفسير السلوك الحالي والتنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد والجماعة(ابو جادو،1998).

وقد استُخدم في الدراسة الحالية مقياس لاتجاهات طلبة الصف الثامن الاساسي نحو العنف اللفظي والجسدي ذو التدرج الخماسي لقياس إتجاهاتهم نحو العنف بعد دراستهم للوحدة التعليمية المطورة المتضمنة لقيم الحوار والتسامح والتعايش ؛ لمعرفة التغيير الحاصل في سلوكهم نحو العنف بعد تعرضهم لمنظومة المعارف والخبرات التي اكتسبوها وتمثلوها في سلوكهم.

تطوير كتب التربية الوطنية والمدنية Development of Text

إن تطوير الكتب عامة وكتب التربية الوطنية والمدنية خاصة وظهورالتجديدات التربوية دفع بخبراء المناهج إلى مراجعتها لمواكبة ما يحدث في العالم من تطورات ، ونظرًا لأهميتها كانت الحاجة ماسة إلى مراجعتها في مجتمع يسعى إلى مواكبة مستجدات العصر ، فجاء المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي في الاردن عام (1987) والذي دعا إلى تطوير المناهج المدرسية والكتب المدرسية ، بما فيها مناهج وكتب الدراسات الاجتماعية ؛ لما لها دور مهم في إعداد المواطن بشكل متوازن ، وغرس القيم والاتجاهات المرغوب فيها لديه ، ويستخلص من

الخطاب السامي لجلالة الملك الحسين رحمه الله في افتتاح المؤتمر الأول للتطوير التربوي ، أنّ مبررات التطوير هي :

- ثورة المعرفة والمعلومات التكنولوجية .
- التطورات المتسارعة الضخمة في ميادين العلوم وتطبيقاتها .
- تطورات ميادين الاقتصاد والمال والاجتماع .
- الانفجار السكاني ، ولقد اتسم التطوير التربوي بأنه تطوير جذري شامل جميع جوانب العملية التربوية الاتية : المناهج والكتب المدرسية ،وتقنيات التعليم ، والأبنية المدرسية ، وبنية التعليم والإدارة التربوية (القاعود ،1991) . وجاءت المرحلة الثالثة من مراحل التطوير في عام (2000) لمواكبة مستجدات العصر وغرس القيم المهمة لدى الناشئة على المستوى الوطني والعالمي.

وقد ارتأت وزارةُ التّربيةِ والتّعليم بأنَّ التطوير من أهمِّ سماتِ المناهج الدّراسيّة عامة وكتب التربية الوطنية والمدنية خاصة ؛لأنها تهدف الى أعداد الفرد وترسيخ الهوية الوطنية لديه لمواكبةِ تلك التّطوراتِ في هذا العالم السّريع المتغيّر، والمليءِ بالأحداثِ المتسارعةِ والمتتاليةِ مما دفع بها إلى أن تعتمدَ المرونة في المناهج ، والكتب المدرسيّة ، واستمراريّة تطويرها وتحديثها ؛ لتواكبَ التّطوراتِ والتّغيراتِ المعرفيّة ، والعلميّة ، والتّكنولوجيّة (وزارة التربية والتعليم ،2000). وتعد تلك الكتب جزءًا مهمـــًا من المقررات الدراسية التي بالضرورة يجب تطويرها ؛ للتنبؤء بحاجات واتجاهات الفرد والمجتمع في المستقبل ، ونوعية المتعلم المراد إعداده، ليصبح قادرًا على التعامل مع المتغيرات المتلاحقة فعن طريق التقدم العلمي يمكن التنبؤ بالاحتياجات المستقبلية (مرعي والحيلة ،2000) .

يُعد الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة لمبحث التربية الوطنية والمدنية قاعدة تأصيلية تحدد عناصر المبحث المتنوعة لأهميته في تعريف الطلبة بهويتهم وتعزيز ولائهم وانتمائهم لها، باستخدام مصادر متنوعة تساعدهم في اكتساب قيم واتجاهات إيجابية نحو مجتمعهم المحلي والعالمي ، ويتجسد ذلك في المساهمة منه في تنمية الحس الإنساني وتطبيق مبادئ الديمقراطية ومهارات التفاعل الإيجابي والتفكير الناقد والإبداعي لديهم ، والنظر بعمق إلى المشكلات التي تواجههم في سبيل بناء وطنهم والانتماء إليه ، فهذا الإطار يركز على ضرورة تزويد الطلبة بوسائل وتقنيات حديثة تنمي القيم لديهم كقيم المواطنة ، واستقلال الشخصية ،وإحترام الآخرين والانفتاح على الثقافات الأخرى ،والحوار معها (وزارة التربية والتعليم ،2005).

ويهدف ذلك الإطار من خلال النتاجات التعليمية المحورية إلى مواكبة التطورات والتغيرات العالمية الإيجابية وانتقاء ما لا يتعارض منها مع المصلحة الوطنية ، والحفاظ على العادات والتقاليد والقيم العربية الأصيلة والإيجابية في ظل النظام العالمي الجديد والمواءمة بين الأصالة والمعاصرة ، ونبذ التقليد والتعصب الأعمى واعتماد العقلانية في التفكير، وتعميق مفهوم التفكير الناقد لدى المتعلمين ،من خلال توظيف المعارف والمهارات التي يتعلّمها الطلاب لتطوير المجتمع وتلبية حاجاته بتضمنه لمصفوفة المدى والتتابع التي تركز على المفاهيم والمصطلحات المطلوبة لإعداد المواطن الصالح ؛ لتمكين المعلم من معرفة ما سبق للطالب تعلمه من هذه المفاهيم ، وما يجب تعلمه في الصف الحالي، وما يجب أن يتعلمه في الصفوف التالية بحيث يستفيد المعلم منها في تخطيطه للتعلّم القبلي والتكامل الرأسي(وزارة التربية والتعليم ، 2005).

وتُعدّ عملية تطويركتب التربية الوطنية والمدنية مهمة جدًا إذ يقصد بها: "إدخال تجديدات ومستحدثات في مجالها بقصد تحسين العملية التربوية ورفع مستواها بحيث تؤدي في النهاية إلى

تعديل سلوك الطلبة وتوجيهه في الاتجاهات المرغوبة ووفق الأهداف المنشودة (شوق ، 1995 ، ص:15) . وهذه العملية تأتي بعد عميلة التقييم ، ويتم فيها تعزيز جوانب القوة ومعالجة نقاط الضعف في كل عنصر من عناصر المنهاج (النتاجات ، والمحتوى ، والأنشطة والوسائل ، والتقويم) ويفترض أن تتم عملية تقييم وتطوير تلك الكتب وفق معايير علمية محددة تتضمن خبرات يتفاعل معها المتعلم ، وهذه الخبرات تتيح للمتعلم الفرصة لتنمية عقله وفكره وقدراته البحثية ، وإكسابه المعرفة والمهارات والقيم والاتجاهات إكسابًا نظريًا وعمليًا لتوظيفه في حياته وإلى أعلى مستوى تسمح به قدراته (N C S S , 1998) .

وعرّف الوكيل والمفتي (2005، ص:340) التطوير بأنه عبارة عن "مجموعة من التغيّرات التي تحدث في نظام تعليمي بقصد زيادة فعاليته أو جعله أكثر استجابة لحاجات المجتمع .وهو تغيّر مقصود يقوم على الدراسة والتخطيط ، ويهدف إلى تحسين محتويات التعلم وطرائقه ووسائله وأساليب تقويمهِ ". ويشتق أهميّته من أهميّة التربية ذاتها ؛ كونها الوسيلة لإعداد الأجيال والمشاركة الفاعلة في تحقيق التنمية الشّاملة للفرد والمجتمع في جميع المجالات لمواكبة ما يطرأ على الثقافة والبيئة والمجتمع من تغيّرات سريعة ومتلاحقة أمّا إذا جمّدت الكتب بما فيها كتب الدراسات الإجتماعية وأخفقت في مسايرة نبض الحياة وتغيراتها فإنها تشكل بذلك عقبة في سبيل تقدّم المجتمع ورقيه (مرعي والحيله، 2002) ؛ لأنها " تتصل اتصالاً وثيقًا بالحياة ، ومحورها الإنسان الذي تتناوله بالبحث والدراسة ماضيًا وحاضرًا والتنبؤ بحاجاته مستقبلاً من حيث علاقته بالأفراد والجماعات والبيئة التي يعيش فيها ، فهي تساعد المتعلمين في فهم أنفسهم وفهم الآخرين ، والتكيّف معهم بما تزودهم به من قيم ومثل عليا وميول واتجاهات " (مبارك ،1991 ، ص :152) .

وتشكل كتب التربية الوطنية والمدنية جزءًا مهما من تلك الكتب ؛ لأهميتها في إكساب المتعلّم معارف ومهارات وقيم تسهم في بناء المواطن الصالح بناءً متكاملاً (جسميًا وعقليًا

ونفسيًا وروحيًا) ؛ لأنها تؤدي دورًا هامـــًا في تنمية قدرة الفرد في اكتساب المعرفة بجميع مكوناتها؛ وتنميةالاتجاهات والأنماط السلوكية الإيجابية المرغوب فيها لديه (الطيطي ، 2002) . وتتعلق أهداف تلك الكتب " بتنمية الشعور والانتماء للإنسانية جمعاء ، وتنمية قدرات المتعلمين في التحليل والتفكير والنقد البناء وإدراك مفاهيم مهمة مثل: التطور ، التغير ، التقدم ، وتعزيز مفهوم التعايش المبني على الاحترام المتبادل وتقدير الجهد البشري والإنجازات الإنسانية قديمًا وحديثًا"(Laughlin&Hartoonian , 1995 , p.18) . ويُعد تضمين مفاهيم وقيم التربية العالمية والعلمية والتكنولوجية في محتوى تلك الكتب أمرًا يعمل على تحقيق التقارب بين الشعوب، والإعتراف بإسهامات الشعوب المختلفة في الحضارة الإنسانية من طرق التفكير وأدوات الحياة وفهم التغيرات المستمرة والسريعة التي يمر فيها العالم حيث إنّ المجتمع والمتعلم تلتقي حاجاتهما وأهدافهما وتطلعاتهما وآمالهما ومعارفهما باستمرار (أبوشرار ، 2010).

تركزت محاولات تطوير كتب الوطنية والمدنية في الأردن بما يلي :

1. تهيئة الفرص أمام الطلبة لاكتساب أكبر قدر ممكن من الخبرات التربوية، بهدف مساعدتهم على النمو الشامل في كافة الجوانب، وتحقيق الأهداف المنشودة التي تسعى اليها الوزارة ، بإعتبار الطالب محور العملية التعليمية التعلّمية والمعلم ليس المصدر الأول والوحيد للمعرفة بل دوره يتجسد في توجيه وإرشاد الطلبة للقيام بالأنشطة المختلفة التي تتمشّى مع ميولهم، وإشباع حاجاتهم لتكوين الإتجاهات الإيجابية لديهم .

2. تزويد الطلبة بالمعلومات مع التركيز على ما هو حديث منها حيث يتم الموازنة بين الركائز الأولى للمعرفة، و ما يتوصل إليه العلم من جديد، وهذا ينسجم مع ما جاء في عناصر التطوير التربوي، لتعويد المتعلمين على الحكم على ما يقرأون، وإبداء رأيهم، والتعليق، والنقد ليكونوا قادرين على المساهمة في عملية التنمية في أي مجال من مجالات الحياة.

3. تنمية التفكير لدى الطلاب بدلاً من سرد المعلومات عليهم بطريقة تجعلهم سلبيين في تعلمها.

4. تشجيع الطلاب على القراءة الخارجية والإطلاع على كل ما هو جديد في العلم والمعرفة ، لتنمية التّعلم الذاتي والاعتماد على النفس في عملية التعلّم ، ومن هنا ، تأتي أهميّة الكتب المدرسية لتوجيه الطلاب الى القراءة (مرعي والحيلة ، 2002).

وبناءًا على ما سبق انبثقت الحاجة لإجراء هذه الدراسة بوضع الأسس النظرية والفائدة العلمية والعملية التي تساعد في تطوير محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية ، نتيجة الظروف والمتغيرات والتحديات التي تواجه المجتمع الأردني في الوقت الراهن ، بعد تحليل تلك الكتب بغية الكشف عن قيم الحوار والتسامح، والتعايش فيها وهذا يشكل أمرًا بالغ الأهمية ، ويعين على الوقوف على مدى نجاح هذه الكتب في غرس تلك القيم لدى الطلبة وتكوين الاتجاهات الإيجابية لديهم لنبذ العنف.

القيم Values

تُعد القيم من العناصر الثقافية التي تدخل في حياة الإنسان الفردية والاجتماعية مما جعلها موضع اهتمام الفلاسفة والمفكرين قديماً، وموضع اهتمام كثير من المتخصصين في العلوم الإنسانية والاجتماعية حديثاً . ولعلّ من أهم الأسباب التي أدت إلى مثل هذا الاهتمام هو حاجة الإنسان في الوقت الحاضر إلى تعزيز وتعميق هويته الثقافية بعد أن اختلطت الثقافات بعضها ببعض وأصبحت المجتمعات الإنسانية تعيش حياة ثقافية متصارعة بين التـأثير والتأثر، حيث تمثّلُ القيمُ إطارًا مرجعيّـًا يحكمُ تصرّفاتِ الفردِ والجماعة ، و يستندُ إليها الفردُ في تقييم سلوكِه وسلوكِ الآخرينَ من حوله ؛كون دورَها يتمثّلُ في تكوينِ شخصيّةِ الفردِ ونسقِه المعرفيِّ ، وتشكّلُ الطّابعَ القوميّ أو الشّخصيّة القوميّة لديه و تحدّد مكانته وقدره وقيمته في المجتمع الذي يعيش فيه (الزيود ،2006).

أما عن مفهوم القيمِ فقد وردَ لها بالأدبِ التّربويِّ تعريفاتٍ عدة نوردُ منها في هذه الدراسةِ التعريف التالي : إنَّ القيمة في اللغة مشتقةٌ من القيامِ ونقيضُه الجلوسُ ، ويجيءُ القيامُ بمعنى المحافظةِ والإصلاحِ ، والقِيمة واحدةُ القيم حيث يقال قوّمت السّلعة أي قدّرتها والقيمة الثمن الذي يقومُ به المتاع ، وتعني العزمَ والثّباتَ والاعتدالَ والاستقامة (هايدون ، 1997).

ويذكر مقداد (2004) أنّ القيمَ تُعدُّ عاملاً أساسيّاً في فهم وتفسير سلوكِ الفردِ الشّخصيِّ والاجتماعيّ من حيث كونها إحدى الموجّهاتِ الأساسيّة لسلوكه. ويرى أبو جادو (2004) ، أنّ الأسرةَ هي المؤسّسةُ الاجتماعيّة الأولى المسؤولةُ عن التنشئةِ الاجتماعيّة حيث تؤدّي دوراً أساسيّاً ومهمّاً في إكسابِ الأفرادِ القيم. وأن مفهوم القيم الإسلامية يقوم على ركنين هما: الإطار الفلسفي والأيديولوجي : الذي يتضمن تصور الإسلام لها من حيث مصادرها وخصائصها وطبيعتها ومميزاتها ، والإطار الحضاري: الذي يتضمن منظومة قيم الإسلام الحضارية والتي مصادرها التشريع الإسلامي الحنيف مما يجعلها متميزة عن غيرها من المنظمات القيمية التي قد تتفق معها أو تفترق عنها (الجلاد ، 2013). لذا نجد أن منظومة القيم من منظور إسلامي تمتد جذورها من مجموعةٌ المثلِ العليا والغاياتِ والمعتقداتِ للفرد والتّشريعاتِ والضّوابط والمعايير لسلوكه ، والتي مصدرُها الله عز وجل لتحدّد علاقة الإنسان مع الله ومع نفسه (القيسي ، 1995).

أما القيم من منظور اجتماعي فتُعد أحكامـًا معيارية توجه سلوك الفرد نحو السلوك الاجتماعي الإيجابي ، وتظهر في السلوك المشاهد له أثناء تعامله من خلال مواقف الحياة اليومية المختلفة مع الأفراد الذين يتفاعل معهم ويعيش في وسطهم (الوقاد ، 1994) . وتؤدي القيم وظائف عديدة كونها تعُد معايير تحرك سلوك الإنسان وتشكل شخصيته لبناء العلاقات الإنسانية على المستوى الاجتماعي ، وتزيد من ابتكار وتحصيل الطلبة بتحديد العلاقة بين المعلم والطالب ، وتشكل قوة دافعة للعمل البناء (الشعوان، 1997).

بناء القيمة لدى الفرد يمر بالمراحل الأتية :

أولاً : الاختيار ويعني التعرف على القيمة باكتشاف البدائل والنظر في عواقب كل بديل ،ومن ثم الاختيار الحر من البدائل .

ثانياً : تقدير القيمة والاعتزاز بها عن طريق الشعور بالسعادة لاختيارها وإعلانها على الملأ .

ثالثاً : ممارسة القيمة وترجمتها لسلوك لبناء نمط قيمي والولاء للقيمة المفضلة (البلوشي ،2010).

وفي الدراسة الحالية تم إيضاح الأدب النظري المتعلق في القيم من المنظور الإسلامي والإجتماعي ؛ لأن لها أهميّة كبيرة باعتبارها مبدأ من المبادئ الإسلاميّة ، حيث إنّ رسالة الإسلام في محصّلتها رسالة قيميّة وأخلاقية تهدف إلى سعادة الإنسان في الدنيا والآخرة ، وتدعو إلى ترسيخ العلاقات الإنسانيّة القائمة على التمسّك والعمل بالقيم الفاضلة . وإن من أهم مصادر تعلُمها : الأسرة ، والرفاق ، والمسجد ، والمدرسة ، والمؤسسات المجتمعيّة ووسائل الاعلام ، فالفرد يكتسبها نتيجة تفاعله الاجتماعي؛ كونها متعلّمة وتحوي جانبـًا معرفيـًا يتضمّن مجموعة من المعلومات والمعارف ، و جانبـًا سلوكيـًا مُكتسبـًا بالقدوة والتدريب والتعزيز من خلال التجارب الشخصية التي يمر بها ، وتبدأ هذه العمليّة منذ الطفولة المبكّرة . ويتمثلها من ممارسات التنشئته الاجتماعية في الوسط الذي يعيش فيه ، بحيث تظهر في نشاطه اللفظي والسلوكي لذا لابد من توافرها بشكل واضح وصريح في كتب التربية الوطنية والمدنية. ؛كون تلك الكتب تهدف إلى إكساب الطلبة إتجاهات إيجابية نحو المجتمع المحلي والعالمي وتنمية مهارات التفاعل الإيجابي والتفكير الناقد والإبداعي لديهم للنظر بعمق الى المشكلات التي تواجههم والعمل على حلها (وزارة التربية والتعليم ، 2005) . ولهذا تركز التربية الوطنية على عملية غرس مجموعة من القيم والمبادئ والمثل لدى الطلبة لمساعدتهم على أن يكونوا

أفرادًا صالحين قادرين على المشاركة الفعالة والنشطة في قضايا الوطن ومشكلاته (للقاني والجمل، 1999).

وتتضمن كتب التربية الوطنية والمدنية ثقافة المجتمع من قيم ومبادئ ومثل تمثل جزءًا من تلك الثقافة التي يتوارثها الأفراد من جيل لآخر. لذا أشارت كارلا(Carla, 2001) إلى أن الهدف من تعلم الثقافات في الدراسات الاجتماعية ، هي مساعدة الطلبة على تحسين وتطوير وجهات النظر(الاتجاهات) الإيجابية تجاه مختلف الثقافات . وفي هذا الصدد يشير العبد الكريم والشعار (2005) إلى أن التربية الوطنية هي ذلك الجزء من المناهج التي تسعى إلى غرس القيم والاتجاهات الحسنة في نفوس الطلبة وتوجيههم إلى السلوكيات الاجتماعية ، والثقافية ، والمحلية ، والعالمية الحسنة وتزويدهم بالمهارات الحياتية اللازمة؛ ليصبحوا مواطنين صالحين . لذا لابد من مراجعتها باستمرار والعمل على تطويرها ؛ لأنها ترمي إلى تزويد الطلبة بالمفاهيم والاتجاهات والمهارات المرغوبة الضرورية لإعدادهم للحياة في مجتمع ديمقراطي ليصبح الطالب مواطناً قادراً على المشاركة الإيجابية في الحياة المجتمعية (الحمود ونجادات ،2007).

وعطفًا على ما سبق فإن التغيرات الإجتماعية الثقافية تعتبر من التحديات التي يفرضها التغير في المعرفة والتي تحدث تغيرات في الاتجاهات والمنظومة القيمية والنظم التربوية ، وهي تؤثر على التربية بشكل مباشر ، التي ظلت عبر التاريخ الطويل انعكاسًا حقيقيًا حيًا للمتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمعرفية ؛ أي أن أهمية ما يتعلمة الطلبة وما يكتسبوه من قيم واتجاهات تعد الأصل في العملية التربوية، وتتصل بالأساليب والطرائق التربوية في غرسها، وأنها لا تترسخ في ذهن المتعلم إلا إذا كان مستعدًا لقبولها لارتباطها بحاجاته، وبالمشكلات التي تواجه مجتمعه ، لأنها لا تفرض على المتعلم من الخارج ، و مرهونة بالجو الديمقراطي في المدرسة .

التسامح Tolerance

يعد التسامح قيمة كبرى في الإسلام ، تعود في أصلها اللغوي إلى الفعل سمح ، ومنه التسامح والمسامحة ويعني الجود . ويقال سمح وأسمح إذا جاد وأعطى عن كرم وسخاء ، والمسامحة المساهلة ، وتسامحوا تساهلوا ، وسمح وتسمح فعل شيئاً فسهل فيه ، هو الجود والعطاء عن كرم وسخاء وهو المساهلة (ابن منظور ، 1956، ص .490) ، وورد في كشاف اصطلاحات الفنون أن المسامحة هي بذل ما لا يجب تفضلاً ، وترك ما يجب تنزهاً(التهانوي، 1998) .

أما التسامح اصطلاحـــًا فقد عرّفته منظمة (UNSCO,1995,p.1) بأنه : "الاحترام وقبول تنوع الثقافات في عالمنا ، وهو يساعد على استبدال ثقافة الحرب بثقافة السلام، ولقد جاء في الإعلان "1" من المبادئ العالمية للتسامح أنّه لا يعني التنازل أو التساهل ، بل هو موقف إيجابي فيه إقرار بحق الآخرين في التمتّع بحقوق الإنسان العالميّة والحريات الأساسيّة . وفي الوقت نفسه يؤكد محفوظ (2004) على أنّ التسامح يعد الخيار السليم الذي ينبغي أن يتم التعامل به ، وأنه في أي حال من الأحوال لا يعني التنازل عن المعتقد أو الخضوع للمساومة أو الابتزاز ، وإنما يعني عنده قبول الآخر.

ويتضح مما سبق أنّ عمليّة الاتفاق على تعريف واحد للتسامح ليست سهلة وربما يرجع ذلك إلى تطور المفهوم عبرالعصور تبعاً للتنوع الحضاري والثقافي وتطور المجتمعات الإنسانيّة خلال المراحل المتعاقبة ، لكن نُلاحظ أنه تضمّن العديد من القيم والمضامين الإنسانيّة التي إندرج تحتها هذا المفهوم مثل : الاحترام ، التقدير ، العدل ، اللين ، المساواة ، وقبول الآخر . لذا يتّصف مجتمعنا الإسلامي بأنه مجتمع متسامح ، يُعد التسامح فيه من أهم سمات هذا الدين ، فالإسلام يدعو إلى التسامح مع الآخر، قال تعالى:﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾

[الأعراف:199]. فمن أساء اليك فادفع هذه الإساءة بالإحسان اليه ، وذلك بأن تقابل ذنبه بالعفو ، وغضبه بالصبر ، وفظاظته بالسماحة ، لأن التسامح مع الآخر سبب في تسامح الله تعالى مع الإنسان في الآخرة وسبب في دخوله الجنّة.

وقد حدّد العلامة القرضاوي(2008) الركائز والمنطلقات الفكريّة للتسامح والحوار والتعايش في الدين الاسلامي ، وهي بمثابة المبادئ التي يجب أن تقوم عليها الثقافة عند المسلمين ، وهي :

- **الركيزة الأولى** : إقرار ظاهرة التعدديّة والتنوّع .

- **الركيزة الثانية** : اعتبار البشريّة كلها أسرة واحدة .

- **الركيزة الثالثة** : العداوات بين الناس ليست أمرًا دائمـًا ، فالقلوب تتغيّر والأحوال تتبدّل .

- **الركيزة الرابعة** : الدعوة إلى الحوار بالتي هي أحسن ، بالحكمة والموعظة الحسنة ، وهذا ما أمر به الله بقوله : "﴿ ادْعُ إِلى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِين ﴾ " [النحل:125].

- **الركيزة الخامسة** : أنّ أعلى درجات التسامح هي لدى المسلمين ، وتتجلى في التسامح الديني.

- **الركيزة السادسة** : روح التسامح عند المسلمين تبدو في حسن المعاشرة ، ولطف المعاملة ، ورعاية الجوار وهي أساس المنطلقات للتسامح عندهم. ويتّفق زقزوق (2003) معه بأنّ التسامح يقوم على الاعتراف بحريّة وكرامة كل إنسان ، وأنّ التسامح عنوان للدين الإسلامي وأنّ تعليم التسامح للأجيال يتم عن طريق القدوة وليس عن طريق التلقين ، وأنّ الشرائع السماويّة جميعها

تُعَدُّ في نظر الإسلام حلقات متّصلة لرسالة واحدة جاء بها الأنبياء والرسل عليهم السلام من عند الله تعالى.

وعطفـًا على ما تم طرحه فأن قيم التسامح تُعد من القيم الهامة في الحد من التوترات الداخلية بين أبناء الأمة الإسلامية ، ونظرة الآخرين لها ؛ لأنها تساعد في نشر المحبة والألفة والوئام والسلام بين أفراد المجتمع سواءاً على المستوى المحلي أم العالمي بشكل عام ، أم على افراد المجتمع المدرسي بوجه خاص ؛ لأن تلك القيم نادى بها الدين الإسلامي منذ ظهوره ؛ و صنعت عبر التاريخ أمة قوية متماسكة نشرت حضارة عظيمة دعت الى العدل والسماحة ، والأمن، والسلام بين الناس ، وبها أُسس لقاعدة واسعة لالتقاء المسلمين بأصحاب الشرائع الأخرى ، وعلى صعد مشتركة في خدمة المجتمع الإنساني ، لذا كان لابد من التطرق الى تعريفها وأهميتها .

الحوار Dialogue

يُعد الحوار نافذة من نور في عقول المتحاورين وقلوبهم ، يقرب الفجوات بين الآراء والمشاعر ، ويسمح بتبادل الخبرات وتصحيح الأفكار ولا يستغني الأفراد عنه في تحقيق غاياتهم ومصالحهم ، وهو شكل من أشكال التفكير الذي يسبغ أرفع القيم ، وأسماها على العلم والمعرفة (الزهراني ، 2011) . فالحوار لغَةً هو" الرجوع ، ويتحاورون أي يتراجعون الكلام " (ابن منظور ، 1990 ص .218)، وهو مطلب إنساني ، تتمثّل أهميَته باستخدام أساليب بنَّاءه لإشباع حاجات الإنسان للاندماج في جماعة ، والتواصل مع الآخرين لتحقيق التوازن بين حاجتة للاستقلاليَة ومشاركته الفاعله مع الآخرين ، كما يعكس الواقع الحضاري والثقافي للأمم والشعوب ، حيث تعلو مرتبته وقيمته وفقاً للقيمة الإنسانيَة لهذه الحضارة وتلك ، فيعرفه طنطاوي (1997) بأنه التفاعل بين طرفين أو أكثر تتبادل فيه الأطراف المتحاورة المشاعر أو الاحتياجات أو الآراء أو الأفكار أو المعتقدات بوسائل التعبير اللفظيّة وغير اللفظيّة المنطوقة أو

المكتوبة ، وقد تكون رسمـــًا أو صورة أو نحتـــًا أو حركة ، وتعد الندوات واللقاءات والمؤتمرات إحدى وسائل ممارسته بشكل فعّال لمعالجة القضايا والمشكلات التي تواجه الإنسان المعاصر.

بينما يعرفه النحلاوي (1995,p206) بأنه " تناول الحديث بين طرفان أو أكثر عن طريق السؤال والجواب ، بشرط وحدة الموضوع أو الهدف ، فيتبادلان النقاش حول أمر معين ، وقد يصلان إلى نتيجة وقد لا يقنع أحدهما الآخر ولكن السامع يأخذ العبرة ويكوّن لنفسه موقفاً دون الحقد وحب الاستعلاء ومصادرة الرأي وحب الظهور والغلبة ". كما يعّرفه المغامسي (2008,p32) بأنه " تفاعل بين طرفين أو أكثر حول قضية معينة الهدف منها الوصول إلى الحقيقة بعيداً عن الخصومة والتعصب ، بل بطريقة عملية إقناعية " . وأكدت الباني (2009) على ثقافة الحوار المتضمنة لمجموعة من المعارف المكتسبة التي تسمح بتنميه القدرة في الحكم على الناس في الأمور والأشياء بعد المعرفه الواسعة بأدب الحوار وأساليبه ، وطرائق إقناع الآخرين.

فلو نظرنا الى أهمية الحوارُ نجده أزليٌّ قد وقع في عالم الملكوت يومَ شاء الله أن جعلَ في الأرض خليفةَ حيث قالَ الله تعالى : وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلاَئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُواْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاء وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ ﴿ 30 ﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاء كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلاَئِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاء هَؤُلاء إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿ 31 ﴾ قَالُواْ سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ

أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيم ﴿ 32 ﴾قَالَ يَاآدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ فَلَمَّا أَنبَأَهُمْ بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ

وَالأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴿ 33 ﴾ [البقرة : 30– 33] .

ولأهمية الحوار نلاحظ أن القرآن الكريم قد أشار إليه في مواطن عدة ، كما في قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالاً وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴾[الكهف:34]، وكذلك في قوله تعالى :

﴿ ﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلاً﴿ 37 ﴾لَّكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي

وَلاَ أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا﴿ 38 ﴾ وَلَوْلاَ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاء اللَّهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ إِن تُرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالاً

وَوَلَدًا﴿ 39 ﴾ [الكهف : 37 – 39] ، وكذلك ورد الحوارفي قوله تعالى : ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي

تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِير﴾[المجادلة:1] ، ونلاحظ بعد استعراض الآيات الكريمة أهمية الحوار وإلا لما أقرته الشريعة الإسلامية و حثت عليه في المعاملة بين الناس لتقريب وجهات النظر والتواصل بينهم للوصول الى الحلول المناسبة وإتخاذ القرار دون ضغينه أو كره أو تطرف أوعنف .

أما في وقتنا الحاضر فقد أقرَّ المجتمعُ الدوليُّ بأن يكون عام 2001 عاماً للحوار لدوره في التقدم والرقي ، فالأمة التي تقدّم مقترحاَ لحوار الحضاراتِ تمتلكُ حضارةً وثقافةً غنيّتين ؛ لأنها تعرضُ ما لديها ليكونَ أساســًا للتّواصلِ بين بني البشر ، بديلاً عن القوّة ، وأسلوبِ

الفرض والقهر ، كما تَعتبرُ العقلَ مصدراً ينبثق منه المنطق ، وهذا ما تضمّنتهُ تعاليمُ ديننا بأنّنا أهلُ منطقٍ وحوارٍ ولا بدَّ من التّحلّي بالحكمةِ والتّعقلِ شرطاً لخوضِ الحوار (خاتمي ،2002).

ويذكر علي (2008) عند حديثة عن هيجل الفيلسوف الألماني الشهير ... ووصف المنهج الجدلي، بإنَّ المنهج الجدلي عنده يتمثل بحوار العقل مع نفسه ، أو مناقشة الروح لنفسها فالفكر يعني الحوار سواء أكان حوارًا للمفكر مع نفسه أم مع شخص اخر . وإن الغاية منه هي إقامة الحجة ، ودفع الشبهة والفاسد من القول والرأي ، فهو تعاون بين المتناظرين لمعرفة الحقيقة والتوصل إليها ، ليكشف كل طرف ما خفي على صاحبه ، والسير بطرق الاستدلال الصحيح للوصول إلى الحق (زايد ، 2007) .

والحوار ليس هدفـًا بحد ذاته وإنما هو وسيلة للتعارف والتفاهم والتآلف والتعاون بين الناس ، فليس كل حوار بالضرورة يؤدي إلى نتائج ، فكثير من الحوارات ليس فيها فائدة ولا تؤدي إلى النتائج المرجوة، وذلك لأن الحوار فيها ليس حوارًا فعالاً ، وحتى يكون الحوار فعّالاً يشترط فيه : أن يكون قّيما يفيد وينفع ، ويُعترف فيه بحرية الآخرين في الاختلاف والتعبير عن آرائهم ، والاستعداد لتبادل الآراء والأفكار معهم من أجل الوصول إلى أفضل البدائل الممكنة ، وتقبل كل طرف احتمال وجهة نظره الخطأ والاستعداد لتعديلها في ضوء ما يستجد من أدلة ومعلومات ، و تجنب الإساءة مهما كانت حدة الخلاف بين الأطراف ، وعدم الانسياق وراء ما يقال حتى تتوفر الأدلة والحجج الكافيه ، و حسن الإنصات لما يقوله الاخرون وإتاحة الفرصة لهم لطرح أفكارهم دون مقاطعة (العبودي ، 2005).

إن متطلبات نجاح الحوار تتمثل في تجنب حدوثه في حالة الانفعال حيث إن الإنسان المنفعل قد لا يرى ولا يسمع ولا يدرك ما يقوله ، ولكن يجب الأخذ بالانفعال الإيجابي أثناء التحاور ، ويقصد به درجة منضبطة من الانفعال تشعر الطرف الآخر بتفاعله بما يحس وما يشعر، وتستعين بكافة أشكال الحوار ما دام هو تعبير عن النفس لمد قنوات الاتصال بالطرف

الآخر فالإنسان في الحقيقة يمتلك تنوعــًا طبيعيــًا في قدراته التعبيرية ، وهنا يأتي دور الثقافة في تفعيل التنوع والتعددية في حياة الإنسان ، والحرص على الوصول إلى نتيجة ، و في كثير من الأحيان قد ينتهي الحوار دون تحقيق نتائج معينة مما يشعر المتحاورون بعدم جدواه وتكرار هذا الأمر قد يغير موقف الإنسان من الحوار نفسه (أحمد ، 2004) .

ويؤكد كازدن (Cazden ,2001)على أهمية الحوار مع الآخر ؛لأن العالم الاجتماعي مكون أنا والآخر ، وبعض الأحيان قد لا ينسجم هذان القطبان ، فلكل مشاعره وأفكاره وأحاسيسه ، فالآخر يقصد به المختلف سواء كان على مستوى الاسرة أم المجتمع ، أم بيئة العمل ، من منطلق أنه لا يمكن أن يتحقق التماثل التام بين طرفين في الحوار بقصد تحقيق الانسجام التام بينهما ، وإلاّ فلا ضرورة لقيام الحوار أصلاً بينهما ، وقيامه دليل على وجود درجة من الاختلاف بين المتحاورين مهما بلغت درجة التقارب بينهما ، ووجود الآخرالمختلف يفتح المجال لتحقيق التكامل بينهما حيث يؤدي الحوار دورًا محوريّاً في تحقيق هذا التكامل.

وترى الباحثة أن ثقافة الحوار المتمثلة في الدراسة الحالية تمثّل خصوبة فكريّة عظيمة لتنمية المجتمعات إن أحُسن استثمارها بدءًا من الأسرة وتليها المدرسة والمؤسسات التعليمية الأخرى ، وانتهاءً بالمجتمع ككل سواء أكان على مستوى سلوكيات الطلبة أم الأفراد في المؤسسات المختلفة للحد من الصراعات الفكرية ، ويجب بناءها عند الطلبة من خلال كتب التربية الوطنية والمدنية ، بما ينعكس على أدائهم ويعود على تنمية المجتمع وازدهاره لتقليل النازعات والخصومات فيه ، وإن مقومات نجاح هذه الثقافة لدى المؤسسات المختلفة تنطلق من بناء الثقة بين العاملين والمديرين . حيث يرى كوفي (Covey ,2004) إن هذه الثقة هي المادة الجامعة التي تربط وتوحد المؤسسات والثقافات والعلاقات فيما بينها.

التعايش Coexistence

إن التعايش لغة يشتق من الفعل (ع ي ش) مصدر **تَعَايَشَ** . ويعني **أن** المجتمع يعيش أهله َعلى الوُدِّ وَالْمَحَبَّةِ وَالأُلْفَةِ أي تَسَاكَنُوا فِي عَيْشِهِمْ ، وعَاشُوا مُجْتَمِعِينَ فِي وِئَامٍ . يَخْتَلِفَانِ ، وَمَعَ ذَلِكَ يَتَعَايَشَانِ أي يَعِيشُونَ فِي تَسَاكُنٍ وَتَوَافُقٍ دَاخِلَ الْمُجْتَمَعِ عَلَى الرَّغْمِ مِنِ اخْتِلاَفِهِمُ الدِّينِيِّ وَالْمَذْهَبِيِّ . والتَّعَايُشُ السِّلْمِيُّ تَعْبِيرٌ يُرَادُ بِهِ خَلْقُ جَوٍّ مِنَ التَّفَاهُمِ بَيْنَ الشُّعُوبِ بَعِيدًا عَنِ الحَرْبِ وَالعُنْفِ (الشريف ، 2003) . والتعايش إصطلاحــًا يعني قيام التعاون بين دول العالم على أساس من التفاهم وتبادل المصالح الاقتصادية والتجاريّة ،كما يعني اتفاق طرفين على تنظيم وسائل العيش بينهما وفق قواعد يتم تحديدها مع تمهيد السبل المؤديّة إليها ، والبعض يجد أن التعايش السلمي لا يقوم فقط بين الدول وإنما بين الشعوب أيضاً (المبارك ، وأبو خليل،2004). وتكمن الأهميّة والضرورة لعلاقة الشعوب مع بعضها البعض بما أكدته منظمة اليونسكو (UNSCO,1995) حينما حثّت على ضرورة أن تتعايش الأجيال الحاضرة مع أجيال المستقبل في ظل أجواء يسودها السلام والأمان واحترام حقوق الإنسان والحقوق الأساسيّة .

والبحث في مدلول هذا المصطلح يقود إلى استخراج جملة من المعاني المحمّلة بمفاهيم شتّى يمكن تصنيفها إلى مستويات منها : المستوى السياسي الذي يعنى في الحد من الصراع والعمل على احتوائه ، أو التحكّم في إدارته بما يفتح قنوات للإتصال والتعامل الذي تقتضيه ضرورات الحياة ... وهناك المستوى الاقتصادي الذي يرمز إلى علاقات التعاون بين الحكومات والشعوب ... والمستوى الديني والثقافي والحضاري ويُراد به السعي من أجل إشاعة الأمن والسلام في العالم ، والتركيزعلى الحوار بين الشعوب والسعي لتسوية النزاعات وترسيخ قيم التوافق والتعاون والتعايش في حال توافرت فيه شروط لذلك حيث يشترط فيه الحوار والتكافؤ

والمساواة والاحترام المتبادل وتقبل الآخر والإرادة والرغبة المشتركة في إجرائه بغية تحقيق هدف ما (التويجري ، 1998).

ويُعد التّعايشُ من القيم الضّروريّةِ اللازمةِ لنبذِ العنفِ والتّطرف ، إذ دعا الإسلامُ الى التّعايشِ والتّقاربِ ، وأدانَ التّعصبَ ، والغلوَّ ، والتّطرفَ ، والعنفَ ، والإرهابَ سواء مع الذّات أو مع الآخرين . وصورُ التّعايشِ والتّسامح والحوارِ والتعايش بين المسلمين وغير المسلمين كثيرة جداً في التاريخ الإسلامي حيث ضمنَ لغير المسلمين حريّة ممارسةِ عقائدهم وعباداتهم ، وأطلقَ على بعضهم أهلَ الكتاب ، وهو إطلاقٌ يتضمّنُ اعترافَ المسلمين بالكتب السّماويّة السابقة ، والإيمان بالرّسلِ الذين أُرسلوا بها ، وأنّ العلاقات بين المسلمين وغيرهم في السّلم تقوم على أساس المعاملةِ بالمثل ، والمحافظةِ على المصالح المشتركة ، والتّعاون من أجل استمرارها ، لذا استطاع المسلمون التعايشَ مع مخالفيهم في الدين ؛ ولكن التّعايشَ والتّسامحَ مع الآخرين لا يعني التّفريط ، أوالتّحلل ، أوالذّوبان ، أوالتّنازلَ عن القيم والمبادئ العقدية التي قرّرتها الشّريعةُ الإسلاميّة (الجراري ، 1996).

ويشير ميثاق اليونسكو (UNSCO,1995) الى أن مفهوم التعايش السلمي قد تضمنه ميثاق نص على أنّنا ... " نحن شعوب الأمم المتّحدة ، وقد آلينا أنفسنا أن ننقذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب ... وأن نؤكّد من جديد إيماننا بالحقوق الأساسيّة للإنسان وبكرامة الفرد وقدره ... وفي سبيل هذه الغايات اعتزمنا أن نأخذ بأنفسنا الى التسامح وأن نعيش معــًا في سلام وحسن جوار ". وأن هناك مرتكزات لتحقيق التعايش السلمي بين الدول والشعوب تتمثل في المساواة بين جميع الأمم والشعوب ، والتفاهم المتبادل والتعاون المتكافئ بينهم ، ويفترض التوازن والتقارب بين مختلف الدول مع إتاحة الفرصة أمام كل دولة لكي تنمو وتتقدّم حتى تنال حقّها الطبيعي ومكانتها ضمن المجتمع الدولي ، وأن الرغبة فيه تنبع من الذات ، ولا تُفرض من الخارج أو تحت ضغوط معيّنة ، أو تُرهَن بشروط مهما كانت المسببات وإنه يقضي بسيادة

مفاهيم التعاون والتفاعل في المجتمع الإنساني وحل النزاعات بالطرق السلميّة ، والتفاهم عن طريق العقل وليس الاحتكام إلى القوة أو الضغط ، كما يقوم على عدم الاعتداء على الآخرين أواللجوء إلى العنف واستخدام القوّة.

ولكي يجدَ التّعايشُ والسّلامُ العالميُّ طريقَه إلى التّطبيقِ وفقاً للرّؤية الإسلاميّة ، فإنَّ كافّة السّياساتِ والمواقفِ والإجراءاتِ التي تُتّخذ بشأن العلاقةِ مع الآخر ، يجب أن تأتيَ في إطارِ الالتزام بمنظومةِ القيم، والتي تضمنُ الوصولَ إلى هدف السّلامِ والتّعايش. وفي واقع الأمر فإنَّ الأممَ والشّعوبَ وإن اختلفت في عقائدها واتّجاهاتها الفكريّة ، فلا بدَّ من وجود نقطةِ التقاءٍ تجمعُ بينها ؛ ليتمَّ من خلالها التواصلُ والتّعاونُ المشترك من أجل الجميع. ونقطةُ الالتقاءِ هذه هي مجموعةٌ من القيمِ الإنسانيّةِ المشترَكة التي لا يمكن لأحدٍ عاقلٍ أن يرفضها ، فهي بساطٌ باستطاعته أن يجمعَ الكلَّ من حوله كنظامٍ يوضّحُ العلاقة مع الآخر ، والذي تحكمُه قيمُ العدالةِ والحوارِ والتّسامحِ والمساواة ، وتحوطه أخلاقيّاتُ الوفاءِ بالعهود والأمانةِ والصّدق ، وتقودهُ مبادئُ التعاون ، والعملِ المشترك ، كلُّ هذه تمثّلُ منظومةَ القيمِ المشتركةِ في العلاقةِ مع الآخر ، والتي تساهمُ في بناءِ علاقاتٍ إنسانيةٍ بين المسلمين وأصحابِ الشّرائع الأخرى ، والتي هي علاقةٌ مبنيةٌ على المشتركِ الإنسانيِّ وهو التّعايش (السوداني ، 2012).

وبناءً على ما إستُعرض في الدراسة الحالية عن قيم الحوار والتسامح و التعايش فإنَّ التأسيس لهذه القيم يعود للدين الإسلامي الحنيف وشريعته السمحة ، الذي يهدف في محصلته الى سعادة البشريّة ، وتحقيق أمنها من خلال تربية الأجيال على المبادئ التي ترتبط بالعقيدة ومنهجها الرباني ، لذا لابد من إحياء القيم الإسلاميّة عامة ، وتلك القيم خاصّة، في كتب التربية الوطنية والمدنية . فنحن في زمن متغيّر بدرجة كبيرة وأمام تحد كبير ، ولكي ننجح أمام هذا التحدي ليس أمامنا سوى العودة إلى أصولنا وتراثنا وتربيتنا الإسلاميّة التي تدعو إلى الحوار وقبول الآخر والتسامح ، والاعتدال والوسطية ، والتعايش .

لذا تسعى الدراسة الحالية إلى مراجعة محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية والعمل على تطويرها بتضمينها تلك القيم ؛ وذلك لأهميتها في المرحلة الأساسية لبناء شخصية المتعلم ؛ ولأنّ ديننا الإسلامي مليء بالتعاليم التي تحث عليها في التعامل بين المسلمين وبقيّة أبناء الشرائع الأخرى بالمحبّة والمعاملة الحسنة للآخرين ، وعدم نبذ الآخر المختلف عقيدة ولوناً وشكلاً ، وإنّ المحبّة هي الشعار الرئيس والأصل في جميع المعتقدات ، وإنّ الإنسان عند الله مفضّل على أي شيء آخر ، وإنّه من الظلم الكبير أن تتناحر الشعوب وتسفك الدماء البريئة ، فلو شاء لها الله أن تكون وحدة موحّدة لجميع بني البشر لكانت، والأصل في هذه الحياة هو الاختلاف وتبادل الآراء والتفاهم والعيش المشترك دون أي تمييز أو تفرقة ، فيمكن الإستفادة من تلك القيم والعمل على ترسيخها في الكتب ؛ كون كتب التربية الوطنية والمدنية **من** العلوم الإنسانية التي يجب أن تهتم في التربية القيمية في ثناياها وتعزيزها لدى الطلاب لتعديل إتجاهاتهم والتقليل من العنف لديهم ، وذلك بالتعرف إليها وتطبيقها من خلال المواقف التعليمية المختلفة من قبلهم في الغرفة الصفية ؛ ليستطيعوا تمثلها في سلوكاتهم كالمعاملة باللين والرفق فيما بينهم ، ومن ثم نقلها إلى المواقف الأخرى سواء في البيئة المدرسية أو خارجها لنبذ العنف بجميع أشكاله .

والتربية الإسلاميّة تتمايزعن غيرها من أنماط التربية الأخرى بما يضفيه الإسلام عليها من توازن وشموليّة واعتدال بين النظريّة والتطبيق و بين الحياة الدُّنيا والآخرة . فالدين الإسلامي نظام حياة شامل صالح لكل زمان ومكان ، وفيه العديد من القيم التي تعود بالنفع على الفرد وعلى مجتمعه ؛ لذا لابُدَّ من تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية في كافة المراحل التعليميّة ، والاستشهاد بنماذج من السيرة النبويّة وحياة الصحابة في الكثير من المواقف الحياتيه القائمة على قيم الحوار والتسامح والتعايش ونبذ العنف والتطرف، وفي حياة أعلام الأُمَّة قديماً وحديثاً ، وتوظيفها بالقدوة والنموذج في تلك الكتب، ففي سلوك الرسول الكريم صلى الله عليه

وسلم تتأصّل المعاني الإنسانيّة النبيلة من خلال تسامحه وعفوه عن أهل مكّة بعد كلِّ ما لقيه من التعذيب والقهر والطرد والتنكيل (طهطاوي ،1996).

ويؤكد المقالح (2005) على جدارة التربية الإسلاميّة في تحقيق غاية التربية في تنمية قيم الحواروالتسامح والتعايش ، وأنّ من أخطر مشكلات البشريّة في هذه المرحلة التاريخيّة للوجود الإنساني ، أنّنا أصبحنا نميل إلى التعصّب ، وتتسم أفعالنا وأقوالنا بالتطرُّف ورفض الآخر ، فما أروع أن نتواصل مع قرآننا وأن نداوم على تطبيق آيات تلك القيم في واقعنا بأن نطيل التأمُّل في معانيها ، وندعها تتسرَّب إلى أعماق وجداننا ؛ لكي تتحوّل إلى مواقف وأفعال تمنع التصرُّفات المنافية لإنسانيّة الإنسان .

لقد جاءت رسالة عمان (2004) لتؤكد على تلك القيم وضرورة تعزيزها في المجتمع ، وأُعلِنت كبيان مُفصَّل أصدره صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين عشيَّة السابع والعشرين من رمضان عام 2004 في عمّان ، وغايتها أن تُعلِن على الملأ حقيقة الإسلام ، وجوهر رسالتة .إنّ رسالة عمّان تفتح الباب على مصراعيه للجميع لكي يُراجعوا أنفسهم بضرورة محاربة التكفيريين وغلاة التطرُّف وذوي النفوس المريضة ، لضمان بناء جسور المحبة والتعاون بين الشعوب لما فيه من الرقي والنماء والتطوّر للمجتمعات ، والذي له الأثر الكبيرعلى أجيال المستقبل.

إنِّ رسالة عمّان التي أطلقها جلالة الملك (2004) جاءت لتوضِّح صورة الإسلام كدين للوسطية والسماحة و الاعتدال واحترام الآخر ، وبيّنت أنّ الشباب هم نواة المستقبل ، وأنَّ نشأتهم على أفكار وسلوكيات متطرّفة قد يؤثِّر على ممارستهم ودورهم في بناء المجتمع مستقبلاً ، مع ضرورة الاهتمام بالأفكار الانسانيّة وترسيخ قيم التسامح والاحتكام للدستور والقوانين المنبثقة عنه والذي يساوي في الحقوق والواجبات بين أفراد المجتمع الواحد .وتحقيقاً لهذا الهدف الاستراتيجي وجب تمكين الشباب الأردني والارتقاء بهم فكريــًا ومعنويــًا وثقافيّــًا وحواريــًا

لمحاربة الغلو والتطرّف والعنف ، وإشاعة ثقافة التسامح وقبول الآخر والتعاون فيما بينهم ، وإدراك أهميّة منظومة القيم والمُثُل الأخلاقيّة في حياة الشعوب.

وتضمنت رسالة عمان فيضـًا من التوجيهات السامية الصادقة ، وقد تجسد ذلك في المؤتمر الدولي الإسلامي الذي عقد في عمان (2005) . ولقيت رسالة عمان كذلك الترحيب ، والقبول محليـًا ، وعالميـًا لمضمونها الإنساني الذي يرتكز على مبادئ احترام الآخرين ، والحرية ، والأمن ، والاستقرار والدعوة إلى التعايش مع غير المسلمين (أبو زيد ، 2007) . إن من الملامح الأساسية الإنسانية لرسالة عمان والمتضمنة لقيم الإسلام السمحة – أنها ركزت على قيمتين هما: التسامح والعفو اللذان يعبران عن سمو النفس كمبدأ لمعاملة الآخرين بالمثل ، ومبدأ العدالة مع الآخرين وصيانة حقوقهم . وأكد شديفات (2006) بأن رسالة عمان قد ركزت على العديد من المبادئ منها مبدأ القدوة وأهميته وخطورته ، فالمربي يفترض أن يكون قدوة ، ومثالاً يحتذى به في الدين والخلق والسلوك ، والابتعاد عن الجهل ، والانغلاق ، والتعصب للرأي ، والتعامل بوعي وبصيرة و تسامح وعفو ، دون عنف لفرض الرأي على الآخرين ، يضاف إلى هذا استشراف المستقبل لمواجهة التحديات الحديثة التي تواجه البشرية ؛ لذا يجب تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية (المعايطة ، 2005).

وترى الباحثة أنّ في هذه المبادئ والقيم ما يتناغم مع أهداف الدراسات الاجتماعية عامة ، والتربية الوطنية والمدنية خاصة ؛ لأن قيم الحوار والتسامح والتعايش التي بحثت فيها الدراسة الحالية هي جوهر رسالة عمان لغايات إعداد متعلم يتحلى بالفضائل ، والأخلاق ، ويتسم بمرونة التعامل مع غيره بتمثله لهذه المبادئ والقيم ، والذي ينظر لجميع أبناء البشر على أنهم جنس واحد وتكريمهم هوهبة من الله تعالى . ويسعى الإنسان بفطرته وطبعه الاجتماعي إلى تكوين نسق قيمي يلتزم به ، ويمثل إطارًا مرجعيًا يحتكم إليه في كافة مواقفه وتصرفانه بهدف تحقيقه حالة من الرضا والتوافق النفسي والتكامل الاجتماعي. ويتلقى الإنسان القيم عبر مراحل حياته

الاجتماعيّة المتعاقبة ، وفي مرحلة المراهقة خاصة تتغيّر نظرة المراهق إلى الخُلق والقيم والمعايير الاجتماعيّة ، ويبدأ في مناقشتها وإصدار الحكم عليها (رضوان،1997) .وفي مرحلة الشباب وهي مرحلة النضج تولّد الاتجاهات والانتماءات لديه ، فلابدّ من تمثّله للقيم ، لأنها ضرورة من ضرورات الحياة ، نظراً لما يعانيه الشباب في هذه المرحلة من تناقضات حادّة ، مما يجعل من القيم وخاصّة قيم الحوار و التسامح ضرورة لابدّ منها ، وحاجة ماسّة ومرتكزًا رئيســًا في توجيههم وتبصيرهم لما فيه الخير لهم ولمجتمعهم (الدرباشي ،2004).

وتعد المدرسة إحدى المبرمجين الأساسيين للفرد حيث تقدم له معلومات عن الحياة والمجتمع المحيط والعالمي ، والثقافة والتطورالتكنولوجي ، كما تزوده بالثقافة الدينية والتاريخية المهمة من اجل تعميق الحياة الإنسانية والنفسية لديه كارفن (Carven, 2005). ومن ثم وضع البرامج والخطط التربوية والتعليمية بما يناسبها لتساعد الناشئة على التعرف عليها واستيعابها ، من أجل تسهيل عمليات التكيف والتأقلم والتعايش لاحقــًا في ظل هذه المعايير والظروف (شكور ،2001). إن مسؤوليّة تلك المؤسسة تتمثل في مجملها بتعزيز وترسيخ ورعاية القيم وتنميتها من أجل بناء مجتمع الغد والعمل على تحقيق الارتباط الوثيق بين الطالب والمجتمع ، ودفعه نحو التمسّك بالقيم الإيجابيّة في ظل مرحلة متقلبة مليئة بالصراع والنزاع لترسيخها في حياته عملاً وقولاً. بتضمينها في محتوى الكتب المدرسيّة التي تُمثّل البنية المعرفيّة الأساسيّة لها وخاصة كتب الدراسات الاجتماعيّة التي تتضمن التربية الوطنية والمدنية (المزين ، 2009).

وكذلك إن احتواء كتب التربية الوطنية والمدنية على مفاهيم المواطنة يعزز لدى المتعلمين المساواة في الحقوق والواجبات والتعاون والتسامح ، ويكسبهم أدب الاختلاف في الآراء والتعايش مع الآخرين ، كذلك لابد من مراجعتها بهدف تضمينها استراتيجيات تعليميّة تعززهذه القيم لديهم؛ لانها تُسهم في إكسابهم المهارات التي تمكنهم من إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجهم لمساعدتهم على التكيف مع البيئة الاجتماعية (الفرا ، 1990). و أكد دندش

(2003) على ضرورة تضمين الكتب المدرسيّة الأنشطة التعليميّة المتنوعة لغرس القيم لدى الطلبة ،من أجل تنمية قدراتهم ومواهبهم المختلفة ، وتوفّير مواقف عمليّة لممارستها باستراتيجيات متنوعة وحديثة تركز على دور الطالب كمحور للعملية التعليمية التعلمية ، وإتاحة الفرصة امام الطلبة والمعلّمين للمشاركة الفاعلة وتحمّل المسؤوليّة إزاءها ، وترسيخها واقعـًا مُعاشاً داخل المدرسة ، لتصبح جزءًا من شخصية الطالب وليتمكن من نقلها إلى مواقف اجتماعية وممارستها في محيطه الاجتماعي .

إنّ من أكبر المنح التي من الممكن أن يقدمها المعلم لطلبته " إدراك العلاقة بين التعليم داخل الفصل الدراسي ، والعالم الواعي "(جنسن ، 2007. ص 115) ؛ لذا تعتقد الباحثة أن تجذير العلاقة بين الطالب ومجتمعه هي من أهم أدوار معلمي التربية الوطنية ، ذلك أن كثيرًا من الفجوات ما بين الطلاب ومجتمعهم المحلي لم تستطع المواد ردمها ، و برزت كثير من السلوكيات الخاطئة التي يشوبها كثيرمن الانحراف، وبالتالي تستطيع المواد الإنسانية كالدراسات الاجتماعية والوطنية ردمها. فهي أي القيم إحدى المحددات المهمة للسلوك الإنساني الاجتماعي ونتاج لاهتمامات وميول ونشاطات الفرد والجماعة . وهي ليست مجرد سلوك بل هي رابطة بين البناء الاجتماعي والشخصية الإنسانية كوجر (Cowger,2003).

وتعد كتب التربية الوطنية والمدنية من الوسائل البناءة التي تسهم في إيجاد المواطن الصالح الذي يتفانى في خدمة وطنه ، ويدرك دوره الاخلاقي والوطني والقومي والإنساني ، ويبادر بالعمل والسلوك لممارسة هذا الدور؛ لأنها تربية مدنية تتضمن التربية الشخصية والتربية الاخلاقية والقيمية ودمجها للمكونات المعرفية والوجدانية والسلوكية بحيث تترجم قولاً وسلوكـًا لدى الفرد(مرتجي ،2010) .

مجال الإفادة من الأدب النظري

يمكن تلخيص أهم الأفكار التي تم الإفادة منها في مجال الأدب النظري في الدراسة الحالية بما يأتي :

- إبرازأهمية القيم عامة وقيم الحوار والتسامح والتعايش خاصة وغرسها في نفوس الطلبة لأهمية دورها في تشكيل شخصية الطالب من كافة جوانبها وانعكاساتها في سلوكياته .

- ضرورة تطوير كتب التربية الوطنية والمدنية ومراجعتها باستمرار لإعداد المواطن الصالح المواكب لمستجدات العصر .

- إستخلاص قائمة لقيم الحوار والتسامح والتعايش – أداة الدراسة – والتي أصبحت فئة التحليل لكتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الاساسية العليا والأساس له ، في تطوير كل من الإطار العام لهذه الكتب ، و مصفوفة المدى والتتابع لها، والوحدة التعليمية المطورة .

- التعرف الى مفهوم التحليل وأهدافة وأدواته لإجراء عمليات التحليل وفق أسس علمية .

- استخلاص أهم أهداف رسالة عمان ومبادئها ومبرراتها وتوضيح دور الإسلام المشرف في نبذ العنف على مر العصور لإرتباطها بقيم الحوار والتسامح والتعايش ،التي نادت بها هذه الرسالة .

- التعرف الى الاتجاهات من حيث : تعريفها ، أنواعها، خصائصها ، مكوناتها ، وأهميتها في نبذ العنف .

- التعرف الى العنف ، تعريفاته ، العوامل المساهمة في ظهوره ، النظريات المفسرة له

- العنف المدرسي ، أشكاله ، أسبابه ، للوقوف على دور المدرسة في نبذ العنف لدى الطلاب .

- بناء أدوات الدراسة وعمل الصدق والثبات لها ، و إجراء المعالجات الإحصائية الملائمة في هذه الدراسة ، وعرض النتائج وتفسيرها وفقاً لأسس بحثية .

ثانيًا : الدراسات السابقة ذات الصلة .

هدفت الدراسة الحالية إلى تطوير محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الاساسية العليا في الأردن في ضوء قيم الحوار والتسامح والتعايش وقياس أثره في اتجاهات الطلبة نحو العنف . واستكمالاً لما سبق أجريت عملية مسح للدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية ،و قُسمت إلى خمسة محاور هي : الدراسات السابقة التي تناولت تأثير قيم الحوار في اتجاهات الطلبة نحو العنف ، والدراسات السابقة التي تناولت تأثير قيم التسامح في اتجاهات الطلبة نحو العنف ، والدراسات السابقة التي تناولت تأثير قيم التعايش السلمي في اتجاهات الطلبة نحو العنف ، والدراسات السابقة التي تناولت تطوير المحتويات التعليمية وأثره في اتجاهات الطلبة نحو العنف ، والدراسات السابقة التي تناولت العنف والاتجاه نحوه . وعلى حد علم الباحثة لا توجد أي دراسة عربية ، أوأجنبية تناولت تأثير قيم الحوار والتسامح والتعايش في اتجاهات الطلبة نحو العنف.

وفيما يلي عرض للدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية :

المحور الأول : تأثير قيم الحوار في اتجاهات الطلبة نحو العنف .

أجرت **اللبودي (2003)** دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى تعلّم طلبة المرحلة الثانويّة للحوار ومهاراته في مصر ، وهو أحد أشكال التعبير الشفهي باعتباره أكثر فنون اللغة شيوعاً وأثره في مختلف مواقف الحياة اليوميّة. وقد تكونت عيّنة الدراسة من (68) طالب في المرحلة الثانويّة في مصر ، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونه من (35) فقرة تم الإجابة عنها من قبل الطلبه تبين أهمية الحوار وأنواعة لديهم ومدى امتلاكهم لمهاراته ، وكانت أبرز نتائج الدراسة ضعف الاهتمام بالحوار بكافة أنواعه لديهم ؛ بسبب عدم الاهتمام به عند تخطيط المناهج في المراحل الدراسيّة المختلفة ، مما ادى الى ضعف في فنيات الحوار لدى الطلبة ،

لعدم تضمينها لنماذج الحوار التي تنمي التواصل الشفوي في كتب اللغة العربية . وعدم الربط بين تعليم الحوار الشفهي وكتابة التقارير والملخصات والتي بدورها تزيد من فعاليّة فنيات الحوار.

أجرى **السريعي (2004)** دراسة هدفت الى التأصيل الشرعي لطريقة الحوار في المملكة العربية السعودية ، وذلك باستنباط المهارات اللازمة لها من نصوص السنة النبوية من صحيحي مسلم والبخاري ، ومن ثم التعرف على درجة تطبيق معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في منطقة مكة المكرمة التعليمية لها من وجهة نظر مشرفيهم ، و تكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في منطقة مكة التعليمية (مكة ، جدة، الطائف) وعددهم (65) مشرفــًا ، و استخدم المنهج الاستنباطي والوصفي ، وكانت أداة الرسالة استبيانــًا تضمن (40)مهارة ، وأظهرت النتائج : ضرورة إعطاء الحوار مزيدًا من الاهتمام والتأصيل لدى الباحثين والمختصين التربويين للحاجة الماسة إليه في وقتنا الحاضر ، و الاهتمام من قبل مشرفي التربية الاسلامية بضرورة الإرتقاء بمستوى الحوار في المدارس لدى المعلمين والطلبة خاصة من هم في المرحلة الثانوية .

أجرت **إدارة الدراسات والبحوث والنشر لمركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني (2004)** في المملكة الربية السعودية دراسة استطلاعية هدفت إلى التعرف على مستوى ثقافة الحوار في المجتمع السعودي ومدى تقبله لهذه الثقافة ، وتحديد القطاعات الأكثر أهمية في رفع مستوى هذه الثقافة في المجتمع ، وأثرها بدرجة تمثل مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمؤسسات التعليمية التابعة لوزارة التعليم العالي لها ، وتكونت عينة الدراسة من (643) شخصاً من مجتمع الدراسة الكلي في التخصصات المختلفة ، والاستبانة أداة لجمع البيانات ، وكانت أبرز النتائج : ارتفاع ثقافة الحوار لدى الطبقة المثقفة عنها لدى الطبقة العاملة في المجتمع، واحتل التعليم المرتبة الأولى في رفع مستوى ثقافة الحوار ، ثم تلته التنشئة

الأسرية في المرتبة الثانية ، وتبعتها وسائل الإعلام في المرتبة الثالثة ، وجاءت اللقاءات والأنشطة الثقافية في الرتبة الأخيرة .

أجرى الجراح (2006) دراسة هدفت الى الكشف عن الحوار في القرآن الكريم ، ودرجة ممارسته في المؤسسات التربوية في الأردن ، من وجهة نظر رؤساء الاقسام في الجامعات الأردنية ورؤساء الأقسام في مديريات التربية والتعليم ، وتكون مجتمع الدراسة من (916) رئيس قسم في الجامعات الأردنية ومديريات التربية والتعليم ، وتكونت عينة الدراسة من جميع أعضاء المجتمع ، تكونت أداة الدراسة من المقابلة والاستبانة . وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها : أن هناك مفهوماً للحوار وينبغي على الإنسان مهما كان جنسه ولونه ودينه أن يتمتع به ويعرفه وأن درجة استخدامة قليلة ، وأن القرآن الكريم استخدم الحوار من أجل الدعوة إلى الله – تبارك وتعالى – وبالتي هي أحسن ، ودعا إلى الأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، ودفع السيئة بالحسنه ، حيث إن الحوارهو المنفذ الوحيد للتعامل مع من يخالفون الدين السمح.

أجرت مارشيل (Marchel ,2007) دراسة هدفت إلى معرفة مدى فاعلية وتأثير الحوار في عملية رد الفعل أو الاستجابة في الولايات المتحدة ، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين الاولى (20) من الطلبة ، والثانية (20) من المعلمين ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها : أن وجود مناخ ديمقراطي بين المعلمين والطلبة يبث الثقة والاحترام وامتلاك مهارات الحوار لديهم ، ويؤديان دورًا فاعلاً في سيرالحوار في جميع مراحل العملية التعليمية ويلعبان دورًا هامـــاً في تقدم وتطور العملية التعليمية ، وأن ممارسة وامتلاك الطلبة لمهارات الحوار يؤثر وينعكس بطريقة إيجابية على المناخ الصفي والعلاقات بين الطلبة أنفسهم وبين الطلبة والمعلمين .

المحور الثاني : تأثير قيم التسامح في اتجاهات الطلبة نحو العنف .

أجرى بيري (Berry ,2002) دراسة هدفت إلى معرّفة موقع قيمة التسامح بين القيم الأخلاقية ، وكشف الفروق الفرديّة بين الأفراد وأثرها في درجة الالتزام بالقيم الأخلاقيّة في الولايات المتحدة ، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .كما اعتمدت على بيانات ثلاث دراسات اهتمت بالاختلافات والفروق الفردية بين المفحوصين في تفضيل ممارسة أي قيمة من القيم الاخلاقية ، و تكونت عينة الدراسة من (275) شخص . وأشارت الدراسة إلى أن أكثر حالات التسامح هي القائمة على الإيجابيّة ، كضبط النفس ، والعدل بمعزل عن المشاعر .وأنّ قيمة التسامح القائمة على أساس العاطفة والكرم والشفقة والدفء كان لها آثار أبلغ وأعمق وأكثر إيجابيّة في العلاقات الإنسانيّة من التسامح القائم على الصبر وضبط النفس والعدل . وهذه الدراسة لها صلة بقيم التسامح .

أجرى مكولوغ (Maccullough, 2003) دراسة هدفت إلى التعرّف على قيم التسامح ، وآثارها الاجتماعيّة والمعرفيّة، ومحدداتها ، والكشف عن الحالة الفسيولوجية والرفاه النفسي بالتسامح في الولايات المتحدة واستخدم المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة للدراسة وقد اشتملت الاستبانة على ثلاثة محاور (التعاطف، التأمل ،المصالحة) وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب (150) من الذكور و(150) من الإناث ، وكانت أبرز نتائج الدراسة : أنّ التسامح هو التغيير الإيجابي في الحالة النفسيّة ، ويُنتج عنه تغييراً إيجابياً في العلاقات الإنسانيّة والاجتماعيّة ، وأنّه يحول الشعور بالمرارة والألم إلى الشعور بالراحة و الطمأنينة ، ويمكّن الشخص من إجراء تعديلات في أفكاره وميوله السلوكيّة بشكل عام ، وأنّ عملية التسامح هي في الأساس عملية تفكير إيجابي،وطريقة تفكير سويّة واقعيّة.

أجرى غازي (Ghazi, 2010) دراسة هدفت إلى معرفة مدى وجود قوة أو ضعف لمفهوم التسامح الديني وأثره في أهداف كل من الدراسات الاجتماعية ، والكتب المدرسية في

الباكستان، وإلى مدى تحقيق أهداف المحتوى فيهما لمفهوم التسامح أو التعصب ، استخدم أداة تحليل المحتوى ، وتكونت عينة الدراسة من كتب الصف الثامن والعاشر التي نشرها مجلس كتاب الإقليم الشمالي الغربي في بيشاور بالباكستان ، وكان من أهم النتائج : أنه يوجد في مسودة كتب الدراسات الاجتماعية ثلاثة أهداف تحقق التسامح وهي : مبدأ التعاطف مع الآخر ، وحب الإنسانية ، وخدمة الإنسان ، بينما يوجد في الدراسات الباكستانية هدفان هما :حق وواجب المواطن في دولة مستقلة ذات سيادة ، وغرس الوعي للتراث الباكستاني متعدد الثقافات ، ومع ذلك تم ترجمة أهداف الدراسات الاجتماعية في حصة واحدة ، بينما تم ترجمة أهداف الدراسات الباكستانية في ثلاث حصص ، وذلك لأنها تعمل على تمكين الطلبة من تقدير أفضل للتنوع الثقافي في المجتمع الباكستاني واستخدامه في توحيد تنوع الهوية الوطنية ،وإنعكاسه في نشر التسامح الديني .

المحور الثالث : تأثير قيم التعايش السلمي في اتجاهات الطلبة نحو العنف .

أجرى **الصرايرة (2000)** دراسة في الأردن هدفت إلى عرض وتفسير الآيات القرآنية الواردة في موضوع السلم في القرآن الكريم ، وبيان حكم الإسلام في السلم ، واستخدمت الدراسة المنهج التاريخي الاستقصائي بجمع الآيات القرآنية وآراء المفسرين في الموضوع ، وكان من أهم نتائج الدراسة:أن القرآن الكريم دعا الى إقامة السلم المبني على أحكام الشريعة الإسلامية ويكفل لدولة المسلمين ولعدوهم العيش بأمان وسعادة ، وأن الأصل في علاقة المسلمين بغيرهم من الشرائع الأخرى هي السلم وليس الحرب، وأن الحرب أمر طارئ اقتضتها طبيعة الدعوة الإسلامية بوجه خاص والطبيعة البشرية بوجه عام لإحقاق الحق والعدل ورفع الظلم .

أجرى **طلافحة (2004)** دراسة هدفت إلى توضيح أثر التربية الاسلامية في تربية الأفراد على تقبل الآخرين في الأردن ، واستخدم المنهج الأصولي الفقهي الذي يقوم على التحليل والاستقراء من خلال جمع نصوص من القرآن الكريم ، والسنة النبوية الشريفة ،المتعلقة

بموضوع تقبل الآخرين وفهم النصوص فهماً صحيحاً وشرح الاحاديث ، بالعودة إلى المراجع الأصلية في تفسير القرآن الكريم والسنه النبوية ، وآراء العلماء المسلمين وإسهاماتهم ، مع نماذج تطبيقية تربوية من عصر الرسول –صلى الله عليه وسلم – في مجال تقبل الآخرين ، وكانت أبرز النتائج :أن تقبل الآخرين يعني استيعاب الفرد للآخرين على اختلاف آرائهم ، ومعتقداتهم ، وأجناسهم ، وأعمارهم ، وأن تقبل الآخرين لايعني بأي حال من الأحوال التغاضي عن السلوك غير السوي لديهم ، لأن تقبل الآخر شئ وتقبل سلوكه شئ آخر ، ومساعدته على تعديل سلوكه نحو السلوك الصحيح المرغوب به ما أمكن ، وبالحسنى والموعظة .

المحور الرابع : تطوير المحتويات التعليمية في اتجاهات الطلبة نحو العنف .

أجرى **العاني (1998)** دراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة المنظومة القيمية في مناهج التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن ، ومدى توافقها مع الأهداف المتاحة للنمو الاجتماعي بالمنهاج في ضوء فلسفة التربية والتعليم المنصوص عليها في قانون رقم (3) لعام (1994)، و استخدمت الدراسة تحليل كل موضوع من موضوعات الكتب الأربعة بأجزائها وفقاً لقائمة تصنيفية تحليلية للمنظومة القيمية تم تطويرها للتعرف على القيم فيها وتصنيفاتها ، و تم اعتماد الجملة وحدة للتحليل وأعطيت كل عبارة وحدة قيميه للتقدير الكمي ، وتم رصد مرات تكرار القيم ، و حساب نسبها المئوية ، وثم رتبتها ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن المناهج تفتقد إلى منظومة قيمية متكاملة من حيث شدة التدرج في القيم.

أجرى **عبابنة (2002)** دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى احتواء كتب التربية الوطنية للقيم المتضمنه في أهداف منهاج المرحلة الأساسية العليا في الاردن ، وتكون مجتمع الدراسة من كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا ، بالإضافة إلى منهاج التربية الوطنية والمدنية وخطوطه العريضة ، وكانت أداة الدراسة قائمة بالقيم الواجب توافرها في كتب التربية الوطنية في ضوء تحليل المنهاج ، وتم تصنيف القيم في ستة مجالات: هي القيم الاقتصادية ،

والاجتماعية ، والثقافية ، والإدارية ، والدينية واستخدم الفكرة وحدة للتحليل ، وكانت أبرز النتائج أن هناك فروقًا ذات دلالات إحصائية (0.05) بين نسبة كل كتاب من الصف السابع ولغاية الصف العاشر من كتب التربية الوطنية في مدى إحتوائها على القيم ، وبين نسبة تضمين تلك القيم في أهداف منهاج التربية الوطنية وخطوطه العريضة للمرحلة الأساسية العليا ، وهذا يعني عدم وجود توافق بين نسبة احتواء كتب التربية الوطنية للقيم ، وبين نسبة تضمينها في أهداف منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن .

أجرى **الجمل (2007)** دراسة هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية تطوير وحدة تعليمية مقترحة في منهج التاريخ بالمرحلة الاعدادية في فلسطين ، قائمة على قيم المواطنة في تنمية الوعي بالمسؤولية الاجتماعية والتعايش مع الآخر لدى طلاب تلك المرحلة ، واستخدمت الدراسة أداتين هما : قائمة من قيم المواطنة ذات صلة بمنهج التاريخ اشتملت على قيم المسؤولية الاجتماعية ، الحرية ، المساواة ، و مقياس للوعي بقيمة المسؤولية الاجتماعية ، وقيم التعايش مع الآخر ، وتكونت العينة من (45) طالباً من الصف الثاني الإعدادي ، وكان من أبرز نتائج : إيجابية وفاعلية الوحدة المقترحة القائمة على قيم المواطنة في تنمية الوعي بالمسؤولية الاجتماعية والتعايش مع الاخر .

أجرى **العودات (2007)** دراسة هدفت إلى تطوير كتب تربية إسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء المعايير المتضمنة في رسالة عمان وأثر الوحدات التعليمية في اكتساب المفاهيم لدى الطلبة ، استخدم منهجين الوصفي التحليلي وشبه التجريبي، وتكونت العينة شعبتين من طلبة الصف العاشر الاساسي واحدة تجريبية والاخرى ضابطة ، وكذلك من الصف الثامن الأساسي ، واستخدم الأدوات التالية : قائمة معايير متضمنة في رسالة عمان يجب توفراها في كتب التربية الإسلامية ، وبناء اختبار لقياس مدى اكتساب الطلبة لمفاهيم تلك المعايير ، وإعداد مقياس اتجاهات لقياس اتجاهات الطلبة نحو المبحث ، وكانت وحدة التحليل

الجملة والفقرة ، وكانت أبرز النتائج ما يلي : الحصول على (65) معيارًا من رسالة عمان استخدمت في تحليل كتب التربية الاسلامية ، حيث تبين أن اهتمام كتب التربية الاسلامية بمعايير رسالة عمان غير كاف ، وكان تركيزها على مجال المعايير الاعتقادية على حساب بقية المعايير مما يدل على عدم أخذ مبادئ رسالة عمان بعين الاعتبار عند تأليف الكتب وإعداد مصفوفات المدى والتتابع .

أجرى **المومني** (**2010**) دراسة هدفت إلى تطوير وحدات مختارة من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر في ضوء مبادئ رسالة عمان وأثرها في تنمية التاسيس المعرفي للقيم لدى الطلبة ، استخدم منهجين احدهما نوعي لتحليل مبادئ رسالة عمان ،وتحليل كتاب الصف العاشر مع محاور مصفوفة المدى والتتابع له والآخر شبه تجريبي لتطبيق الوحدات المطورة ، و بناء اختبار تحصيلي لقياس المستوى المعرفي لدى الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالبًا في المدارس الحكومية في مديرية تربية عجلون . قسمت إلى مجموعتين : الأولى تجريبية درست الوحدات المطورة والثانية ضابطة درست الوحدات المقررة في الكتاب ، وقد أسفرت الدراسة عن توافر (57) مبدأ فقط من مبادئ رسالة عمان بدرجة قليلة بلغت (490) ، وعن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية تُعزى للوحدات المطورة .

المحور الخامس : الدراسات التي تناولت العنف والإتجاه نحوه .

أجرى **كرمب** **(Crump,1993)** دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات طلاب المدارس الثانوية نحو استخدام العنف وإرتباطه بالخلفية الأسرية في الولايات المتحدة ، واستخدم أداة مقابلة تحتوي على (380) سؤالاً ، وكانت العينة متعددة الطبقات من (3260)منزلاً لديهم شباب تنطبق عليهم الشروط الخاصة بالمشكلة ، وكان من أهم نتائج الدراسة : أن المستوى الإجتماعي

والأقتصادي الجيد للأسرة يؤدي دورًا هامـــًا في تشكيل الاتجاهات ضد العنف ، وأن الشباب الذين ينتمون للأسرة ذات المستوى الإجتماعي والإقتصادي المتوسط أقل توجهـــًا لإستخدام العنف من الشباب الذين ينتمون لأسر فقيرة ذات دخل محدود ، ووجود علاقة إرتباطية ذات دلاله إحصائية بين الشعور بالإحباط والإتجاهات نحو العنف ،وأن الذكور أكثر توجهـــًا لإستخدام العنف من الإناث .

أجرت **وزارة التربية والتعليم (1995)** دراسة هدفت الى تحري مظاهر العنف لدى طلبة المدارس الحكومية في الأردن ، وتكونت عينة الدراسة من (182) مديرًا و(78) مديرًة ، و(182) مرشدًا تربويـــًا ، و(78) مرشدة ، موزعين على (260) مدرسة من مختلف مديريات التربية والتعليم في المحافظات كافة ، وكانت أبرز النتائج أن الشغب والصراخ بصوت عالٍ سجل أعلى نسبة حدوث في المدارس ، يليه تخريب الممتلكات المدرسية ، ثم الشجار والضرب المبرح. وقد سجلت أعلى نسبة لممارسة العنف في المدارس حسب المحافظات : أولاً محافظة الزرقاء ، تليها محافظة العاصمة عمان ،ثم محافظتي المفرق والطفيلية ، وسجلت أدنى النسب في مدارس محافظات :مأدبا وجرش والعقبة والكرك على التوالي .

أجرى **المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية (1998)** دراسًة هدفت إلى تحري انتشار سلوك العنف في المدارس الحكومية في الأردن ، أسبابه والعوامل المؤثرة فيه و استخدم السجلات المدرسية والإرشادية وتكونت العينة من (231) مدرسًة تضم (11514) طالباً وطالبة موزعين على المدارس الحكومية في محافظات المملكة كافة ، واجري دراسة (25) حالة فردية من حالات العنف التي اعتبرت عنفاً متطرفاً عن طريق مقابلة الطالب المعني ، ومدير المدرسة ، والمرشد التربوي فيها .وكانت أبرز النتائج : ارتفاع عدد ممارسات العنف حيث بلغت (4981) حالة عنف ، وانتشار العنف بين الذكور أكثر منه بين الإناث ، والعنف الذي يمارسه الذكور اشد درجة من العنف منه لدى الإناث ، وتزداد نسبة شيوع العنف بتزايد مستوى

صف الطالب ، وينتشر العنف في المدارس الكبيرة والمتوسطة أكثر من انتشاره بين طلبة المدارس الصغيرة ، وأن أشكال العنف الأكثر شيوعًا بين الطلبة العنف اللفظي ،الشجار مع الآخرين ، الإزعاج وتعطيل الدرس ، و أشارت الدراسة لبعض الأسباب المحتملة للعنف مثل عدم تعاون أولياء الأمور مع المدرسة ، و الممارسات التربوية الخاطئة من قبل المعلمين والإداريين في تعاملهم مع الطلبة في المدرسة .

أجرى **الطيار (2005)** دراسة هدفت إلى الكشف عن العوامل الاجتماعية التي تقف وراء العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في شرق الرياض في المملكة العربية السعودية ، وتكونت عينة الدراسة من عينة 170من المديرين والوكلاء والمعلمين والمرشدين في المنطقة ، تم اختيارها بالطريقة العشوائية ، وكانت أدوات الدراسة المقابلة ، وتطبيق استبانة خاصة بالعنف على عينة من طلاب نفس المرحلة (100) طالب ،وكان من أبرز النتائج : أن أكثر أسباب انتشار العنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة هو الصراخ ورفع الصوت ، يلية دور التنشئة الأسرية ، وثم جماعة الرفاق ، وأخيراً البيئة المدرسية ، بينما اتفق المديرون والمرشدون على أن أكثر الاسباب المؤدية للعنف هو " الجدل " ، بينما ركز المعلمون على أن من أهم الاسباب المؤدية للعنف من وجهة نظرهم هي عدم اهتمام الأسرة بالتربية ويليها عدم التعاون بين الطلاب والمعلمين .

أجرت **وزارة التربية والتعليم/إدارة الدراسات والبحوث في مجال العنف المدرسي للعام الدراسي (2006/2005)** دراسَة هدفت الدراسة إلى الكشف عن أشكال سلوك العنف في المدارس الحكومية في الأردن ، استخدم المنهج المسحي ، وكانت عينة الدراسة (288) مدرسة من مدارس وزارة التربية والتعليم في جميع مديريات التربية والتعليم في المملكة بأقاليمها الثلاثة ، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية ، وكانت أبرز النتائج : غالبية أشكال العنف الممارس من قبل أعضاء المجتمع المدرسي كان من نوع العنف اللفظي ،ووجود اختلاف في

مستوى شيوع أشكال سلوك العنف المدرسي عند مستوى دلالة (0.05) يعزى لكل من متغير المرحلة والجنس وحجم المدرسة في العنف المدرسي بين الطلبة ، ولم تظهر اختلافات تعزى لمتغير الموقع ، ونسبة تكرار سلوك العنف في المدارس الواقعة في المدن أعلى منه في الريف .ونسبة تكرار سلوك العنف في مدارس الذكور أعلى منه في الاناث والمختلطة ، وأن من الأسباب المحتملة لسلوك العنف المدرسي هي الظروف والعوامل الأسرية ،وضعف العلاقة بين المدرسة والأهل ، وتأثير شلة الرفاق .

أجرت **عجرود (2007)** دراسَة هدفت إلى معرفة تأثير قرار التوجيه المدرسي على سلوك التلاميذ وعلى اتجاهاتهم نحو العنف في الوسط المدرسي في الجزائر ،استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة الدراسة ممثلة بطلبة جدد في السنة الثانية ثانوي ،استخدم سلم مقياس اتجاهات الطلبة نحو العنف بعد عملية التوجيه المدرسي ويضم (48)عبارة موزعة على (4) أبعاد واستعملت النسبة المئوية كأسلوب إحصائي لمعرفة درجة تأثير المتغيرات(القدرة ، الرغبة ، طبيعة الشعبة ،الجنس)على اتجاهات التلاميذ نحو العنف في الوسط المدرسي ، وأظهرت نتائج الدراسة : أن عدم تحقيق رغبة الطالب وقدراته وعدم إحترام ميوله نحو شعبة معينة ما يؤدي إلى رفضه لقرارالتوجيه المدرسي وبالتالي تتكون لديه ردود أفعال سلبية تجاه الدراسة والجو المدرسي العام ككل ، وفي نفس الوقت نجد الطلبة الموجهين لبعض الشعب التكنولوجية عن رغبة ووفقاً لقدراتهم وإمكاناتهم المعرفية ، لديهم اتجاهات سلبية نحو العنف.

أجرى **كونيكوس وكبريتسي (Kokkinos and kipritisi ,2011)** دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين سلوك العنف وعدد من المتغيرات العاطفية الاجتماعية مثل الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية والتعاطف عند المراهقين في الولايات المتحدة ، وقد تكونت عينة الدراسة من (95) ذكور و(111) إناث من طلاب الصف السادس في (206) مدرسة ، وأشارت نتائج الدراسة إلى : أن الافراد الذين يفتقرون إلى المهارات الاجتماعية والتواصل والحوار هم أكثر

عرضة لأن يشعروا بأنهم مستهدفون والذي بدوره ينتج عنه سلوك عدواني لديهم وخاصة تجاه زملائهم في المدرسة ، وأن التعاطف والمسامحة تسهلان السلوك الاجتماعي لدى الطلبة وتنجحان في التخفيف من السلوك العدواني لديهم.

أجرى **شاهين (2013)** دراسة هدفت إلى تقصي اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الفلسطينية نحو العنف وتحديد الإختلاف في هذه الاتجاهات بحسب خصائصهم النوعية بالإضافة إلى تحديد العلاقة بين الاتجاهات نحو العنف وتحصيلهم الدراسي .استخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على وصف الواقع من خلال الإستبانة التي صممت لأغراض الدراسة ، أختيرت عين الطلاب في مديرية محافظة (رام الله ،والبيرة) بطريقة المعاينة العنقودية وكان عددهم (349) طالبًا وطالبة، أظهرت النتائج أن تقديرات الطلبة لإتجاهاتهم نحو العنف بمجالاته كانت سلبية ادنى من 60% وكان مجال الإتجاهات للعنف نحو الإدارة والمعلمين هو الأعلى ويليه العنف تجاه الطلاب وأخيراً أدنى مستوى للإتجاهات كان العنف نحو الممتلكات ، وأظهرت النتائج وجود فروق داله إحصائياً في كل مجالات إتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الفلسطينية نحو العنف تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الطلبة الذكور.

التعقيب على الدراسات ذات الصلة

بعد استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية يمكن ملاحظة ما يأتي:

- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات ذات الصلة على ضرورة تنمية قيم الحوار والتسامح والتعايش لأثرها في بناء شخصية الفرد وتعديل سلوكه، كما هو في دراسة العودات(2007) ، والمومني(2010) التي ركزت فيها على قيم رسالة عمان ومبادئها والتي من أهمها تلك القيم وقد تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة ، في توضيح هذه الأهمية و منهجية الدراسة، وتحليل الكتب للكشف عن مدى توافرها فيها.

– تختلف الدراسة الحالية في وحدات التحليل وإستخدمت الجملة والفقرة كوحدات للتحليل .

– تختلف الدراسة الحالية مع بعض الدراسات ذات الصلة التي استخدمت أشكالاً وصورًا لمنهجيتها كالمنهج المسحي في دراسة وزارة التربية والتعليم(2006/2005)،والمنهج الوصفي التحليلي كدراسة(الخطيب ،2006 ؛ وبيري ،2002 ؛ ومكولوغ ،2003 ؛ ومارشيل ،2007 ؛ وشاهين، 2013؛ وعجرود؛2007)، والمنهج التاريخي الاستقصائي كدراسة الصرايرة (2000) والمنهج الأصولي الفقهي المعتمد على التحليل والاستقراء كدراسة طلافحة (2004) .بينما في الدراسة الحالية استخدم المنهج الوصفي التحليلي وشبه التجريبي.

– تختلف الدراسة الحالية مع بعض الدراسات من حيث نوع القيم التي تناولتها في البحث فبعضها استخدم نوع واحد من القيم مثل التسامح كما في كدراسة (الخطيب ،2006؛ و مكولوغ ،2003؛ و غازي،2010)،و قيم الحوار كدراسة (اللبودي ،2003؛ و السريعي ،2004، و مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني ،2004؛ ؛ ومارشيل،2007) و قيم التعايش وتقبل الآخر كدراسة(الصرايرة،2000،وطلافحة،2004).بينما اختصت هذه الدراسة بثلاثة انواع من القيم وهي قيم الحوار والتسامح والتعايش وقيمها الفرعية التي تندرج تحتها .

– تختلف الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في تحري العنف وأشكاله ومدى انتشاره وأسبابه كدراسة(وزارة التربية والتعليم،1995؛ والمركزالوطني لتنمية الموارد البشرية،1998) دون ربطة بالقيم بينما الدراسة الحالية تناولت قيم الحواروالتسامح والتعايش وأثره في إتجاهات الطلاب نحو العنف .

– تختلف الدراسة الحالية مع بعض الدراسات بنوع الاتجاه نحو العنف كما في الاتجاهات نحو العنف وعلاقته في التنشئة الأسرية كدراسة (كرمب ،1993؛ والطيار ، 2005؛ وزارة التربية ،2006/2005) ، والاتجاه نحو العنف وعلاقته في توجية وقرارات المدرسة كدراسة (عجرود

2007، والمهارات الإجتماعية كالتعاطف والمسامحة والتواصل بالسلوك الإيذائي كدراسة (كونيكوس وكبريتسي ،2011) ، والاتجاه نحو العنف وعلاقته في التحصيل كدراسة (شاهين ،2013) .بينما هذه الدراسة ربطت أثر قيم الحواروالتسامح والتعايش بالاتجاه نحو العنف.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في ما يلي :

-إعداد الإطار النظري المتعلق بمتغيرات الدراسة الحالية .

-التعرف على أنواع القيم التي ظهرت في معظم الدراسات والإستفادة منها في بناء قائمة قيم الحوار والتسامح والتعايش ، وأهميتها .

- بناء أدوات الدراسة . ومنهجية التحليل المتبعة في معظم الدراسات السابقة كدراسة (العودات ،2007؛ و المومني ، 2010).

امتازت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة ذات الصلة في :

- إعداد قائمة لقيم الحوار والتسامح والتعايش والتي يجب أن تتوافر في محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا، وذلك بالرجوع إلى الدراسات والبحوث ذات الصلة

- تحليل جميع عناصر الكتاب المدرسي من (نتاجات ، ومحتوى ، ورسومات وأشكال ،ومهارات بحث وتفكير، وأسئلة وأنشطة في ضوء قيم الحوار والتسامح والتعايش في حين أن بعض الدراسات ذات الصلة قامت بتحليل بعض تلك العناصر كما في دراسة (عبابنه 2002).

- أنها جاءت للربط بين قيم الحوار والتسامح والتعايش من جهه و اتجاهات الطلبة نحو العنف من جهة أخرى ، وهو على حد علم الباحثة ما لم تتطرق له أي من الدراسات السابقة ، وهذا ما يجعل منها الدراسة الأولى في هذا المجال .

- تطويرمحتوى كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الاساسية العليا بتطوير كل من : الإطار العام لتلك الكتب و مصفوفة المدى والتتابع والوحدة التعليمية في ضوء تعزيز قيم الحوار والتسامح والتعايش فيها .

-تناولت الدراسة مقياس اتجاهات تم بناؤه لقياس اتجاهات الطلاب نحو العنف قبل دراسة الوحدة التعليمية المطورة وبعدها.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

المقدمة

هدفت الدراسة الحالية إلى تطوير محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء قيم الحوار والتسامح والتعايش وقياس أثره في اتجاهات الطلبة نحو العنف، ويتناول هذا الفصل عرضًا للطريقة والإجراءات التي اتُبعت في الدراسة متضمنة ، منهجية الدراسة ومتغيراتها ، وتحديد عينة الدراسة ، ووصف أدوات الدراسة وكيفية إعدادها، ودلالات الصدق والثبات لها ، والخطوات الإجرائية لتطبيق الدراسة ، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات للوصول إلى النتائج .

منهجية الدراسة

استُخدم المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة الحالية في وصف الإطار النظري للدراسة وتحليل محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية المقررة للصف السابع ولغاية الصف العاشر. ووضع إطارعام ومصفوفة المدى والتتابع لها، وإعداد وحدة تعليمية مطورة ، في ضوء قيم الحواروالتسامح والتعايش. استُخدم المنهج شبه التجريبي للتحقق من أثر المتغير المستقل المتمثل في(الوحدة التعليمية المطورة المتضمنة لقيم الحوار والتسامح والتعايش)على المتغيرالتابع (الاتجاهات نحو العنف). واستخدم أسلوب تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية ؛ حيث دُرّست المجموعة التجريبية الوحدة التعليمية المطورة ، وُدرّست المجموعة الضابطة الوحدة الاعتيادية ، وطُبق مقياس الاتجاهات على المجموعتين قبلياً وبعدياً- بعد الانتهاء من التدريس.

أفراد الدراسة

تكون عدد أفراد الدراسة من (80) طالبـــًا من طلبة الصف الثامن الأساسي ذكورًا في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى للعام الدراسي 2014/2013 ؛ في شعبتين اختيارتا بالطريقة العشوائية البسيطة للمدارس بالرجوع لسجلات مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى ، و استعراض كشف بأسماء مدارس الذكور و تدوين أسماء هذه المدارس والبالغ عددها (24) مدرسة على قصاصات ورق والسحب لمدرستين من بين تلك المدارس انظر الملحق (ط). واستخدمت الطريقة العشوائية البسيطة في اختيار الشعب ، إحداهما ضابطة من مدرسة المهلب بن أبي صفرة الأساسية للبنين درست وحدة (الأمن الوطني والسلام العالمي) الإعتيادية ، والأخرى تجريبية من مدرسة الأمير عبدالله الأساسية للبنين درست الوحدة ذاتها التي قامت الباحثة بتطويرها .

عينة الدراسة من الكتب المدرسية

تكونت من كتاب التربية الوطنية والمدنية ، المقرر على طلبة الصف الثامن بموجب قرار مجلس التربية والتعليم رقم 22/2005 م تاريخ 1/4/2005 للعام الدراسي 1426هـــ- 1427هـــ /2006/2005م.

أما مبررات اختيار طلبة الصف الثامن الأساسي للعام (2013/2014) في الدراسة الحالية فقد كانت للأسباب الآتية :

- لأن الوحدة الأولى في كتاب التربية الوطنية والمدنية كانت تحت عنوان (الأمن الوطني والسلام العالمي)، و تناولت موضوعاتها على نطاق ضيق قيم التسامح وهذا يناسب أغراض الدراسة .

– اعتقاد الباحثة أن طلبة الصف الثامن يمثلون الفئة العمرية التي يمكن أن تتعدل إتجاهاتهم وقيمهم التي كانوا قد تشربوها في مرحلة الطفولة عن طريق التنشئة الإجتماعية من الأسرة ومجموعة الرفاق ووسائل الإعلام والتي قد تستطيع المؤسسة التعليمية تحسينها بطرح موضوعات تنمي القيم والاتجاهات الإيجابية في ثنايا كتبها بعرضها بطريقة مشوقة من جهة ، وبما يمثله المربي من قدوة حسنه من جهة أخرى ، وهذا يخدم أهداف الدراسة .

ادوات الدراسة

تطلب تطبيق هذه الدراسة بناء أداتين هما :

أولاً : قائمة قيم الحوار والتسامح والتعايش.

ثانيــًا: مقياس اتجاهات نحو العنف .

وفيما يأتي تعريف بكل أداة من أدوات الدراسة الحالية والإجراءات المتبعة في بنائها :

أولاً : قائمة قيم الحوار والتسامح والتعايش .

استخدمت قائمة قيم الحوار التسامح والتعايش لتحليل محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا وفقاً للخطوات والأسس الآتية :

1. تحديد الغرض من بناء القائمة لحصر قيم الحوار والتسامح والتعايش الواجب تضمينها في محتوى الكتب.

2. الاستعانة بالأدب النظري المتعلق بالقيم عامة ، وقيم الحوار والتسامح والتعايش خاصة ، بالرجوع إلى آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة والمواقف العملية في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم .

3. الرجوع إلى الدراسات ذات الصلة التي كتبت عن القيم بشكل عام وقيم الحوار والتسامح والتعايش بشكل خاص .

4. الإطلاع على الخطوط العريضة لمنهاج الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي للعام 2005 .

5. الإطلاع على فلسفة واهداف التعليم الأساسي في الأردن ، والإطار العام لمنهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية .

6. الإطلاع على توصيات مؤتمر التطوير التربوي عام 1987 ذات العلاقة بمعالم السياسة التربوية المستقبلية والمبادئ التي تحكم عملية التطوير التربوي .

7. الرجوع إلى مواقع الانترنت للاطلاع على الدراسات الأجنبية ذات الصلة بالقيم عامة وقيم الحوار والتسامح والتعايش خاصة .

8. الاستعانة بأوراق العمل للمؤتمرات ذات الصلة بقيم الحوار والتسامح والتعايش .

9. الدراسة الاستطلاعية لعينة من دروس كتب التربية الوطنية والمدنية لمعرفة مدى تعرضها لقيم الحوار والتسامح والتعايش ، وفي ضوء هذه الخطوات صيغت فقرات القائمة على شكل (83) فقرة تضمنت قيم الحوار والتسامح والتعايش موزعة على ثلاثة مجالات هي: قيم الحوار (36) قيمة ، وقيم التسامح (18) قيمة ، وقيم التعايش(29) قيمة بحيث تضمنت كل قيمة مجموعة من القيم الفرعية التي تتكامل فيما بينها حتى أصبحت هذه القائمة أداة لتحليل محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية وتطويرها، والملحق (أ) يبين ذلك .

صدق قائمة قيم الحوار والتسامح والتعايش

من أجل تأكيد صدق أداة التحليل ، عُرضت في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في كل من المجالات الاتية : مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها ، والتربية الاسلامية ، والمناهج العامة ،واللغة العربية ، انظرالملحق (ب) الخاص بأسماء المحكمين ، وبناء ًعلى ملاحظات وآراء المحكمين عُدلت القائمة ، وحذفت منها

بعض القيم لتكرارها و أصبحت في صيغتها النهائية (83) قيمة تضمنت قيم الحوار والتسامح والتعايش ، وقد تم التحليل في ضوئها .

ثبات تحليل القائمة

أجُري ثبات التحليل بالتعاون مع إحدى الزميلات من حملة الدكتوراه في تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها ولها خبرة في عملية التحليل ، لتكون محللة أخرى ، ووضعت لها قائمة التحليل المستخدمة في ذلك ، والحرص على القيام بتحليل كل من النتاجات ، والمحتوى، والأنشطة ، والتقويم لعينة من الدروس في وحدة دراسية اختيرت عشوائياً من خارج عينة الدراسة أمام الزميلة المحللة ، للحصول على مصداقية عالية لعملية التحليل، ثم طلب من المحللة أن تقوم بدورها بتحليل تلك العينة ، ،وهكذا إلى أن اطمأنت الباحثة إلى قدرة المحللة على إجراء عملية التحليل ، والقيام بحساب النسبة المئوية للاتفاق بينها وبين المحللة الأخرى في عدد الفقرات التي المتفق عليها ، وعدد الفقرات التي لم تتفقا عليها وفق معادلة هولستي على النحو الاتي :

$$\frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times 100\%$$

وقد بلغت النسبة المئوية للاتفاق بين المحللتين عالية ، حيث بلغت معاملات الاتفاق في مجال تحليل النتاجات (95 %) ، وفي مجال تحليل المحتوى (94%)، وفي مجال تحليل الأنشطة والأسئلة بلغت (95%) وهي نسب عالية تدل على توافر درجة مرتفعة من الثبات في التحليل، مما يعني أن أداة التحليل تتصف بثبات عالٍ مما يجعلها صالحة للتحليل .

ثانيًا : مقياس الاتجاهات نحو العنف .

أعد مقياس اتجاهات الطلبة نحو العنف ، بعد الرجوع إلى الأدب التربوي المتعلق بكيفية بناء مقاييس الاتجاهات ، والدراسات التربوية المتعلقة بالاتجاهات نحو العنف، والدراسات التربوية ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية ، مثل : دراسة الصمادي(1995) ، ودراسة النبي (2013) إضافة الى مراجعة المقاييس العالمية والعربية من أجل التعرف على طرق بناء وتطوير مقاييس الاتجاهات ليتم بناء المقياس وفق خطوات علمية واضحة .

خطوات بناء مقياس الاتجاهات

قامت الباحثة بعدة خطوات من أجل بناء أداة الدراسة :

الخطوة الأولى : تحديد الهدف من المقياس .

هدف المقياس إلى تقصي اتجاهات طلاب الصف الثامن الأساسي نحو العنف .

الخطوة الثانية : كتابة فقرات المقياس .

تم صياغة فقرات المقياس بفعل الحاضر أو المستقبل لأنها تمثل حالة قائمة في الوقت الحاضر أو المتوقع حصولها في المستقبل. وتجنب استخدام عبارات الحقائق لأن الفقرات ليست عبارات صحيحة أو خطأ بل تمثل موقف الفرد من العنف.

الخطوة الثالثة :اختيار التدرج الخماسي للمقياس .

استُخدم التدرج الخماسي في مقياس ليكرت ؛لأن هذا المقياس يفضل استخدامه في حالة الطلاب الأكثر نضجاً، أما الدرجتان أو الثلاث فتفضل في حالة الأطفال الصغار . وقد تكونت كل فقرة من خمس درجات هي: (أوافق بشدة ،أوافق، محايد ،لا أوافق،لا أوافق بشدة). وقد جاءت الأوزان في حالة الفقرات الموجبة كما يلي :(أوافق بشدة"5"درجات ،أوافق :"4"درجات ،محايد :"3" درجات ، لا أوافق : درجتان ،لا أوافق بشدة : درجة واحدة)، وقد جاءت الأوزان

في حالة الفقرات السالبة كما يلي :(موافق بشدة : درجة واحدة ، موافق :درجتان ، محايد :"3 " درجات ،غيرموافق :"4" درجات ،غير موافق بشدة :"5" درجات .

الخطوة الرابعة : طريقة تصحيح المقياس .

تؤخذ استجابة الفرد سواء بالموافقة أم المعارضة، فإذا كانت الدرجة (3) فإنه يكون حياديًا نحو الفقرة، وإذا كانت أكبر من (3) فإن اتجاهاته إيجابية، وإذا كانت أقل من (3) تكون اتجاهاته سلبية. وتزداد الاتجاهات الإيجابية كلما زادت الدرجة، وتزداد الاتجاهات السلبية كلما قلت الدرجة، والدرجة القصوى للمجال هي عبارة عن أعلى استجابة مضروبة في عدد فقرات المقياس وهي (5) أي 45 × 5 = 225 درجة. أما الدرجة الدنيا فهي عبارة عن أدنى تقدير مضروب في عدد فقرات المجال. فهي عبارة عن 45 × 1 = 45 درجة أي أن درجات المقياس تتراوح ما بين (45 إلى 225) درجة. ثم يتم حساب المتوسط بالنسبة لجميع الفقرات .

إعداد نموذج الاجابة عن الفقرات:

بناء على التعليمات الخاصة بالمقياس جرت الإجابة عن فقرات المقياس ؛ واختار الطالب بديلاً واحدًا يراه مناسبـــًا من خمسة بدائل يبين فيه اتجاهه نحو العنف ، أنظر ملحق (ش) .

الخطوة الخامسة : تعليمات الإجابة على المقياس .

وهي إرشادات من أجل توضيح طريقة الإجابة عن فقرات المقياس ، انظر ملحق (ص).

الخطوة السادسة : صدق مقياس الاتجاه نحو العنف .

أ. صدق المحكمين .

عُرض المقياس بصورته الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في التربية وعلم النفس والمناهج والقياس والتقويم من أساتذة الجامعات . الملحق (ض) يبين إرشادات تحكيمه ، والملحق (ط) يبين أسماء المحكمين ، وفي ضوء ملاحظاتهم حذفت الفقرات

التي لم تحظ بقبول غالبيتهم ، وبقي من المقياس (45) فقرة أوفت بمعيار الصدق ، ورتبت على شكل مجالات للعنف كما هو مبين في الملحق(ظ) . الجدول (1) يظهر وصفـًا لهذا المقياس وتوزيع فقراته على المجالات كما يأتي:

الجدول 1

وصف المقياس

الرقم	المجال	رقم الفقرات في المجال	عدد الفقرات	النسبة المئوية
1	العنف اللفظي	1–27	27	%60
2	العنف الجسدي	28–45	18	%40
المجموع			45	%100

ب. **الاتساق الداخلي .**

صدق البناء لفقرات المقياس

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) طالبًا، و حللت فقرات المقياس وحُسب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات،و معامل الإرتباط يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة

أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.36–0.73)، ومع المحور (0.32–0.72). الجدول (2) يبين ذلك .

الجدول 2

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباطمع المحور	معامل الارتباط مع الأداة
1	0.57**	0.48**	16	0.44**	0.48**	31	0.49**	0.49**
2	0.46**	0.51**	17	0.40**	0.36**	32	0.40**	0.38*
3	0.38*	0.37*	18	0.64**	0.54**	33	0.43**	0.48**
4	0.38*	0.37*	19	0.65**	0.59**	34	0.33*	0.38*
5	0.45**	0.41**	20	0.58**	0.57**	35	0.57**	0.62**
6	0.42**	0.44**	21	0.65**	0.60**	36	0.63**	0.63**
7	0.37*	0.38*	22	0.33*	0.41**	37	0.58**	0.50**
8	0.34*	0.43**	23	0.32*	0.46**	38	0.73**	0.68**
9	0.51**	0.53**	24	0.59**	0.60**	39	0.65**	0.61**
10	0.51**	0.39*	25	0.47**	0.51**	40	0.64**	0.64**
11	0.45**	0.44**	26	0.34*	0.47**	41	0.63**	0.62**
12	0.64**	0.59**	27	0.38*	0.46**	42	0.44**	0.45**
13	0.52**	0.50**	28	0.60*	0.38*	43	0.66**	0.69**
14	0.54**	0.53**	29	0.45**	0.49**	44	0.48**	0.46**
15	0.47**	0.45**	30	0.43**	0.42**	45	0.58**	0.58**

* دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتراوحت قيم معاملات الارتباط مع المحور فيها بين حد أدنى قدره (32,) كما في الفقرة (23) " استخدم الألفاظ المهذبة في مخاطبة الآخرين " ، وحد أعلى قدره (73,) كما في الفقرة رقم (38)" إذا غضبت من أحد خلال محاورته أقوم بضربه فوراً". وتراوحت معاملات الارتباط مع الأداة فيها بين حد أدنى قدره (36,) في الفقرة (17) "أضبط نفسي عند الغضب ولا أثور عند محاورة الآخرين" ، وحد أعلى قدره (69 ,) كما في الفقرة رقم (43)" لا ضرر من ضرب الآخرين إذا لم يأخذوا برأيي " . الجدول (3) يبين ذلك .

الجدول 3

معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والدرجة الكلية

	العنف اللفظي	العنف الجسدي	العنف ككل
العنف اللفظي	1		
العنف الجسدي	.819**	1	
العنف ككل	.966**	.940**	1

* دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيًا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات مقياس الاتجاهات نحو العنف

ثبات مقياس الاتجاهات نحو العنف ، تحقق بطريقتين : الأولى الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) ، بفارق زمني مدته (14) يومًا بين التطبيقين الأول والثاني على عينة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30) طالبًا من طلبة الصف الثامن من مجتمع الدراسة نفسه ،

وحسب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل،وقد بلغ معامل الارتباط بيرسون لطريقة إعادة الاختبار (0,84) . والطريقة الثانية بحساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) والجدول (4) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات ، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة. الجدول (4) يبين ذلك .

الجدول 4

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
المجال الاول العنف اللفظي	0.87	0.83
المجال الثاني العنف الجسدي	0.85	0.81
العنف ككل	0.84	0.90

يلُحظ من الجدول (4) أن قيم معاملات بيرسون لجميع مجالات المقياس تُعد جيدة جداً وتدل على ثبات المقياس ، وتراوحت بين (0.85 –0.87) والثبات ككل (0.84) .والاتساق الداخلي كرونباخ ألفا تراوح بين (0.81 –0.83)،والاتساق ككل (0.90) وتعتبر هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة .وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها.

تكافؤ مجموعتي الدراسة

للتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) على مقياس اتجاهات العنف القبلي ، استخدم اختبار "ت" وذلك بعد تطبيق مقياس اتجاهات العنف القبلي والجدول (5) يبين نتائج اختبار " ت" لتجانس مجموعتي الدراسة .

الجدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" تبعًا لمتغير المجموعة على أداء عينة الدراسة القبلي على مقياس العنف

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
اللفظي قبلي	تجريبية	40	2.80	.400	.776	78	.440
	ضابطة	40	2.72	.526			
الجسدي قبلي	تجريبية	40	3.06	.441	.083	78	.934
	ضابطة	40	3.05	.566			
الكلي قبلي	تجريبية	40	2.89	.363	.575	78	.567
	ضابطة	40	2.84	.491			

يتبين من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =05 0.) تعزى إلى المجموعة في المجالين اللفظي والجسدي وفي الدرجة الكلية، وهذه النتيجة تشير إلى تكافؤ المجموعتين .

إجراءات تنفيذ الدراسة

من أجل تحقيق الأهداف المنشودة من الدراسة الحالية ، نفذت الإجراءات الأتية :

1. تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها ومتغيراتها .
2. تحديد مجتمع الدراسة وعينته .

3. الاطلاع على الأدب النظري والبحوث التربوية والدراسات ذات الصلة بعنوان البحث ، وذلك للاستفادة منها في كتابة الإطار النظري ، وإعداد قائمة قيم الحوار والتسامح والتعايش وإجراء معاملات الصدق والثبات لها .

4. تحليل محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في ضوء قائمة قيم الحوار والتسامح والتعايش ، استخدمت مجموعة من الإجراءات لتنفيذ تحليل محتوى عناصر هذه الكتب لمعرفة مدى توافرهذه القيم فيها ، انظر ملحق (ت) ، واتبعت الخطوات الاتية :

- التعامل مع كل كتاب بصورة منفردة .

- استعمال قائمة قيم الحوار والتسامح والتعايش كفئة لتحليل محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا .

- استعمال الفقرة كوحدة في تحليل المحتوى والجملة كوحدة في تحليل الأنشطة والأسئلة .

- قراءة المحتوى قراءة جيدة .

- تحليل المحتوى بتفحص كل فقرة أو جملة ، واستخرج ما تضمنته من قيم حوار وتسامح وتعايش .

- تصميم جدول خاص لتفريغ بيانات التحليل وتسجيل تكرار ظهور كل قيمة في كل فقرة من الفقرات ، انظر ملحق (ث) .

أما الخطوات المتبعة في عملية تحليل محتوى الكتب فهي :

أ. تحديد الهدف من عملية التحليل وهي التعرف الى قيم الحوار والتسامح والتعايش في محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية .

ب. تحديد مجتمع التحليل ، وهي كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا من الصف السابع ولغاية الصف العاشر .

ج. تحديد فئات التحليل : وهي قيم الحوار والتسامح والتعايش وما يتفرع عنها من قيم فرعية ، وحسب صدقها وثباتها .

د. تحديد وحدات التحليل : وهي عبارة عن جميع النصوص الموجودة في محتوى كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية واستخدمت (الفقرة في جميع نصوص الكتب ، والجملة في تحليل الأنشطة والأسئلة) ، وحللت الكتب الأربعة ، وجدولت نتائجها ، وعولجت إحصائيــًا ، واستخلاص نتائج التحليل ، انظر ملحق (ج) .

هـــ.إعادة التحليل مرة ثانية بعد أسبوعين بالاستعانة بإحدى الزميلات ممن تحمل درجة الدكتوراه في مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها ، وتأكيد ثبات التحليلين بإيجاد معامل الثبات للتحليل وتطبيق معادلة هولستي .وحسبت التكرارات والنسب المئوية لهذه النتائج وجدولت وعرضت في الفصل الرابع .

5. تطوير الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة لكتب التربية الوطنية والمدنية

بعد تحليل الكتب ، قامت الباحثة بقراءة متفحصة للإطارالعام ومصفوفة المدى والتتابع للتعرف على قيم الحوار والتسامح والتعايش فيهما ؛ وذلك لتطويرهما . بعد الإطلاع على الإطارالعام المعتمد لكتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا والمقرر 1426 هــ /2005 م بقرارمن المجلس المتعلق بالنتاجات العامة والخاصة قرار رقم 44/ 2004تاريخ 2004/12/27م من أجل العمل على وضع إطار عام لتطويرمحتوى الكتب في ضوء قيم الحوار والتسامح والتعايش فيها ، لسد النقص الحاصل فيهما من هذه القيم . وأعيدت صياغة النتاجات العامة والخاصة الموجودة فيهما للصفوف من السابع وحتى العاشر الأساسي بالاسترشاد إلى الجانب النظري المذكور آنفــًا ، وبالخطوات الإجرائية التي يقوم عليها التعديل والتحسين ، والإلتزام في المحاور الأساسية لمبحث التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا ، وفي النتاجات العامة للمحور، بينما طورت في النتاجات الخاصة لكل صف في ضوء تلك القيم بتضمين كل درس من الدروس مجموعة نتاجات تدرجت من صف لآخر حسب مصفوفة المدى والتتابع لها .

ولتاكيد صدق الإطار العام ومصفوفة المدى والتتابع التابعة له عُرضا بصورتهما الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الإختصاص الواردة أسماؤهم في الملحق(د) ؛ طلب منهم إبداء الرأي فيهما . بعد استعادة الإطار العام والمصفوفة من المحكمين ، أخُذ بملاحظاتهم وآرائهم ومقترحاتهم ، وأجريت التعديلات اللازمة وظهرالإطار والممصفوفة في صورتهما النهائية بعد التحكيم كما في الملحق (ح) الخاص بتطوير الإطارالعام ، والملحق (خ) الخاص بتطوير مصفوفة المدى والتتابع .

6. إعداد الوحدة التعليمية المطورة .

للتعرف على اوجه القصور في محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية لقيم الحواروالتسامح والتعايش ، وبناءً على النقص الحاصل فيها. طورت الوحدة الأولى من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن ، واتبعت الخطوات الآتية لتطوير الوحدة التعليمية :

– اختيارالوحدة الأولى من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن والتي كانت معنونة بموضوع "الأمن الوطني والسلام العالمي "كوحدة تعليمية مقترحة لأغراض التطوير. طورت تلك الوحدة بعد الإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة في هذا الموضوع والتي اهتمت بتطوير محتوى كتب التربية الوطنية ، والإستفادة منها كدراسة (العودات ،2007 ؛ والمومني ، 2010).

– إعادة صياغة هذه الوحدة في ضوء قائمة قيم الحوار والتسامح والتعايش بعد تحليل الكتب ، وتوزيعها الى دروس تتضمن نتاجات (معرفية ، ومهارية ، ووجدانية).

– تقسيم الوحدة الى أربعة دروس ، ووضع نتاجات خاصة ومتنوعة لكل درس فيها (معرفية ، وجدانية ، مهارية) ، بحيث يعطى الدرس الأول في حصة صفية واحدة بينما الدرس الثاني ، والدرس الثالث والرابع يعطى في حصتين لكل منهما.

– المحافظة على محتوى كل درس من الدروس مع إضافة بعض النصوص لإثرائه ، ووضع رسومات وأشكال جديدة.

– صياغة الأنشطة والتدريبات المناسبة لتحقيق النتاجات التعليمية في نهاية كل درس.

– وضع إرشادات خاصة بالمعلم والطالب للاستعانة بها ، انظر الملحق (ذ).

– وضع خطة يومية في مقدمة كل درس توضح كيفية تنفيذ الدروس الخاصة بها، بهدف مساعدة المعلم في عملية تدريس قيم الحوار والتسامح والتعايش؛ لتحقيق النتاجات التعليمية وتنفيذ استراتيجيات التدريس ، وتوضيح خطوات تنفيذ كل الدرس ،وأسئلة نهاية كل درس .

وعُرضت الوحدة التعليمية بصورتها الأولية على مجموعة من ذوي الإختصاص طلب منهم إبداء الرأي فيها بهدف التأكد من صدق محتواها ، الملحق(ر) يبين الإرشادات الخاصة التي حكمت الوحدة التعليمية المطورة في ضوئها ، والملحق(ز) يبين أسماء المحكمين لها. بعد استعادة الوحدة المطورة من المحكمين ، والإطلاع على ملاحظاتهم وآرائهم ومقترحاتهم ، أُخذ بها وإجريت التعديلات اللازمة وإدخال الرسومات والأشكال المناسبة لموضوعاتها وظهرت في صورتها النهائية كما في الملحق(س).

7. أعُد مقياس اتجاهات الطلبة نحو العنف وإجراء معاملات الصدق والثبات له.

8. اختيرت عينة الدراسة من الكتب المدرسية ، تكونت من كتاب التربية الوطنية والمدنية المقررعلى طلاب الصف الثامن الأساسي بموجب قرار مجلس التربية والتعليم رقم 2005/22 تاريخ 2005/4/1 للعام الدراسي 1426هـ –1427هـ / 2005م /2006 .

9. اخُتير أفراد الدراسة : من (80) طالبـًا من طلاب الصف الثامن الأساسي ذكورًا في مديرية تربية الزرقاء الأولى للعام الدراسي 2014/2013 ؛ بالرجوع لسجلات مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى ، واستعراض كشف بمدارس الذكور ودونت أسماء هذه المدارس

والبالغ عددها (24) مدرسة على قصاصات ورق وأجري السحب عليها بالطريقة العشوائية البسيطة لاختيار مدرستين من بين (24) مدرسة ، والملحق (ع) يبين ذلك ، واختيرت الشعب بالطريقة العشوائية البسيطة ، شعبة تجريبية من مدرسة (الامير عبدالله الاساسية للبنين) والأخرى ضابطة من مدرسة (المهلب بن أبي صفرة الأساسية للبنين) التابعتين لمديرية تربية الزرقاء الأولى للعام الدراسي 2014/2013 .

خطوات تنفيذ الدراسة

1. الحصول على الإذن الرسمي ، من وزارة التربية والتعليم الأردنية ومن مديرية الزرقاء الأولى من أجل تطبيق أدوات الدراسة (قائمة القيم المتضمنة في الوحدة المطورة المقترحة ، مقياس الاتجاهات نحو العنف) على عينة الدراسة من طلبة الصف الثامن الأساسي في مدرسة الأمير عبدالله في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى ، انظر ملحق (غ) .
2. زيارة المدرسة التي ستطبق بها الدراسة والالتقاء بمعلم التربية الاجتماعية وعقد لقاء معه –بحضور مدير المدرسة– لإطلاعه على أهداف الدراسة وغاياتها وتدريبه على متطلبات التطبيق ، وأبدى المعلم استعداده للتعاون وتطبيق الوحدة التعليمية المطورة على طلبة الصف الثامن (أ) ، بينما بقية الشعب في المدرسة ستدرس وحدة (الأمن الوطني والسلام العالمي) الاعتيادية .
3. تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة للحصول على درجات الثبات للأدوات وضبط أدوات البحث إحصائيــًا .
4. تطبيق مقياس الاتجاهات نحو العنف على طلاب عينة الدراسة تطبيقــًا قبليــًا للمجموعتين (التجريبية والضابطة).

5. تطبيق (تدريس) الوحدة التعليمية المطورة على المجموعة التجريبية .وقد بدأ التنفيذ بتاريخ 23/2/2014 وبمعدل (7) حصص تدريسية وانتهى بتاريخ 7/4/2014 وكان ضمن برنامج وحصص الطلاب الفعلي للصف الثامن الأساسي في مدرسة الأمير عبدالله الأساسية للذكور في مديرية تربية الزرقاء الأولى ، حيث درست المجموعة التجريبية الوحدة التعليمية المطورة بوساطة معلم التربية الاجتماعية والوطنية في المدرسة عينة الدراسة(مدرسة الأمير عبدالله للبنين)، وقيام مدرس آخر في (مدرسة المهلب الأساسية للبنين) الذي يمثل نفس سنوات خبرة معلم المجموعة التجريبية ، بتدريس المجموعة الضابطة للوحدة (الاعتيادية) المقررة من وزارة التربية والتعليم في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن الأساسي للعام 2013 /2014 وفق خطة زمنية بواقع حصة في الأسبوع .

ضبطت المتغيرات التي تؤثر الصدق الداخلي للدراسة والتي تظهر سلامة التجربة بما يأتي :

أ. اختيرت المدرسة التي سيتم تطبيق الوحدة التعليمية المطورة فيها بطريقة عشوائية ،واختيار مدرسة المجموعة الضابطة أيضًا بطريقة عشوائية بحيث يتوافر فيها نفس الظروف البيئية والاجتماعية والتعليمية لطلاب المجموعة التجريبية .

ب. اختير المدرسين للمجموعتين الضابطة والتجريبية من المؤهل نفسه وسنوات الخبرة نفسها وهذا يسهم في تحقيق الصدق الداخلي للدراسة .

جـــ. اختير المعلم غير الباحث للتدريس يعطي فرصة أكثر لتحقيق الموضوعية وعدم تحيز المعلم للمجموعة التجريبية على حساب الضابطة .

6. طبق مقياس الاتجاهات نحو العنف البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) بعد الانتهاء من تدريس الوحدة المقررة على المجموعة الضابطة ، والوحدة التعليمية المطورة على

المجموعة التجريبية للوقوف على مقدار التقدم الذي حصل عند الطلبة في مجال اتجاهاتهم نحو العنف .

7. رُصدت نتائج التطبيق القبلي والبعدي للمقياس وإجريت التحليلات الإحصائية المناسبة لهما ، وصولاً إلى النتائج .

8. فسرت النتائج ونوقشت.

9. قدمت بعض التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة .

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية :

- المتغيِّر المستقل ← الوحدة التعليميّة ولها مستويان :

أ . الوحدة المطورة ، ب . الوحدة الإعتيادية .

- المتغيِّر التابع ← اتجاهات الطلبة نحو العنف .

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحليل البيانات التي جُمعت بواسطة أدوات الدراسة ، استخدمت المعالجات الإحصائية الأتية :

1 .للإجابة عن السؤال الثاني استخدمت التكرارات والنسب المئوية لوصف واقع قيم الحوار والتسامح والتعايش في محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية.للإجابة .

2. للإجابة عن السؤال السادس استخدم :

- اختبار (ت) للمقارنة بين أداء المجموعتين على مقياس الاتجاه القبلي .

- اختبار(ت) للمقارنة بين أداء المجموعتين على مقياس الاتجاه البعدي .

- استخدام تحليل التباين(ANOVA) المصاحب، بهدف ضبط الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي والبعدي ، وذلك للكشف عن دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لها ولصالح أيّ من المجموعتين.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وعُرِضت وفقًا لأسئلة الدراسة .

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

نص السؤال الأول : ما قيم الحوار والتسامح والتعايش التي يجب تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسيّة العُليا في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال ، أعُدت قائمة لتحليل القيم الواجب توافرها في محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية وقد تكوّنت هذه القائمة من (83) قيمة ، قسمت هذه القيم إلى (3) مجالات ، قيم الحوار وعددها (36) قيمة ،وقيم التسامح وعددها (18) قيمة ، وقيم التعايش وعددها (29) قيمة . أنظر الملحق (أ).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

نص السؤال الثاني : ما مدى تضمين كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسيّة العُليا لقيم الحوار والتسامح والتعايش ؟

للإجابة عن هذا السؤال حُلل محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية من الصف السابع ولغاية الصف العاشر، وفق منهجيّة تحليل محدّدة ، وحسبت التكرارات والنسب المئويّة الخاصّة لكل قيمة .

بالنسبة لقيم الحوار التي وردت في كتب التربية الوطنية والمدنية فقد تبين للباحثة بعد تحليل هذه الكتب ما يلي:

بالنسبة لكتاب الصف السابع فقد وردت فيه (10) من قيم الحوار بمجموع (13) تكرارًا لهذه القيم وقد احتلت قيم احترام الرأي والرأي الآخر ، وتبادل الأفكار والآراء، والإفادة من ثورة الاتصالات المرتبة الأولى بواقع (2) تكرار لكل واحدة من هذه القيم، فيما احتلت قيم التأني وعدم الاندفاع ، والتحلي بحسن الخلق ، والموضوعية تجاه الآخرين ، والعلم والإحاطة بموضوع الحوار ،والتواضع وحسن الاستماع للآخرين ، وتجنّب الجدل المذموم ، وحسن الاستماع لدرجة الإصغاء، في المرتبة الثانية بواقع تكرار واحد لكل قيمة من القيم ، فيما لم يرد أي ذكر للقيم الأخرى .

بالنسبة لكتاب الصف الثامن فقد وردت فيه (4) من قيم الحوار بمجموع (5) تكرارات ، وقد حلت قيمة التقريب بين وجهات النظر للوصول إلى حلول في المرتبة الأولى بمجموع تكرارين اثنين فيما حلّت قيمة الموضوعيّة تجاه الآخرين ، والاعتماد على البحث العلمي ، والتعبير عن وجهة النظر المقنعة دون تردد في المرتبة الثانية بتكرار واحد لكل قيمة من هذه القيم ، فيما لم يرد أي ذكر للقيم الأخرى .

أما بالنسبة لكتاب الصف التاسع فقد وردت فيه (10) من قيم الحوار بمجموع (13) تكرارًا ، وقد حلّت قيمة التقريب بين وجهات النظر للوصول إلى حلول في المرتبة الأولى بواقع (3) تكرارات ، تلتها قيمة استخدام لغة الإقناع عن طريق الأدلّة والبراهين بمجموع تكرارين اثنين ، فيما حلّت قيم احترام الرأي والرأي الآخر ، واستخدام الكلمة الصادقة والمؤثرة ، وتقبل النقد البناء والشفافيّة والمصداقية والنزاهه، وتبادل الأفكار والآراء ، والاعتماد على البحث العلمي لتقصّي الحقائق ، وعدم التعميم عند إصدار الأحكام ، وعدم التجريح المرتبة الثالثة بواقع تكرار واحد لكل قيمة من هذه القيم.فيما لم يرد ذكر لباقي القيم الأخرى الخاصة بالحوار .

أما بالنسبة لكتاب الصف العاشر فقد وردت فيه (7) من قيم الحوار بمجموع (9) تكرارات. وقد احتلّت قيمة استخدام لغة واضحة وسليمة ، وتقبّل النقد البنّاء المرتبة الأولى بمجموع تكرارين اثنين لكل واحدة ، فيما احتلّت المرتبة الثانية قيم الحوار العقلاني الهادف ، والاعتراف بالخطأ والتراجع عنه ، والهدوء والثقة بالنفس ، والاعتماد على البحث العلمي لتقصّي الحقائق ، والإفادة من ثورة الاتصالات بواقع تكرار واحد لكل قيمة من هذه القيم. فيما لم يرد ذكر لباقي القيم الأخرى الخاصّة بالحوار .

و لاحظت الباحثة أنّ أكثر قيم الحوار التي وردت في الكتب الأربعة كانت ما يلي :

احتلّت قيم احترام الرأي والرأي الآخر وقيمة التقريب بين وجهات النظر المرتبة الأولى بواقع (5) تكرارات، تلتها في المرتبة الثانية قيمة استخدام لغة الإقناع عن طريق الأدلّة وقيمة تقبّل النقد البنّاء بواقع (4) تكرارات. وقد حلّت قيمة تبادل الأفكار والاعتماد على البحث العلمي لتقصّي الحقائق في المرتبة الثالثة بواقع (3) تكرارات فيما احتلّ المرتبة الثانية في قيم الحوار للكتب الأربعة قيم الحوار العقلاني الهادف والموضوعيّة تجاه الآخرين بواقع (4) تكرارات . أما بالنسبة لمجموع ورود قيم الحوار في الكتب الأربعة فقد كانت كالتالي :

بالنسبة لكتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع فقد وردت (10) من قيم الحوار في الكتاب مع ملاحظة أن بعضها تكرر أكثر من مرة أي بواقع (13) تكرارًا. امابالنسبة للصف الثامن فقد وردت فيه (4) من قيم الحوار بمجموع (5) تكرارات .أما الصف التاسع فقد وردت فيه (10) من قيم الحوار فيها بمجموع (13) تكرارًا .أما بالنسبة للصف العاشر فقد وردت فيه (7) من قيم الحوار بمجموع (9) تكرارات . وإذا أردنا ترتيب كتب التربية الوطنية والمدنية من حيث اهتمامها بقيم التسامح ونسبها المئوية . الجدول (6) يبين ذلك .

الجدول 6

التكرارات والنسب المئوية لقيم الحوار في كتب التربية الوطنية والمدنيّة للمرحلة الأساسيّة العُليا في الأردن

كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع		كتاب التربية الوطنيّة والمدنيّة للصف الثامن		كتاب التربية الوطنية والمدنيّة للصف التاسع		كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر	
التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
13	%36	5	%13	13	%36	9	%25

يُلحظ من الجدول (6) أن قيم الحوار قد وردت في الكتب الأربعة بواقع(40) تكرارًا.

إحتل الصفين السابع والتاسع المرتبة الأولى في تضمين قيم الحوار في كتبهما، تلاه كتاب الصف العاشر في المرتبة الثانية ، في حين جاء كتاب الصف الثامن في المرتبة الأخيرة ليدل على عدم تضمين قيم الحوار في كتبه إلا بنسبة قليلة جدًا.

أما بالنسبة لقيم التسامح التي وردت في كتب التربية الوطنية والمدنية فقد تبين للباحثة بعد تحليل هذه الكتب ما يلي: بالنسبة لكتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع فقد ورد فيه (6) من قيم التسامح مع ملاحظة أن بعضها تكرر أكثر من مرة أي بواقع (14) تكراراً، وقد نالت قيمة العمل بوسطية الشريعة الإسلامية النصيب الأكبر بواقع (5) تكرارات في حين نالت قيمة الاطلاع على الثقافات المعاصرة والتعامل معها بوعي وبصيرة المرتبة الثانية بواقع (4) تكرارات تلتها قيمة نبذ العنف ومحاربة التطرف بكافة أشكاله بواقع تكرارين اثنين فيما جاءت قيمة التعامل مع الآخرين برفق وحماية حقوق الآخرين ومعاملتهم معاملة حسنة في المرتبة الرابعة بواقع تكرار واحد لكل قيمة منها فيما لم يرد ذكر لباقي قيم التسامح.

أما بالنسبة للصف الثامن فقد ورد فيه (8) من قيم التسامح بمجموع (9) تكرارات ،وقد نالت قيمة نبذ ومحاربة العنف والتطرّف بكافة أشكاله المرتبة الأولى بواقع تكرارين اثنين ، فيما نالت قيمة العمل بوسطية الشريعة الإسلامية والعفو عند المقدرة .والتسامح لا يعني التخلّي عن الحقوق وحماية حقوق الآخرين ، وتشجيع الحوار والتسامح بين الناس ودعوة جميع الشرائع السماوية للرحمة والعدل والإنسانية والاحترام المتبادل المرتبة الثانية بواقع تكراروواحد لكل منها.

أما الصف التاسع فقد وردت فيه (4) من قيم التسامح بمجموع (6) تكرارات نالت قيمة الاطّلاع على الثقافات المعاصرة ، والتعاون بين جميع الأطياف المرتبة الأولى بواقع (2) تكرار لكل واحد منها فيما نالت قيمة التعامل مع الآخرين برفق ولين ، ومعاملة الآخرين معاملة حسنة المرتبة الثانية بواقع تكرار واحد لكل منها.

أما بالنسبة للصف العاشر فقد وردت فيه (7) من قيم التسامح بمجموع (9) تكرارات، وقد نالت قيمة التعاون بين مختلف أطياف المجتمع البشري المرتبة الأولى بواقع (3) تكرارات، وجاءت قيم نبذ ومحاربة العنف ، والعفو عند المقدرة ، والحرية في ممارسة الشعائر الدينية ، وترسيخ مباديء الديمقراطية وحقوق الإنسان، و التسامح يتعزز بالمعرفة العميقه ، و الأخوة الإنسانية بغض النظر عن المعتقد والعرق في المرتبة الثانية بواقع تكرار واحد لكل قيمة.

ولُوحظ أن قيم التسامح قد وردت في الكتب الأربعة(38) تكرارًا .وقد حظي كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع بواقع (14) تكرار لقيم التسامح تلاه كتابي التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن والعاشر بواقع (9) تكرارات لقيم التسامح ،فيما حلّ كتاب الصف التاسع بالمرتبة الأخيرة بواقع (6) تكرارات لهذه القيمة .وقد جاءت قيمة التعاون بين مختلف أطياف المجتمع البشري لبناء مجتمع إنساني معاصر في المرتبة الأولى بين قيم التسامح كافّة ، فقد

وردت بـــ(9) تكرارت بين الكتب الأربعة ، وتلتها في المرتبة الثانية قيمة العمل بوسطيّة الشريعة الإسلاميّة بـــ(6) تكرارات .

وإذا أردنا ترتيب كتب التربية الوطنية والمدنية من حيث اهتمامها بقيم التسامح ونسبها المئوية . الجدول (7) يبين ذلك .

الجدول 7

التكرارات والنسب المئوية لقيم التسامح في كتب التربية الوطنية والمدنيّة للمرحلة الأساسيّة العُليا في الأردن

كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع		كتاب التربية الوطنيّة والمدنيّة للصف الثامن		كتاب التربية الوطنية والمدنيّة للصف التاسع		كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر	
التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
14	%77	9	%50	6	%33	9	%50

ويُلحظ من الجدول(7) أن الصف السابع جاء في المرتبة الأولى في تضمين كتابه لقيم التسامح تلاه الصفين الثامن والعاشر ثم جاء الصف التاسع جاء في المرتبة الأخيرة .

أمّا فيما يتعلّق بقيم التعايش فقد لاحظت الباحثة ما يلي :

بالنسبة للصف السابع فقد ورد فيه (3) من قيم التعايش وهي الدعوة إلى السّلام العادل ، وتحقيق العدالة الاجتماعيّة ، والتفاعل بين الحضارات بواقع تكرار واحد لكل قيمة ، في حين لم يرد ذكر لباقي القيم. أما الصف الثامن فقد ورد فيه (6) من قيم التعايش بمجموع (9) تكرارات ، وقد احتلّت المرتبة الأولى قيمة الدعوة للسلام العادل ، ومحاربة التمييز العنصري المرتبة الأولى بواقع تكرارين(2) لكل واحدة ، فيما حلّت في المرتبة الثانية قيم الاحترام

المتبادل لخصوصيّة الشعوب ، و العلاقات المتوازنة المبنيّة على السلم والأمان ، وقبول التعدد ،وقبول الآخر، بواقع تكرار واحد لكل قيمة من القيم ، فيما لم يرد ذكر لباقي القيم .

وبالنسبة للصف التاسع فقد ورد فيه (5) من قيم التعايش بمجموع (6) تكرارات ، وقد احتلّت المرتبة الأولى قيمة الانفتاح على الثقافات الأخرى وفق الضوابط بتكرارين اثنين فيما حلّت في المرتبة الثانية قيم الاعتراف بالفرد وإنسانيته ، وإعادة الحقوق لأصحابها، وتعزيز الأمن الوطني ، وصيانة حقوق الاخرين وحرياتهم بواقع تكرار واحد لكل قيمة ، فيما لم يرد أي ذكر لباقي القيم . بالنسبة للصف العاشر فقد ورد فيه (9) من قيم التعايش بمجموع وقدره (28) تكرارًا وقد احتلّت قيم المرتبة الأولى الاعتراف بحقوق الآخرين واحترامها ، والانخراط والمشاركة للنهوض في المجتمع بواقع (4) تكرارات لكل قيمة من القيم .

وقد احتلّت المرتبة الثانية قيم تحقيق العدالة الاجتماعية ، ومحاربة التمييز العنصري بواقع (3) تكرارات لكل واحدة ،فيما حلّت في المرتبة الثالثة قيم الاحترام المتبادل لخصوصيّة الشعوب والمساواة بين الأفراد في الحقوق والواجبات ، واحترام الحقوق والمواثيق الدولية بواقع تكرارين اثنين لكل قيمة من القيم ، فيما حلّت قيم قبول التعدّد والتنوع ، والانفتاح على الثقافات الأخرى، والتفاعل بين الحضارات ، والاعتراف بقيمة الفرد وإنسانيته بواقع تكرار واحد لكل قيمة من القيم ، في حين لم يرد ذكر لأي قيمة من قيم التعايش الأخرى .

ولُوحظ أيضًا مايلي : أنّ أكثر كتب الصف العاشر أكثر تضمينًا لقيم التعايش حيث وردت فيه (12) قيمة من قيم التعايش بمجموع (28) تكرارًا. وحلّ كتاب الصف الثامن في المرتبة الثانية حيث ورد فيه (7) من قيم التعايش بمجموع **(9)** تكرارات ،و حلّ كتاب الصف التاسع في المرتبة الثالثة حيث ورد فيهما (5) من قيم التعايش بمجموع تكرار (6) ، بينما الصف السابع حل في المرتبة الأخيرة حيث ورد فيه (3) من قيم التعايش بمجموع تكرار (3) . وإذا أردنا

ترتيب كتب التربية الوطنية والمدنية من حيث اهتمامها بقيم التعايش ونسبها المئوية . الجدول (8) يبين ذلك .

الجدول 8

التكرارات والنسب المئوية لقيم التعايش في كتب التربية الوطنية والمدنيّة للمرحلة الأساسيّة العُليا في الأردن

كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع		كتاب التربية الوطنيّة والمدنيّة للصف الثامن		كتاب التربية الوطنية والمدنيّة للصف التاسع		كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر	
التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
3	10%	9	31%	6	20%	28	%96

ويُلحظ من الجدول (8) أن قيم التعايش وردت في الكتب الأربعة بواقع (46) تكرارًا حيث جاء الصف العاشر في المرتبة الأولى في تضمينه لقيم التعايش ، تلاه الصف الثامن في المرتبة الثانية ، ثم الصف التاسع في المرتبة الثالثة ثم جاء الصف السابع في المرتبة الاخيرة في تضمينة لتلك القيم .

ويمكن تلخيص نتائج التحليل السابق لكتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا من حيث قيم التسامح والحوار والتعايش كالآتي :

بالنسبة لقيم الحوار :

1. جاء كتابي الصف السابع والتاسع بالمرتبة الأولى بواقع(13) تكراراً،أي بنسبة (36%).
2. جاء كتاب الصف العاشر بالمرتبة الثانية بواقع (9) تكرارات، أي بنسبة (25%).
3. جاء كتاب الصف الثامن في المرتبة الأخيرة من حيث الترتيب حيث حصل على (5) تكرارات ، أي بنسبة (13%).

بالنسبة لقيم التسامح :

1. جاء كتاب الصف السابع بالمرتبة الأولى من حيت تضمين قيم التسامح حيث حصل على (14) تكراراً، أي بنسبة (77%).
2. جاء كتابي الصف الثامن والعاشر بالمرتبة الثانية من حيث تضمينهما لقيم التسامح بواقع (9) تكرارات أي بنسبة (50%).
3. جاء كتاب الصف التاسع في المرتبة الأخيرة بواقع (6)تكرارات ، أي بنسبة (33%).

بالنسبة لقيم التعايش :

1. جاء كتاب الصف العاشر بالمرتبة الأولى بواقع (28) تكراراً ، أي بنسبة (96%) .
2. جاء كتاب الصف الثامن بالمرتبة الثانية بواقع (9) تكرارات ، أي بنسبة (31%) .
3. جاء كتاب الصف التاسع بالمرتبة الثالثة بواقع (6) تكرارات ،أي بنسبة (20%) .
4. جاء في المرتبة الأخيرة كتاب الصف السابع بواقع (3) تكرارات ،أي بنسبة (10%)

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

نص السؤال الثالث : ما الإطار العام لكتب التربية الوطنيّة والمدنيّة للمرحلة الأساسية العليا عند تضمين قيم الحوار و التسامح والتعايش؟

للإجابة عن هذا السؤال، وبعد القراءة المتفحصة لهذا الإطار لوحظ قصور واضح في القيم آنفة الذكر لذا وضع إطار عام جديد لمحتوى كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الاساسية العليا في ضوء قيم الحوار والتسامح والتعايش ، وتضمن نتاجات المحور الموجودة أصلاً في وحدات الكتب ، و نتاجات عامة وخاصة جديدة لقيم الحوار والتسامح والتعايش في كل صف وكل مرحلة انظر ملحق (ح) .

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

نص السؤال الرابع : ما مصفوفة المدى والتتابع لكتب التربية الوطنيّة والمدنيّة للمرحلة الأساسية العليا عند تضمين قيم الحوار و التسامح والتعايش؟

للاجابة على هذا السؤال ، بعد تحليل الكتب ، وقراءة متفحصة مصفوفة المدى والتتابع قراءة متفحصة ، وضعت مصفوفة مدى وتتابع جديدة لتلك الكتب لتعزز قيم الحوار والتسامح والتعايش لدى الطلبة متضمنة مفاهيم ومصطلحات لكل صف وضمن المحور الواحد مشتقة من المحاور العامة الموجودة أصلاً في وحدات تلك الكتب .انظر ملحق (خ) .

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس :

نص السؤال الخامس: ما مكونات الوحدة التعليمية المطوّرة المتضمّنة لقيم الحوار و التسامح والتعايش ؟

للاجابة عن هذا السؤال أختيرت وحدة من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن الأساسي بعنوان "الامن الوطني والسلام العالمي " ، وتألفت هذه الوحدة من ثلاثة دروس هي : السلام العالمي ، والسلام العادل ، ودور الأردن في قوات حفظ السلام الدولية .وطورت بحيث تضمنت الوحدة الجديدة أربعة دروس تضمنت قيم الحوار والتسامح والتعايش كالاتي :

– السلام العالمي ، التعايش ومقوماته ، والقواسم المشتركة بين الشعوب لنشر السلام العالمي ونبذ الحروب .

– السلام العادل ،التسامح تعريفه ، أهميته ، وسائله ، مظاهره ، أشكاله ، آثاره .

– دور الأردن في قوات حفظ السلام الدولية ، رسالة عمان ، مبرراتها، أهدافها ، دورها في نشر رسالة الاسلام السمحة .

- دور كل من وسائل الإعلام ، والأسرة ، والمدرسة في تعزيز قيم التسامح والحوار والتعايش.قسمت الوحدة التعليمية المطورة إلى أربعة دروس متبوعة بتدريبات وأنشطة ، واحتوى كل درس على عدد من النصوص ، كل نص متبوع بعدد من أسئلة التقويم الذاتي، ونظم المحتوى بطريقة تجسد مواقف تعليمية حقيقية تعود بالفائدة على الطلبة لتصبح جزءًا من المهارات التي يمتلكونها بما بممارستهم الحقيقية للقيمة ، لتحقق لهم تعلمًا أسرع ، وأسهل ، وتنعكس على اتجاهاتهم نحو نبذ العنف .انظر ملحق (س).

النتائج المتعلقة السؤال السادس :

نص السؤال السادس : ما أثر تدريس الوحدة التعليمية المطورة في ضوء تعزيز قيم الحوار والتسامح والتعايش في اتجاهات الطلبة نحو العنف؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة لاتجاهات الطلبة نحو العنف في مجالي العنف اللفظي والجسدي وفي الدرجة الكلية تبعًا لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة)، والجدول (9) يوضح ذلك .

الجدول 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة لاتجاهات الطلبة نحو العنف في مجالي العنف اللفظي والجسدي وفي الدرجة الكلية تبعًا لمتغير المجموعة

المجال	المجموعة	القبلي		البعدي		المتوسط المعدل	العدد
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
العنف اللفظي	تجريبية	**2.80**	**.400**	**2.27**	**.529**	**2.26**	**40**
	ضابطة	**2.72**	**.526**	**2.61**	**.594**	**2.62**	**40**
	المجموع	**2.76**	**.466**	**2.44**	**.585**	**2.44**	**80**
العنف الجسدي	تجريبية	**3.06**	**.441**	**2.61**	**.540**	**2.61**	**40**
	ضابطة	**3.05**	**.566**	**2.98**	**.755**	**2.98**	**40**
	المجموع	**3.06**	**.504**	**2.80**	**.677**	**2.80**	**80**
العنف ككل	تجريبية	**2.89**	**.363**	**2.39**	**.510**	**2.38**	**40**
	ضابطة	**2.84**	**.491**	**2.74**	**.623**	**2.75**	**40**
	المجموع	**2.87**	**.430**	**2.57**	**.593**	**2.57**	**80**

يتبين من الجدول (9) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة لاتجاهات الطلبة نحو العنف في مجالي العنف اللفظي والجسدي وفي الدرجة الكلية بسبب اختلاف فئات متغير المجموعة (تجريبية، ضابطة)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية استخدم تحليل التباين الأحادي المصاحب(ANOVA). الجدول (10) يوضح ذلك .

الجدول 10

تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANOVA) لأثر الوحدة التعليمية المطورة على اتجاهات الطلبة نحو العنف في مجالي العنف اللفظي والجسدي وفي الدرجة الكلية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الإحصائي (ف)	الدلالة الإحصائية (ح)	حجم الأثر (η^2)
العنف اللفظي	الاختبار القبلي (المصاحب)	.514	1	.514	1.638	.204	0.021
	الوحدة	2.569	1	2.569	8.185	.005	0.096
	الخطأ	24.167	77	.314			
	الكلي المعدل	27.071	79				
العنف الجسدي	الاختبار القبلي (المصاحب)	.613	1	.613	1.429	.236	0.018
	الوحدة	2.652	1	2.652	6.186	.015	0.074
	الخطأ	33.009	77	.429			
	الكلي المعدل	36.250	79				
العنف ككل	الاختبار القبلي (المصاحب)	.443	1	.443	1.375	.245	0.018
	الوحدة	2.601	1	2.601	8.066	.006	0.095
	الخطأ	24.827	77	.322			
	الكلي المعدل	27.744	79				

يتبين من الجدول (10) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) تعزى لأثرالمجموعة في العنف اللفظي حيث بلغت قيمة ف 8.185 وبدلالة إحصائية 0.005، وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية ومن أجل الكشف عن مدى فاعلية الوحدة التعليمية المطورة على اتجاهات الطلبة نحو العنف اللفظي تم إيجاد مربع ايتا (η^2) لقياس حجم الأثر فكان (0,096)، وهذا يعني أن 9,6% من التباين في اتجاهات الطلبة نحو العنف اللفظي يرجع لفاعلية الوحدة التعليمية المطورة ، بينما المتبقي لعوامل أخرى غير متحكم بها.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) تعزى لأثرالمجموعة في العنف الجسدي حيث بلغت قيمة ف 6.186 وبدلالة إحصائية 015. وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية ومن أجل الكشف عن مدى فاعلية الوحدة التعليمية المطورة على اتجاهات الطلبة نحو العنف الجسدي تم إيجاد مربع ايتا (η^2) لقياس حجم الأثر فكان (0,074)، وهذا يعني أن 7.4% من التباين في اتجاهات الطلبة نحو العنف الجسدي يرجع لفاعلية الوحدة التعليمية المطورة ، بينما المتبقي لعوامل أخرى غير متحكم بها.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) تعزى لأثرالمجموعة في الاتجاهات نحو العنف ككل حيث بلغت قيمة ف 8.066 وبدلالة إحصائية 006 , وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية ومن أجل الكشف عن مدى فاعلية الوحدة المطورة على اتجاهات الطلبة نحو العنف ككل تم إيجاد مربع ايتا (η^2) لقياس حجم الأثر فكان (0,095)، وهذا يعني أن 9.5% من التباين في اتجاهات الطلبة نحو العنف ككل يرجع لفاعلية الوحدة المطورة المقترحة بينما المتبقي لعوامل أخرى غير متحكم به .

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية في ضوء قيم الحوار والتسامح والتعايش وقياس أثره في الاتجاهات نحو العنف لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن ، وفي هذا الفصل سيجري مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثاني والسادس لارتباطها في متغيرات الدراسة ، وتقديم عدد من التوصيات المنبثقة عن هذه النتائج .

أظهرت النتائج المتعلقة في السؤال الثاني أن هذه القيم قد تؤدي دورًا هامـًا في تعديل سلوك الطلبة وتقليل العنف لديهم إن وجدت في ثنايا كتب التربية الوطنية والمدنية ، وإن تعلمهاالطلبة لها بطرائق متنوعة يسهل عليهم إكتسابها وبالتالي تنعكس على سلوكهم واتجاهاتهم إيجابيـًا، لأن من أهداف هذه الكتب تنمية المواطن الصالح وتعديل سلوكه ومعرفته لحقوقة وواجباته ، وتحليه بالقيم الاسلامية من خلال تشربه لمبادئ الدين الاسلامي الذي ينادي دائمًا بالقيم السامية التي تحقق الخير للإنسانية والذي قوامه وحدة الجنس البشري ، وأن الناس متساوون في الحقوق والواجبات ، وأن في السلم والعدل يتحقق الأمن الشامل والسلام ، وحسن الجوار وإعطاء قيمة للحياة ، وأنه لا مجال للاعتداء على الآخرين وممتلكاتهم لأن ممارسه العنف تعتبر اعتداء على الحياة الانسانية .

ولعل هذه القيم في حال تضمينها في ثنايا كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا قد تنمي لدى الطلبة منظومة قيمية وإتجاهات إيجابية تدفع بهم الى الانخراط والمشاركة في المجتمع الانساني المعاصر، والإفادة من الاطلاع على الثقافات المعاصرة و ثورة الاتصالات بهدف التعامل معها بوعي وبصيرة وضمن ثوابت لبناء الحياة الانسانية والاهتمام بحقوق الإنسان وحرياته الأساسية وعدم التعدي على احد ، ولا يتحقق ذلك إلاّ بوجود القيم الثابتة لديهم والممثلة بقيم التسامح والحوار والتعايش ؛ كونها ضرورية لطلبة المرحلة الأساسية

خاصة أنهم في مرحلة التهيئة والإعداد ليصبحوا مواطنين صالحين ، حيث جاءت دراسة هذه القيم في وقت أصبح فيه المجتمع الإنساني وما زال بأمس الحاجة إليها بما تمثله من فهم وتصور لحاضر الأمة ومستقبلها فهي بمثابة طوق النجاة للأجيال الواعدة في وقت اشتد فيه العنف والتعصب وذاقت المدنيات من ورائه ويلات القتل والدمار .

لقد جاءت هذه الدراسة للتأكيد على دور هذه القيم في نشر المحبة والتسامح وتقبل الآخرين في وقت أحاطت الأخطار والدعايات المغرضة بالدين الإسلامي وألصقت به التهم وأشارت اليه على أنه دين إرهاب ، لذا لابد من توضيح صورة الإسلام التي نادت بها رسالة عمان ، التي تؤكد على سماحة الإسلام ووسطيته وانفتاحه على الحضارات وتقبله للآخرين والتعايش مع أصحاب الشرائع الأخرى ، وحقيقته التي قدم لنا من خلالها صور العدل والرحمة والتسامح وقبول الآخرين ورفض التعصب والعنف ومقاومة الاعتداء بكافة أشكاله، وهذا في جوهره يشكل المواطن الصالح المؤمن بالله المقرر لإنسانية الآخرين ، الذي يتبنى قيم واتجاهات إيجابية نحو ذاته أولاً ونحو الآخرين ثانيًا ، وينبذ كافة أشكال العنف والتمييز والتعصب ضمن موقف ثابت ، ويسهم في نشر ثقافة التسامح والحوار والتعايش بين الآخرين

ومن الأهداف التي تسعى لها وزارة التربية والتعليم ، إيجاد المواطن الصالح الذي يتصف بصفات تجعلة قادرًاعلى تكوين اتجاهات إيجابية نحو الذات والآخرين، وذلك عن طريق ما يقدم له في الكتب من قيم إنسانية لمساعدته على تبني قاعدة فكرية علمية ناقده قد تكون له عونًا في مواجهة تحديات العصر ، و تعالج تفاعله وانخراطه في الحياة المعاصرة من مختلف جوانبها وخاصة البيئة المدرسية التي تعد ركنًا أساسيًا في مجال التوعية بأهمية هذه القيم ؛ كما جاء في الإطار العام للمناهج لربط الطالب بالحياة اليومية وتنمية مهارات حياتية لديه (وزارة التربية والتعليم ،2005) . ولهذه الأسباب يجب تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية من أجل إنشاء جيل واعٍ منتم لوطنه لديه منظومه قيمية يفتخر بها ويؤثر في مجتمعه وينبذ العنف .

أظهرت نتائج هذا السؤال أن أغلب القيم التي وجدت في تلك الكتب كانت قيم التعايش والذي بلغ مجموع تكراراتها (28) تكرارًا في الصف العاشر مع إغفال واضح لبعض القيم الأخرى فيه ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى تحقيق جزء من أهداف التربية الوطنية والمدنية بإعداد المواطن الصالح المتحلي بالصفات الخلقية والفضائل الإنسانية والقادر على تكوين اتجاهات إيجابية نحو ذاته ومجتمعه ، وهذا ما حث عليه الدين الإسلامي ، ولكن يُعد التركيز عليها في الصف العاشر فقط أمرًا سلبيًا ، وذلك بسبب عدم التوازن في توزيعها في الصفوف التي سبقته حيث كانت درجة توافر قيم التعايش في كتب السابع ، والثامن ،و التاسع إما قليلة أو معدومة ويُعد هذا الأمر مخالفـًا لما أكدته وزارة التربية والتعليم (2005) في خططها بضرورة تضمين مجموعة من القيم النبيلة للتعايش مع الآخر في مناهجها الدراسية كافة وخصوصاً كتب التربية الوطنية والمدنية ، و يعد هذا بمثابة الثغرة الواضحة في عدم الوصول لما تسعى له وزارة التربية والتعليم ، مما قد يؤدي إلى حدوث اتجاهات لدى بعض الطلبة نحو هذه القيم خاصة وأن المجتمع حاليًا تنتشر فيه ظاهرة العنف بكافة أشكاله بشكل واضح .

وأظهرت نتائج هذا السؤال أن قيم الحوار والتسامح والتعايش قد وردت بشكل متفاوت وغير متوازن لدى توزيعها من صف لآخر في كتب التربية الوطنية والمدنية . قيم الحوار للصف السابع و التاسع حلت في المرتبة الأولى تلاه الصف العاشر ليحل الصف الثامن في المرتبة الأخيرة ، أما بالنسبة لقيم التسامح للصف السابع فقد حلت في المرتبة الأولى تلاه الصف العاشر والثامن ليحل الصف التاسع في المرتبة الأخيرة ، وبالنسبة لقيم التعايش فقد حل الصف العاشر في المرتبة الأولى يليه في المرتبة الثانية الصف الثامن ثم الصف التاسع ليحل الصف السابع في المرتبة الأخيرة ، والاستنتاج الذي يمكن الوصول إليه من هذه النتيجة أن هذه القيم وردت في تلك الكتب بطريقة غير منظمة وغير منطقية ؛ لأن نسبها غير متدرجة بإنتظام لمراعاة المرحلة العمرية من صف لآخر ، وقد عزت الباحثة هذه النتيجة : إلى عدم وعي

المؤلفين بتضمين مثل هذه الموضوعات فيها وخاصة التسامح والحوار وتقبل الآخرين والعدالة والتعايش وعدم التدرج بها بشكل متسلسل حسب المرحلة العمرية لكل صف ، أو لحداثة تناول موضوعاتها مثل ثقافة السلام ونبذ العنف والإرهاب .

الأمر الذي يستدعي الحاجة إلى إعادة تنظيمها ، فعلى مخططي المنهاج تضمينها في ثنايا كتب التربية الوطنية والمدنية بشكل يتفق ومصفوفة المدى والتتابع –المراعية لخصائص المتعلمين– وفق نسق قيمي متوازن وشامل حتى يتدرج الطالب في التعرف اليها وتعلمها واستيعابها ومن ثم تمثلها في سلوكه وممارساته، وكذلك الحاجة إلى تضمين قيم الحوار والتسامح والتعايش التي لم ترد في الكتب ، وذلك بتوعية المؤلفين بالقيم المتصلة بالقضايا المعاصرة وموقف الإسلام منها وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عبابنه (2002) ، التي أشارت إلى أن هناك توزيعـــًا عشوائيـــًا وغير منطقي للقيم في كتب التربية الوطنية والمدنية .

وأظهرت نتائج هذا السؤال بعد استخراج هذه التكرارات أن قيم الحوار والتسامح والتعايش لم ترد في الكتب كافة بالدرجة المأمولة التي يجب أن تتوافر فيها ، وأن قيم الحوار لكتاب الصف الثامن قد جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث تكرارها بواقع (5) تكرارات فقط ،وهذا ينم عن قصور واضح في ورود هذه القيم ، وكذلك يلاحظ قصور واضح في ورودها في كتابي الصف التاسع والثامن إذ لم يرد فيهما إلاّ القليل منها ، و قيم التعايش لم ترد في كتب السابع والتاسع الا بتكرارات قليلة جداً .وأن قيم التسامح والحوار والتعايش قد وردت في الكتب الأربعة بجزئيها (124) مرة فقط ، ومع أن قيم التعايش وردت بتكرار (28) مرة في الصف العاشر أي بدرجة كبيرة ، فلو كان ورود بقية القيم على الأقل بحدود هذا التكرار لوجدنا أن (124) تكراراً لمجموع قيم الحوار والتسامح والتعايش في كتب أربع وبجزئيها غيركاف ، ويمكن أن تفسر هذه النتيجة إلى أن قلة وجود هذه القيم في الكتب قد يعزى إلى عدم ورود مضمون معرفي يتصل بموضوعاتها في الدروس والوحدات ، لذا لابد من تضمين هذه القيم في

الكتب بشكل اكبر ، لأنها إذا ما تم تضمينها ستؤدي إلى تهذيب سلوك الطلبة وتتجه بهم إلى بر الأمان لنبذ الممارسات الخاطئة التي ستؤدي إلى تدمير المجتمع ، وإلا سيحل العنف مكان الوئام والتسامح ، والتعصب مكان الحوار .

ولُوحظ عند تحليل الكتب أن مهارات التفكير وحل المشكلات والاستقصاء كانت قليلة جدًا، فلم يرد فيها مهارات تفكير تشجع الطالب على البحث أو تبني فكر إيجابي نحو تمثل القيم ونبذ العنف ، وهذا يتعارض مع ما جاء في الإطارالعام لمبحث التربية الوطنية والمدنية الذي يدعو الى إيجاد الإنسان المنتمي المتفاعل الذي يفكر بمنطق وعقلانية ، وأن تمثله للقيم سيعودعليه بالخير وأن لجوءه للعنف سيعود عليه وعلى غيره بالويلات ، ونستنتج من هذه النتيجة ضرورة مراعاة مخططي المنهاج لتنويع الأنشطة ومهارات التفكيرفي عناصر الكتاب المدرسي الممثلة في النتاجات والمحتوى والأنشطة والتقويم ، لكي يتمكن المعلم من ترجمة ما خطط له بطرائق واستراتيجيات حديثة ومتنوعة في التدريس بما يلائم الموقف التعليمي ؛ من أجل ترجمة السياسة التربوية القائمة على توجيه العملية التعلمية التعليمية توجيهــًا يطور شخصية الطالب القادر على التسامح والحوار الإيجابي وتقبل الآخرين وبالتالي نبذه للعنف بكافة اشكاله.

وُلوحظ أنه لم يتم إعتماد رسالة عمان مرجعــًا عند التأليف للمرحلة التعليمية الأساسية ؛ كونها تمثل مرجعــًا متكاملاً لمنظومة قيمية شاملة ومتوازنة حث عليها الدين الأسلامي ؛ وكونها تؤكد رسالة الإسلام الحقيقية المشرفة القائمة على مبادئ التسامح والتعايش والانفتاح والحوار العقلاني ونبذ العنف والإرهاب ، وعلى دورها في تعزيزقيم الحوار والتسامح والتعايش التي بحثت فيها هذه الدراسة ، فعلى مؤلفي المناهج ضرورة تضمينها عند تأليفهم لكتب التربية الوطنية والمدنية بكافة المراحل ضمن مصفوفة المدى والتتابع ، وحسب الفئة العمرية لكل مرحلة؛ لترسيخ مبادئها لدى الطلبة وبالتالي انعكاسها على سلوكاتهم داخل المدرسة وخارجها .

وقد خلصت الدراسة إلى أن كتب التربية الوطنية والمدنية تحتاج إلى إعادة النظر في مضامينها وطرائق تدريسها ؛ لارتباطها الوثيق بالقيم ، وأنّها في الغالب معزولة في موضوعاتها وتوجيهاتها النظريّة عن القضايا المعاشة في المجتمع ، وأنّ هذه الكتب مازالت تكرّس بعض القيم بشكل ضمني غير صريح ونظري معرفي يعتمد على الحفظ ، وأنه لا بد من العمل باستمرار على مراجعة هذه الكتب بتضمينها القيم بشكل جلي ، و ربطها بحياة المتعلم ليتشربها وتصبح جزءًا من شخصيته ليعكسها الطلبة في سلوكهم . وكما يمكنها إذا ما أُحسِنَ تنظيمها وتوجيهها أن تؤدي دورًا هامــًا في تنشئة الطلبة على التسامح وتعزِّيز مهارات التواصل وقبول الاختلاف في الرأي لديهم ، ومساعدتهم على الفهم الصحيح والمعتدل للدين ، وغرس القيم الدينيّة السمحة لديهم، وفتح آفاق الحوار الهادف لهم، ووقايتهم من مظاهر التعصب وما يتبعه من سلوكيات عنيفة . لذا يجب تضمين هذه القيم في كتب التربية الوطنية لهذه المرحلة ؛ لما لطلاب هذه المرحلة من قدرة على استيعابها لنبذ العنف وإقرار العدل بوسائل مشروعة ومعاملة الآخرين بالتسامح والعفو ، وتبني الفكر القائم على أن الناس متساوون في الحقوق والواجبات وهي قواسم مشتركة بين أتباع الشرائع المختلفة .

دلت النتائج المتعلقة في السؤال السادس على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = 0,05) في اتجاهات الطلاب نحو العنف ، وذلك لصالح تطبيق مقياس الاتجاهات البعدي على المجموعة التجريبية التي درست الوحدة التعليمية المطورة .وقد تعزى هذه النتيجة إلى أهمية الوحدة التعليمية المطورة التي ضمت في ثناياها قيم الحوار والتسامح والتعايش ، التي أثرت إيجابــًا على اتجاهاتهم بتمثلهم لها بعد دراسة هذه الوحدة وبالتالي نبذ العنف، وربما تُعزى هذه النتيجة إلى:

صياغة نتاجات عامة للوحدة التعليمية تضمنت المجالات الثلاث للنتاجات التعليمية المعرفية ، والوجدانية ، والمهارية المجسدة لقيم الحوار والتسامح والتعايش .وجود نتاجات

متنوعة خاصة بكل درس تضمنت نتاجات معرفية ، وجدانية ، مهارية تنوعت بتنوع المواقف الحياتية التي هدفت لغرس هذه القيم لدى الطلبة . ركزت الوحدة التعليمية المطورة على دور كل القرآن الكريم ومواقف الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام بإعتبارها نماذج حيه لنشر قيم الحوار والتسامح والتعايش وكذلك دور الاسرة ، المدرسة ، المسجد، وسائل الإعلام والأندية الشبابية ، والاحزاب في نبذ العنف ونشر التسامح والتعايش والحوار ،وعرض نماذج من التعايش في عدة من المدن الأردنية مثل الكرك، إربد ، السلط ، مأدبا لتعد هذه المدن قدوة لبقية محافظات المملكة في نشر التعايش الديني والاجتماعي بين ابناء المجتمع وتحليل ومقارنة اوضاعها لبث التعايش السلمي في محافظة الزرقاء ونظمت موضوعات هذه الوحدة بوضع خطة صفية يومية لتنفيذها بدءاً من التمهيد للحصة وإنتهاءً بأسئلة التقويم متضمنة زمن مناسب لتحقيق نتاجات الحصة وتحديد دور كل من المعلم والطالب فيها . وتنفيذ كل درس بأسلوب شائق وبسيط ومترابط ، ووضع إرشادات خاصة للطالب.اختلاف أسلوب تناول الوحدة من خلال استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة والمتنوعة كالعصف الذهني ، وعمل المجموعات ، والأحداث الجارية . وتعزيز الوحدة بأسئلة تقويم ذاتي إضافية تفعل دور الطالب كمحور للعملية التعّلمية التعليمية .

وقد تضمنت دروس الوحدة التعليمية المطورة أنشطة لمواقف واقعية ومواقف عملية متنوعة ترسخ قيم التعايش والحوار والتسامح بين افراد المجتمع ، ومهارات للتفكير عُرضت بطريقة مشوقة عبّر عنها الطلبة بالرسم والكتابة والنشيد ولعب الأدوار وعمل اللوحات وتحليل المواقف والصور وأوراق العمل مما شكّل لهم حافزًا للتعلم. أعدت هذة الوحدة بشكل ينسجم و حاجات وميول المتعلمين مراعية انماط التعلم المختلفة ، وحسب الظروف الراهنة من الأحداث الجارية .المناقشة والحواروعمل المجموعات وتبادل الآراء بين أفراد المجموعات لموضوعات الوحدة التعليمية المطورة مما أسهم في زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم وجعلهم أكثر حيوية وتفاعلاً

داخل الصف وزادت من مهاراتهم الاجتماعية وخاصة في التواصل وإمتلاكهم مهارات الحوار وإبداء الرأي والتسامح وتقبل الآخر والوصول إلى فنيات الحوار الفعال . والتي أثرت على اتجاهاتهم نحو نبذ العنف. تنظيم عرض الدروس في الوحدة التعليمية المطورة بشكل جذاب ومشوق ، واقتناع الطلبة بدورهم الحقيقي لتعزيز علاقتهم مع زملائهم ليصبحوا أداة تغيير حقيقية للتقليل من العنف ونبذه في المدرسة وخارجها .

واقتنع الطلبة بأن المطلوب منهم الوصول إلى علاقات طيبة مع زملائهم للتقليل من العنف المدرسي سواء اللفظي أم الجسدي وإحلال الحوار والتسامح بينهم ؛ ليكون مجتمع المدرسة مجتمعًا خاليًا من العنف ، ولم يكن يتسنى لهم ذلك الا بدراسة الوحدة التعليمية التي حملت في ثناياه العديد من المواقف المشجعة على التسامح والمحبة والتآخي . وقد اتفقت هذه النتيجة مع بعض ما ورد في الدراسات السابقة كدراسة العودات (2007) ، وحول فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على مبادئ رسالة عمان ؛كونها تضمنت قيم الحوار والتسامح والتعايش التي تناولتها هذه الدراسة بالبحث والإستقصاء ، ودراسة الجمل (2007) ، التي هدفت الى التعرف الى فاعلية الوحدة التعليمية القائمة على قيم المواطنة في تنمية الوعي بالمسؤولية الاجتماعية والتعايش والاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة. وهذا ما سعت إليه الدراسة الحالية وهي إعداد المواطن الصالح المتحلي بقيم الحوار والتسامح والتعايش لنبذ العنف تحقيقـًا لأهداف وغايات كتب التربية الوطنية والمدنية في الأردن .

التوصيات والمقترحات

بعد تطوير محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية في ضوء قيم الحوار والتسامح والتعايش في الدراسة الحالية خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة توصيات ومقترحات لا بد من ذكرها كالأتي:

1. على مؤلفي الكتب أن يهتموا بقيم الحوار والتسامح والتعايش عند تأليف كتب التربية الوطنية والمدنية أو عند تطويرها ومراعاة والتدرج بها ضمن مصفوفة المدى والتتابع وتجنب التوزيع العشوائي غير المنظم لها سواء عند تضمينها في الإطار العام أو في الكتب ؛ لما لذلك أثر في التقليل من العنف لدى الطلبة.

2. تضمين المبادئ والقيم التي دعت اليها رسالة عمان في محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية الأردن كخطة متكاملة العناصر في كافة المراحل التعليمية عند تأليف تلك الكتب لأنها تشتمل على كافة القيم الإنسانية التي دعا إليها الدين الإسلامي والتدرج في تضمينها عبر مصفوفة مدى وتتابع .

3. بناء برنامج لتعليم قيم الحوار والتسامح والتعايش وتضمينة في محتويات مناهج الدراسات الانسانية يجمع بين منهج الرسول صلى الله عليه وسلم و التجربة التربوية المعاصرة وكذلك تضمينة للمواد التدريبه للمعلمين الجدد.

البحوث المقترحة

- فاعلية برنامج مبني على تدريس القيم الاجتماعية والدينية ضمن مصفوفة المدى والتتابع من الصف الأول ولغاية نهاية المرحلة الثانوية وأثره في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة .

- أثر تطبيق استراتيجية تعلم صراع القيم في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا على تنمية التأسيس المعرفي للقيم لدى الطلبة .

مراجع الدراسة

أولاً : المراجع باللغة العربية .

-إبراهيم ، مفيدة محمد .(2002). **أزمة التربية في الوطن العربي** .عمان : دار مجدلاوي للنشر.

- إبراهيم، يوسف يوحنا .(1998) . **النمط القيمي للأبناء ومستوى صراع القيم لدى الابناء من طلبة الجامعة** . أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة بغداد.

- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري . (1990) . **لسان العرب**. بيروت : دار صادر .

-أبو جادو ، صالح .(1998) . **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية** . عمان : دار المسيرة للطبع والنشر والتوزيع .

-أبو جادو ، صالح . (2004) .**سيكولوجية التنشئة الاجتماعية** . بيروت: دار المسيرة للنشر والتوزيع .

-أبو شرار ، ياسر (2010) .**قضايا العلوم والتكنولوجيا والمجتمع في محتوى منهاج الجغرافيا لطلبة الصف الثاني الثانوي ومدى فهمهم لها** . رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الإسلامية ، غزة .

- أبو زيد ، خالد .(2007) . **رسالة عمان في نبذ العنف** . مركز الجسر العربي للتنمية وحقوق الإنسان . عمان : مطبعة السفير .

-أبو زيد ، محمد (2000) . **موقف الإسلام من ظاهرة العنف** . رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة القدس ، فلسطين .

-أحمد ، سليمان (2004) . **التوافق الزوجي وعلاقته بالصحّة النفسيّة للزوجين** .(أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة أم القرى ، مكّة المكرّمة .

-أحمد ، سهير كامل. (2001) .**علم النفس الاجتماعي.** الإسكندرية : مركز الإسكندرية للكتب.

-الباني ، ريم بنت خليف بن محمد. (2009) . **ثقافة الحوار لدى طالبات المرحلة الثانويّة في مدينة الرياض ودورها في تعزيز بعض القيم الخلقيّة من وجهة نظر الطالبات .** (رسالة ماجستير) ،جامعة أم القرى ، السعوديّة .

-البشري ، عامر .(2004) . **دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين تطبيقاً على منطقة عسير**.(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض .

-البلوشي ، عائشة سعيد .(2010) . **مهارات تدريس القيم وتطبيقاتها في الدراسات الاجتماعية** . ورقة عمل ، دائرة الإشراف التربوي ، قسم العلوم الإنسانية . وزارة التربية والتعليم ، مديرية الباطنة شمال . سلطنة عُمان.

- التهانوي، محمد علي .(1998). **كشاف مصطلحات الفنون.** م2 .بيروت: دار الكتب العلمية .

-التو يجري ،عبد العزيز. (1998) .**الحوار من أجل التعايش** ، القاهرة : دار الشروق.

-الجراح ، جراح .(2006). **الحوار في القرآن الكريم ودرجة ممارسته في المؤسسات التربوية في الأردن** . (رسالة دكتوراه عير منشورة) ،جامعة اليرموك ، إربد .

-الجراري ،عباس .(1996) .مفهوم التعايش في الإسلام . **مجلة الإسلام اليوم** . (14)، 27.

-الجلاد ، ماجد زكي .(2013) . **تعلم القيم وتعليمها** . عمان : دار المسيرة .

-جلبي ، خالص . (1998) . **سيكولوجية العنف واستراتيجية الحل السلمي** . دار الفكر المعاصر ، لبنان .

-الجمل ،علي (2007) . **فاعلية وحدة مقترحة بمنهج التاريخ الإسلامي قائمة على قيم المواطنة في تنمية الوعي بالمسؤولية الاجتماعية والتعايش مع الآخر لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي في فلسطين** . (رسالة ماجستير غير منشورة) ،جامعة الأزهر، مصر.

-جنسن ، إيريك. (2007) . **أكثر من 1000 طريقة عملية للتدريس الناجح الفعال** . ترجمة ، الرياض: مكتبة جرير .

-الجهمي ،أحمد .(2003) . **أثر استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس مقرر الفقه وأثرها على التحصيل والاتجاه لدى طلاب الصف الاول الثانوي** . (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة الامام محمد بن سعود الرياض ، السعودية.

-الجوهري ، محمد .(1995) . **المشكلات الاجتماعية** . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

-الحمود ، رنا ونجادات ، عبد السلام .(2007) . **التربية الوطنية** . عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .

-خاتمي ، محمد .(2002) . **حوار الحضارات** . دمشق : دار الفكر .

-الدرباشي ،هدى .(2004) . **دور الجامعات الفلسطينيّة بغّزة بتنمية النسق القيمي لدى الطلبة.** (أطروحة دكتوراه منشورة)، برنامج الدراسات العُليا المشترك، كلية التربية بجامعة عين شمس، القاهرة .،وكلية التربية بجامعة الأقصى ، غزّة ، فلسطين.

-دندش ، فايز .(2003) . **توجهات جديدة في المناهج وطرق التدريس** . الإسكندرية : دار الوفا للطباعة والنشر .

-رسالة عمان . (2004) . **الديوان الملكي** . عمان ، 1-8 .

-رضوان ، نادية .(1997) . **الشباب المصري المعاصر وأزمة القيم** .القاهرة : الهيئة المصريّة العامّة للكتاب .

-زايد ، مهند خليل. (2007) . **فن الحوار والإقناع** . عمان : دار النفاس .

-الزرقاي، نادية مصطفى .(2003) . أسباب العنف المدرسي ، أسباب تمايز أم أسباب تجانس ، دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ . **مجلة العلوم الإنسانية** . ديسمبر ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر (5) .45-68 .

- زقزوق ، محمود حمدي .(2003) . التسامح في الإسلام . **مجلّة التسامح للدراسات الفكريّة والإسلاميّة** . 14 (1)، 37-41 .

- زهران ، حامد . (2003). **علم النفس الاجتماعي** .القاهرة : عالم الكتب .

-الزهراني ، مهرة بنت عبد القادر. (2011). **إسهام الإشراف التربوي في نشر ثقافة الحوار من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينة مكة المكرّمة** . (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى ، مكّة المكرّمة.

-الزيود ، ماجد . (2006) .**الشباب والقيم في عالم متغير** .عمان : دار الشروق .

-السريعي ، عوض علي . (2004) .**طريقة الحوار في الصحيحين وتطبيقاتها في تدريس التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية** . (رسالة ماجستير غير منشورة) ،جامعة أم القرى ،كلية التربية ، مكّة المكرّمة .

-السوداني ، هاشم حسن . (2012) . **القيم المشتركة ودورها في تطبيق التعايش السلمي مع الآخر.** شبكة الشاهد الإخبارية. استرجعت بتاريخ 16 يوليو 2012 من المصدر http://arabic.alshahid.net

-شاهين ، محمد احمد . (2013) .اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الفلسطينية نحو العنف وعلاقتها بالتحصيل . **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية** .2 (3) ، 107-140.

-شديفات ، عمر . (2006) . **مؤتمر رسالة عمان الثاني** . حوار مفتوح لمعالجة سوء قيم الإسلام من الموقع : http: //www. Ammannet .net

-الشريف ، محمد موسى . (2003).**التعايش مع غير المسلمين وأثره في الفكر الإسلامي** . جدة : دار الأندلس.

-الشعوان ، عبد الرحمن . (1997) . القيم وطرق تدريسها في الدراسات الاجتماعية . **مجلة جامعة الملك سعود** . العلوم التربوية والدراسات الاجتماعية . 9 (6)، 151-184.

-شكور، جليل . (2001) .تشكيل نظام القيم . **مجلة الثقافة النفسية** . (8)، 46-51.

-الشهري ، علي بن عبد الرحمن . (2003) .**العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب** .(رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض.

-الشهري ، علي بن نوح . (2009) .**العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة جدة** .(رسالة ماجستير منشورة) ، المملكة العربية السعودية.

-شوق ، محمود أحمد .(1995). **تطوير المناهج المدرسية** . 15. الرياض : دار عالم الكتب.

-شكور ، خليل .(1998). **أمراض المجتمع الأسباب ،التصنيف ،التفسير ،الوقاية و العلاج** . دار العربية للعلوم .

-صالح ، محمد عبدالله .(2002) . مدرسة المستقبل : أهدافها واحتياجاتها . **مجلة جامعة أم القرى** . 4. (1) ، 41-66.

-الصرايرة ، طالب محمد .(2002) . **السلم في آيات القران الكريم** . (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت ، المفرق .

- صلاح ، عبد الحميد مصطفى .(2000) . **المناهج الدراسيّة** : عناصرها ، أسسها ، وتطبيقاتها . الرياض : دار المريخ .

-الصمادي ، احمد .(1995) . دراسة لبناء مقياس الاتجاه نحو الإرشاد .**أبحاث اليرموك** . (11)، 31-67.

- طلافحة ، ميرفت. (2004) . **تقبل الاخرين في التربية الإسلامية** .(رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة اليرموك ، إربد، الاردن .

-طنطاوي ، محمد سيد .(1997) .**أدب الحوار في الاسلام** . القاهرة : دار نهضة مصر.

-طهطاوي ، سيد احمد .(1996). **القيم التربوية في القصص القرآني** . القاهرة :دار الفكر العربي.

-الطيار ، فهد . (2005) .**العوامل الاجتماعية المؤدية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، دراسة ميدانية لمدارس شرق الرياض** .(رسالة ماجستيرغير منشورة). كلية الدراسات العليا ، جامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية ، الرياض .

-الطيطي ، محمد محمد . (2002) . **الدراسات الاجتماعية ، طبيعتها ، أهدافها ، طرائق تدريسها** .عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

-العاجز ، فؤاد . (2006) . دور الجامعة الإسلاميّة في تنمية بعض القيم من وجهة نظرطلبتها. **مجلة الجامعة الإسلاميّة ،(سلسلة الدراسات الإنسانيّة)** .15 (1) ، 371 – 410 .

-العاني ،عبد اللطيف .(1999). **القيم و المثل الاجتماعية في الإسلام و أثرها في التحصين ضد الجريمة** . بغداد : مركز البحوث و الدراسات الإسلامية .

-العاني ، وجيهة .(1999) . **المنظومة القيمية في منهاج التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن . مجلة كلية التربية** . 1 (8)، 45–69 .

-عباينة ، أمجد . (2002) . **مدى احتواء كتب التربية الوطنية للقيم المتضمنة في أهداف منهاج المرحلة الأساسية العليا**.(رسالة ماجستير غير منشورة).جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، الأردن .

-العبد الكريم ، راشد بن حسين والشعار ، صالح بن عبد العزيز .(2005). التربية الوطنية في مدارس المملكة العربية السعودية . ورقة مقدمة **للقاء السنوي الثالث لقادة العمل التربية** . استرجعت بتاريخ 2 حزيران 2013من المصدر www.minshaw .com

-عبدالله ، رابعة خليل . (2010).**التحديات التي يفرضها التغير في المعرفة وكيفية مواجهتها.** (أطروحة دكتوراة منشورة)، الجامعة الأردنية ، كلية الدراسات العليا ، عمان.

-العبودي ، فهد ناصر.(2005).**الحوار منهج وسلوك**.الرياض: دار الخضراء للنشر والتوزيع.

-عجرود ، صباح محمد .(2007). **دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي والتقني** . (رسالة ماجستير غير منشورة). في علم النفس الاجتماعي والاتصال، جامعة منتسوري – قسنطينه ، الجزائر .

-عفيفي ، صديق محمد .(1999). **التربية الخلقية في المدرسة المصرية**. مصر : الهيئة المصرية العامة للكتاب .

-علي ، سعيد إسماعيل .(2008) . **الحوار منهجاً وثقافة** . القاهرة : دار السلام .

-علي ، وطفة و أحمد ، راشد صالح .(1998) .**التربية وحقوق الإنسان في الوطن العربي.** الكويت : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .

-عليمات ، محمد .(1994) . تطوير مقياس للاتجاهات نحو مهنة التدريس .**المجلة العربية للتربية** . 14 (6) ، 5-8.

-العمر ، ناصر .(2004) . **ما معنى التربية الأسرية** .عن الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) .استرجعت بتاريخ 28كانون الأول 2013 من المصدر www. Muslim world league. Org / paper 1792/artich

- العكيلي ، منير . (2003) . **قاموس المورد** . بيروت : دار العلم للملايين .

-عواد ، يوسف والجرجاوي ، زياد . (2008). **حقوق الانسان في الحياة التربوية** .عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع .

-العودات ، تميم .(2007) . **تطوير كتب التربية الاسلامية في المرحلة الأساسية في ضوء المعايير المتضمنة في رسالة عمان واثر وحدات تعليمية في اكتساب المفاهيم لدى الطلبة واتجاهاتهم نحو المبحث**. (رسالة دكتوراه). جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، الأردن.

-العيسوي،عبد الرحمن.(1997). **سيكولوجية الطفولة والمراهقة**.بيروت: دار النهضة العربية.

-الغامدي ، سعيد بن أحمد شويل .(2001) . **اتجاه المعلمين نحو التقاعد المبكر في مدينة مكة المكرمة وعلاقته ببعض المتغيرات** . (رسالة ماجستير) . كلية التربية، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية .

-غزوان ، هادي .(2006) ، ثقافة العنف المدرسي في العراق بين عهدين . **جريدة الصباح العراقية** . (824) ، 2-3 ، العراق.

-الفتلاوي ، سهيل .(2001) .**حقوق الإنسان في الإسلام** . دراسة مقارنة في ضوء الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ،ط1 . بيروت : دار الفكر العربي للطباعة و النشر.

-الفرا ، فاروق حمدي .(1999) .المنهاج الفلسطيني والديمقراطية نظرة مستقبلية . **بحث مقدم الى مؤتمر التربية المدنية والمجتمع في فلسطين** . كلية التربية ، جامعة الازهر .

-القاعود ، ابراهيم .(1991) .**الدراسات الاجتماعية ، مناهجها ، أساليبها ، تطبيقاتها** . إربد : دار الأمل للنشر والتوزيع .

-القبانجي ، علاء الدين .(2002). العنف السيكولوجي العلاج ، بحوث ودراسات.**مجلة النبأ.**

(47) ، 15- 18 ، الإمارات.

-القرضاوي ، يوسف .(2008). **ثقافة التسامح عند المسلمين.** إسلام أون لاين. أسترجعت

بتاريخ 25 مارس2014 من المصدر http://www.islamonline.nett

-القيسي ، مروان .(1995) . المنظومة القيمية الاسلامية كما تحددت في القران الكريم والسنة

الشريفة. **دراسات العلوم الإنسانية** .22أ (26) ، 3217-3241.

-بوبر ، كارل .(1992) .**التسامح والمسؤوليّة الفكريّة** .ترجمة عبد الحميد ضمرة ، ونبيل

الشهابي . القاهرة : مطبعة دار الكتاب .

-اللبودي ، منى ابراهيم .(2003) .**تنمية مهارات الحوار وآدابه لدى طلاب المرحلة الثانويّة** .

مصر : مكتبة وهبة .

-اللقاني ، أحمد حسين .(1995) . **المنهج** . القاهرة : عالم الكتب .

-اللقاني ، أحمد والجمل ، علي .(1996) . **معجم المصطلحات التربوية** . المعرفة في المناهج

وطرق التدريس . القاهرة : عالم الكتب .

-اللقاني ، أحمد والجمل ، علي .(1999) . **معجم المصطلحات التربوية** . المعرفة في

المناهج وطرق التدريس . القاهرة : عالم الكتب .

-مبارك ، فتحي يوسف .(1991). القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ودور مناهج المواد الاجتماعية في تنميتها . القاهرة . **مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.** 7 (5) ، 152.

- المبارك ، هاني وأبوخليل ، شوقي . (2004) . **الإسلام والتفاهم والتعايش بين الشعوب .** القاهرة : دار الفكر العربي .

-المحارب ، ناصر ابراهيم .(2005) . **العلاقة الوالدية القاسية والمناخ المدرسي بالسلوكيات الجانحة لدى طلبة المدارس المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية : علاقة عامة أم علاقة نوعية ؟** . (رسالة ماجستير). الرياض ، جامعة الملك سعود .

-محفوظ ، محمد .(2002) . **الحوار والوحدة الوطنيّة في المملكة العربية السعوديّة .** الرياض: دار الساقي للطباعة والنشر.

-المخلافي ، نبيل أحمد .(1995) .**العلاقة بين السلوك العدواني والقيم ومدى تأثرها بعدد من المتغيرات الديمغرافية** . (رسالة ماجستير). جامعة اليرموك ، إربد .

-مرتجي ، زكي. (2010). التربية المدنية الدواعي ،الأهداف، والإشكاليات في ضوء الأدب التربوي ، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر: **اليوم الدراسي التربية المدنية واقع وطموح . جامعة فلسطين،** في (2010/7/22)، فلسطين.

-مرعي ، توفيق والحيلة ، محمود .(2002) .**المناهج التربوية الحديثة** . مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .

-مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني . (2004). **ثقافة الحوار في المجتمع السعودي.**
رؤية أعضاء التدريس في الجامعات السعودية ، سلسلة دراسات . 1. 4 .الرياض :
إدارة الدراسات والبحوث والنشر.

-المزين ، أسامة عطيّة . (2009) . **القيم الدينيّة وعلاقتها بالاتزان الانفعالي ومستوياته لدى طلبة الجامعة الإسلاميّة بغزّة.** (رسالة ماجستير غير منشورة). كليّة التربية ، الجامعة الإسلاميّة ، غزّة ، فلسطين.

-المعايطة ، بلسم .(2005) . إبراز صورة الإسلام المشرقة والتأسيس لخطاب إسلامي
حضاري مستنير. **رسالة المعلم** . 44 (1) ، 78-81.

-المغاسي ، خالد بن محمد . (2008) . **الحوار وآدابه وتطبيقاته في الإسلام** .ط4 . مركز
الملك عبد العزيز للحوار الوطني . الرياض : إدارة البحوث والدراسات والنشر .

-المقالح ، عبد العزيز .(2005) . يفعله الكبار ،ويورِّطُ الصغار – التسامح أوالانقراض. **مجلّة المعرفة الأرشيفيّة** .4 (121) ، 67-71.

-مقداد ، زياد .(2004) .**دور برامج التربية الرياضيّة المدرسيّة في التنشئة السياسيّة ومنظومة القيم الأخلاقيّة في المرحلة الأساسيّة الدنيا بقطاع غزّة.** (اطروحة دكتوراه
في فلسفة التربية)، برنامج الدراسات المشترك ، جامعة عين شمس،وجامعة الأقصى.

-منظمة الأمم المتَّحدة للثقافة و العلوم.(اليونسكو،1995).**رسالة اليونسكو** .آذار،الأمم المتّحدة.

-المؤتمر الاسلامي العالمي .(2005) .**حقيقة الإسلام ودوره في المجتمع المعاصر** .27-29 جمادي الأولى 1426هـــ في الفترة ما بين (4-6 تموز)،عمان .استرجع في 10 حزيران 2013 من المصدر .www. amman message .com

-المومني ، كمال شحادة .(2010) .**تطوير وحدات مختارة من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الاساسي في ضوء مبادئ رسالة عمان وأثرها في تنمية التأسيس المعرفي للقيم لدى الطلبة.** (رسالة دكتوراه) ، جامعة اليرموك ، إربد .

-النبي ، محمد سعيد حسب .(2013) . **المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية** . اللغة العربية في خطر ، الجميع شركاء في حمايتها ، ورقة عمل مقدمة بعنوان اتجاهات طلبة قسم التربية بجامعة الحصن نحو تخصص اللغة العربية .في الفترة ما بين (7-2013/5/10)، دبي ، الإمارات العربية المتحدة .

-النحلاوي ، عبدالرحمن .(1995).**أصول التربية الإسلامية وأساليبها.** 2 . دمشق: دار الفكر.

-هايدون ،جراهام .(1997) .التدريس والقيم مدخل جديد. ترجمة عبد الودود مكروم وعبد الناصر بسيوني . **مجلة التربية** ، الجمعيّة المصريّة للتربية المقارنة والإدارة التعليميّة ، 4(1) ،81-85 .

-الهمشري ، عمر .(2003) . **التنشئة الاجتماعية للطفل** .عمان: دارالصفا للنشر والتوزيع.

- وحيد ،أحمد عبد اللطيف .(2001). **علم النفس الاجتماعي** . عمان : دار المسيرة .

- وزارة التربية والتعليم .(2000). **المرحلة الثالثة خطة التطوير التربوي** .عمان ، الاردن.

- وزارة التربية والتعليم .(2005) . **الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة للتربية الوطنية والمدنية لمرحلتي التعليم الاساسي والثانوي** .عمان ، الاردن .

- وزارة التربية والتعليم .(2009/2008) **الدليل الوقائي لحماية الطلبة من العنف والإساءة .** 2 ، إدارة شؤون الطلبة . عمان ،الاردن.

- الوقاد ، مهاب محمد جمال الدين هاشم .(1994) . **دراسة في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى مجموعة من تلاميذ المرحلة الإعدادية** . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

-الوكيل،حلمي والمفتي، محمد (2005) .**أسس بناء المناهج وتنظيماتها** . عمان : دارالمسيرة.

ثانياً : المراجع باللغة الانجليزية .

- American Psychological Association Washington D.C.(2001). **Violence and Youth**.

- Berry, J. (2002). "Forgiveness Among The Virtues" . **Journal of leadership** , **Organization Studies**, V 9,1 , (pp.39-44).

- Breckler,S. (1997). **Empirical Validation of affect Behavior and Cognitiouas distinct Component of attitudes** in Hewstone M., Manstead , (Eds) .Lack Well reader in social Psychology. (pp .221- 245) .Oxford : Black Well Publishing.

- Brock , T.& Brack , M. (2005) . Persuasion : **Psychology Insights and Prespectives, Thousand** . Oaks: CA: Sage Publications.

- Buhner , G. & Wanke, M. (2002). **Attitudes, and Attittudes Changes**. Hove ,UK: psychology press.

-Carla , C. (2001). **Elementary and Middle School Social Studies:an Interdisciplinary instructional Approach.**Pamela,J, Farris 3rd ed.

−Carven , S. (2005). **Teaching Students to Value giving** . www. Inspiring teachers.com .

−Cazden ,C. (2001). Classroom Discourse : **The Language of Teaching and Learning**. 2nd Edition . London : Heinemann.

-Crump , J. & Wadsworth , A. (1993). **high school students Attitudes Toward The 4 use of violence** .A Dissertation submitted to Mississippi state University .

−Covey ,Stephen R.(2004). **The 8th HABIT : From Effectiveness To Greathness New York**.

−Cowger ,A. (2003). The Values of Research University should Maximized to Stren gthen Social Work education . **Journal of Social Work Education** ,V.39(1) (pp. 43−48).

− Gee,J, & Gee , V. (2006) . The winners Attitude : **using the " switch Methods to change How you Deal** . NewYork, Mc Graw – Hill.

–Kalina , B . (2001). Justification for and implementation of peace Education and conflict ,**Journal of peace psychology** ,7 (1) 85.

–Kokkinos & Kipritisi . (2011). Constantions , Eirini . **The relationship between bulling victimization trait emotional intelligence** , Self–efficacy and empathy among preadolescents. Soc psycho Edu , DAI 10.1007 , 1–18 Spriger Science.

- Ghazi , S. (2010) . Content Analysis of Text books of Social and Pakistan Studies for Religion Tolerance in Pakistan. **Asian social science** , V7 , P5.

– Laughlin ,M .& Hartoonian,H. (1995). **Callebges of Social Studies Instruction In Middle and High School**. New YORK: Harcourt Bruce College publisher.

–Macsaskill, A.(2003). **Exploring Gender deference in forgiveness** , Sheffield Halln University .

−Marchel, A. (2007). **Evaluating reflection and Sociocultural awareness in service−learning Class Teaching of psychology** (ERIC Document Reproduction Service No. Ej817746).

−Mecallough, M. (2003). " **Forgiveness is Change**" , Department of Psyeholog and religious Studies , University of Miami .

−National Council for the Social Studu ies (NCSS).(1998).**Curryculum Standards for Social Studies**(Expectation of Excellence). 3rd ed.,Bullet in 89, Washington .

-Robert , P. (1978). **leRobert analphabètipue et analogipue de la langue française** .soeiètè du nouveau.(SNL) Paris , p.209.

−Shilder , L. (2001). **teacher – sanctionaed violence**, Childhood Education ,ACEL ,Spring ,p.167 .

−Wegner ,E., Garcia− Santiago ,O. ,Nishimura, S.,Hishinuma,E.(2010). Educational Performance and attitudes toward school as risk –pro protective factor of Violence: **A study of the Asian pacific Islander youth violence pervention Center psychological in school,47 (8).789−802**.

الملاحـــق

ملحق (أ)

قائمة قيم الحوار والتسامح والتعايش

قيم التسامح

الرقم	الفقرات	الصياغة اللغوية مناسبة /غيرمناسبة		مناسبتها للمفهوم مناسبة/غيرمناسبة		الانتماء للمفهوم منتمية /غيرمنتمية	
1	نبذ ومحاربة العنف والتطرف بكافة أشكاله						
2	العمل بوسطية الشريعة الإسلامية						
3	العفو عند المقدرة						
4	الاطلاع على الثقافات المعاصرة والتعا معها بوعي وبصيرة						
5	التسامح لا يعني التخلي عن الحقوق او والمعتقدات أو التهاون بشأنها						
6	اتباع القدوة الحسنة						
7	التعامل مع الآخرين برفق ولين						
8	حماية حقوق الآخرين						
9	الحرية في ممارسة الشعائر الدينية والدفاع عنها						
10	التعاون بين مختلف أطياف المجتمع البشري لبناء مجتمع إنساني معاصر						
11	تشجيع الحوار والتسامح بين الناس						
12	الأخوه الإنسانية بغض النظر عن المعتقد العرق ، و اللون بحكم وحدة الجنس البشري						
13	دعوة جميع الشرائع السماوية للرحمة والعدل والإنسانية						
14	يتعزز التسامح بالمعرفة العميقة النابعة من الشريعة الإسلامية والتي تشجع حرية الفكر والمعتقد						

15	الاحترام المتبادل						
16	ترسيخ مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان						
17	التوازن والاعتدال والوسطية						
18	معاملة الآخرين معاملة حسنة						

قيم الحوار

الرقم	الفقرات	**الصياغة اللغوية مناسبة /غير مناسب**		**مناسبتها للمفهوم مناسبة /غير مناسب**		**الانتماء للمفهوم منتمية /غيرمنتمية**	
19	الدفاع عن الآرآء والمقترحات بالحجج والبراهين المقنعة امام الآراء المخالفة						
20	استخدام لغة واضحة وسليمة						
21	احترام الرأي والرأي الآخر						
22	الحوار العقلاني الهادف						
23	استخدام الكلمة الصادقة والمؤثرة						
24	استخدام لغة الاقناع عن طريق الأدلة والبراهين والحجج						
25	عدم إقصاء الآخرين						
26	تقبل النقد البنَاء وتوجيه النقد للفكرة وليس للشخص						
27	استخدام الخطاب الديني الجاذب المعتدل						
28	الاستفادة من تجارب الآخرين في ممارسة التشاركية						
29	الاعتراف بالخطأ والتراجع عنه						
30	الشفافية ،المصداقية ،النزاهة في طرح الأفكار						
31	إشاعة المحبة رغم الاختلاف في الآراء						

32	حسن الاستماع لدرجة الإصغاء						
33	الهدوء والثقة بالنفس للوصول الى الحقيقة						
34	التأني وعدم الاندفاع أمام المواقف المثيرة						
35	التحلي بحُسن الخلق						
36	الحرص على التفكير وتنمية مهاراته المختلفة						
37	الجرأة في قول الحق						
38	الموضوعية تجاه الآخرين						
39	الاعتزاز بالإسلام الداعم للغة الحوار من أجل الوصول إلى الحقيقة						
40	تبادل الافكار والآراء والمعلومات						
41	التقريب بين وجهات النظر للوصول إلى حلول						
42	العلم والإحاطة بموضوع الحوار						
43	الاعتماد على البحث العلمي لتقصي الحقائق						
44	الإفاده من ثورة الاتصالات لمتابعة كل ما هو جديد						
45	الشك الصحي وعدم التسليم في كل ما يطرح						
46	استخدام الحكمة في إقناع الاخرين وبأسلوب راق						
47	التعبير عن وجهة النظر المقنعة دون تردد						
48	إشاعة ثقافة الحوار						
49	تنظيم الأفكار وتسلسلها						
50	عدم التعميم عند إصدار الأحكام						
51	عدم تجريح شخصية المتحدث						

52	عدم التمييز						
53	التواضع وحسن الاستماع للآخرين						
54	تجنب الجدل المذموم						

قيم التعايش

الرقم	الفقرات	الصياغة اللغوية		مناسبتها للمفهوم		الانتماء للمفهوم	
		مناسبة	/غير مناسب	مناسبة	/غير مناسب	منتمية	/غير منتمية
55	الدعوة إلى السلام العادل والشامل بين شعوب العالم						
56	تحقيق العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بين الأفراد						
57	الاحترام المتبادل لخصوصية الشعوب						
58	الاعتراف بحقوق الآخرين واحترامها						
59	العلاقات المتوازنة المبنية على السلم والأمان						
60	الانخراط والمشاركة للنهوض في المجتمع بكافة مجالاته						
61	المساواة بين الأفراد في الحقوق والواجبات						
62	تلبية الحاجات الأساسية لكل فرد في المجتمع						
63	مقاومة الظلم بوسائل مشروعة						
64	إرجاع الحقوق إلى إصحابها						
65	محاربة الجهل والانغلاق						
66	المشاركه مع محبي العدل والسلام ونشر المودة والإحسان						
67	قبول التعدد والتنوع بكافة أشكاله الثقافية والدينية والاجتماعية						

68	الانفتاح على الثقافات الأخرى وفق ضوابط						
69	تأييد منظومة حوار الآخرين						
70	التكافل بين أفراد المجتمع بغض النظر عن العرق أو اللون أوالدين						
71	التفاعل بين الحضارات						
72	تحقيق المكاسب المشتركة والهادفة						
73	احترام الحقوق والمواثيق الدولية بما لا يتعارض مع معتقداتنا						
74	معاملة الآخرين على أساس التراحم والألفة						
75	التضامن لإبعاد فتيل الفتنة بين أفراد المجتمع						
76	الاعتراف بقيمة الفرد وإنسانيته أياً كان						
77	نبذ التفرقه بتقوية العلاقات الاجتماعية لجمع الشمل						
78	إعادة الحقوق لأصحابها غير منقوصة						
79	محاربة التمييز العنصري						
80	قبول الآخر						
81	نشر التسامح والتعاون والتضامن						
82	إزالة شبح الحروب والاضطرابات والمنازعات بين الناس						
83	تعزيز الأمن الوطني وحماية الاستقرار الداخلي						

ملحق (ب)

أسماء محكمي قائمة القيم

الرقم	المحكم	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
1	دهادي طوالبة	دكتوراه	مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها	جامعة اليرموك
2	دهاني عبيدات	دكتوراه	مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها	جامعة اليرموك
3	د جميل فخري	دكتوراه	قانون	الجامعة الأردنية
4	د كامل أبو صعيليك	دكتوراه	لغة عربية	جامعة الزرقاء الأهلية
5	دانس الخلايلة	دكتوراه	فقه وأصوله	جامعة الزرقاء الأهلية
6	داسماعيل الشوابكة	دكتوراه	مناهج وأساليب تدريس عامة	جامعة الزرقاء الأهلية
7	دفارس الاشقر	دكتوراه	أصول تربية	رئيس قسم إشراف الزرقاء /1
	أ. سناء فضة	ماجستير	علم نفس تربوي	رئيس قسم الارشاد/الزرقاء2
8	د عوني خليل	دكتوراه	مناهج وأساليب تدريس عامة	مشرف في وزارة التربية والتعليم الأردنية
9	د طارق العزام	دكتوراه	فقه وأصوله	مشرف في وزارة التربية والتعليم الأردنية
10	د زبيدة ابو شويمة	دكتوراه	إدارة تربوية	عضو مديرية المناهج / وزارة التربية والتعليم الأردنية
11	دعاصم المحارمة	دكتوراه	مناهج وأساليب تدريس عامة	عضو مديرية المناهج /وزارة التربية والتعليم الأردنية
12	دأسماءالعبادي	دكتوراه	تاريخ	عضو مديرية المناهج /وزارة التربية والتعليم الأردنية
13	دميرفت العثامنه	دكتوراه	مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها	معلمة في وزارة التربية والتعليم
14	ا. شافي الطوالبة	ماجستير	تاريخ حديث	عضو مديرية المناهج /وزارة التربية والتعليم الأردنية

ملحق (ت)

قيم الحوار والتسامح والتعايش الواجب توافرها في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الاردن

الرقم	الفقرات
1	نبذ ومحاربة العنف والتطرف بكافة أشكاله
2	العمل بوسطية الشريعة الإسلامية
3	العفو عند المقدرة
4	الاطلاع على الثقافات المعاصرة والتعامل معها بوعي وبصيرة
5	التسامح لا يعني التخلي عن الحقوق أو والمعتقدات او التهاون بشأنها
6	اتباع القدوة الحسنة
7	التعامل مع الآخرين برفق ولين
8	حماية حقوق الاخرين
9	الحرية في ممارسة الشعائر الدينية والدفاع عنها
10	التعاون بين مختلف أطياف المجتمع البشري لبناء مجتمع إنساني معاصر
11	تشجيع الحوار والتسامح بين الناس
12	الأخوه الانسانية بغض النظر عن المعتقد و العرق ، و اللون بحكم وحدة الجنس البشري
13	دعوة جميع الشرائع السماوية للرحمة والعدل والإنسانية
14	يتعزز التسامح بالمعرفة العميقة النابعة من الشريعة الإسلامية والتي تشجع حرية الفكر والمعتقد

15	الاحترام المتبادل
16	ترسيخ مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان
17	التوازن والاعتدال والوسطية
18	معاملة الآخرين معاملة حسنة
19	الدفاع عن الآراء والمقترحات بالحجج والبراهين المقنعة أمام الآراء المخالفة
20	استخدام لغة واضحة وسليمة
21	احترام الرأي والرأي الآخر
22	الحوار العقلاني الهادف
23	استخدام الكلمة الصادقة والمؤثرة
24	استخدام لغة الإقناع عن طريق الأدلة والبراهين والحجج
25	عدم إقصاء الآخرين
26	تقبل النقد البنَاء وتوجيه النقد للفكرة وليس للشخص
27	استخدام الخطاب الديني الجاذب والمعتدل
28	الاستفادة من تجارب الآخرين في ممارسة التشاركية
29	الاعتراف بالخطأ والتراجع عنه
30	الشفافية ،المصداقية ،النزاهة في طرح الأفكار
31	إشاعة المحبة رغم الاختلاف في الآراء
32	حسن الاستماع لدرجة الإصغاء
33	الهدوء والثقة بالنفس للوصولإلى الحقيقة
34	التأني وعدم الاندفاع أمام المواقف المثيرة

35	التحلي بحُسن الخلق
36	الحرص على التفكير وتنمية مهاراته المختلفة
37	الجرأة في قول الحق
38	الموضوعية تجاه الآخرين
39	الاعتزاز بالإسلام الداعم للغة الحوار من أجل الوصول إلى الحقيقة
40	تبادل الافكار والآراء والمعلومات
41	التقريب بين وجهات النظر للوصول إلى حلول
42	العلم والإحاطة بموضوع الحوار
43	الاعتماد على البحث العلمي لتقصي الحقائق
44	الإفاده من ثورة الاتصالات لمتابعة كل ما هو جديد
45	الشك الصحي وعدم التسليم في كل ما يطرح
46	استخدام الحكمة في إقناع الآخرين وبأسلوب راق
47	التعبير عن وجهة النظر المقنعة دون تردد
48	إشاعة ثقافة الحوار
49	تنظيم الأفكار وتسلسلها
50	عدم التعميم عند إصدار الأحكام
51	عدم تجريح شخصية المتحدث
52	عدم التمييز
53	التواضع وحسن الاستماع للآخرين
54	تجنب الجدل المذموم
55	الدعوة الى السلام العادل والشامل بين شعوب العالم

56	تحقيق العدالة الاجتماعية وتكافؤالفرص بين الأفراد
57	الاحترام المتبادل لخصوصية الشعوب
58	الاعتراف بحقوق الآخرين واحترامها
59	العلاقات المتوازنة المبنية على السلم والأمان
60	الانخراط والمشاركة للنهوض في المجتمع بكافة مجالاته
61	المساواة بين الأفراد في الحقوق والواجبات
62	تلبية الحاجات الأساسية لكل فرد في المجتمع
63	مقاومة الظلم بوسائل مشروعة
64	إرجاع الحقوق الى أصحابها
65	محاربة الجهل والانغلاق
66	المشاركه مع محبي العدل والسلام ونشر المودة والإحسان
67	قبول التعدد والتنوع بكافة أشكاله الثقافية والدينية والاجتماعية
68	الانفتاح على الثقافات الأخرى وفق ضوابط
69	تأييد منظومة حوار الاخرين
70	التكافل بين أفراد المجتمع بغض النظر عن العرق أو اللون أو الدين
71	التفاعل بين الحضارات
72	تحقيق المكاسب المشتركة والهادفة
73	احترام الحقوق والمواثيق الدولية بما لا يتعارض مع معتقداتنا
74	معاملة الآخرين على أساس التراحم والألفة
75	التضامن لإبعاد فتيل الفتنة بين أفراد المجتمع

الاعتراف بقيمة الفرد وإنسانيته أياً كان	76
نبذ التفرقه بتقوية العلاقات الاجتماعية لجمع الشمل	77
إعادة الحقوق لأصحابها غير منقوصة	78
محاربة التمييز العنصري	79
قبول الآخر	80
نشر التسامح والتعاون والتضامن	81
إزالة شبح الحروب والاضطرابات والمنازعات بين الناس	82
تعزيز الأمن الوطني وحماية الاستقرار الداخلي	83

ملحق (ث)

تحليل كتب التربية الوطنية والمدنية في ضوء قائمة قيم مفاهيم الحوار والتسامح والتعايش وتكرارها حسب كل صف

أولاً : تحليل قيم التسامح .

الرقم	المجال /التسامح	السابع	الثامن	التاسع	العاشر
1	نبذ ومحاربة العنف والتطرف بكافة أشكاله	//	//		/
2	العمل بوسطية الشريعة الإسلامية	/////	/		
3	العفو عند المقدرة		/		/
4	الاطلاع على الثقافات المعاصرة والتعامل معها بوعي وبصيرة	////		//	
5	التسامح لا يعني التخلي عن الحقوق أو المعتقدات أو التهاون بشأنها		/		
6	اتباع القدوة الحسنة				
7	التعامل مع الآخرين برفق ولين	/		/	
8	حماية حقوق الآخرين	/	/		
9	الحرية في ممارسة الشعائر الدينية والدفاع عنها				/
10	التعاون بين مختلف أطياف المجتمع البشري لبناء مجتمع إنساني معاصر			//	///
11	تشجيع الحوار والتسامح بين الناس		/		
12	الأخوه الإنسانية بغض النظر عن المعتقد،العرق ،اللون، بحكم وحدة الجنس البشري				/
13	دعوة جميع الشرائع السماوية للرحمة والعدل والإنسانية		/		

14	يتعزز التسامح بالمعرفةالعميقة النابعة من الشريعة الإسلامية والتي تشجع حرية الفكر والمعتقد				/
15	الاحترام المتبادل		/		
16	ترسيخ مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان				/
17	التوازن والاعتدال والوسطية				
18	معاملة الآخرين معاملة حسنة	/		/	

ثانيًا : تحليل قيم الحوار .

الرقم	المجال / الحوار	السابع	الثامن	التاسع	العاشر
19	الدفاع عن الارآء والمقترحات بالحجج والبراهين المقنعة أمام الآراء المخالفة				
20	استخدام لغة واضحة وسليمة				//
21	احترام الرأي والرأي الآخر	//		/	
22	الحوار العقلاني الهادف				/
23	استخدام الكلمة الصادقة والمؤثرة			/	
24	استخدام لغة الاقناع عن طريق الأدلة والبراهين والحجج			//	
25	عدم إقصاء الآخرين				
26	تقبل النقد البنَاء وتوجيه النقد للفكرة وليس للشخص			/	//
27	استخدام الخطاب الديني الجاذب والمعتدل				
28	الاستفادة من تجارب الآخرين في ممارسة التشاركية				

29	الاعتراف بالخطأ والتراجع عنه				/
30	الشفافية ،المصداقية ، النزاهة في طرح الأفكار			/	
31	إشاعة المحبة رغم الاختلاف في الآراء				
32	حسن الاستماع لدرجة الإصغاء	/			
33	الهدوء والثقة بالنفس للوصول إلى الحقيقة				/
34	التأني وعدم الاندفاع أمام المواقف المثيرة	/			
35	التحلي بحُسن الخلق	/			
36	الحرص على التفكير وتنمية مهاراته المختلفة				
37	الجرأة في قول الحق				
38	الموضوعية تجاه الآخرين	/	/		
39	الاعتزاز بالإسلام الداعم للغة الحوار للوصول إلى الحقيقة				
40	تبادل الأفكار و الارآء والمعلومات	//		/	
41	التقريب بين وجهات النظر للوصول إلى حلول		//	///	
42	العلم والإحاطة بموضوع الحوار	/			
43	الاعتماد على البحث العلمي لتقصي الحقائق		/	/	/
44	الاستفادة من ثورةالاتصالات لمواكبة كل جديد	//			/
45	الشك الصحي وعدم التسليم في كل ما يطرح				
46	استخدام الحكمة في إقناع الاخرين وبأسلوب راقِ				

47	التعبير عن وجهة النظر المقنعة دون تردد		/		
48	إشاعة ثقافة الحوار				
49	تنظيم الأفكار وتسلسلها				
50	عدم التعميم عند إصدار الأحكام			/	
51	عدم تجريح شخصية المتحدث			/	
52	عدم التمييز				
53	التواضع وحسن الاستماع للآخرين	/			
54	تجنب الجدل المذموم	/			

ثالثاً : تحليل قيم التعايش .

الرقم	المجال / قيم التعايش	السابع	الثامن	التاسع	العاشر
55	الدعوة إلى السلام العادل والشامل بين شعوب العالم	/	//		
56	تحقيق العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بين الافراد	/			///
57	الاحترام المتبادل لخصوصية الشعوب		/		//
58	الاعتراف بحقوق الاخرين واحترامها			/	////
59	العلاقات المتوازنة المبنية على السلم والأمان		/		
60	الانخراط والمشاركة للنهوض في المجتمع بكافة مجالاته				////
61	المساواة بين الأفراد في الحقوق والواجبات				//
62	تلبية الحاجات الأساسية لكل فرد في المجتمع				

63	مقاومة الظلم بوسائل مشروعة				
64	صيانة حقوق الآخرين وحرياتهم			/	
65	محاربة الجهل والانغلاق				
66	المشاركه مع محبي العدل والسلام ونشر المودة والإحسان				
67	قبول التعدد والتنوع بكافة أشكاله الثقافية والدينية والاجتماعية		/		/
68	الانفتاح على الثقافات الأخرى وفق ضوابط			//	/
69	تأييد منظومة حوار الآخرين				
70	التكافل بين أفراد المجتمع بغض النظر عن العرق أو اللون أو الدين				
71	التفاعل بين الحضارات	/			/
72	تحقيق المكاسب المشتركة والهادفة				
73	احترام الحقوق والمواثيق الدولية بما لا يتعارض مع معتقداتنا				//
74	معاملة الآخرين على أساس التراحم والألفة				
75	التضامن لإبعاد فتيل الفتنة بين أفراد المجتمع				
76	الاعتراف بقيمة الفرد وإنسانيته أياً كان			/	/
77	نبذ التفرقه بتقوية العلاقات الاجتماعية لجمع الشمل				
78	إعادة الحقوق لأصحابها غير منقوصة			/	
79	محاربة التمييز العنصري		//		///

80	قبول الآخر		/		
81	نشر التسامح والتعاون والتضامن		/		////
82	إزالة شبح الحروب والاضطرابات والمنازعات بين الناس				
83	دعم و حماية الاستقرار الداخلي				

ملحق (ج)

نتائج تحليل كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الاساسية العليا

الرقم	كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع			كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن			كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع			كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر		
	التكرار	النسبة المئوية على مستوى		التكرار	النسبة المئوية على مستوى		التكرار	النسبة المئوية على مستوى		التكرار	النسبة المئوية على مستوى	
		المجال	الكلي		المجال	الكلي		المجال	الكلي		المجال	الكلي
1	2	0.011	2	2	0.011	0.02				1	0.05	0.012
2	5	0.27	0.060	1	0.05	0.012						
3				1	0.05	0.012				1	0.05	0.012
4	4	0.22	0.048				2	0.011	0.02			
5				1	0.05	0.012						
6												
7	1	0.05	0.012				1	0.05	0.012			
8	1	0.05	0.012	1	0.05	0.012						
9										1	0.05	0.012
10							2	0.011	0.02	3	0.16	0.036
11				1	0.05	0.012						
12										1	0.05	0.012
13				1	0.05	0.013						
14										1	0.05	0.012
15				1	0.05	0.012						
16										1	0.05	0.012
17												
18	1	0.05	0.012				1	0.05	0.012			
19												
20										2	0.05	0.024
21	2	0.05	0.024				1	0.027	0.012			
22										1	0.027	0.012
23							1	0.027	0.012			
24							2	0.05	0.024			
25												
26							1	0.027	0.012	2	0.05	0.024
27												
28												
29										1	0.027	0.012
30							1	0.027	0.012			
31												
32	1	0.027	0.012									
33										1	0.027	0.012
34	1	0.027	0.012									
35	1	0.027	0.012									
36												
37												
38	1	0.027	0.012	1	0.027	0.012						
39												
40	2	0.05	0.024				1	0.027	0.012			
41				2	0.05	0.024	3	0.083	0.036			
42	1	0.027	0.012									

ملحق (ج)

نتائج تحليل كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الاساسية العليا

الرقم	كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع			كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن			كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع			كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر		
	التكرار	النسبة المئوية على مستوى		التكرار	النسبة المئوية على مستوى		التكرار	النسبة المئوية على مستوى		التكرار	النسبة المئوية على مستوى	
		المجال	الكلي		المجال	الكلي		المجال	الكلي		المجال	الكلي
43				1	0.027	0.012	1	0.027	0.012	1	0.027	0.012
44	2	0.05	0.024							1	0.027	0.012
45												
46												
47				1	0.027	0.012						
48												
49												
50							1	0.027	0.012			
51							1	0.027	0.012			
52												
53	1	0.027	0.012									
54	1	0.027	0.012									
55	1	0.034	0.012	2	0.068	0.024						
56	1	0.034	0.012							3	0.10	0.036
57				1	0.034	0.012				2	0.068	0.024
58							1	0.034	0.012	4	0.13	0.048
59				1	0.034	0.012						
60										4	0.13	0.048
61										2	0.068	0.024
62												
63												
64							1	0.034	0.012			
65												
66												
67				1	0.034	0.012				1	0.034	0.012
68							2	0.068	0.024	1	0.034	0.012
69												
70												
71	1	0.034	0.012							1	0.034	0.012
72												
73										2	0.068	0.024
74												
75												
76							1	0.034	0.012	1	0.034	0.012
77												
78							1	0.034	0.012			
79				2	0.068	0.024				3	0.10	0.036
80				1	0.034	0.012						
81				1	0.34	0.012						
82										4	0.13	0.048
83												

ملحق (ح)

الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة لكتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الاساسية العليا في ضوء تعزيز قيم التسامح والحوار والتعايش

الصف : السابع الأساسي   المحور الرئيس : الأسرة والبلدة

النتاجات العامة للمحور /المحاور	النتاجات العامة للصف	النتاجات الخاصة للصف
يدرك الطالب أهمية الأسرة والمجتمع المحلي في تكوين شخصيته.	يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن : الأسرة في المجتمع الأردني. يتعرف الاسرة وتنظيمها . **العلاقات الأسرية.** **الأسرة و تعزيز قيم التسامح والحوار بين أفراد الأسرة.** **المسؤولية المشتركة بين أفراد الأسرة .** **المساواة ضمن الأسرة في الحقوق .** **التضامن بين الناس .**	يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن : - يوضح أشكال الأسرة في المجتمع الأردني . - يعرف مفهوم تنظيم الأسرة ويوضح أساليبه. - يقارن بين الأسرة الممتدة والأسرة النووية . - يقيم أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في تحديد شكل الأسرة. - ينمي اتجاهات إيجابية نحو تنظيم الأسرة . - يبين العلاقة بين تنظيم الأسرة وتحسن المستوى الاقتصادي والاجتماعي والصحي للأسرة . - يوضح أهداف الجمعية الأردنية لحماية وتنظيم الأسرة وأهميتها . - يميز بين تنظيم الأسرة وتحديد النسل وموقف الإسلام منهما . - تحليل العلاقات الأسرية وبيان جوانبها الإيجابية والسلبية. **- يتعرف على القيم الإنسانية التي ترعى التعامل بين افراد الأسرة .** **- يبين أثر التسامح والحوار الإيجابي على العلاقات بين أفراد الأسرة.** **- يقدر دور الأب والأم في تعزيز قيم التسامح والحوار بين أبنائهم.**

		- **يبني علاقة مع افراد الأسرة على قاعدة الإحترام والمساواة والمحبة.** - **يدرك أن مفهوم المساواة في المجتمع يتحقق من خلال وضوح المساواة بين أفراد الأسرة في الحقوق والواجبات والنتائج الإيجابية لها..** - **ينمي شعوره بالترابط بين أفراد المجتمع من خلال مساعدة الفئات المحتاجة للدعم المادي والمعنوي.**

الصف : السابع الأساسي المحور الرئيس : السيرة الحضارية للأردن

النتاجات العامة للمحور /المحاور	النتاجات العامة للصف	النتاجات الخاصة للصف
يظهر فهماً للثقافة الاردنية وأثرها في تاريخ المنطقة .	يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن : - يدرك أهمية الموقع الحضاري للأردن ويتعرف أبرز المعالم الحضارية فيه (الشوبك ، الكرك ،عجلون) . **- إيجابيات موقع الأردن**	يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن: - يستنتج أثر الموقع الجغرافي في تاريخ المدينة وتطورها الحضري. - يحلل الدور الحضاري للمدينة في محيطها الجغرافي. - يوضح المساهمة الفكرية لأبرز رجالات المدينة في الحضارة الإنسانية. - يذكر أبرز المعالم الأثرية في المدينة وأهميتها في دعم الاقتصاد الوطني. - يوضح أهمية الدور العربي والإسلامي في صياغة الملامح الحضارية في المنطقة ويقدرها. - يوضح الإنجازات الحضارية التي تمتاز بها المدينة عن غيرها (طرز معماريه أنظمة إداريه تشريعات وأنظمه فكر ديني فنون نظم دفاعيه تعدين وصناعات....). - يقدر عراقة المراكز الحضارية في الأردن ويثمن مساهمة العرب

		والمسلمين في الحضارة الإنسانية. - يقدر دور الدولة في المحافظة على الآثار وترميمها. - يقدر دور المواطن في المحافظة على الآثار. - يتعرف إلى مقومات الأردن طبيعياً ودورها في إزدهار الحضارات المتعاقبة . **- يعتز بالتعايش الديني بين المسلمين والمسيحيين ويقدره (الكرك أنموذج)**

الصف : السابع الأساسي المحور الرئيس : الامن الوطني والسلام العالمي

النتاجات العامة للمحور /المحاور	النتاجات العامة للصف	النتاجات الخاصة للصف
يشعر الطالب بالمسؤولية تجاه الأمن الوطني والسلام العالمي .	يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن : - يدرك الأمن الاجتماعي (متطلباته وأهميته) **-الحس الإنساني والإلتزام الخلقي بالقيم العامة** **- القيم الإنسانية (الحوار،التسامح ،التعايش)**	- يوضح مفهوم الأمن الاجتماعي . - يوضح أهمية السلامة الصحية في ترسيخ الأمن الاجتماعي ويقٌدرها. - يربط بين المستوى الصحي للمواطن والإنتاجية الاقتصادية ومستوى الرفاه الاجتماعي . - يعٌرف مفهوم التأمين الصحي ويحلل آثارها الاجتماعية . - يشارك في إعداد مطوية تتضمن نشاطات اللجنة الصحية في مدرسته. - يوضح أهمية السلامة النفسية في ترسيخ الأمن الاجتماعي ويقدرها. - يعدد المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تشكل خطرًا على الأمن الاجتماعي ويصنفها :الطلاق ،البطالة ، الفقر، المخدرات ، ضعف الالتزام

الديني والخلقي العنف). - يوضح أثر التناقض بين القيم الاجتماعية السائدة وما تعرضه وسائل الاعلام على الشخصية الوطنية والأمن الاجتماعي. - يوضح أثر الصراع السياسي والاختلافات الفكرية في تعميق مشكلة الأمن الاجتماعي. - يوضح أثر تطبيق مبدا تكافؤ الفرص والتوزيع العادل للثروة والمكاسب الاقتصادية في تحقيق الأمن الاجتماعي . - يبين أثر تفعيل الحياة السياسية وتطبيق مبادئ الديمقراطية في ترسيخ الأمن الاجتماعي . - يميز بين الواجب الأخلاقي والواجب القانوني . - يحلل بعضاً من نصوص الدستور المرتبطة بمبدأ تكافؤ الفرص بين الأردنيين . - يحلل بعضاً من نصوص الدستور المتعلقة بالحقوق السياسية للمواطن . - يقر دور المؤسسات (الدفاع الاجتماعي) في ترسيخ مفهوم الأمن الاجتماعي . - يربط بين الإحساس بالهوية الوطنية وقيم الانتماء وترسيخ مفهوم الأمن الاجتماعي، - يثمن دور المؤسسات الدينية والالتزام بالقواعد الشرعية في معالجة مشكلات الأمن الاجتماعية وواجباته ،داخل غرفة الصف . - يعد مع أقرانه لائحة شرف تبين حقوقه وواجباته داخل غرفة الصف . - يعي مفهوم المساءلة والمحاسبة . **- يتعرف الى القيم الخلقية التي تؤدي إلى الإرتقاء في العلاقات بين الناس**		

		- يوضح بعضًا من مواد الدستور الأردني المرتبطة بقيم التسامح والتعايش . **- يقدر أهمية السلام في ترسيخ الأمن الاجتماعي ونشره بين أفرادالمجتمع .** **- يبّين دور الإسلام في نبذ الإرهاب والعنف وتعزيز السلم والأمن الاجتماعي بين شعوب العالم .** **- يقدّر دور الإسلام في نبذ العنف ودعوته للتسامح والسلم .** **- يكتسب معاني القيم التي تجمع بين الأردنيين في المجالات الحياتية المختلفة** **- يعي أهمية العيش معاً لتحقيق مصالحه ومصالح الآخرين.**

الصف : السابع الأساسي المحور الرئيس :الدولة الأردنية ومؤسساتها

النتاجات العامة للمحور /المحاور	النتاجات العامة للصف	النتاجات الخاصة للصف
يظهر الطالب فهماً للدولة الأردنية ومؤسساتها وحقوق الفرد وواجباته ودوره في بناء الأردن المعاصر .	يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن : - يدرك دور الأندية ومراكز الشباب في ترسيخ الانتماء للمجتمع والدولة . **- مشاركة الآخرين في الأفراح والأتراح.** **- حقوق المواطن وواجباته ومسؤولياته الإجتماعية والإقتصادية .**	يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن : - يوضح دور الأندية الرياضية والثقافية ومراكز الشباب والكشافة والمرشدات في ترسيخ مفهوم الانتماء . - يوضح أهداف الأندية ومراكز الشباب وشروط الانتماء اليها . - يوضح دور الأندية ومراكز الشباب في تنمية الممارسات الديمقراطية والعمل التعاوني .

- يبين أهداف حركة الكشافة والمرشدات ويثمن دورها في غرس قيم الانتماء والولاء - يشارك في الأعمال التطوعية التي تنظمها مدرسته والمؤسسات الخدمية في منطقته - يشارك في فرق الكشافة والمرشدات وأنشطتها . - يشارك في اللجان الثقافية والفرق الرياضية على مستوى مدرسته ومنطقته . - يقترح بالتعاون مع أقرانه برنامجاً ثقافياً فصلياً يبث من خلال الإذاعة المدرسية . - ينتسب إلى النوادي الرياضية ومراكز الشباب في منطقته . - يبين أهدف جائزة الأمير الحسن بن طلال ويشارك فيها . - يحلل بعضاً من مواد نظام الكشافة والمرشدات . **- يبين دور الأندية الشبابية في تعزيز قيم التسامح والحوار في نبذ العنف الرياضي بين منتسبة .** **- يعي دوره في التمسك بقيم الحوار والتسامح من أجل العيش بأمان وسلام.** **- يدرك أن الإنسان المجتمعي يشارك الناس أفراحهم وأتراحهم .** **- يتعرف إلى مختلف أنواع الحقوق الإقتصادية والإجتماعية التي يتمتع بها المواطن الأردني .** **- يمارس الحوار والتعايش والتسامح من خلال النشاطات الكشفية المشتركة**		

الصف : السابع الأساسي   المحور الرئيس :الإدارة والاقتصاد والتكنولوجيا

النتاجات العامة للمحور /المحاور	النتاجات العامة للصف	النتاجات الخاصة للصف
يدرك الطالب المفاهيم الإدارية والاقتصادية والتكنولوجية وآثارها في المجتمع .	يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن : - يدرك أهمية العمل والإنتاج . - مبادئ لضمان الحقوق الإقتصادية والإجتماعية في ظل قيم الحوار والتسامح والتعايش	يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن : - يعرف مفهوم الحاجات ويستخلص خصائصها . - يوضح وسائل إشباع الحاجات (الموارد الاقتصادية) . - يوضح مفهوم الإنتاج وعناصره وأشكاله . - يعرف مفهوم تقسيم العمل وأثر ذلك في تحسين الإنتاجية . - يربط بين تقسيم العمل ومستوى الاقتصاد والجودة. - يعطي أمثلة على تقسيم العمل في البيت والمدرسة . - يقترح مع أقرانه خطة لتقسيم العمل في مشروع إنتاجي . - ينمي اتجاهات ايجابية نحو العمل ويوازن بين رغباته وإمكاناته . - يربط بين مفهوم البطالة وثقافة العيب . - يحلل بعضاً من مواد قانون العمل وأعمال الأردني . - يعي أن العمل حق أساسي من حقوق المواطن الأردني . - يربط بين توفير فرص العمل للقادرين عليه ومستوى الرفاه الاجتماعي والاقتصادي - يحلل نصوصاً من الدستور الأردني توضّح حق الأردنيين في العمل . **- يحلل نصوصاً من الدستور الاردني تعزز قيم التسامح والتعايش في مجال الإدارة والاقتصاد .**

		- يقدر أهمية قيم التسامح والتعايش في تحقيق التكامل الاقتصادي . - يدرك الحاجة إلى تطوير الحقوق الإقتصادية والإجتماعية التي تعزز قيم الحوار والتسامح والتعايش من خلال متابعة بعض الأزمات الإقتصادية والإجتماعية .

الصف : السابع الأساسي المحور الرئيس :التفكير والمنطق والحوار

النتاجات العامة للمحور /المحاور	النتاجات العامة للصف	النتاجات الخاصة للصف
يدرك الطالب أسس التفكير والمنطق والحوار ويمارسها .	**يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن :** **- يدرك أهمية اللغة وأسس المنهج العلمي .** **- الحياة مع الرفاق** **- لغتنا العربية المشتركة لغة تراث وإتصال وإعلام وتفاهم بين الأردنيين .**	**يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن :** **- يعرف مفهوم اللغة .** **- يوضح خصائص اللغة ووظائفها .** **- يعرف الحوار ويوضح وظائفه .** **- يستنتج شروط الحوار وآدابه ويطبقها .** **- يميز بين مفهومي الحوار والجدل ويتبنى أساليب الحوار الناجح .** **- يوظف اللغة الفصيحة في التواصل مع الآخرين .** **- يشارك أقرانه في جلسة حوار حول موضوعات منتقاة .** **- يستنتج خصائص التفكير العلمي ويوضح خطواته .** **- يربط بين إتقان مهارة الحوار وامتلاكه للمهارات اللغوية .** **- يطبق مع أقرانه خطوات المنهج العلمي ويوضح خطواته .** **- يطبق مع أقرانه خطوات المنهج العلمي في حل إحدى المشكلات التي تواجه مدرسته .** **- يوضح أهداف المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا وإنجازاته .**

- يعمق الشعور بالحاجة إلى الإندماج في المجتمع . **- يتفاهم مع الآخرين من خلال الإستماع إلى وجهات نظرهم واعتماد التسامح والحوار المتكافئ** **- يبين أثر الحوار الهادف العقلاني في نبذ العنف .** **- يبين دور الأسرة والمدرسة في تربية الابناء نحو الحوار العقلاني البعيد عن التعصب .** **- يحلل نصوص قرآنية تحث على الحوار الهادف .** **- يعتز بالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة في ترسيخ آداب الحوار .**		

الصف : الثامن الأساسي المحور الرئيس : الأسرة والبلدة

النتاجات العامة للمحور /المحاور	النتاجات العامة للصف	النتاجات الخاصة للصف
يدرك الطالب دور الأسرة والمجتمع المحلي في تكوين شخصيته.	يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن : - يدرك الدور الاجتماعي والتربوي والاقتصادي للأسرة . - يتعرف المشكلات الأسرية . **- يدرك أهمية الشباب في بناء المستقبل.** **- يدرك الإلتزام بقضايا المجتمع والوطن**	يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن : - يوضح وظائف الأسرة ودورها في التنشئة الاجتماعية . - يوضح العوامل المؤثرة في عملية التنشئة الاجتماعية . - يوضح أثر التغير الاجتماعي في وظائف الأسرة . - يوضح مفهوم صراع الأجيال والاختلاف في القيم بين الآباء والأبناء . - يوضح الدور الاقتصادي للمرأة في الأسرة المعاصرة . - يستنتج أثر تحقيق المجتمع لحاجات الفرد في ترسيخ مبدأ الانتماء . - يوضح أهداف الجمعية الأردنية لحماية وتنظيم الاسرة وأهميتها .

- ينمي لديه المسؤولية والمواطنة . - يبين السلوكات المرفوضة اجتماعياً ويقترح حلولاً لها . - يوضح دور الأسرة (كوحدة إنتاجية) ويقدرها . - يسمي أهم المشكلات التي تواجه الأسرة الأردنية (الطلاق ،تعدد الزوجات ،الجنوح ،التسول ،......) - يستخلص مساوئ التدخين والمسكرات والمخدرات وأثرها على الفرد والمجتمع . - يعي دوافع الانحراف ويتجنبها. - يوضح دور المؤسسات العلاجية والوقائية في الحد من مشكلات الشباب ويثمنها . - يجري مع أقرانه دراسة تتناول مشكلة من مشكلات الشباب . - يتعرف أهداف ومهام المجلس الأعلى للشباب في الاردن . - يثمن الدور التربوي للأسرة في الحد من مشكلات الشباب. - يوضح دور المربية الأجنبية في تفاقم بعض المشكلات الأسرية . - يعي دور المرشد التربوي في حل مشكلات الشباب ويثمنه . - يعي حق الأسرة بالتمتع بحماية المجتمع والدولة . - يعي حقه في العيش بسلام والحماية من الاعتداء والتهديد والاستبداد. - يعي حقه في العدل وعدم الظلم والدفاع عن النفس . **- يعي أهمية التنشئة الاجتماعية في تعزيز قيم الحوار والتسامح والتعايش .** **- يدرك أهمية قيم التسامح والحوار والتعايش في التخلص من مشاكل الشباب .** **- يقدر دور الأسرة في ترسيخ قيم التسامح والحوار بين ابنائها** **- يعي أهمية دور المدرسة في تعزيز قيم التسامح والحوار والتعايش بين**		

		الطلبة - يدرك مساوئ العنف بأشكاله المختلفة. - يعي أن أمن المجتمع وإزدهاره رهن بمشاركة الشباب.

الصف :الثامن الأساسي المحور الرئيس : السيرة الحضارية للأردن

النتاجات العامة للمحور /المحاور	النتاجات العامة للصف	النتاجات الخاصة للصف
يظهر فهماً للثقافة الأردنية وأثرها في تاريخ المنطقة .	**يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن :** **- يدرك أهمية الموقع الحضاري للأردن ويتعرف أبرز المعالم الحضارية فيه (إربد ،العقبة) .** **- يدرك دور الأردن الداعم للأمن في محيطه العربي ،والعالمي** .	**يتوقع من الطالب أن يكون قادرا على أن:** **- يستنتج أثر الموقع الجغرافي في تاريخ المدينة وتطورها الحضري.** **- يحلل الدور الحضاري للمدينة في محيطها الجغرافي.** **- يوضح المساهمة الفكرية لأبرز رجالات المدينة في الحضارة الإنسانية.** **- يذكر أبرز المعالم الأثرية في المدينة وأهميتها في دعم الاقتصاد الوطني.** **- يوضح أهمية الدور العربي والإسلامي في صياغة الملامح الحضارية في المنطقة ويقدرها.** **- يوضح الإنجازات الحضارية التي تمتاز بها المدينة عن غيرها (طرز معمارية، أنظمة إدارية، تشريعات وأنظمة، فكر ديني، فنون، نظم دفاعية، تعدين وصناعات....).** **- يقدر عراقة المراكز الحضارية في الأردن ويثمن مساهمة العرب والمسلمين في الحضارة الإنسانية.** **- يقدر دور الدولة في المحافظة على الآثار وترميمها.**

		- يقدر دور المواطن في المحافظة على الاثار. **- يقدر القيمة الحضارية والتاريخية للآثار .** **- يتعرف إلى أنواع العلاقات بين الأردنيين وأشقائهم العرب وخاصة في الأزمات** **- يدرك مجالات التعاون العربي الإقتصادية والثقافية والدفاعية محلياً وعالمياً.** **- يعتز بالتعايش الديني بين المسلمين والمسيحيين ويقدره محافظة (إربد أنموذج)**

الصف : الثامن الأساسي   المحور الرئيس : الأمن الوطني والسلام العالمي

النتاجات العامة للمحور /المحاور	النتاجات العامة للصف	النتاجات الخاصة للصف
يشعر الطالب بالمسؤولية تجاه الأمن الوطني والسلام العالمي .	يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن : - يعي دور القيادة الهاشمية في الحرص على السلام العالمي . **- يعي مظاهر النزاعات بين الدول وأسبابها .**	يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن : - يوضح أهمية السلام بين شعوب العالم . - يوضح انعكاس السلام العالمي على الأردن والمنطقة . - يقدر جهود القيادة الهاشمية في الحرص على السلام العالمي . - يذكر المناطق التي شاركت فيها القوات الأردنية في قوات حفظ السلام . - يبين الخدمات التي تقدمها القوات الاردنية المشاركة في قوات حفظ السلام . - يعي مفهوم السلام العادل ويميزه عن السلام غير العادل . - يعي أن السلام العادل والتسامح لا يعني التنازل عن الحقوق . - يعي أهمية محاربة التعصب في تحقيق السلام العادل (تعصب عرقي ،

جنسي ، اجتماعي ، ديني ، عنصري) **- يعي أهمية الحوار العقلاني والتسامح والتعايش في إحلال السلام بين الشعوب .** **- يقدر دور الأردن وإنجازاته في نبذ العنف من خلال المشاركة في قوات حفظ السلام .** **- يدرك دور القيادة الهاشمية الفاعل في الحرص على نشر السلام في العالم وعلى مستوى المنطقة .** **- يقدر دور الأردن بقيادته الهاشمية في تقديم المساعدات الإنسانية لسكان مناطق النزاع .** **- يعي دور كل من (الاسرة ، المدرسة ، وسائل الإعلام) في تعزيز قيم الحوار والتسامح والتعايش .** **- يدرك دور الحوار والتعايش والتسامح في الحد من النزاعات .** **- يتعرف لأنواع العلاقات الحيوية بين الأردنيين وأشقائهم العرب ومصالحهم المشتركة .**		

الصف : الثامن الاساسي   المحور الرئيس :الدولة الأردنية ومؤسساتها

النتاجات العامة للمحور /المحاور	النتاجات العامة للصف	النتاجات الخاصة للصف
يظهر الطالب فهماً للدولة الاردنية ومؤسساتها وحقوق الفرد وواجباته ودوره في بناء	يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن : - يدرك أهمية المواطنة الفاعلة في المجتمع والدولة ويعي حقوقه وواجباته .	يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن : - يعدد حقوقه وواجباته ويعيها . - يسمي المرجعيات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان والصادرة عن منظمة الأمم

الاردن المعاصر .	**- يدرك أهمية الوطن والهوية الوطنية .**	المتحدة . - يعدد المصادر الأساسية لحقوق الإنسان (الدين ، التشريعات ، والاتفاقات الدولية ، القيم الفاعلة) - يعرف مفهوم المواطنة الفاعلة . - يوضح المبادئ السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي ضمنها الدستور للمواطن الأردني . - يستنتج دور نظام الحكم في ترسيخ النهج الديمقراطي في الأردن . - يتبنى اتجاهات إيجابية نحو الانتماء والمحافظة على الدستور . - يحلل نصوصاً من الدستور الأردني تبين حقوق المواطن وواجباته . - يحلل أهداف لجنة الحريات العامة في مجلس النواب وإنجازاتها . - يحلل أهداف المنظمات الأردنية والعربية والدولية لحقوق الإنسان وإنجازاتها . **- يقدر دور المؤسسات التي تهدف الى إعداد المواطن الصالح الممتثل للتسامح والحوار والتعايش .** **- يقدر دور القيادة الهاشمية الرشيدة في إطلاق رسالة عمان ونشرها على الملأ لتوضيح دور الإسلام في ترسيخ قيم الحوار والتسامح والتعايش بين شعوب العالم.** **- يعي الدور الذي لعبته رسالة عمان في تعزيز التسامح والحوار والتعايش ونبذ العنف .** **- يتعرف إلى مؤسسات المجتمع المدني ودورها في تحقيق الحوار والتسامح والتعايش ونشرها للمصلحة العامة .**

الصف : الثامن الاساسي   المحور الرئيس :التفكير والمنطق والحوار

النتاجات العامة للمحور /المحاور	النتاجات العامة للصف	النتاجات الخاصة للصف
يدرك الطالب أسس التفكير والمنطق والحوار .	يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن : - يتعرف التفكير وأشكاله . **- يتعرف الإتصال والتواصل بين أبناء المجتمع .**	يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن : - يوضح طبيعة التفكير . - يبين خصائص الفكير . - يميز بين خصائص التفكير الفعال والتفكير غير الفعال . - يحدد مهارات جمع المعلومات وتصنيفها . - يميز بين أشكال التفكير . - يستنتج خصائص كل شكل من أشكال التفكير(الناقد ، الإبداعي) . - يوضح خصائص المعرفة العلمية . - يقدر أهمية التفكير العلمي في حل المشكلات . - يذكر شواهد من القرآن الكريم تحث على التفكير . - يتبنى أساليب ومهارات التفكير الناقد والإبداعي في سلوكه وممارساته . - يصمم جدولاً يقارن من خلاله بين أشكال التفكير المختلفة . - يقترح حلولاً لمشكلة حياتية مستخدماً أحد أشكال التفكير . - يستنتج الاتجاهات والقيم التي تميز من يستخدم التفكير العلمي ويتمثلها . **- يدرك أهمية أشكال التواصل الإجتماعي في التقريب بين الشعوب .** **- يتعرف إلى قيمة الإتصال والتواصل ودورها الفاعل لتكوين وحدة المجتمع وإنسجامه .** **- يذكر أمثلة على شخصيات تاريخية اتصفت بالتسامح والحوار الهادف وكان**

		لها أثرًاضحاً في مجتمعاتها. **- يدرك أهمية وسائل الإعلام المختلفة في تعزيز الحوار والتسامح والتعايش بين أبناء المجتمع .** **- يعتز بالقرآن الكريم في ترسيخ التفكير والتدبر والحث عليه .**

الصف : الثامن الاساسي المحور الرئيس :الإدارة والاقتصاد والتكنولوجيا

النتاجات العامة للمحور /المحاور	النتاجات العامة للصف	النتاجات الخاصة للصف
يدرك الطالب المفاهيم الإدارية والاقتصادية والتكنولوجية وأثرها في المجتمع .	يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن : - يتعرف المال العام وسوق العمل الأردني **- يتعرف على العلاقة بالإدارات الرسمية** **- يدرك أهمية الإلتزام بواجباته تجاه الإدارات الرسمية .**	يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن : - يعرف المال العام وأهمية المحافظة عليه . - يميز بين المال العام والمال الخاص . - يعرف الموازنة العامة ويحدد عناصرها . - يناقش مع أقرانه موازنة المدرسة . - يوضح أهمية الموازنه العامة في الإقتصاد الوطني ويثمن دورها في تلبية حاجات المجتمع . - يعرف مفاهيم الاستهلاك ، الادخار ، وترشيد الاستهلاك ، والاستثمار ويبين أهميتها في التنمية . - يوضح الأسباب التي جعلت الأردن مكاناً جاذباً للاستثمارات . - يحلل القوانين والانظمة والتشريعات التي تشجع على الاستثمار . - يوضح أهداف المؤسسات الأردنية المتخصصة في تشجيع الاستثمار وأنشطتها. - يوضح أهداف المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا وإنجازاته .

		- يبين خصائص سوق العمل الأردني . - يستنتج المشكلات التي تواجه سوق العمل الأردني ويقترح حلولاً لها. - يوضح دور مؤسسة التدريب المهني في تزويد سوق العمل الأردني بالعمالة الماهرة - يعي حق العامل في الحصول على الضمان الاجتماعي في حالات البطالة والمرض - يحلل بعضاً من مواد قانون العمل الأردني . -يحلل بعضاً من أهداف مؤسسة الضمان الاجتماعي وتشريعاتها. **- يدرك دور الادارة الناجحة في تعزيز التسامح والحوار بين موظفيها .** **- يقدر دور الإدارة الفاعلة في تحسين الأداء من خلال تعزيز التسامح والحوار والتعايش بين موظفيها .** **- يدرك دور الإدارات الناجحة في تأمين الخدمات للمواطنين وتعزيز تكافؤ الفرص للحد من النزاعات**

الصف : التاسع الأساسي **المحور الرئيس : الأسرة والبلدة**

النتاجات العامة للمحور /المحاور	النتاجات العامة للصف	النتاجات الخاصة للصف
يدرك الطالب دور الأسرة والمجتمع المحلي في تكوين شخصيته.	يتوقع من الطالب ان يكون قادراً على أن : - يعي عمليات التغير الاجتماعي ويدرك	يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن : - يعرف مفهوم التغير الاجتماعي مبيناً عوامله ومظاهره.

	أهميتها . - يدرك الآثار الناتجة عن التغير وعلاقتها بالعنف والإرهاب .	- يحلل آثار التغير الاجتماعي على المجتمع . - يستخلص عوائق التغير الاجتماعي ويقترح حلولاً لها . - يستخلص مشكلات التغير الاجتماعي على المجتمع الأردني ويحلّلها. - يقارن بين مشكلات التغير الاجتماعي في المجتمع الأردني ومشكلاته في المجتمعات الصناعية . - يطور اتجاهات إيجابية نحو العمل اليدوي . - يوضح أهمية المواءمة بين الأصالة والمعاصرة في عمليات التغير الاجتماعي - يوضح أثر الانتشار الثقافي في عمليات التغير الاجتماعي وصياغة الشخصية الإنسانية – يتعرف بعض مظاهر التغير الاجتماعي في الأردن . **- يتعرف لأهمية التوزيع العادل للموارد في الحد من العنف للحفاظ على نوعية الحياة .** **- يدرك أثر كل من الحوار والتسامح والتعايش في التغلب على مشكلات التغير الاجتماعي في المجتمع الأردني من جراء الهجرات المتعاقبة عليه.**

الصف :التاسع الأساسي   المحور الرئيس : السيرة الحضارية للأردن

النتاجات العامة للمحور /المحاور	النتاجات العامة للصف	النتاجات الخاصة للصف
يظهر فهماً للثقافة الأردنية وأثرها في تاريخ المنطقة .	يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن : - يدرك أهمية الموقع الحضاري للأردن ويتعرف أبرز المعالم الحضارية فيه (السلط	يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن: - يستنتج أثر الموقع الجغرافي في تاريخ المدينة وتطورها الحضري. - يحلل الدور الحضاري للمدينة في محيطها الجغرافي.

	، الطفيلة) . **- يتعرف إلى الثقافة الشعبية الأردنية .**	- يوضح المساهمة الفكرية لأبرز رجالات المدينة في الحضارة الإنسانية. - يذكر أبرز المعالم الأثرية في المدينة وأهميتها في دعم الاقتصاد الوطني. - يوضح أهمية الدور العربي والإسلامي في صياغة الملامح الحضارية في المنطقة ويقدرها. - يوضح الإنجازات الحضارية التي تمتاز بها المدينة عن غيرها (طرز معمارية،أنظمة إدارية، تشريعات وأنظمة، فكر ديني،فنون،نظم دفاعية، تعدين وصناعات....). - يقدر عراقة المراكز الحضارية في الأردن ويثمن مساهمة العرب والمسلمين في الحضارة الإنسانية. - يقدر دور الدولة في المحافظة على الآثار وترميمها. - يقدر دور المواطن في المحافظة على الآثار. **- يتعرف لأمثال والحكم الشعبية التي تمجد الأخلاق والقيم الإيجابية .** **- يعتز بالتعايش الديني بين المسلمين والمسيحيين ويقدره محافظة (السلط) أنموذج**

الصف : التاسع الأساسي المحور الرئيس : الأمن الوطني والسلام العالمي

النتاجات العامة للمحور /المحاور	النتاجات العامة للصف	النتاجات الخاصة للصف
يشعر الطالب بالمسؤولية تجاه الأمن الوطني والسلام العالمي .	يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن : - يربط بين الأمن الاقتصادي والأمن	يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن : - يوضح مفهومي الكفاءة الاقتصادية وكفاءة التوزيع وأهميتها في الأمن

	الوطني . يدرك القوانين والأنظمة الإقتصادية	الاقتصادي - يحلل دور الدولة في إشباع الحاجات وتحقيق الاستقرار والنمو الاقتصادي والتدخل في ظروف العرض (السياسة التسعيرية). - يبين أثر العدالة في توزيع العبء الضريبي بين شرائح المجتمع على الأمن الاقتصادي . - يوضح مفهوم الاحتكار وأسبابه وأضراره على الأمن الاقتصادي . - يوضح مفهوم التهريب ، ويقدر دور الدولة في مكافحته . - يوضح مفهوم الحماية الجمركية وأثرها على الأمن الاقتصادي ووسائل مكافحته . - يبين أثر الدين العام على الأمن الاقتصادي . - يستنتج دور المؤسسات الوطنية في الحفاظ على المال العام والأمن الاقتصادي ويقدرة . - يبين أهداف اللجنة المالية في مدرسته ووظائفها ودورها في المحافظة على ميزانية المدرسة . **- يدرك دور الدولة في نشر التعايش والحوار والتسامح بين أفراد المجتمع من خلال تحقيق الاستقرار والنمو الاقتصادي .** **- يعي آثار انتشار التسامح و التعايش بين افراد المجتمع في منع انتشارالاحتكار .** **- يدرك أن التغير الحقيقي يتم من خلال إلتزام جميع المواطنين الفعلي بواجباتهم** **- يعتز بالإلتزام بالحواروالتسامح والتعايش لتحقيق المصلحة العامة .**

الصف : التاسع الأساسي   المحور الرئيس :الدولة الأردنية ومؤسساتها

النتاجات العامة للمحور /المحاور	النتاجات العامة للصف	النتاجات الخاصة للصف
يظهر الطالب فهمًا للدولة الأردنية ومؤسساتها وحقوق الفرد وواجباته ودوره في بناء الأردن المعاصر .	يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن : - يتعرف الدولة (عناصرها ، أشكالها ،ووظائفها). - يتعرف النقابات ودورها في تنمية المجتمع المدني . **- يتعرف إلى دور النقابات في ترسيخ الديمقراطية والحوار والتعايش**	يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن : - يبين نظريات نشأة الدولة . - يوضح عناصر الدولة وأنواعها ويحدد وظائفها . - يذكر أشكال الحكومات ويقارن بينها . - يوضح كيف كيفية تعديل الدستور وتشريع القوانين والأنظمة والتعليمات . - يتتبع التطور التاريخي للنظام الديمقراطي . - يوضح مفهوم كل من (النقابة ، الجماعة الضاغطة ، الحزب السياسي ، .....). - يوضح نشأة النقابات وأهميتها وأهدافها ويقدر دورها في خدمة المجتمع . - يتتبع تطور العمل النقابي في الأردن . - يقارن بين النقابات والجماعات الضاغطة والأحزاب ، ويبين خصائص كل منها . - ينظم قائمة بالنقابات المهنية في الأردن ويصنفها حسب اختصاصاتها - يربط بين تطور العمل النقابي وتطبيق النهج الديمقراطي . - يبين دور النقابات في تحسين ظروف العمل والمطالبة بحقوق العمال وتطوير المهن ويثمنه . - يحلل بعضاً من مواد قانون النقابات . - يحلل بعضاً من مواد الدستور الأردني التي تعنى بحق الأردنيين في تشكيل الجمعيات والهيئات والانتساب إليها . - ينمي اتجاهات إيجابيه نحو العمل النقابي . - يحدد المرجعية الدستورية والقانونية للعمل النقابي . **-يوضح أهمية نصوص مواد الدستورالأردني المرتبطة بالتسامح والتعايش**

		والحوار . - يبين دور النقابات في نبذ العنف . - يدرك أهمية الاتحادات النقابية والمهنية في تنظيم الحوار بين الأطراف المهنية والدفاع عن المصالح المشتركة ، .

الصف : التاسع الأساسي   المحور الرئيس :التفكير والمنطق والحوار

النتاجات العامة للمحور /المحاور	النتاجات العامة للصف	النتاجات الخاصة للصف
يدرك الطالب أسس التفكير والمنطق والحوار ويمارسها .	يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن : - يتعرف التفكير (أشكاله والمغالطات) . **- يتعرف لمهارات الحوار الفعال**	يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن : - يميز بين التفسير والفرض والتنبؤ . - يوضح أهداف العلم (الفهم ، التنبؤ ، الضبط) . - يوضح أنواع التفسير . - يميز أنواع المغالطات في التفكير الاستدلالي ويمثل لها . - يوضح طبيعة التفسير العلمي . - يميز بين النقد والتجريح . - يتعرف مفهوم الحوار السليم وفوائده وشروطه وقواعده . - يجري حواراً مع مدير المدرسة أو أحد المسؤولين . - يعرف مفهوم البحث ويوضح خصائص الباحث -يميز بين التقرير والبحث . - يميز بين المصادر والمراجع . - يتقن مهارة التوثيق ويميز أشكال الفهرسة في المكتبات . - يكتب بحثاً إجرائياً يتناول فيه أحد أشكال الفهرسة في المكتبات .

- يعي حقه في الوصول الى المعلومات ومنع إخفائها أو تزويرها . - يعي حقه في حرية البحث العلمي والتفكير والملكية الفكرية . **- يميز بين الحوار العقلاني والحوار غير الفعال.** **- يتمثل مهارات الحوار في سلوكه.** **- يقدر دورالشخصيات التاريخية التي لها مواقف حوار عقلانية .**		

الصف : التاسع الأساسي المحور الرئيس :الإدارة والاقتصاد والتكنولوجيا

النتاجات الخاصة للصف	النتاجات العامة للصف	النتاجات العامة للمحور /المحاور
يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن : - يعرف مفهوم العمل . -يوضح انواع العمل . - يوضح خصائص العمل وأهميته . - يوضح مفهوم تقسيم العمل مبيناً آثاره . - يعرف مفهوم الموازنة ويبين عناصرها وارتباطها بأهداف المجتمع وحاجاته - يخطط ميزانيته الشهرية ويشارك في تخطيط ميزانية الأسرة . -يشارك في عضوية لجنة المقصف المدرسي ويساهم فيها . - يوضح مفهوم الإدارة العامة وعلاقتها بالقوانين الإدارية والسياسية للدولة . - يذكر أشكال التنظيمات الإدارية وأهميتها. -يوضح مشاكل التنظيم الإداري ويقترح حلولاً لها (البيروقرطية ،الشللية ،المحسوبية ،الجهل بالأنظمة والقوانين ، الروتين ، الفساد،...) - يستخلص أثر مشكلات التنظيم الإداري في الكفاءة المؤسسية	يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن : - يتعرف الأهمية الاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية للعمل . - يتعرف المؤسسات الإدارية والاقتصادية وأهميتها. **- يدرك دور العلم في تطوير العمل .**	يدرك الطالب المفاهيم الإدارية والاقتصادية والتكنولوجية وأثرها في المجتمع .

		- يقدر مزايا التنظيم الإداري الحديث . - يؤمن بدولة المؤسسات والقانون. - يحلل التنظيم الإداري في مدرسته ويقيمه . - يعدد مزايا الإدارة المركزية واللامركزية وعيوبهما . - يقدر أهمية تفويض الصلاحيات في تيسير مصالح المواطن . - يسمي أبرز الشركات الاقتصادية الوطنية ويبين آثارها على الاقتصاد الوطني (مصفاة البترول ، شركة البوتاس ، شركة الفوسفات ، شركة الاسمنت). -يبين دور المؤسسات الاقتصادية الوطنية في دعم الاقتصاد الوطني وتنميته (مؤسسة تنمية الصادرات،المراكز التجارية الأردنية،مؤسسة تشجيع الاستثمار،..) **- يقدر أهمية العلم في التواصل ونبذ العنف .** **- يدرك دور التسامح والحوار والتعايش في التنمية .** **- يبين دور اللامركزية في ترسيخ التعايش والتسامح وانعكاسه على العمل .** **- يتعرف على المشاكل التي تعترض الإدارة المركزية في ظل غياب الحوار والتسامح والتعايش**

الصف :العاشر الأساسي **المحور الرئيس : موطني**

النتاجات العامة للمحور /المحاور	النتاجات العامة للصف	النتاجات الخاصة للصف
يظهر الطالب فهماً للنظام السياسي الأردني ومؤسساته العامة والخدمية	يتوقع من الطالب ان يكون قادراً على أن : - يدرك دور المؤسسات التعليمية والإعلامية في خدمة الوطن . - يتعرف إلى أهم القضايا المجتمعية المعاصرة	يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن : - يوضح مستويات التعليم ومراحله وأهميته في الأردن. - يسمي بعضاً من مؤسسات التعليم العالي مبيناً أهدافها. - يربط بين المستوى التعليمي ومستويات الرفاه الاجتماعي والإنتاجية الاقتصادية في المجتمع .

		- يعدد أنواع التعليم المهني وينمي اتجاهات إيجابية نحوه ويقدر أهميته في الحياة الاقتصادية . - يسمي بعضاً من مؤسسات التعليم المهني ويوضح أهدافها وإنجازاتها. - يحسن اختيار التخصص المهني المناسب ويربط ذلك بمتطلبات سوق العمل ويوازن بين قدراته وطموحاته . - يوازن بين الخصوصية الثقافية للمجتمع ودرجة الانفتاح على الثقافات الأخرى . - يحلل ما تقدمه وسائل الإعلام ويقيمه . - يبين أثر الإعلام في التنمية الشاملة . - يستنتج أثر الإعلام في تشكيل الرأي العام تجاه القضايا المعاصرة . **- يبين أثر الإعلام في تعزيز التسامح والحوار والتعايش بين أفراد المجتمع** **- يدرك أثر الحوار والتسامح والتعايش في الحد من مشكلات العنف داخل المجتمع الأردني .**

الصف : العاشر الأساسي   المحور الرئيس :الإدارة والاقتصاد والتكنولوجيا

النتاجات العامة للمحور /المحاور	النتاجات العامة للصف	النتاجات الخاصة للصف
يدرك الطالب مفاهيم الإدارة والاقتصاد والتكنولوجيا وأثرها في المجتمعات .	يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن : - يتعرف العملية الإدارية وخصائصها . **- يدرك مهام الإدارة في تأمين الخدمة العامة للأفراد.**	يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن : - يوضح مفهوم الإدارة ويبين وظائف العملية الإدارية . - يعرف مفهوم القيادة ومصادر قوتها وتأثيرها وأساليبها (القوة القانونية ، قوة الإكراه ، ألمكافأة الإعجاب). - يستنتج صفات القائد الإداري الناجح وبتمثلها (الوعي ، الإحساس

والتعاطف ، النقد). - يوضح مفهوم الحفز الإنساني ويفسر نظرياته (الثواب ، العقاب ، سلم الحاجات ، نظرية التوقعات). - يوضح مفهوم الاتصال وأهدافه ويميز بين أشكاله (مكتوب ، شفوي ، غير لفظي). - يوضح معوقات الاتصال وأساليب التغلب عليها . - يوضح مفهوم الرقابة وعلاقتها بالتخطيط واتخاذ القرار. - يستنتج خصائص نظام الرقابة الجيد وعناصره . - يوضح أنواع الرقابة ومجالات استخدامها (الرقابة على الإنتاج في مجال التسويق ، الرقابة المالية ،الرقابة على الأفراد ،الرقابة في القطاع العام). - يوضح وظيفة كل من : ديوان المحاسبة ، دائرة الموازنة العامة ، ديوان الخدمة المدنية ،مديريات الرقابة والتفتيش الإداري ، المعهد الوطني للتدريب ، دائرة مكافحة الفساد . **- يعي أهمية دور القائد الناجح في نشر التسامح والحوار الهادف والتعايش بين أفراد المؤسسه.** **- يقدر علاقات العمل الإيجابية بين أطرافه المختلفة .**		

الصف :العاشر الأساسي   المحور الرئيس : السيرة الحضارية للأردن

النتاجات العامة للمحور /المحاور	النتاجات العامة للصف	النتاجات الخاصة للصف
يظهر فهمًا للثقافة الاردنية وأثرها في تاريخ المنطقة .	يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن : - يدرك أهمية الموقع الحضاري للأردن ويتعرف أبرز المعالم الحضارية فيه (مادبا ،ذيبان ، المفرق) . **- يدرك مسؤولية الحفاظ عل الموروث الحضاري .**	يتوقع من الطالب أن يكون قادرا على أن: - يستنتج أثر الموقع الجغرافي في تاريخ المدينة وتطورها الحضري. - يحلل الدور الحضاري للمدينة في محيطها الجغرافي. - يوضح المساهمة الفكرية لأبرز رجالات المدينة في الحضارة الإنسانية. - يذكر أبرز المعالم الأثرية في المدينة وأهميتها في دعم الاقتصاد الوطني. - يوضح أهمية الدور العربي والإسلامي في صياغة الملامح الحضارية في المنطقة ويقدرها. - يوضح الإنجازات الحضارية التي تمتاز بها المدينة عن غيرها (طرز معمارية،أنظمة إدارية، تشريعات وأنظمة، فكر ديني، فنون، نظم دفاعية، تعدين وصناعات....). - يقدر عراقة المراكز الحضارية في الأردن ويثمن مساهمة العرب

		والمسلمين في الحضارة الإنسانية. - يقدر دور الدولة في المحافظة على الآثار وترميمها. - يقدر دور المواطن في المحافظة على الآثار. **- يعتز بالتعايش الديني بين المسلمين والمسيحيين ويقدره محافظة (مأدبا) أنموذج**

الصف : العاشر الأساسي المحور الرئيس :الدولة الأردنية ومؤسساتها

النتاجات العامة للمحور /المحاور	النتاجات العامة للصف	النتاجات الخاصة للصف
يظهر الطالب فهماً للدولة الأردنية ومؤسساتها وحقوق الفرد وواجباته ودوره في بناء الأردن المعاصر .	يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن : - يدرك أهمية المواطنة الفاعلة في المجتمع والدولة ويعي حقوقه وواجباته . - يدرك دور المواطن الصالح في نشر الحوار والتسامح والتعايش ومحاربة العنف .	يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن : - يعرف مفهوم المواطنة ويميز بين المواطن الفاعل وغير الفاعل . - يوضح مقومات المواطنة (الاعتدال ، التوازن في السلوك والعمل والتعامل مع الآخرين ، العدل ، الإنصاف) . - يذكر واجبات المواطنة وحقوقها . - يستخلص أهداف المواطنة ويلتزم بها (الالتزام بمبادئ الديمقراطية ، التحرر من التعصب والتمييز ،الايمان بالنهج العلمي كوسيلة لمعالجة قضايا الإنسان ، الإيمان بسمو القوانين ، الالتزام بالدستور ، المشاركة السياسية الفاعلة ، احترام كرامة الإنسان). - يستنتج أثر الموطنة الفاعلة في حفظ توازن الفرد وتكامله مع مجتمعه

ويقدرها . - يتمثل قيم المواطنة (انتماء ،ولاء، اعتزاز بالوطن ،الالتزام بالقوانين) - يحلل نصوصاً من وثيقة الاردن أولاً ويستخلص منها الحرص على ترسيخ مفهوم المواطنة المسؤولة . - يشارك في الأنشطة التطوعية على مستوى مدرسته ومنطقته . - يعي حقه في العيش في بيئة آمنة والمشاركة في الحياة الاجتماعية والحصول على تعليم عالي النوعية . - يعي حقه في اللجوء إلى المحاكم الوطنية لإنصافه . **- يقدر دور المدرسة في ترسيخ الحوار والتسامح والتعايش بين الطلبة .** **- يدرك أن اهداف المواطنة تتجسد من خلال التأكيد على القيم لديه وخاصة قيم الحوار والتسامح والتعايش.** **- يدرك أن تقديم الرأي دون تعصب واحترام الرأي الآخر هي من صفات المواطن الصالح** **- يعي أهداف المواطنة الفاعلة ويلتزم بها .**		

الصف : العاشر الأساسي المحور الرئيس :الدولة الأردنية ومؤسساتها

النتاجات الخاصة للصف	النتاجات العامة للصف	النتاجات العامة للمحور /المحاور
يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن : - يعرف مفهوم الديمقراطية ويوضح اهدافها (ديمومة النظام السياسي، بناء دولة امنة مستقلة ، تطابق المصلحة الفردية مع الجماعية ، احترام إنسانية الفرد....) - يوضح شروط نجاح الديمقراطية في التطبيق ويصف آليات تطبيقها .	يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن : - يتعرف الديمقراطية ويعي حقوقه وواجباته الدستورية .	يظهر الطالب فهماً للدولة الأردنية ومؤسساتها وحقوق الفرد وواجباته ودوره في بناء الأردن المعاصر .

	- يتعرف لعلاقة الديمقراطية بالمواطنة	- يبين أبعاد الديمقراطية (سياسية ،اقتصادية ،اجتماعية، ثقافية...) - يستخلص العلاقة بين الديمقراطية والشورى في الإسلام . - يربط بين الديمقراطية والحق في الانتخاب والترشيح . - يقارن حقوق الانسان كما وردت في الاعلان العالمي لحقوق الانسان والشريعة الإسلامية . - يبين الحقوق الأساسية للمرأة والطفل كما وردت في المرجعيات العربية والدولية وأثرها في تطور النهج الديمقراطي . - يوضح التحديات التي واجهت وتواجه تطبيق النهج الديمقراطي في الأردن (تحديات داخلية : فقر ، بطالة ، محسوبية... والخارجية : صراع عربي –اسرائيلي ،مشكلة المياه ،انعكاسات اقتصادية ...). - يبين دور الإعلام في التربية على القيم الديمقراطية وترسيخ النهج الديمقراطي (حريات عامة). - يبرز أثر التربية الديمقراطية في تنمية التفكير العقلاني والإبداع والنقد . - يمارس المبادىء والقيم الديمقراطية في المدرسة والمجتمع . - يعي حقوقه وواجباته الدستورية . **- يدرك علاقة الديمقراطية بالمواطنة لنبذ العنف والتعصب .** **- يعي الدور الذي تقوم به دور العبادة في ترسيخ التسامح والحوار والتعايش في المجتمع .**

الصف : العاشر الأساسي المحور الرئيس :الدولة الأردنية ومؤسساتها

النتاجات العامة للمحور /المحاور	النتاجات العامة للصف	النتاجات الخاصة للصف
يظهر الطالب فهماً للدولة الأردنية ومؤسساتها وحقوق الفرد وواجباته ودوره في بناء الأردن المعاصر .	يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على : أن – يتعرف دور الأحزاب في ترسيخ مبادئ الديمقراطية والمشاركة السياسية . **– يتعرف قانون الأحزاب**	يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن : – يعرف مفهوم الحزب السياسي . – يحلل قانون الاحزاب مبينًا مرتكزاته وغاياته . – يربط بين حرية ممارسة العمل الحزبي وترسيخ مبادىء الديمقراطية والمشاركة السياسية . – يوضح الاتجاهات الفكرية التي تنتمي إليها الاحزاب السياسية الاردنية . – يحلل مواد من الدستور الاردني مبينًا الحريات السياسية التي ضمنها الدستور للمواطن الأردني . – يبين أهمية احترام الدستور وترسيخ مبدأ الولاء للوطن . – يقارن بين مفهومي التعددية السياسية والأنظمة الشمولية ويمثل لكليهما . – يشارك في الانتخاب والترشيح للمجالس واللجان المدرسية . – يحترم التباين في وجهات النظر ويميز السلوك الديمقراطي عن غيره . – يقدر الدور الرقابي للأحزاب السياسية على الأداء الحكومي . **– يتعرف دور الاحزاب في بث الحوار والتسامح والتعايش بين افراد المجتمع** **– يدرك دور الاحزاب في ترسيخ التسامح والحوار والتعايش لنبذالعنف.**

الصف : العاشر الأساسي   المحور الرئيس : الأمن الوطني والسلام العالمي

النتاجات العامة للمحور /المحاور	النتاجات العامة للصف	النتاجات الخاصة للصف
يشعر الطالب بالمسؤولية تجاه الأمن الوطني والسلام العالمي .	يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على : أن - يعي دور القيادة الهاشمية في الأمن الوطني. - يعي دور الجيش والأجهزة الأمنية في تحقيق الأمن الوطني .	يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن : - يوضح دور القوات المسلحة في حماية الأمن الوطني ويثمنه . - يعدد تشكيلات القوات المسلحة ويبين مزاياها . - يوضح دور القوات المسلحة في تقديم الخدمات الصحية لمختلف فئات المجتمع ويثمنه . - يوضح أهداف وزارة الداخلية ومهامها . - يبين واجبات دائرة الأحوال المدنية والجوازات . - يوضح اختصاصات مديريات المخابرات العامة والأمن العام والدفاع المدني العام . - يتعرف دور القيادة الهاشمية في دعم القضايا الأردنية والعربية فكرياً واقتصادياً وسياسياً. **يقدر دور القوات المسلحة في نبذ العنف في مناطق الصراع المختلفة من العالم .**

الصف : العاشر الأساسي المحور الرئيس :التفكير والمنطق والحوار

النتاجات العامة للمحور/المحاور	النتاجات العامة للصف	النتاجات الخاصة للصف
يدرك الطالب أسس التفكير والمنطق والحوار ويمارسها .	يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن : - يتعرف بعض المفاهيم الاجتماعية (الرأي العام ، التعصب ، التسامح) **- يتعرف الفكر الوطني الأردني .**	يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن : - يعّرف مفهوم الرأي العام ويبين خصائصه وشروط تكوينه . - يعدد وظائف الرأي العام والعوامل التي تسهم في تشكيله . - يحلل الخطوات التي يتكون من خلالها الرأي العام . - يوضح طرق قياس الرأي العام . - يعرّف مفهوم التعصب وظروف تكونه . - يوضح السمات الخاصة للشخصية المتعصبة . - يقترح طرقًا للتخلص من التعصب ومقوماته . - يوضح النظريات المفسرة لظاهرة التعصب . - يعرّف مفهوم التسامح وأهميته في الحياة الاجتماعية . - يذكر آيات قرانية وأحاديث نبوية شريفة تحض على التسامح . - يبين أثر التسامح في العلاقات الاجتماعية . - يبين صور التسامح وأشكاله . - يعي أن التسامح لا يتعارض مع الحقوق . - يتعرف الطالب رسالة عمان الحضارية . - يحلل الطالب نصوص من رسالة عمان . **- يقدر دور القرآن الكريم في الحث على التسامح والحوار والتعايش .** **- يعتز بمواقف من السنه النبوية الشريفة رسخت مبادئ التسامح والحوار والتعايش بين الشعوب .** **- يحلل شعارات وطنية ودورها في استقرار وتطور بلاده**

ملحق (خ)

مصفوفة المدى والتتابع لكتب التربية الوطنية والمدنية المرحلة الأساسية العليا

المحور / الصف	الصف السابع	الصف الثامن	الصف التاسع	الصف العاشر
الأسرة والبلدة	• الأسرة وتنظيمها • البناء الاجتماعي • النوع الاجتماعي **– قيم الحوار والتسامح والتعايش** **–حياة الأسرة**	• الدور التربوي والاجتماعي للأسرة • المشكلات الأسرية **–التنشئة الاجتماعية** **–آثار العنف على الفرد والمجتمع** **–مساوئ العنف بأشكاله المختلفة.**	• التغير الاجتماعي • الأصالة والمعاصرة **– الحوار والتسامح والتعايش في التغلب على مشكلات التغير الاجتماعي في المجتمع الأردني**	**– الحوار والتسامح والتعايش في بناء شخصية الفرد** **– الحوار والتسامح والتعايش في الحد من العنف**
موطني	**-المدرسة وغرس الحوار والتسامح والتعايش**	**-المؤسسات الإعلامية وغرس الحوار والتسامح والتعايش**	**-دور العبادة وغرس الحوار والتسامح والتعايش**	• المؤسسات التعليمية • المؤسسات الإعلامية • الرأي العام • الثقافة المجتمعية
الأمن الوطني والسلام العالمي	الأمن الاجتماعي • السلامة الصحية المشكلات الاجتماعية والاقتصادية	• السلام • دور القيادة الهاشمية في الحرص على السلام العالمي	• الأمن الاقتصادي • الأمن الوطني • المال العام **- الدولة الأردنية و نشر التعايش**	• الجيش • الأجهزة الأمنية • القوات المسلحة والتنمية **-القوات المسلحة ونبذ العنف في**

	- التسامح والتعايش في الدستور الأردني. **- الإسلام و نبذ الإرهاب والعنف وتعزيز الأمن بين شعوب العالم** **- الإسلام ودعوته للحواروالتسامح والسلم .**	• قوات حفظ السلام • التعصب **- القيادة الهاشمية الحكيمة في الحرص على نشر السلام في العالم وعلى مستوى المنطقة** **- الحوار العقلاني والتسامح والتعايش وأثره في إحلال السلام بين الشعوب .** **- الأردن وإنجازاته في نبذ العنف من خلال مشاركاتة في قوات حفظ السلام .**	**والحوار بين أفراد المجتمع من خلال تحقيق الاستقرار والنمو الاقتصادي** **- آثار انتشار التسامح و التعايش بين أفراد المجتمع .**	**مناطق صراع مختلفة من العالم .** **-القوات المسلحة ونشر الأمن الإجتماعي.**
الدولة الأردنية ومؤسساتها	• الأندية ومراكز الشباب • الكشافة • جائزة الأمير حسن **- الأندية الشبابية وتعزيز التسامح والحوار ونبذ العنف الرياضي بين منتسبيها .**	• المواطنة • الحقوق والواجبات • الدستور • الانتماء **- الحوار والتسامح والتعايش في تعزيز صفات المواطن الصالح**	• الدولة (عناصرها وأشكالها) • النقابات المهنية • المال العام **- نصوص مواد الدستور الأردني مرتبطة بالتسامح والحوار والتعايش** **- النقابات الأردنية و نبذ العنف .**	•المواطنة •الانتماء •الولاء •البيئة الآمنة •المحاكم الوطنية •الديموقراطية •الحقوق والواجبات •الأحزاب •المشاركة السياسية **- الاحزاب و بث الحوار والتسامح والتعايش بين أفراد المجتمع**

				- الأحزاب ونشرالتسامح والحوار والتعايش لنبذ العنف
السيرة الحضارية للأردن	• أهمية الموقع معالم حضارية (الكرك والشوبك وعجلون). - التعايش الديني والإجتماعي بين المسلمين والمسيحيين محافظة (الكرك) أنموذج	• أهمية الموقع معالم حضارية (إربد والعقبة) - التعايش الديني والإجتماعي بين المسلمين والمسيحيين محافظة (إربد) أنموذج .	-التعايش الديني والإجتماعي بين المسلمين والمسيحيي محافظة (السلط) أنموذج	- التعايش الديني والإجتماعي بين المسلمين والمسيحيين محافظة (مأدبا) أنموذج .
التفكير والمنطق والحوار	• اللغة • أسس المنهج العلمي - نصوص قرآنية تحث على الحوار الهادف . - الحوار الهادف العقلاني في نبذ العنف - الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء على الحوار العقلاني البعيد عن التعصب	• أشكال التفكير • التفكير الناقد والإبداعي • حل المشكلات - القرآن الكريم في ترسيخ التفكير والتدبر والحث عليه - شخصيات إسلامية وتاريخية اتصفت بالتسامح والحوار الهادف وكان لها أثر على مجتمعاتها. - وسائل الإعلام المختلفة في تعزيز قيم الحوار والتسامح والتعايش .	- القرآن الكريم ونبذ للعنف - الحوار غير الفعال والحوار العقلاني . - شخصيات في مواقف تاريخية - دور العبادة وبث التسامح والحوار والتعايش بين أبناء المجتمع	- القرآن الكريم ودوره في الحث على التسامح والحوار والتعايش . - السنه النبوية الشريفة وترسيخ مبادئ التسامح والحوار والتعايش بين الشعوب .
الإدارة	• العمل	• المال العام	- التسامح والحوار والتعايش وأثاره	- القائد الناجح و نشر قيم التسامح

والاقتصاد والتكنولوجيا	• الانتاج • البطالة **- نصوصاً من الدستور الأردني تعزز التسامح والتعايش في الادارة والاقتصاد** **- التسامح والتعايش و تحقيق التكامل الاقتصادي**	• سوق العمل الأردني • الموازنة العامة • التدريب المهني • الضمان الاجتماعي **- الإدارة الناجحة و تعزيز التسامح والحوار بين موظفيها** **- الإدارة الفاعلة و تحسين الأداء من خلال تعزيز التسامح والحوار والتعايش بين موظفيها .**	**في تنمية المجتمع .** **- اللامركزية في ترسيخ التعايش والتسامح وانعكاسه على العمل** **- المشاكل التي تعترض الإدارة المركزية في ظل غياب الحوار والتسامح والتعايش .**	**والحوار الهادف والتعايش بين أفراد المؤسسه.**

ملحق (د)

أسماء محكمي الاطار العام ومصفوفة المدى والتتابع

الرقم	المحكم	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
1	د جميل فخري	دكتوراه	قانون	الجامعة الأردنية
2	د كامل ابو صعيليك	دكتوراه	لغة عربية	جامعة الزرقاء الأهلية
3	داسماعيل الشوابكة	دكتوراه	مناهج وأساليب تدريس	جامعة الزرقاء الأهلية
4	د انس الخلايلة	دكتوراه	فقه وأصوله	جامعة الزرقاء الاهلية
5	د فارس الاشقر	دكتوراه	أصول تربية	رئيس قسم إشراف الزرقاء2
6	ا.سناء فضة	ماجستير	علم نفس تربوي	رئيس قسم إرشاد/الزرقاء 2
7	د عوني خليل	دكتوراه	مناهج وأساليب عامة	مشرف في وزارة التربية
8	دعايشة طلافحة	دكتوراه	مناهج وأساليب عامة	مشرفة في وزارة التربية
9	د طارق العزام	دكتوراه	فقه وأصوله	مشرف في وزارة التربية
10	د اسمى العبادي	دكتوراه	تاريخ	عضو مديرية المناهج العامة
11	د عاصم المحارمة	دكتوراه	مناهج عامة	عضو مديرية المناهج العامة
12	ا.شافي الطوالبة	ماجستير	تاريخ حديث	عضو مديرية المناهج العامة
13	د زبيدة ابو شويمة	دكتوراه	إدارة تربوية	عضو مديرية المناهج العامة
14	د ميرفت عثامنة	دكتوراه	مناهج وأساليب دراسات اجتماعية	معلمة في وزارة التربية
15	ا.علايا القعايمة	ماجستير	ادارة عامة	معلم في وزارة التربية

ملحق (ذ)

الإرشادات الخاصة للمعلم والطلبة

إرشادات المعلم :

-إعطاء الطلبة فكرة عامة عن الوحدة المطورة، والموضوعات التي تناولتها.

-القيام بعملية الربط بين الوحدة السابقة والوحدة اللاحقة (المطورة).

- الالتزام بتنفيذ خطة كل درس.

- الاهتمام بالمفاهيم والمصطلحات المشار إليها في الوحدة من خلال القيام بتوضيح المقصود بكل مفهوم .

- تنفيذ الخطوات في ضوء الوقت المخصص لكل خطوة.

- طرح الأسئلة على الطلبة وتقويمهم بين وقت وآخر وإجراء تقويم ختامي للتأكد من فهم الدروس واستيعاب المفاهيم الواردة فيه.

- تشجيع الطلبة على التفكير وإثارة دافعيتهم وتعزيز استجاباتهم.

- احترام أفكار الطلبة وتقبلها مهما كانت وأخذ المفيد والمناسب منها.

- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

- التعامل مع الطلبة بكل مودة واحترام وتعاون.

- الاهتمام بأداء الطلبة وملاحظاتهم عند تنفيذ المطلوب منهم.

- التركيز على مهارات التفكير المختلفة.

- الاهتمام بالأنشطة المختلفة ومراعاة تنفيذ بعضها بشكل جماعي

- استعمال الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، والابتعاد قدر الإمكان عن التلقين وإعطاء الطلاب فرصة الاعتماد على أنفسهم.

- ربط التعلّم بالحياة العملية .

- توظيف البيئة المحلية والأحداث الجارية في العملية التعليمية التعلّمية .

-عدم السخرية من الطالب ذي القدرات الضعيفة ، بل الأخذ بيده وتشجيعه .

-تمثّل المعلم للقيم كالعدل والتسامح والصدق اثناء تعامله مع الطلبه لانه قدوتهم.

-الصبر وعدم الملل ، فالمهمة صعبه وأجرها على الله تعالى ، فهي تكملة لمسيرة الرسل عليهم السلام

إرشادات الطلبة :

- احترام المعلم والالتزام بالتعليمات الصادرة من قبله .

- قراءة النتاجات العامة والخاصة لكل درس.

- مساعدة المعلم في تحضير الدروس والمشاركة الإيجابية في شرح القضايا ومناقشتها.

- احترام الإجابات الصادرة من زملائهم الآخرين واحترامهم .

- أداء الواجبات المنوطة بهم القيام بها على أكمل وجه. .

- الإصغاء إلى المعلم وزملائهم.

- عدم إثارة الشغب وتعطيل الوقت .

- النظرة الإيجابية لكل من معلمه وزملائه ، وتقبل آرائهم لأن فيها مصلحة للجميع .

- الثقه بالنفس ، وبيان الرأي دون تردد ، حتى لو كان مخالفاً لرأي الآخرين.

-الصبر وتحمل مشاق التعلّم ،واحتساب الأجر عند الله تعالى.

ملحق (ر)

الارشادات الخاصة بتحكيم الوحدة المطورة

جامعة العلوم الاسلامية العالمية

كلية العلوم التربوية والانسانية – قسم المناهج والتدريس

الموضوع :نموذج تحكيم / الوحدة المطورة

حضرة الدكتور/ة الفاضل ....المحترم

الجامعة............................التخصص................. مكان العمل ....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " تطوير كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الاردن بتعزيز قيم الحوار والتسامح والتعايش وقياس أثرها في اتجاهات الطلبة نحو العنف".وذلك إستكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في المناهج والتدريس من كلية العلوم التربوية والإنسانية في جامعة العلوم الاسلامية العالمية ، وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بإعداد وحدة مطورة لتقوموا بتحكيمها .

ولثقتي العالية بمقدرتكم على تحكيم دروس هذه الوحدة ، ولما تتمتعون به من خبرة وكفاءة عالية ، أضع بين ايديكم الوحدة المطورة ، راجيا قراءتها وتحديد مايلي :

1- مدى مناسبة النتاجات ، المحتوى ، الانشطة ، التقويم ، لقائمة القيم .

2- مدى ملائمة موضوعات الوحدة المطورة لمستوى الطلبة .

3- سلامة الصياغة اللغوية .

4- إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسباً لإثراء هذه الوحدة .

الباحثة

ثريا تسلم هادي العثمان

إشراف : أ. د إبراهيم القاعود

ملحق (ز)

أسماء محكمين الوحدة التعليمية المطورة

الرقم	المحكم	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
1	د جميل فخري	دكتوراه	قانون	الجامعة الأردنية
2	د كامل ابو صعيليك	دكتوراه	لغة عربية	جامعة الزرقاء الأهلية
3	د اسماعيل الشوابكة	دكتوراه	مناهج وأساليب تدريس	جامعة الزرقاء الأهلية
4	د انس الخلايلة	دكتوراه	فقه وأصوله	جامعة الزرقاء الاهلية
5	د فارس الاشقر	دكتوراه	أصول تربية	رئيس قسم إشراف الزرقاء2
6	ا.سناء فضة	ماجستير	علم نفس تربوي	رئيس قسم إرشاد/الزرقاء 2
7	د عوني خليل	دكتوراه	مناهج وأساليب عامة	مشرف في وزارة التربية
8	دعايشة طلافحة	دكتوراه	مناهج وأساليب عامة	مشرفة في وزارة التربية
9	د طارق العزام	دكتوراه	فقه وأصوله	مشرف في وزارة التربية
10	د اسمى العبادي	دكتوراه	تاريخ	عضو مديرية المناهج العامة
11	د عاصم المحارمة	دكتوراه	مناهج عامة	عضو مديرية المناهج العامة
12	ا.شافي الطوالبة	ماجستير	تاريخ حديث	عضو مديرية المناهج العامة
13	د زبيدة ابو شويمة	دكتوراه	إدارة تربوية	عضو مديرية المناهج العامة
14	د ميرفت عثامنة	دكتوراه	مناهج وأساليب دراسات اجتماعية	معلمة في وزارة التربية
15	ا.علايا القعايمة	ماجستير	ادارة عامة	معلم في وزارة التربية

ملحق (س)

الوحدة التعليمية المطورة للصف الثامن الأساسي

الوحدة الرابعة

الأمن الوطني والسلام العالمي



الوحدة التعليمية المطورة للصف الثامن الأساسي

النتاجات العامة للوحدة

تهدف هذه الوحدة إلى تحقيق ما يلي :

النتاجات المعرفية :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة الوحدة التعليمية المطورة أن يكون قادراً على أن:

- يستوعب المفاهيم والمصطلحات الواردة في الوحدة التعليمية المطورة.
- يدرك أهمية قيم التسامح والتعايش والحوار في حياتنا اليومية وخاصة في نبذ العنف .
- يستوعب الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة ذات العلاقة بالموضوع .
- يحدد أثر هذه القيم في العلاقات الإنسانية.
- يعطي أمثلة على هذه القيم من واقع الحياة.
- يحدد الأثر السلبي للعنف على المجتمعات.
- يدرك أهمية دور كل التنشئة المجتمعية (الأسرة، المدرسة ووسائل الاعلام) في ترسيخ قيم الحوار والتسامح والتعايش

النتاجات الوجدانية :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة الوحدة المطورة أن يكون قادراً على أن :

- يعتز بالدين الإسلامي الذي يركز على هذه القيم وضرورة اكتسابها في الحياة.
- يقيم أهمية هذه القيم في حياتنا.
- يقدر دور الأردن في نشر هذه القيم من خلال إعلان رسالة عمان أو من خلال انشطة حياتية اجتماعية اخرى .
- ينبذ العنف بكافة أشكاله.
- يستنكر القيم السلبية مثل : التطرف والتعصب والعنف.
- يؤمن بأن يكون قدوة في تعديل سلوك الآخرين.
- يقتنع بأن قيم الحوار والتسامح والتعايش تؤدي إلى مزيد من التقدم والازدهار في المجتمع.
- يشعر بالمسؤولية تجاه المجتمع في نبذ العنف.

النتاجات المهارية :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة الوحدة التعليمية المطورة أن يكون قادراً على أن :

- يبحث عن أهمية قيم التسامح والحوار والتعايش.

-يعطي أكبر قدر من وقته في دعم هذه القيم لنبذ العنف والتعصب.

- يقدم أكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلات التي تواجه المجتمعات والناتجه عن عدم تمثل قيم الحوار والتعايش والتسامح.

- يتمثل أنموذجاً طيباً في التسامح وحسن التعامل مع الآخرين .

- يعد بحث علمي حول قيم التسامح والحوار والتعايش .

- ينشر قيم التسامح والحوار والتعايش باستخدام الوسائل التكنولوجية .

خطة تنفيذ الدرس الأول

اسم الدرس : السلام العالمي

الكتاب : التربية الوطنية والمدنية الصف : الثامن

عدد الحصص : حصة

أولاً: النتاجات الخاصة .

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن يكون قادراً على :

- **يفسر مفهوم السلام العالمي ، التعايش .**
- **يقرأ النصوص الواردة في الدرس ويحللها .**
- **يبحث عن أهمية قيم التعايش والسلام .**
- **يوضح مقومات التعايش .**
- **يعطي أمثلة على هذه القيم من واقع الحياة.**
- **يدرك أهمية قيم والتعايش والسلام في حياتنا اليومية وخاصة في نبذ العنف .**
- **يعد بحث علمي حول قيم التعايش .**

ثانيًا : خطوات تنفيذ الدرس .

تم تنفيذ الدرس وفق الخطوات التالية :

1 التمهيد للدرس من قبل المعلم في (5) دقائق .

2. كتب المعلم عنوان الدرس ، والنتاجات الخاصة به على السبورة وكلف أحد الطلبة بقراءتها في (5) دقائق.

3. قراءه النص قراءة ذاتية داخل الغرفة الصفية لمدة (5) دقائق .

4. تقسيم الدرس إلى نصوص ، وتوزيعها على المجموعات بعد تسمية كل مجموعة ، تكليف كل مجموعة بقراءة النص ، ووضع الإجابات عن كل فقرة بعد تحليل النصوص الواردة بالدرس . في (10) دقائق

5. إجراء مناقشة حول أهمية السلام العالمي ، التعايش بعد قراءة وتحليل النصوص والأشكال ، ثم الإجابة عن الأسئلة في نهاية كل نص . في (10) دقائق

دور المعلم :

قبل تنفيذ الدرس يخطط لدرسه ،يهئ البيئة الصفية ، يعد الوسائل ،و اثناء تنفيذ الدرس يعمل مرشداً ، ويوجه ويتابع عمل المجموعات ، يعزز إنجاز المجموعات، يصحح الأخطاء ويعزز إجابات الطلاب . بعد تنفيذ الدرس يقيم أداء المجموعات.

دور الطالب : محور العملية التعليمية من خلال مشاركته الفاعلة بطرح الأفكار والآراء في كل مجموعة ، بحيث (يفكر ، يزاوج ، يشارك)، وينجز المهام الموكله إليه مثل قراءة وتحليل النصوص ، استعمال الوسائل ، التوثيق على السبورة ، عرض الأسئلة والإجابة عليها ، احترام الرأي والرأي الآخر، القيام بالواجبات والأنشطة.

6. **في (10) دقائق قيام المعلم بالتغذية الراجعة لنتاجات الدرس ، وحل الأسئلة مع الطلاب ، وتكليف الطلاب بالواجبات البيتية .**
7. **استراتيجيات التدريس : التعلم التعاوني ، الاستقصاء ، الأحداث الجارية .**
8. **استراتيجية التقويم : التقويم المعتمد على الأداء.**
9. **مصادر التعلّم : النصوص ، الأشكال والنماذج الواردة في الدرس، شبكة الانترنت ،الحاسوب. مكتبة المدرسة .**

الــدرس الأول

الســـلام العــالـــمي



ما إنجازات جلالة الملك عبدالله الثاني في دعم وتعزيز السلام العالمي ،وأثر ذلك على الأردن داخلياً وخارجياً؟ .

إن الحديث عن السلام العالمي له أهمية خاصة، إذ إن فهم هذا المصطلح وتطبيقه هو الوسيلة الوحيدة لإيقاف الحروب التي عانت وما تزال تعاني منها البشرية ، وإن السلام العالمي بمعناه الشامل يعني أن تبحث المجموعات البشرية المختلفة في أعراقها وأديانها وعقائدها عن القواسم المشتركة التي تجمع بينها، وتعمل على تنظيم تلك القواسم ، والتعامل مع عوامل الاختلاف والتباين على أنها وسيلة للتعامل البشري، لا وسيلة للتنافر والتنازع.

- **ما القواسم المشتركة التي تجمع بين الشعوب ؟**
- **باعتقادك هل تعدّ هذه القواسم المشتركة أداة للتنافر والتنازع ؟ ولماذا؟**
- **ما مفهوم السلام العالمي حسب رأيك؟**

*** ما المقصود بالسلام العالمي؟**

*** ما النتائج المترتبة على انعدام السلام وسيادة العنف في العالم؟**

لقد دعت الرسالات الإلهية إلى السلام بعده هدفًا إنسانيًا ساميًا، حيث جاء الإسلام لتحقيق سلام الإنسان مع أخيه الإنسان، وتحقيق التعاون العالمي من أجل الوصول إلى سعادة كل البشر حتى أولئك الذين لا يدينون به. وقد سجل سبحانه وتعالى ذلك في دستوره القرآني، حيث يخاطب الله تعالى رسوله محمداً –عليه الصلاة والسلام– بقوله: ((وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين))، [سورة الأنبياء: آية107] ، كما دعا سيدنا محمد–صلى الله عليه وآله وسلم– إلى نبذ الفروق بين البشر، وجعل معيار محبة الله للإنسان مرتبطاً بمدى إحسانه إلى غيره من البشر بقوله، صلى الله عليه وآله وسلم: (الخلق كلهم عيال الله، فأحب الخلق إلى الله من أحسن إلى عياله). تعدّ الشرائع السماوية إحدى هذه القواسم ، فقد جاءت جميعها لتؤكد على السلام وذلك باعتباره هدفاً إنسانياً سامياً، وقامت على نشررسالة التعايش والتسامح والسلام بين المجموعات البشرية، ودعوتها المستمرة لنبذ كافة مظاهر الكراهية والتعصب والعنف .

اقرأ النص التالي ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

جاء الإسلام بقيم سامية شكلت بمجموعها قواسم مشتركة بين أتباع الشرائع وفئات البشر، ذلك أن أصل الديانات السماوية واحد، والمسلم يؤمن بجميع الرسل وأن إنكار رسالة أي منهم، يُعدُّ خروجاً عن الإسلام، وهذا يؤدي لتأسيس قاعدة واسعة للالتقاء مع المؤمنين من أتباع الشرائع الأخرى، كما أن الإسلام لا يأنس أبداً للتعصب والكراهية، حيث جاء في قوله تعالى " ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۖ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ " . النحل(125)

والإسلام دين سلام، والسلام لن يتحقق في أي مجتمع دون وجود التعايش والتسامح. فالإسلام ليس ديناً مغلقاً على شعبٍ واحدٍ أو أمةٍ واحدةً، بل هو دين مفتوح لمن يطلب الحق، وهو دين عالمي للناس جميعاً، بحيث دعا إلى احترام الآخر والاعتراف به والتعامل معه وفق قواعد إنسانية واضحة وذلك من خلال مد جسور العلاقات الإيجابية مع الآخرين من أصحاب الشرائع الأخرى وذلك لبناء مجتمع متعايش ومتسامح. * ابحث في القرآن الكريم عن آيات تتحدث عن السلام بين البشر وتدعو إليه؟ * ارجع إلى (صفوة التفاسير)، ثم اكتب تفسير الآية الكريمة "وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ". الانبياء (107) ووضحها لأقرانك في الصف.

نص (1)

نشاط تطبيقي : استخدم أحد معاجم اللغة العربية واستخرج المعنى اللغوي لمفهوم التعايش.

- ما القواعد الإنسانية التي أسسها الإسلام في علاقه المسلم مع الاخر ؟
- ما المقصود بالتعايش؟

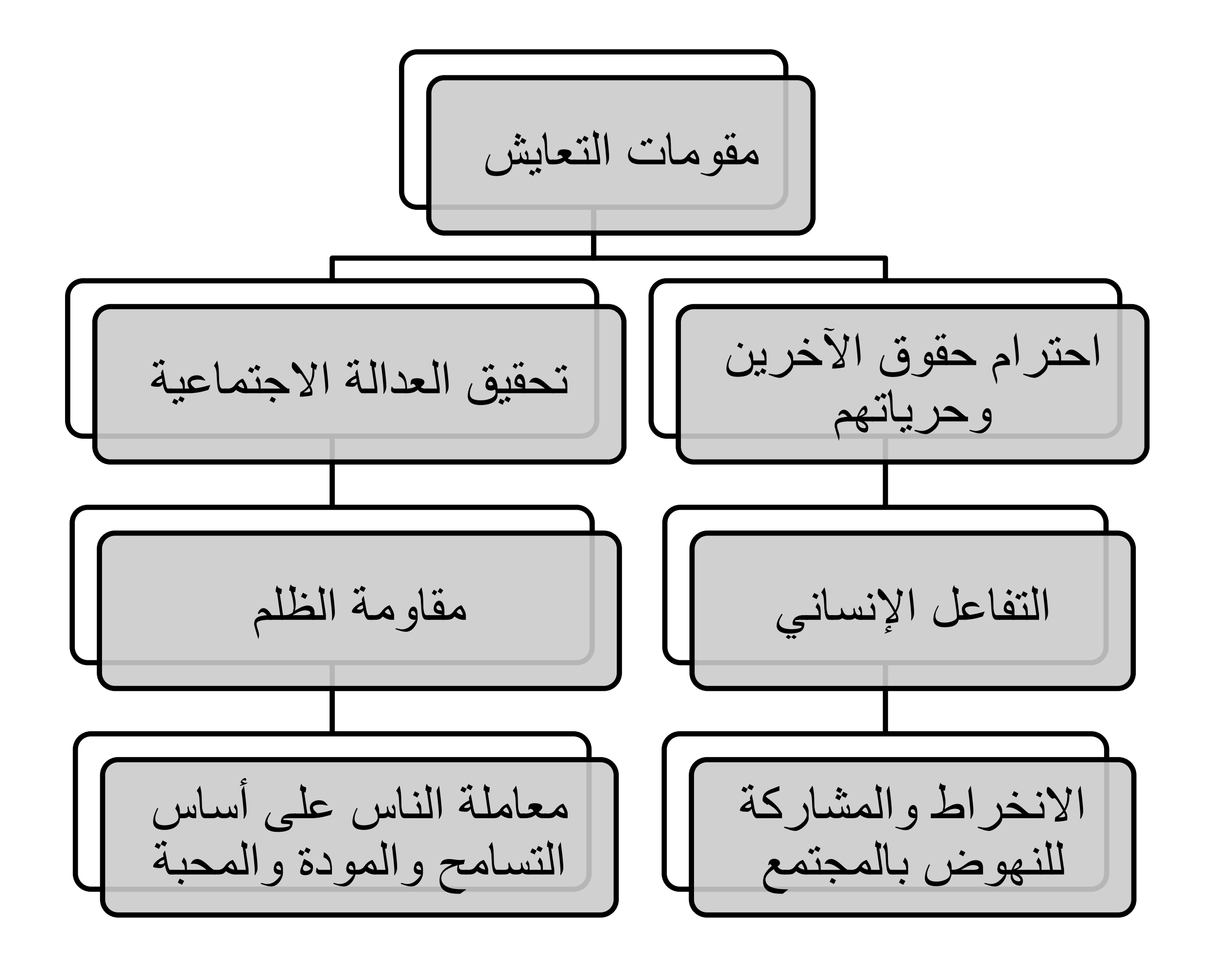
<u>نستنتج من ما سبق ان التعايش يعني</u> : القبول بوجود الآخر والعيش معه جنباً إلى جنب دون السعي لإلغائه، وهو علاقة إنسانية تستهدف إثراء التجربة الإنسانية من خلال التواصل والتفاعل وتقوية ألعلاقات وصولاً إلى التكامل الإنساني.



فكر ← ناقش زميلك ← شارك

- كيف يمكن الوصول لمجتمع متحضر تسود قيم التعايش بين أبنائه ؟
- هل يُعدّ التعايش قيمة حضارية ؟ بيّن ذلك.

<u>مقومات التعايش :–</u> تمعّن الشكل الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :-



الشكل (1-1)

- أعطِ مثالاً أو مثالين على كل واحدة من مقومات التعايش.
- باعتقادك ما علاقة تحقيق العدالة الاجتماعية بالتعايش بين أفراد المجتمع، ادعم إجابتك بأمثلة من الواقع ؟.
- ما الوسائل المشروعة لمقاومة الظلم في المجتمع والتي يمكن أن يسود التعايش من خلالها بين أفراده؟.
- ماذا تتوقع أن تكون الآثار المترتبة عن تحقق التعايش بين أفراد المجتمع
- هل تتوقع أن يتم التعايش وفق مقومات أخرى ؟ اذكرها .
- فكر مليًّا، ثم اذكر مقومين آخرين للتعايش مع الاخر ؟





فكّر :

- **باعتقادك هل يُعدّ حوار أصحاب الشرائع السماوية سبيلاً فاعلاً للتعايش دعم إجابتك بأدلة.**

وفي عام 1981 أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة كونها المنظمة الدولية المسؤولة عن حفظ السلام العالمي وتحقيقه بين الشعوب يوم افتتاح دوراتها العادية في الأول من شهر أيلول يوماً دولياً للسلام ، حيث يخصص هذا اليوم للاحتفال بالمثل العليا للسلم لدى الأمم والشعوب جميعها وفيما بينها على حد سواء (قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 67/36)، حيث يعد هذا اليوم العالمي للسلام فرصة للتأكيد على أهمية السلام العالمي ودوره في إزالة شبح الحروب المدمرة التي تستنزف طاقات البشر،وتسفك دماءهم، وهي التي يمكن توجيهها واستثمارها في إعمار الكون وجعله مكانا أفضل لحياة الإنسان بغض النظر عن عرقه أو لونه أو دينه.

إن تأكيد معاني السلام العالمي له دور بالغ في إزالة المنازعات والاحتقانات التي تعاني منها كثير من المناطق في هذا العالم، ولعل منطقتنا تعد من أهم هذه المناطق التي عانت وما زالت تعاني من الحروب والمنازعات التي هدرت كثيرا من طاقاتها،وبالتالي فإن تحقيق السلام بمعناه العالمي لا بد من أن ينعكس إيجابيًا على منطقتنا و على وطننا الأردن على وجه الخصوص؛ حيث إن سيادة مفاهيم (السلم) و (التعاون) بدلا من مفاهيم (الحرب) و(التنازع) ستؤدي بالضرورة إلى توجيه الطاقات والجهود نحو البناء بدلاً من الهدم، وبالتالي جعل حياة الناس أفضل وأكثر سعادة وأكبر إنتاجية من ذي قبل، وهو الأمر الذي سيؤدي في المحصلة إلى تعزيز الأمن الوطني وحماية الاستقرار الداخلي.



*مهارة قدم مقترحًا إلى معلمك؛ للاحتفال باليوم الدولي للسلام في مدرستك.

ولقد كانت للقيادة الهاشمية دور بارز في الدعوة إلى السلام العالمي، والسعي إلى تحقيقه، ونبذ الحروب والخلافات من بين بني البشر، حيث كانت هذه القيادة من أوائل من دعا إلى السلام العادل والشامل في المنطقة، وبذلت جهودًا جبارة في محاولة تفادي الكثير من الحروب التي شهدتها المنطقة من خلال الدعوة المستمرة إلى تغليب لغة العقل والحوار على لغة القوة والتطرف. كما أسهمت القيادة الأردنية في تعزيز السلام العالمي والحفاظ عليه في مختلف مناطق النزاع في العالم حيث تنتشر قوات حفظ السلام الأردنية في كثير من تلك المناطق البعيدة مسهمة في الجهد الدولي لترسيخ السلام بين شعوب العالم.

* **اذكر ثلاث مناطق يسهم الأردن في قوات حفظ سلام فيها. يمكنك الاتصال بمديرية التوجيه المعنوي في القوات المسلحة الأردنية أو الدخول إلى موقع القوات المسلحة للاستفسار عن ذلك.**
* **ما المقصود بعبارة(تغليب لغة العقل والحوار على لغة القوة والتطرف)؟**
* **برأيك هل نجحت هيئة الأمم المتحدة في إحلال السلام العالمي؟ ولماذا؟**

* نشاط عملي : اكتب مقالة قصيرة تعبر فيها عن مقترحاتك لتحقيق السلام العالمي والتقريب بين الشعوب لنبذ النزاعات فيما بينها.

أسئلة الدرس :-

1- ما المقصود بمفهوم السلام العالمي ؟ وضح ذلك

2 بيّن – مدعمًا بالأدلة – كيف دعا الإسلام إلى تحقيق السّلام العالمي .؟

3- كيف تسهم منظمة الأمم المتحدة في حفظ السّلام العالمي ومنع الحروب ؟

4- كيف يمكن أن ينعكس تطبيق مفهوم السّلام العالمي على الأمن الوطني و الاستقرار الداخلي في الأردن والمنطقة ؟

5- بيّن دور القيادة الهاشمية في تعزيز السّلام العالمي . وما هي إسهامات الأردن في هذا المجال؟

6. قدر دور القوات المسلحة الأردنية في حفظ السلام العالمي ؟

المعرفة والفهم : فسرالمفاهيم الأتية السلام العالمي؟ ، التعايش؟

استخلص دور الاسلام في تعزيز السلام ؟ دعم إجابتك بأدلة

. عدد مقومات التعايش ؟

مهارات الإتصال

أكتب تقريراً تبين فيه إنجازات جلالة الملك عبدالله الثاني في دعم وتعزيز السلام العالمي ، وأثر ذلك على الاردن داخليًا وخارجيًا؟

تطبيقات

صمم بوستر تبين فيه صوراً للتعايش.

التقويم الذاتي

كنت افكر	الآن أعلم

خطة تنفيذ الدرس الثاني

إسم الدرس :التسامح

الكتاب : التربية الوطنية والمدنية الصف : الثامن عدد الحصص : حصتين

أولاً : النتاجات الخاصة .

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن يكون قادراً على أن :

- يعرف التسامح.

- يتعرف إلى مفهوم التسامح في الاسلام .

- يقرأ النصوص الواردة في الدرس ويحللها .

- يبحث عن أهمية اشكال التسامح.

- يوضح وسائل التسامح .

- يعطي أمثلة على التسامح واقع الحياة ومواقف مرت به استخدم فيها التسامح .

- يدرك أهمية التسامح في حياتنا اليومية وخاصة في نبذ العنف .

- يعدد اشكال التسامح مع ذكر أمثلة عليها .

- يصمم وسيلة تعليمية يبين فيها صفات الإنسان المتسامح ويعلقها في مكان بارز في الغرفة الصفية .

يقدر أهمية التسامح في نشر الأمن بين ابناء المجتمع .

ثانيا : خطوات تنفيذ الدرس .

تنفيذ الدرس وفق الخطوات التالية :

1- مهد المعلم للدرس بربط الدرس الحالي بالدرس السابق . في (5) دقائق

2- كتب المعلم عنوان الدرس ، والنتاجات الخاصة به على السبورة وكلف أحد الطلبة بقراءتها . في (5) دقائق

3- قراءه النص قراءة ذاتية من قبل الطلبة داخل الغرفة الصفية لمدة (5) دقائق .

4- تقسيم الدرس إلى نصوص ، وتوزيعها على المجموعات بعد تسمية كل مجموعة ، تكليف كل مجموعة بقراءة النص ، ووضع الإجابات عن كل فقرة بعد تحليل النصوص الواردة بالدرس . في (10) دقائق.

5- إجراء مناقشة حول أهمية التسامح ،بعد قراءة وتحليل النصوص والأشكال ، ثم الاجابة عن الأسئلة في نهاية كل نص وبإدارة المعلم. في (20) دقيقة

6- تحليل وسائل التسامح وأشكاله من قبل المجموعات وطرح أمثلة وتعزيزها بأدلة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة . في (15) دقيقة

7- إجراء مناقشة بين المجموعات حول آثار التسامح بحيث تتحدث كل مجموعة عن أثرين للتسامح والفوائد التي تعود على الشعوب والمجتمعات نتيجة لانتشار التسامح فيها . في (20) دقيقة

8- إجراء تغذية راجعة للتأكد من تحقق نتاجات الحصة ، وحل الأسئلة مع الطلاب ، وتكليف الطلاب بالواجب البيتي التالي : . كتابة تقريرعن موقف القيادة الهاشمية من مبدأ السّلام العادل والشامل ، وكيف طبّقت ذلك على أرض الواقع في تعاملها مع مسألة السّلام في منطقتنا في (10) دقائق.

دور المعلم :

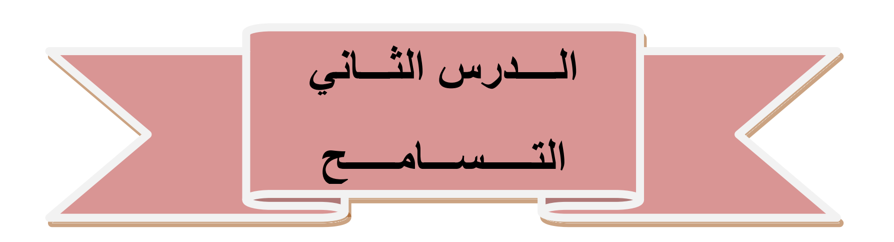
قبل تنفيذ الدرس يخطط لدرسه ،يهئ البيئة الصفية ، يعد الوسائل ،و اثناء تنفيذ الدرس يعمل مرشداً ، ويوجه ويتابع عمل المجموعات ، يعزز إنجاز المجموعات، يصحح الأخطاء ويعزز إجابات الطلاب . بعد تنفيذ الدرس يقيم أداء المجموعات.

دور الطالب : محور العملية التعليمية من خلال مشاركته الفاعلة بطرح الأفكار والآراء في كل مجموعة ، باستخدامه: (فكر ، زاوج ، شارك)، وينجز المهام الموكله إليه مثل قراءة وتحليل النصوص ، استعمال الوسائل ، التوثيق على السبورة ، عرض الأسئلة والإجابة عليها ، احترام الرأي والرأي الآخر، القيام بالواجبات والأنشطة.

استراتيجيات التدريس : التعلم التعاوني ، لعب الأدوار.

استراتيجية التقويم : التقويم المعتمد على الأداء.

مصادر التعلّم : النصوص ، الأشكال والنماذج الواردة في الدرس، شبكة الانترنت ،الحاسوب، مكتبة المدرسة.



يعد البحث عن تحقيق السلام من أسمى الأهداف التي يمكن للإنسان أن يسعى لها؛ فالسلام هو البديل عن الحرب والدمار، وهو البيئة التي يمكن أن يحقق فيها البشر آمالهم في حياة كريمة عمادها التعاون والتكافل بين البشر على اختلاف مشاربهم وعقائدهم وألوانهم وأوطانهم..

يحتل السلام بوصفه قيمة إنسانية عليا المرتبة الأولى في سلم أولويات البشرية في عالم اليوم بعده المخرج الوحيد من حالة التأزم والتناحر التي يعاني منها هذا العالم المليء بالصراعات والحروب التي تحصد آلاف الأرواح، وتترك آلاف البشر بلا مأوى، وتدمر آلاف المساكن والمصانع والمزارع التي يعيش منها الكثيرون على هذه الأرض.

* تحدث أمام أقرانك عن قيمة السلام وأهميته من وجهة نظرك.
* بالتعاون مع معلمك وأفراد مجموعتك اقترح منظومة من المبادئ يمكن من خلالها تحقيق السلام في العالم.

وإذا كانت أهمية السلام بهذا المعنى لدى الكثيرين من الناس فأنه ينبغي توضيح السلام المقصود الذي يمكن أن يحقق أحلام البشر وتطلعاتهم في حياة آمنة وحرة ورغيدة هو السلام العادل.

فالسلام العادل سلام يقوم على أساس إعطاء كل ذي حق حقه ، وعدم غلبة طرف على آخر، واحترام كل طرف لإنسانيته وخصوصيات الطرف الآخر وحقوقه لاسيما الثقافية والدينية والحضارية ، وهو السلام الذي يقوم على أساس إعادة الحقوق إلى أصحابها غير منقوصة ، كما أنه السلام القائم على التكافؤ والمساواة لا الهيمنة أو التحكم من قبل طرف بالطرف الآخر،وهو كذلك السلام الذي تفرضه الرغبة المشتركة في العيش الآمن والانسجام وليس السلام الذي يفرضه القوي على الضعيف أو المنتصر على المهزوم بحكم الأمر الواقع.

إن السلام العادل والتسامح لا يعني بتاتًا التنازل عن الحقوق المشروعة للشعوب أو التفريط بالثوابت والمبادئ أو الاستسلام لإرادة الأقوى أو المنتصر؛ فالسلام غير الاستسلام ،والتسامح غير الخضوع.

* ضع تعريفًا تميز فيه بين السلام العادل والسلام غير العادل،وأعط مثالاً لكل منهما.
* ما الفرق بين التسامح والخضوع؟
* هل تعتقد أن السلام مع إسرائيل سلام عادل؟ وضح إجابتك.

إن فهم هذا البعد، ألا وهو (عدالة السلام)،هو الذي يكفل بقاء السلام وديمومته واستمراره، وهو الذي يضمن رضا الأجيال القادمة به وحفاظها عليه ودفاعها عنه.

* هل تعتقد أن السلام غير العادل يمكن أن يستمر ويدوم؟ وضح إجابتك.
* اكتب مقالة قصيرة تعبر فيها عن مفهومك للسلام العادل في منطقتنا أو تصوراتك لكيفية تحقيق هذا السلام.

– أعط نقيض كل من الكلمات الآتية: السلام ، التسامح ، العدل ، التعصب.

قال الله تعالى مخاطباً رسوله الكريم : " فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ " .(آل عمران: 159) .

- فسّر الآية الكريمة السابقة ؟.
- ما العلاقة بين حسن الخلق والتسامح؟

إن الحديث عن التسامح وثقافته ، يبدأ بالإنسان الفرد ، وينتهي بالمجتمع الكبير، والشيء الذي يتميّز به الدين الإسلامي عن غيره هو احترامه للعقل الإنساني ، ودعوته للنظر والتفكير والمسامحة مع النفس أولاً ، ثم مع الآخرين.

قال الله تعالى " يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ."(الحجرات :13) ، ولقد خلقنا الله عزّ وجل شعوباً وقبائل ، لنتعارف مع بعضنا بعضاً، لا فرق بيننا كبشر أسوياء على أساس العرق

أو الدين، والاختلاف بين البشر لا يمنعنا أبداً من أن نعيش معاً متحابين ومتوافقين، ونسعى دائماً لتحقيق السعادة والازدهار ، ولا نستطيع أن نحقق هذه الأهداف إلا بتوافر القدر الكافي من التسامح بين البشر، فالتسامح يعني الاحترام والقبول والتقدير لثقافات عالمنا ، ولأشكال التعبير وللصفات الإنسانية لدينا، ويتعزز التسامح بالمعرفة والانفتاح ، والاتصال ، وحرية الفكر ، والضمير

والتسامح هو الفضيلة التي تسهم في إحلال ثقافة السلام محل ثقافة الحرب والعنف والتطرف. ولقد دعا رسول الله _صلى الله عليه وسلم_ إلى إشاعة جو التسامح والسلام بين المسلمين، وبينهم وبين غيرهم من الأمم، واعتبر ذلك من مكارم الأخلاق، فكان في تعامله مع المسلمين متسامحاً حتى قال الله تعالى فيه: " لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ " .(التوبة:128)، وكان مع غير المسلمين ينطلق من هذا المبدأ العظيم ليكرّس قاعدة التواصل والتعاون والتعارف بين الناس، ولتكون العلاقة الطيبة الأساس الذي تُبنى عليه علاقات ومصالح الأمم والشعوب، وحتى مع أعدائه الذين ناصبوه العداء كان متسامحاً إلى حد العفو عن أسراهم واللطف بهم والإحسان إليهم.وممارسة التسامح لا تتعارض مع احترام حقوق الإنسان، ولا تتسبب في وقوع الظلم الاجتماعي، أو تخلى الانسان عن معتقداته وحقوقه أو التهاون بشأنها.

فكّر :

- **يعد التسامح من القيم الإيجابية أم السلبية ؟**
- **هل التسامح أداة ضعف أم أداة قوة؟ أيد رأيك بأدلة**
- **بموقفاً اتسمت أحداثة بالانتقام بدلاً من التسامح ؟وماذا كانت آثاره ؟.**

فكر ← زاوج ← شارك

كيف يرتبط التسامح بحقوق الإنسان عالمياً؟

نشاط عملي : قدم موقفاً من حياتك اليومية تعرضت له و اتبعت فيه أسلوب التسامح .

لا يعني التسامح التنازل عن الحقوق إنما هو الاحترام المتبادل والاعتراف بالحقوق والحريات الأساسية للآخرين، والتغاضي عن زلاتهم ، وقد رُوي عن عبادة بن صامت أنه قال " يا نبيّ الله أي العمل أفضل؟ قال : الإيمان بالله والتصديق به والجهاد في سبيله قال : أريد أهون من ذلك يا رسول الله، قال : السماحة والصبر" حديث صحيح .

والإسلام رسّخ التسامح باعتباره قيمة عُليا تعبر عن سمو النفس ، وقد أقر بمبدأ العدالة في التعامل مع الآخرين وصيانة حقوقهم ، والابتعاد عن الغلو والتطرف وذلك لأنه دين أخلاقي ، قد أولى تربية النفس على التسامح أهمية كبيرة لذلك أصبح التسامح اليوم ضرورياً في العالم بأسره وذلك لاتساع دائرة العنف والصراعات لأتفه الاسباب .

فكّر :

- ما العلاقة بين عدم امتثال الافراد للتسامح وانتشار العنف بينهم ؟
- كيف يمكن للفرد ممارسة سلوك قائم على التسامح في هذا العالم المتغيّر ؟



أعط أمثلة من التاريخ الإسلامي تدلّ على التسامح ؟

كذلك ينبغي إدراك أهمية محاربة (التعصب) في تحقيق السلام العادل سواءً كان التعصب قائما على أساس العرق أم الجنس أم الدين أم العنصر أم غيره... فالتعصب هو العدو اللدود للسلام العادل؛ لأن المتعصب لفكرة أو عقيدة أو عرق أو جنس معين لن يكون قادرًا على قبول الآخرين أو التسامح معهم، وبالتالي لن يكون قادرًا على صنع سلام عادل معهم. ومن هنا يجب على كل إنسان (أو مجموعة بشرية) أن يتعلم قبول الآخرين والحوار معهم والإيمان بأنه ليس هناك طرف واحد فقط يمتلك الحقيقة كاملة أو يمتلك الحق كاملاً ، ولهذا جاء قوله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ ۖ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا ۚ اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ". (المائدة :8) ، وقوله تعالى :"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ ۚ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ۖ فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا ۚ وَإِنْ تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا".(النساء:135) ،

فالإسلام يدعو إلى نبذ التعصب واحترام الآخرين والعدل في التعامل معهم، وهو الأرضية الصلبة التي يقوم عليها السلام العادل والدائم بين البشر.

وهذا التمييز بين السلام العادل والسلام غير العادل هو الذي دفع القيادة الهاشمية إلى التأكيد على أهمية أن يكون السلام في (منطقتنا سلامًا عادلاً وشاملاً ترضى به الأجيال القادمة)، وهو المفهوم الذي أكده جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال –طيب الله ثراه– وما زال يؤكد عليه ويسعى لترسيخه جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، حفظه الله.

* ابحث عن أقوال لجلالة المغفور له (الحسين بن طلال)، ولجلالة الملك (عبد الله الثاني ابن الحسين) المعظم تدعو إلى السلام العادل والشامل في المنطقة، ثم اعرضها على أقرانك في الصف.

* ارجع إلى المعجم الوسيط ، وابحث عن معنى كل من (التعصب) و (التسامح) ، وناقش ذلك مع أقرانك في الصف.

إقرأ وتمعن:

عزيزي الطالب: إقرأ النص الآتي ، وبين معنى الآية الكريمة.

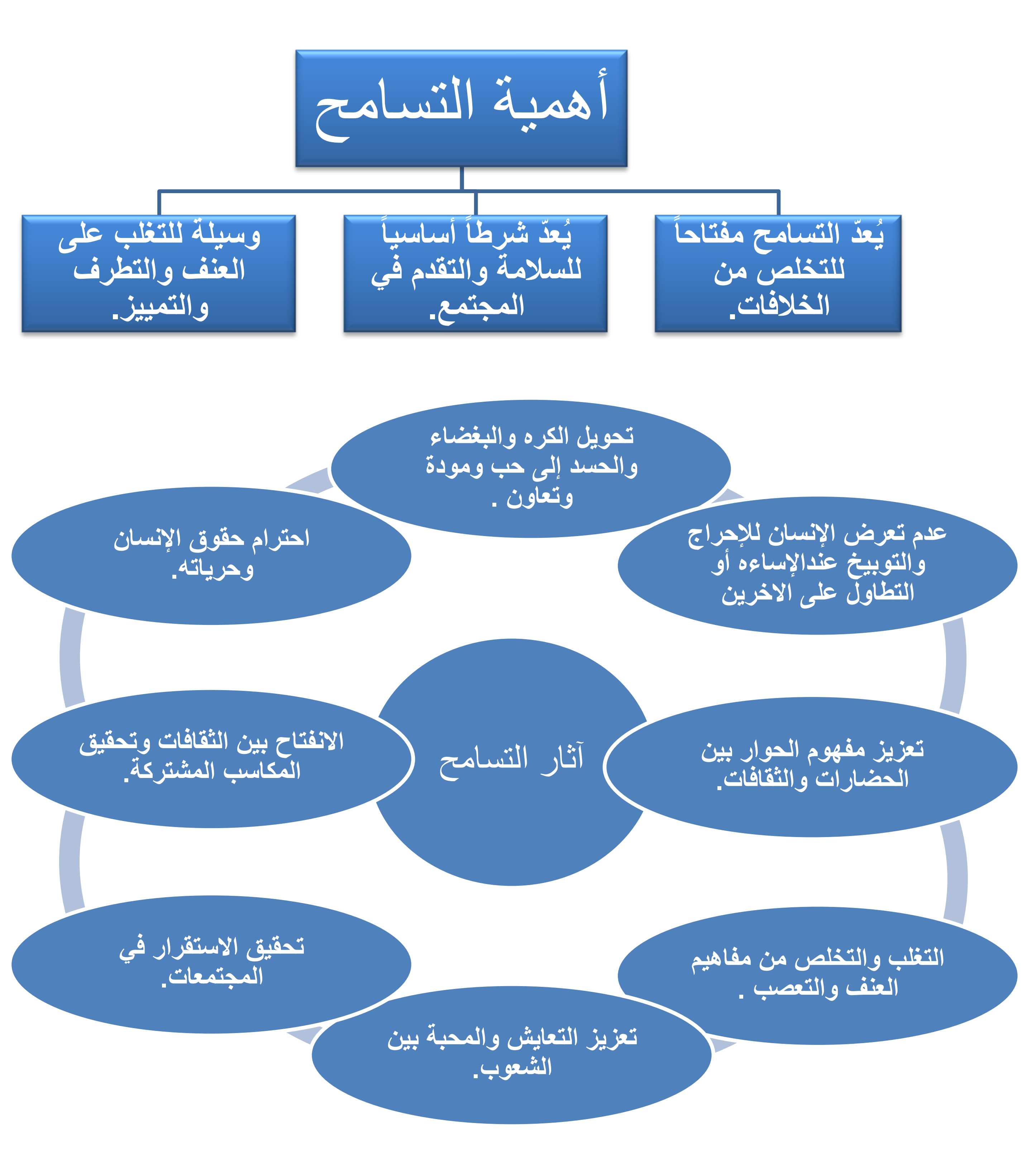
للنفس البشرية حرمة خاصة، فلا يجوز الاعتداء عليها أو المساس بها، وقد كرمها الله عز وجل، فقال تعالى: "مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا ۚ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَٰلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ " .(المائدة :32).

– باعتقادك ، لماذا تتمتع النفس البشرية بحرمة خاصة؟

– ما معنى الآية الكريمة؟

اهمية التسامح

تمعن الشكل الأتي وحلل أهمية التسامح



شكل (1-2)

ولتحقيق قيم التسامح لا بُدّ من تضافر الجهود بين مؤسسات التنشئة الإجتماعية المختلفه، بدءًا من الأسرة، والمدرسة، والمجتمع المحلي و إنتهاءاً بالجامعات.

نشاط عملي : اكتب عن التسامح من حيث ما يأتي :
• قيمته وأثره على المجتمعات . • علاقته بالتقدم والسلامة في المجتمع . • كونه وسيلة للتغلب على العنف والتطرف .



وسائل التسامح

تمعّن الشكل التالي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :



الشكل (1-3)

- **عدد وسائل التسامح.؟**
- **باعتقادك هل يُعدّ التعايش من وسائل التسامح؟**
- **وضّح العلاقة بين التعليم والتثقيف من جهة وبين التسامح من جهة أخرى؟**
- **هل من وسائل أخرى للتسامح في نظرك ؟ اذكرها .**

أشكال التسامح

للتسامح أشكال عدة منها ما يتعلق بالجانب الاجتماعي بين الأفراد والمجتمعات والعلاقات بين الدول ، ومن هذه الأشكال:

1- التسامح الديني ، فقد حرص الإسلام على مبدأ عدم الإكراه في الدين وقد تُركت لكل إنسان الحرية الكاملة في اعتناق ما شاء من العقائد السماوية وحسابه عند الله .

2- التسامح في المعاملات فقد قرر الإسلام مبدأ العدالة في معاملة الآخرين وصيانة حقوقهم، وعدم بخس الناس أشياءهم.

3- التسامح الثقافي، لكل مجتمع ثقافته التي من حقه أن يعتز بها ويحاول نشرها، و قد دعا الإسلام إلى الانخراط في المجتمع الإنساني المعاصر والإسهام في تقدمه، والتعامل مع الجميع بوعي وبصيرة ؛ لرد الشبهات التي يثيرها أعداء الإسلام.

4- التسامح العرقي . يعتبر كل إنسان على ظهر المعمورة أهلاً لتقبل الحقوق والالتزام بالواجبات كأي إنسان آخر بغض النظر عن لونه وجنسه ، أو أصله حيث لا فضل لعربي على أعجمي ولا لأبيض على أسود إلاّ بالتقوى فكل الناس ابناء ادم عليه السلام ، والمقياس هو التقوى .



مهارة : قارن بين آثار التسامح وآثار العنف على المجتمع ؟

نشاط عملي : بالرجوع الى مصادر المعرفة المختلفة ابحث عن التسامح كقيم واكتب فيه تقريراً واعرضه أمام زملائك.

أسئلة الدرس :

1- صف بعباراتك الخاصّة متى يكون السّلام عادلاً ؟ ومتى يكون السّلام غير عادل ؟ أعط أمثلة للحالتين.

2- لماذا لا يملك السّلام غير العادل مقوّمات الدّيمومة والاستمرارية ، في حين يمكن للسّلام العادل أن يستمرّ ويدوم ؟

3- بيّن أهمية محاربة التعصّب في تحقيق السّلام العادل ، ولماذا يعدّ التعصّب عقبة أساسية في وجه السّلام العادل ؟

4. اذكر آية قرآنية و حديثا نبويّا يدعوان إلى نبذ التعصّب ؟

5- وضّح موقف القيادة الهاشمية من مبدأ السّلام العادل والشامل ، وكيف طبّقت ذلك على أرض الواقع في تعاملها مع مسألة السّلام في منطقتنا ؟

6- قم بإجراء مقابلة مع أحد أفراد القوات المسلحة الأردنية الذين شاركوا في قوات حفظ السلام الدولية ، واكتب تقريرًا مختصرا عن أبرز الأعمال التي قام بها .

7- هل يمكن أن يكون هناك سلام بدون عدل ؟ برر إجابتك .

8- ما دور اللّجنة الدوليّة للصّليب الأحمر في تخفيف ويلات الحروب؟

9- المعرفة والفهم فسر المقصود بالتسامح ؟ما فوائده على المجتمع ؟ عدد أشكاله

10- مهارات الإتصال أكتب في سجل سير التعلم النقطة الأكثر أهمية برأيك في الوحدة

12- نشاط تطبيقي ارجع إلى المواقع الإلكترونية وإبحث في كل من : أ حسن الخلق والتسامح ؟ ب التعليم والتسامح ؟

التقويم الذاتي

كنت أعرف	الآن اعرف

واجب بيتي

بالتعاون مع زملائك صمم وثيقة تتضمن صفات الطالب المتسامح وعلقها في مكان بارز في الغرفة الصفية ؟

خطة تنفيذ الدرس الثالث

دور الاردن في قوات حفظ السلام الدولية

الكتاب: التربية الوطنية والمدنية الصف:الثامن عدد الحصص : حصتين

أولا: النتاجات الخاصة:

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس ان يكون قادر على أن :

1- يعرف قوات حفظ السلام الدولية.

2- يقرأ مفهوم النصوص الواردة في الدرس ويحللها .

3- يذكر الدول التي شاركت فيها القوات المسلحة الاردنية في مهام لحفظ السلام فيها .

4- يبين اهم واجبات قوات حفظ السلام .

5- يدرك اهمية مشاركة الاردن في قوات حفظ السلام الدولية .

6- يصمم جدولا لدول تنعم بالسلام ودول اخرى منكوبة بالكوارث والحروب في العالم .

7- يقدر اهمية الامن والامان من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والنفسيىة على المجتمع.

ثانيا : خطوات تنفيذ الدرس

1- كتابة عنوان الدرس و النتاجات الخاصة على السبورة . في (10) دقائق

2- تقسيم الصف الي مجموعات وتخصيص نص لكل مجموعة . في (5) دقائق

3- مجموعة خالد بن وليد: تقرأ النصوص وتحللها. في (20) دقيقة

4- مجموعة زيد بن حارثة:تسجل قوائم بأسماء الدول التي تعاني من الحروب والكوارث في العالم والتي تشارك فيها الاردن لحفظ السلام . في (15) دقيقة

5- مجموعة أسامة بن زيد: تناقش الفائدة التي تعود على الاردن من المشاركة في قوات حفظ السلام . في (15) دقيقة

6- مجموعة معاذ بن جبل: تقوم بحل الاسئلة على السبورة . في (15) دقيقة

7- عمل تغذية راجعة لنتاجات الدرس. في (10) دقائق.

دور المعلم :

قبل تنفيذ الدرس يخطط لدرسه ،يهئ البيئة الصفية ، يعد الوسائل ،و اثناء تنفيذ الدرس يعمل مرشداً ، ويوجه ويتابع عمل المجموعات ، يعزز إنجاز المجموعات، يصحح الأخطاء ويعزز إجابات الطلاب . بعد تنفيذ الدرس يقيم أداء المجموعات.

دور الطالب : محور العملية التعليمية من خلال مشاركته الفاعلة بطرح الأفكار والآراء في كل مجموعة ، بحيث (يفكر ، يشارك زميل ، يناقش)، وينجز المهام الموكله إليه مثل قراءة وتحليل النصوص ، استعمال الوسائل ، التوثيق على السبورة ، عرض الأسئلة والإجابة عليها ، احترام الرأي والرأي الآخر، القيام بالواجبات والأنشطة.

8. قيام المعلم بالتغذية الراجعة لنتاجات الدرس ، وحل الأسئلة مع الطلاب ، وتكليف الطلاب بالواجبات البيتية . في (10) دقائق

استراتيجيات التدريس : التعلم التعاوني ، العصف الذهني .

استراتيجية التقويم : التقويم المعتمد على الأداء.

مصادر التعلم : النصوص ، الأشكال والنماذج الواردة في الدرس، شبكة الانترنت ،الحاسوب، مكتبة المدرسة.

الـــدرس الثـــالـــث

دور الأردن في قوات حفظ السلام الدولية



انطلاقا من الدور الذي تلعبه هيئة الأمم المتحدة بوصفها منظمة دولية معنية بالحفاظ على الأمن والسلم الدوليين، فقد تم تشكيل قوات تابعة لهذه المنظمة تحت مسمى (قوات السلام الدولية)، وهي قوات تتألف من جنود ورجال أمن من عدد من الدول الأعضاء في الهيئة، وتقوم بأداء مهمة الحفاظ على السلام داخل المناطق المتوترة وبؤر النزاع في العالم من حيث: الفصل بين القوات المتحاربة، والمحافظة على الأمن والسلم، وتقديم المساعدة الإنسانية لضحايا النزاعات، وتأمين عملية الانتقال السلمي للسلطة، والمحافظة على الاستقرار السياسي من خلال تأمين عملية الانتخابات في تلك المناطق بما يضمن الانتقال من حالة الحرب والتنازع إلى حالة السلم والاستقرار. وقد حازت هذه القوات على جائزة نوبل للسلام في العام 1988م تقديرًا لدورها الإنساني.

ساهم الأردن بناءً على موقف القيادة الهاشمية في دعم جهود الحفاظ على السلم العالمي وتعزيزه، من خلال مشاركة قواته المسلحة في الكثير من مهاه حفظ السلام في شتى بقاع العالم تحت راية قوات حفظ السلام الدولية، حيث يعد الأردن أكثر دولة في منطقة الشرق الأوسط تسهم قواتها في حفظ السلام في أقطار مختلفة من العالم تعرضت للتوتر وعدم الاستقرار ، كما جاء على لسان جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين في تصريحه لصحيفة الشرق الأوسط في 2004/5/18م. حيث شاركت القوات المسلحة الأردنية في مهام لحفظ السلام في كل من (أنغولا، وكرواتيا، والبوسنة، والهرسك، وكوسوفو، والصومال،وكمبوديا،وجورجيا، وتيمور الشرقية، وسيراليون، وأريتيريا،

وأفغانستان، وطجيكستان، والكونغو)، كما شاركت قوات الأمن العام الأردنية في مهام لحفظ السلام في كل من (كوسوفو،وكمبوديا، وموزمبيق، وهاييتي،ورواندا، وأنغولا، وتيمور الشرقية، وأثيوبيا، وأريتيريا).



* استخدم محرك البحث (Google) على شبكة الإنترنت وبخاصة موقع القوات المسلحة الأردنية للحصول على معلومات إضافية حول المهام التي أدتها قوات حفظ السلام الأردنية في مختلف مناطق الصراع في العالم.

* اكتب مقالة قصيرة تتحدث فيها عن أهمية مشاركة قوات أردنية في حفظ السّلام العالمي مستشهدا بأقوال القيادة الهاشمية بهذا الصّدد.

رسالة عمان

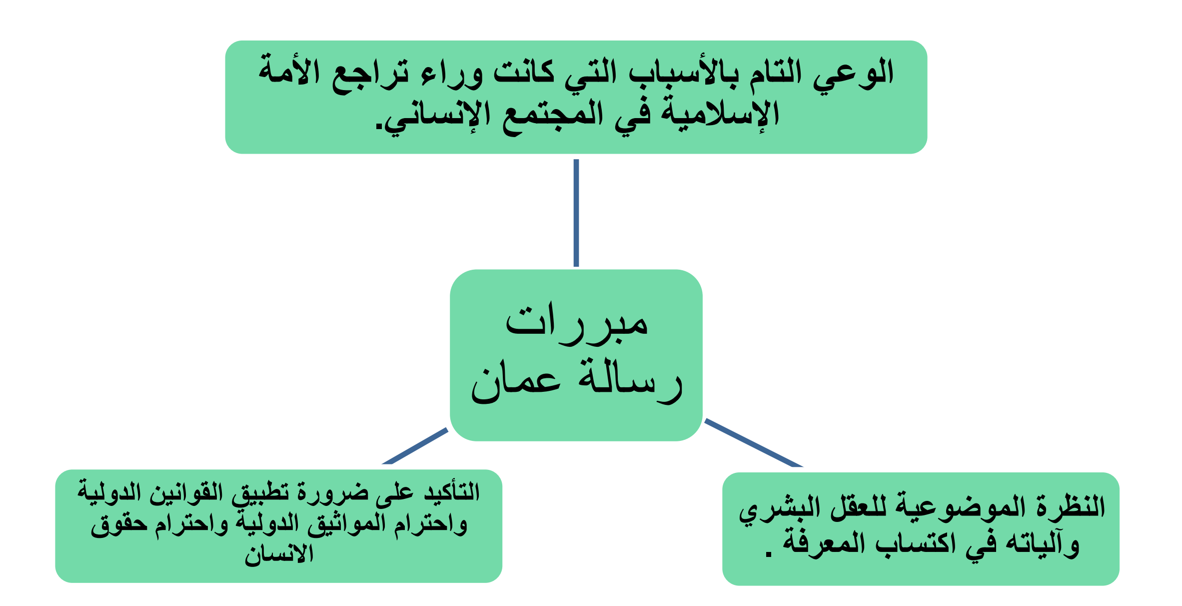
اقرأ النص التالي ثم أجب عما يليه من أسئلة :

صدرت رسالة عمان كمبادرة من صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين عشية السابع والعشرين من رمضان المبارك عام 1425هـ/التاسع من تشرين الثاني عام 2004من العاصمة عمان لتذكير المسلمين وغيرهم بالمعاني الجليلة والرحيمة التي تمثل روح الإسلام وغايتها ان تعلن على الملأ حقيقة الاسلام وتنقية ما علق به مما ليس منه ، والأعمال التي تمثله وتلك التي لا تمثله ، وجاءت هذه الرسالة لمناشدة المسلمين قبل غيرهم أن يتعرفوا على رسالة الرحمة والعدالة وحقوق الانسان بحيث تكون نبراس هداية وقبس نور يرشد حياتهم فتدخل الطمأنينة الى القلوب في هذا الزمن المثقل بالتحديات والتغيرات . وهي إذ تدعو الى التمسك بالإيمان وحقائق العبادات الربانية وتعمق علاقة الإنسان بخالقه وحقائق دينه ،تدعو كذلك إلى الاحتكام الى العقل والحكمة في معالجة أمور الدنيا وقضاياها . فالرسالة خطاب الروح إلى الروح ودعوة للاجتهاد والعقلانية . وهي بالدرجة الأولى تذكير للمسلمين بحقائق وثوابت الدين الحنيف وهي إبراز الصورة الحقيقية للإسلام ، والتاكيد على أسس الإسلام وتاكيد الاصل الواحد للديانات الالهية ، وتكريم الإنسان والاخوة الانسانية والعدالة بين الناس وإحترام حقوق الانسان .والسلم الذي هو أصل العلاقة بين المسلمين وغيرهم والدعوة الى العلم والتفكير ودور الامة الاسلامية في الحضارة الانسانية وان الاسلام رسالة تسامح وشورى وديمقراطية ورفض للغلو والتطرف والارهاب والشورى والديمقراطية ولقد تبنى الأردن رسالة عمان انطلاقاً من المسؤولية الروحية والتاريخية الموروثة التي تحملها قيادته الهاشمية ، بشرعية موصولة بالمصطفى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

نص (2)

- عرّف رسالة عمان؟.
- متى صدرت رسالة عمان وفي عهد من؟
- ما هدف رسالة عمان في نشر رسالة الإسلام السمحة؟

تمعن الشكل التالي وحلله

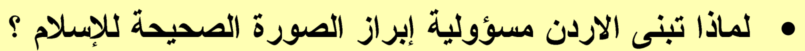




فكّر ← زاوج ← شارك



- ما العلاقة بين مبررات رسالة عمان وبين ما يحدث في الوقت الحاضر ؟



- لماذا تبنى الاردن مسؤولية إبراز الصورة الصحيحة للإسلام ؟

مهارة : عبّر من خلال الرسم عن دور الإسلام في نبذ العنف ودعوته للتسامح والتعايش.

اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

في الوقت الذي دعا فيه الإسلام إلى معاملة الآخرين بالمثل، حث على التسامح والعفو اللذين يعبران عن سمو النفس، قال تعالى : " وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ۚ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ " .(فصلت :34)

وقرر مبدأ العدالة في معاملة الآخرين وصيانة حقوقهم وعدم بخس الناس أشياءهم ، حيث قال الله تعالى " إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ۚ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا " (النساء: 58)

أوجب الإسلام احترام المواثيق والعهود والالتزام بما نصت عليه الآيات وحرّم الغدر والخيانة.

نص (3)

- باعتقادك هل تُمثّل رسالة عمان روح الإسلام السمحة ؟ كيف ؟
- ما الأمور التي دعت إليها رسالة عمان في التعامل مع الغير ؟

أسئلة الدرس

1- ما المقصود بقوات حفظ السّلام الدوليّة ؟ وما طبيعة المهام التي تؤديها ؟

2- اذكر الدول التي شاركت القوات المسلحة والأمن العام الأردنية في مهام لحفظ السّلام فيها ، وقم بتحديد مواقع تلك الدول على خريطة العالميين .

3- بيّن أهمّ الواجبات التي أدّتها قوات حفظ السّلام الأردنية ، موضّحًا أهميّة تلك الواجبات في الحفاظ على الأمن والاستقرار العالميين .

4- ما الفائدة التي تعود على الأردن من المشاركة في قوات حفظ السّلام الدوليّة ؟

5- يُقال: إن الحروب ليس فيها نصر للشعوب المتحاربة . هل توافق على هذا القول؟ لماذا؟

6- إن كلفة الحروب باهظة في الأرواح والممتلكات .

أ. اقترح حلولاً للحد من الحروب.

ب. تخيّل أنّ ما أنفق على الحربين العالميتين الأولى والثانية استُغلّ في دعم الدّول الفقيرة ،كيف سيكون حال العالم ؟

7- تخيّل أنّك تعيش في عالم بلا حروب . أ. ما أثر ذلك على الأردن ؟ ب. ما أثر ذلك على الوطن العربي ؟ج. ما أثر ذلك على العالم

المعرفة والفهم : 1. عرف رسالة عمان ؟

2- ما مبررات رسالة عمان ؟

3- ما الأمور التي دعت اليها رسالة عمان ؟

مهارات الإتصال : ابحث في رسالة عمان واكتب تقريراً لمبادئها كممارسة عملية .

تطبيقات : صمم بوستر مثبتاً فيه مبادئ رسالة عمان .

التقويم الذاتي :حلل بلغتك الخاصة مضامين رسالة عمان موضحاً العلاقة بين رسالة عمان والإسلام .



واجب بيتي : بالرجوع إلى مكتبة المدرسة، استخرج نص رسالة عمان كاملة وبيّن محاورها.

خطة تنفيذ الدرس الرابع

مؤسسات التنشئة الاجتماعية

اسم الكتاب: التربية الوطنية والمدنية الصف: الثامن عدد الحصص:حصتين

أولا: النتاجات الخاصة:

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس ان يكون قادر على أن :

1- يعدد وسائل الاعلام المختلفة .

2- يبين دور وسائل الاعلام في تعزيز قيم التسامح والتعايش والحوار بين الناس.

3- يذكر العلاقة بين وسائل الاعلام والعنف.

4- يقرأ النصوص ويحللها .

5- يفسر: للاسرة دور كبير في تنشئة الابناء على القيم.

6- يوضح تاثير الوالدين على الابناء في تمثل السلوكات الايجابية .

7- يفسر سبب انتشار العنف بين طلبة المدارس والجامعات.

8- يقارن بين الحوار المنظم الهادف والحوار القائم على الجدل .

9- يرسم صور كاريكاتيرية تعبيرية عن نبذ العنف بأشكاله .

10- يقدر اهمية الحوار الهادف في نبذ العنف .

-ثانيا : خطوات تنفيذ الدرس :

1 التمهيد للدرس بربطه بالدرس السابق . في (10) دقائق

2- كتابة عنوان الدرس و النتاجات الخاصة على السبورة . في (10) دقائق

3- تقسيم الصف الي مجموعات وتخصيص نص لكل مجموعة لقراءته لتحليله :(10دقيقة) لكل مجموعة .

- مجموعة دور وسائل الاعلام - مجموعة دور المدرسة - مجموعة دور الاسرة .

4- تسجيل اثر ودور كل مجموعة في تنشئة الابناء والقيم ونبذ العنف(10دقيقة) لكل مجموعة، عمل تغذية راجعة 10د.



اقرأ النص الآتي :

يشهد المجتمع الإنساني عصراً جديداً من التقدم العلمي والحضاري رافقة تطورات مذهلة في تكنولوجيا الاتصال وثورة المعلومات ، فظهرت أنواع متعددة ومتنوعة من وسائل الإعلام والإتصال ، ولكل وسيلة إعلامية خصائص ومميزات تنفرد بها عن الأخرى، ويجمع الباحثون على الدور الخطير للإعلام، لأنه يحدث تأثيراً في شخصية الفرد ويؤدي إلى إحداث تغييرات في المجالات السلوكية والانفعالية والمعرفية لديه .ويعد التلفاز الوسيلة الإعلامية الأكثر انتشاراً وفاعلية، والأكثر جذباً للناس على اختلاف فئاتهم واعمارهم حيث له تأثير في تشكيل الرأي العام .

نص (4)

* عدّد خمساً من وسائل الإعلام.
* كيف يؤثر التلفاز على الفرد؟
* ما العلاقة بين التلفاز والرأي العام ؟

إن أهمية الإعلام تكمن في تعزيز القيم كافة وذلك من خلال بثه لبرامج إذاعية أو تلفازيه تحث على تمثل القيم في الحياة اليومية لتعزيز منظومة القيم الإيجابية لدى الفرد وبالتالي صلاح المجتمع، و نحن نعيش في مجتمع تسوده الصراعات والحروب المختلقة لذا تبحث المجتمعات عن الاستقرار والأمن وعدم الخوف من هذه الصراعات ، ولا يمكن أن نصل لهذه المرحلة إلا إذا شاعت منظومة القيم التي تندرج منها قيم التسامح والحوار والتعايش ؛كونها لها الدور الأكبر في التقليل من العنف والحروب. لذا يستطيع الإعلام من خلال وسائله المختلفة أن يلعب دوراً كبيراً ومميزاً في بث رسائل توعية تحث على الالتزام بهذه القيم لدورها الكبير في نبذ العنف والتطرف والتعصب الذي في النهاية سيؤدي إلى دمار المجتمعات والحضارات من خلال تمثُّل سلوكيات سلبية.

- الإعلام سلاح ذو حدين بين المقصود من هذه العبارة ؟



فكر كيف يؤدي الإعلام دوراً في تعزيز قيم التسامح والتعايش بين الناس ؟

برأيك : ما العلاقة بين الإعلام والعنف ؟

مهارة : ابحث عن طريق الشبكة العنكبوتية عن أثر وسائل الإعلام في تعزيز قيم الحوار والتسامح والتعايش في الحد من العنف.

إذا أردنا أن تلعب وسائل الإعلام دوراً فاعلاً في نبذ العنف لا بد من تبني سياسة إعلامية جديدة، تسعى للتأكيد على أهمية هذه القيم ، حيث إن غيابها عن الساحة يؤدي إلى انتشار العنف، لذا يجب أن تكون هناك سياسة إعلامية تتمثل في تشجيع انتاج المسلسلات والبرامج التي تبرز أثر هذه القيم وأهميتها ، واستخدامها لتوعية المجتمع، و القيام بحملات توعية ثقافية عبر استعمال كافة وسائل الإعلام.

باعتقادك : ما الوسائل الإعلامية الأخرى التي يمكن استخدامها لتعزيز منظومة القيم في نبذ العنف غير التي ذُكرت ؟

الأسرة

إن مسؤولية الأسرة الرئيسة تتمثل في تنشئة الطفل وتربيته على الاعتزاز بالهوية العربية الإسلامية وعلى الشعور بالانتماء الحضاري والإنساني مع التشبّع بثقافة التآخي والتسامح واحترام الآخرين، والانفتاح على المجتمعات الأخرى، ونبذ التعصّب والعنف، ولتحقيق هذا الهدف ينبغي عليها التركيز على تكوين شخصيته.

اقرأ النص التالي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

للأسرة دورٌ مهمٌ ورئيسٌ في تربية الأطفال، على قيم التسامح من خلال تعامل الوالدين بهذا الخلق مع ابنائهم لترسيخها لديهم لتُصبح نفرسهم مُحبة للتسامح، فالسلوك الذي يمارسه الوالدان يحظى باهتمام كبير من جانب الأبناء بمشاهدتة وتقليده وثم تقمص الدور ، فلو اتسم أسلوب الوالدين بالتسامح والحوار الهادف في حل المشاكل ، حتمًا سيكونوا قدوة لأبنائهم

نص (5)

- ما دور الأسرة في تنشئة الأبناء على القيم؟
- عدّد قيمًا يكتسبها الأبناء من الوالدين؟.
- ما تأثير الوالدين على الأبناء في تمثل السلوكات الإيجابية ؟
- هل تمارس أسلوب الحوار مع أسرتك ؟
- برأيك ، هل كان والدك قدوة في التعامل معك ومع إخوتك في البيت ؟
- بصراحة ، هل أنت راضٍ عن كيفية تربية والديك لأفراد اسرتك ؟ ولماذا ؟

ناقش المقولة التالية : " التربية تبدأ من الأسرة "

من القيم التي يكتسبها الأبناء من الوالدين قيم الحوار، فواجب الأهل فتح قنوات الحوار مع ابنائهم بالإقناع شريطة أن يكون الحوار بسيطاً بعيداً عن المحاضرات ؛ فتربية الأبناء على الديمقراطية تقوم أساساً على الحوار والتشاور المستمر مع الأبناء في مختلف القضايا الخاصة بهم ، واحترام آرائهم وتقديرها بعيداً عن التسلط ومشاركتهم في عملية اتخاذ القرارات.

إن الإسلوب الذي يستعمله الأهل في تنشئة أطفالهم وتربيتهم يجب أن يقوم أيضاً على روح التسامح والتعامل المرن الذي يُقدّر الآخر،ويعترف بإمكاناته وقدراته ويقدّم النُصح والمشورة والرأي في قالب التوجيه والإرشاد بعيداً عن كافة أشكال العنف والقسوة وهذا سيساهم في تنشئة الأبناء في بيئة صالحة مستقرة و بناء شخصياتهم بحيث تتسم بقدر عالٍ من الاتزان والثقة العالية بالنفس والاستقلالية في الفكر والتعاون الإيجابي مع الآخرين.

فكر ⟵ زاوج ⟵ شارك

ما الاسباب لانتشار العنف بين طلبة المدارس والجامعات ؟.

كيف يمكن التغلب على ظاهرة العنف الطلابي المدرسي ، الجامعي ؟



يعرف الحوار بأنه حديث بين طرفين أو أكثر حول قضية معينه ، الهدف منه الوصول إلى الحقيقة بعيداً عن الخصومة والتعصب وهو طريقة علمية للاقناع ولا يشترط فيه الحصول على نتائج فورية. ويعد الحوار وسيلة الإنسان للتواصل مع الآخر والتعبير عن حاجاته ورغباته وحل مشاكله في مختلف نواحي الحياة. وهناك توجه عالمي متنامٍ لتبنّي ثقافة الحوار

وإشاعتها على جميع المستويات في المجتمع الواحد وصولاً إلى تحقيق التعايش والانسجام والتكامل.

- كيف يمكن أن يؤدي الحوار إلى عنف ؟ وضّح ذلك بأمثلة.
- هل الجدل كلمة مرادفة للحوار؟
- هل يُعد الحوار من طرق الاتصال بين الناس؟ كيف ؟
- ما المهارات التي يحتاجها الشخص المحاور ؟هل ينطبق منها شيئاً عليك ؟
- هل شعرت يوماً بكسر حاجز الخجل عند حوارك مع الآخرين.
- ما القيم الأ خلاقية التي إكتسبتها من خلال ممارستك للحوار ؟
- اذكر مثالاً عن الحوار وآخر عن الجدل ، مما ورد في كتاب الله عز وجل مبيناً أثر كل منهما ؟



فكر ←—— شارك ←—— ناقش

- إن البيت الذي تغيب عنه أجواء التسامح يكون عاملاً في نشر ثقافة العنف بين الأبناء.
- التسامح يؤدي إلى التعايش مع الآخرين.

- قارن

بين الحوار المنظّم الهادف و الحوار القائم على الجدل؟

المدرسة

تعد المدرسة من أهم المؤسسات التي تتولى مسؤولية التنشئة الاجتماعية للفرد التي تعنى دمج الفرد في مجتمعه ودمج ثقافة المجتمع في الفرد من خلال تكيّفه مع معايير وقيم وعادات وتصورات هذا المجتمع، فهي المؤسسة التربوية النظامية التي أوكلت إليها وظيفة التربية بصورة رسمية حيث تتضمن إكساب التلاميذ القيم المرغوب فيها من خلال المناهج الدراسية التي ينبغي أن يكون محتواها شاملاً لمنظومة القيم التي يتبناها المجتمع ويرغب بغرسها في عقول أبنائه.

ناقش :

- ما دور المدرسة في تعزيز القيم لدى المتعلمين؟
- صف موقفاً تأثرت به من معلمك المخلص المتسامح ،وأثره في حياتك ؟
- تذكر موقفاً ً مغايراً من معلمك المتسلط وكيف أثر في حياتك ؟
- هل الحوار الهادف يؤدي إلى نبذ العنف؟ وضّح ذلك.

اقرأ النص التالي ثم أجب عما يليه من أسئلة :

تعمل المدرسة على إكساب المتعلمين الثقة بالنفس ، وبقدراتهم وإمكاناتهم العقلية ،وتتيح لهم الفرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم، و تقديم آراء إيجابية، وتساعدهم في تحمل المسؤولية وبخاصة في الأمور التي يُدلي فيها المتعلم برأيه، مما يزيد من إحساس المتعلم بأهميته وثقته بنفسه، ويكسبه مهارة التحدث بطلاقة وثقة، وكذلك تساهم في حل العديد من المشكلات السلوكية لديه ، وتزيد من وعيه للتعاون مع إدارة المدرسة لحل المشكلات التي يعاني منها .

نص (5)

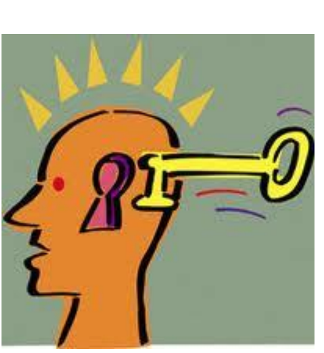
- ما علاقة الحوار الهادف بالثقة بالنفس؟
- ما درجة ممارسة مدرستك لقيم الحوار؟

دور المدرسة في تعليم القيم

1- بث روح التعايش والتسامح والحوار بين الطلبة.
2- نبذ العنف بإقامة علاقات طيبة بين الطلاب عن طريق تعزيز قيم الحوار والتسامح والتعايش بينهم .
3- بث التعاون والتضامن والعمل الجماعي من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية المختلفة
4- بث الروح الديمقراطية والمواطنة الصالحة في شتى المجالات.

حلل المقولة التالية : " لن تسود قيم التسامح والتعايش إلا من خلال الحوار الإيجابي الهادف ".

إن شيوع ثقافة التسامح بين المتعلمين تؤدي إلى انتشار الأمن والتفاهم بينهم وبالتالي تقليل العنف وعدم اللجوء إليه كحل لأيّة مشكلة تواجههم أو كمخرج مؤقت للموقف. وتنبيه المتعلم إلى أن الشخص المتسامح يكون أكثر إنتاجية وأكثر طاقة ، مما يعني زيادة الدافعية الذاتية للطلاب بتمثل تلك القيم لنبذ العنف.



فكر : يعتبر العنف نقمة والتسامح نعمة .

أسئلة الدرس :

المعرفة والفهم :

1 .اذكر دور كل من وسائل الإعلام ، الأسرة ، المدرسة في نشر قيم التسامح والحوار والتعايش ؟

2. ما أكثر وسائل الإعلام فعالية في نشر القيم ؟

3. ما الدور الذي يمكن أن تلعبهُ وسائل الإعلام في بث العنف؟

مهارات الإتصال :

اكتب موضوعاً حول أثر الحوار الهادف بين الأبناء والأهل.

تطبيقات :

صمم بوستر تعرض فيه نشاطات المدرسة المعززة للحوار .

تقويم ذاتي:

قدم تجربة خاصة بك تعبر فيها عن ممارستك للتعايش والحوار .

ملحق (ش)

نموذج الإجابة عن فقرات المقياس

رقم الفقرة	موافق بشده	موافق	محايد	معارض	معارض بشده	رقم الفقرة	موافق بشده	موافق	محايد	معارض	معارض بشده
1	5	4	3	2	1	24	5	4	3	2	1
2	5	4	3	2	1	25	5	4	3	2	1
3	5	4	3	2	1	26	5	4	3	2	1
4	5	4	3	2	1	27	5	4	3	2	1
5	1	2	3	4	5	28	5	4	3	2	1
6	1	2	3	4	5	29	5	4	3	2	1
7	5	4	3	2	1	30	5	4	3	2	1
8	5	4	3	2	1	31	1	2	3	4	5
9	5	4	3	2	1	32	5	4	3	2	1
10	1	2	3	4	5	33	5	4	3	2	1
11	5	4	3	2	1	34	5	4	3	2	1
12	1	2	3	4	5	35	5	4	3	2	1
13	5	4	3	2	1	36	5	4	3	2	1
14	5	4	3	2	1	37	1	2	3	4	5
15	5	4	3	2	1	38	5	4	3	2	1
16	5	4	3	2	1	39	5	4	3	2	1
17	1	2	3	4	5	40	5	4	3	2	1
18	1	2	3	4	5	41	5	4	3	2	1
19	1	2	3	4	5	42	5	4	3	2	1
20	1	2	3	4	5	43	5	4	3	2	1
21	1	2	3	4	5	44	5	4	3	2	1
22	1	2	3	4	5	45	5	4	3	2	1
23	1	2	3	4	5						

ملحق (ص)

إرشادات الإجابة على مقياس اتجاهات طلبة الصف الثامن نحو العنف

عزيزي الطالب :

بين يديك مقياس اتجاهات نحو العنف ، ويتكون هذا المقياس من مجموعة فقرات تقيس اتجاهك نحو العنف ، وهذه الفقرات لا تمثل اختبارًا ، كما لا يوجد هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ،و تم وضع خمس بدائل لكل فقره ، والمطلوب منك قراءة الفقرات وفهمها جيداً ، ثم وضع علامة (×) داخل العمود المناسب والذي يتفق مع درجة الموافقة أو المعارضة عليها بحيث تعبر عن شعورك واتجاهك نحو العنف بصراحة وحرية .

الرجاء عدم ترك فقرات دون إجابة ، ومراعاة عدم وضع أكثر من إشارة عند الاجابة عن الفقرة الواحدة .

الزمن المخصص للإجابة على المقياس هو (45) دقيقة .

مع تمنياتي للجميع بالتوفيق

معلومات الطالب :

المدرسة :

الاسم :

الصف :

الباحثة : ثريا العثمان

ملحق (ض)

الارشادات الخاصة لتحكيم مقياس الاتجاهات نحو العنف

جامعة العلوم الاسلامية العالمية

كلية العلوم التربوية والانسانية – قسم المناهج والتدريس

الموضوع :نموذج تحكيم / مقياس الاتجاهات نحو العنف

حضرة الدكتور/ة الفاضل ....المحترم . مكان العمل................

الجامعة......................التخصص.................

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " تطوير كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الاردن بتعزيز قيم الحوار والتسامح والتعايش وقياس أثرها في اتجاهات الطلبة نحو العنف".وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في المناهج والتدريس من كلية العلوم التربوية والإنسانية في جامعة العلوم الاسلامية العالمية ، وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بإعداد مقياس اتجاهات نحو العنف لتحكيمه.

ولثقتي بمقدرتكم على تحكيم فقرات هذا المقياس، ولما تتمتعون به من خبرة وكفاءة عالية ، اضع بين ايديكم هذا المقياس ، راجيا قراءته وتحديد مايلي :

- مدى مناسبة الفقرات لمفهوم العنف . .
- سلامة الصياغة اللغوية ووضوحها .
- مدى مناسبتها للفئة العمرية .
- إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسباً لإثراء هذا المقياس .

الباحثة ثريا العثمان

ملحق (ط)

أسماء محكمي مقياس الاتجاهات

الرقم	المحكم	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
1	د أنس الخلايلة	دكتوراه	فقه واصوله	جامعة الزرقاء الأهلية
2	د كامل أبو صعيليك	دكتوراه	لغة عربية	جامعة الزرقاء الأهلية
3	د محمد الجوارنة	دكتوراه	قياس وتقويم	الجامعة الهاشمية
4	ا.سناء فضة	ماجستير	علم نفس تربوي	رئيس قسم الإرشاد /الزرقاء 2
5	ا.أحمد عطا	ماجستير	إرشاد تربوي	رئيس قسم الإرشاد /الزرقاء 1
6	د فارس الاشقر	دكتوراه	أصول تربية	رئيس قسم إشراف الزرقاء/2
7	د عوني خليل	دكتوراه	مناهج وأساليب تدريس عامة	مشرف في وزارة التربية والتعليم
8	د أسماء العبادي	دكتوراه	تاريخ	عضو مديرية إدارة المناهج العامة
9	د ميرفت عثامنه	دكتوراه	مناهج الدراسات الاجتماعية	معلمة في وزارة التربية والتعليم
10	د. أحمد ابو صعيليك	دكتوراه	لغة عربية	مشرف في وزارة التربية والتعليم
11	د رابعة زهران	دكتوراه	أصول تربية	مشرفة في وزارة التربية والتعليم
12	د طارق العزام	دكتوراه	فقه وأصوله	مشرف في وزارة التربية والتعليم
13	ا .روضة الرمحي	ماجستير	علم نفس تربوي	عضو قسم الإرشاد التربوي/الزرقاء 1
14	ا .آمنه الصرايرة	ماجستير	علم نفس تربوي	عضو قسم الإرشاد التربوي/ الزرقاء 1
15	ا.سمير خضر	ماجستير	قياس وتقويم	مشرف في وزارة التربية والتعليم

ملحق (ظ)

مقياس إتجاهات الطلبة نحو العنف اللفظي والجسدي

الرقم	المجال الأول العنف اللفظي/ الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أشعر أن الصراخ والصوت المرتفع أساليب مشروعة في تعاملي مع الآخرين					
2	أعتقد أني لا أستطيع التحكم بانفعالاتي عند حواري مع الآخرين					
3	إذا تعرضت للعنف اللفظي من قبل الآخرين سأرد عليهم بالمثل					
4	أحقد ولا أتسامح مع من أساء إلي					
5	أتعامل بكل هدوء مع المشاكل الانفعالية والعاطفية					
6	لا أرضى عن الشخص الذي يلجأ للشتم في المواقف المختلفة					
7	أتعصب لوجهة نظري حتى لو كانت خاطئة					
8	لا أشعر بحاجتي إلى استخدام الحوار مع الآخرين					
9	لا أقلق عندما أرى من حولي يلجأ للعنف اللفظي في مخاطبة الآخرين					
10	لا أدافع عن نفسي أمام من يقوم بتعنيفي بالكلام					
11	أتوعد الآخرين بالانتقام منهم إذا تعارضت أفكارهم مع آرائي					
12	أندم إذا قمت بشتم الاخرين					
13	أشعر أني شخص يثور لأقل الأسباب					
14	أعتقد أن من يشتمني يجب أن ينال عقابه					
15	أفتعل الشجار مع من هم أقل قوة مني					
16	أستخدم الألفاظ النابية في حق الآخرين					

17	**أضبط نفسي عند الغضب و لا أثور عند محاورة الآخرين**					
18	**أسامح زميلي إذا شتمني عن قصد**					
19	**أراعي آداب الحديث عند حواري مع الآخرين**					
20	**أعفو عن الآخرين إذا أخطأوا بحقي عن غير قصد**					
21	**أحترم مشاعر الآخرين حتى لو اختلفوا معي في الرأي**					
22	**أسعى دومًا للإصلاح بين المتخاصمين**					
23	**أستخدم الألفاظ المهذبة في مخاطبة الآخرين**					
24	**لا ضرر من أن يقول الفرد كلاماً يجرح فيه مشاعر الآخرين**					
25	**لا أستخدم الألفاظ المناسبة مع الآخرين**					
26	**أقاطع من يحاورني إذا لم تعجبني أفكاره**					
27	**أقول النكات بقصد السخريةمن الآخرين**					
	المجال الثاني العنف الجسدي/ الفقرة					
28	**إن التمييزبين الأبناء في الأسرة يولد العنف الجسدي بينهم**					
29	**لا أعتقد بفائدة توظيف الحوارعند تعرضي للعنف الجسدي**					
30	**إن استخدامي للضرب يكسبني قوة أمام الآخرين**					
31	**لا يساعدني استخدامي للضرب في الحصول على حقوقي**					
32	**أرى ضرورة إيقاع الاذى الجسدي لمن يقوم بإيذائي**					
33	**أحطم الأشياء للتعبير عن غضبي**					

34	أقوم بأعمال تخريبية اذا غضبت					
35	أرد الإساءة اللفظية بإساءة بدنية					
36	لا اكترث إذا رأيت زميلي يتعرض للضرب من قبل الآخرين					
37	لا أعتبرأن الضرب وسيلة أفرض فيها احترامي على زملائي					
38	إذاغضبت من أحد خلال محاورته أقوم بضربه فورًا					
39	أرد الإساءة الجسدية بإساءة أكبرمنها حتى أحافظ على هيبتي أمام الآخرين					
40	لا ضرر من تخريب الأشياء التي تعجب الفرد ولا يستطيع امتلاكها					
41	أدفع زميلي بقوة عندما يستهزئ بي					
42	ألجأ إلى العنف الجسدي في أبسط المواقف					
43	لا ضرر من ضرب الآخرين إذا لم يأخذوا برأيي					
44	أركل زميلي إذا أخطأ بالتصرف معي					
45	أميل إلى ضرب مع من هم أقل قوة مني لإظهار قوتي					

ملحق (ع)

أسماء مدارس الذكورفي مديرية الزرقاء الأولى

الرقم	اسم المدرسة	الرقم	اسم المدرسة
1	المهلب بن أبي صفرة /1	13	الوليد بن عبد الملك الأساسية للبنين
2	المهلب بن أبي صفرة /2	14	الامام البخاري الأساسية للبنين
3	الخوارزمي الأساسية للبنين	15	عمر بن الخطاب الأساسية للبنين
4	الملك عبدالله الثاني للتميز	16	ياقوت الحموي الأساسية للبنين
5	الامير طلال بن محمد الأساسية للبنين	17	الامير الحسن الثانوية
6	خالد بن الوليد الأساسية للبنين	18	عقبة بن نافع الأولى
7	سعيد بن المسيب الأساسية للبنين	19	ابن خفاجه الأساسية
8	ابن طولون الأساسية للبنين	20	ابو ذر الغفاري الأساسية للبنين
9	الامير عبدالله الأساسية للبنين	21	الطافح الثانوية للبنين
10	سيبويه الأساسية الاولى للبنين	22	خادم الحرمين الشريفين للبنين
11	الجاحظ الثانوية للبنين	23	جبل طارق الأساسية للبنين
12	جناعة الأساسية للبنين	24	المركز الريادي

ملحق (غ)

موافقة مديرية التربية والتعليم على تنفيذ الدراسة



وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الاولى

الرقـــم: ز ١/ ٧ / ١٣ / ١١٥٦

التاريـخ:

الموافق: ٢٠١٤/٢/٢٠م



مديري ومديرات المدارس الحكوميه

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اشارة لكتاب رئيس جامعة العلوم الاسلامية العالميـة رقم ١٢٢/٢٣/١٢/٤ تـاريخ ٢٠١٤/٢/١٣

ارجو تسـهيل مهمـة الطالبـة / ثريـا تسلم هـادي العثمـان / جامعـة العلـوم الاسلامية العالمية / المناهج وأساليب التدريس والتـي تقوم بتطبيق دراسـة بعنـوان (تطوير كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الاساسية العليا في الاردن بتعزيز قيم الحـوار والتسامح والتعايش وقياس اثرها في اتجاهات الطلاب نحو العنف)

وذلك استكمالا للحصول على درجة الدكتوراه / ويحتـاج ذلك تطبيق ادوات الدراسـة المرفقة (وحدة مطوره متضمنة قائمـة القيم ، مقيـاس اتجاهـات نحـو العنـف) علـى عينـه من طلبـة الصف الثامن الاساسي في مدرستك .

واقبلوا الاحترام

مدير التربية والتعليم

الدكتور

محمد الرومان

نسخه / مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخه / ر. ق التدريب والتأهيل والإشراف التربوي

نسخه / ر.ق الرقابة والتفتيش وتوكيد الجودة

نسخه / الديوان